النّفائس المحبوبات

في نظم الصّلوات على خير البريّات، صلوات الله وتسليماته عليه

للعالم العلّامة والحبر الفهّامة والوليّ المكرّم والقطب المعظّم شيخنا الشّيخ عبد الرّحمن بن الشّيخ عمر بن الشيخ محمّد الصومالّي نسبا الأشعريّ عقيدة القادريّ مشربا المقدشيّ بلدا الورشيخيّ مرقدا رضي الله عنه آمين.

١٣١٣هـ – ١٤٠٢هـ

النّاشر: حفيد المؤلف الشّيخ العالم الفقيه المفسّر داود بن الشّيخ محمّد بن الشّيخ عبد الرّحمن بن الشيخ عمر العِليّ الصومالّي القادريّ الشافعيّ الأشعريّ الورشيخيّ طوّل الله بقاءه بعبادة ربّه

وجزاه الله عنّا خير الجزاء

آمين.

الجزء الأوّل

(الطّبعة الأولى)

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

طُبع بمطبعة (أغاسم) في مقديشو – الصّومال

+٢٥٢٦١٥٨٤٧٣٤٩

Agaasime٢٢@gmil.com

(مقدمة)

(بسم الله الرّحمن الرّحيم)

الحمد لله الذي خص سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم برفع قدره علي سائر الأنبياء والمرسلين، واجتباه وشرفه بشمائل ومعجزات لم تجتمع لأحد غيره من سائر المخلوقين، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصمد المنزه عن الشريك والصاحبة والولد، شهادة أثبت بها في حضرة حبيبه الأمجد صلى الله عليه وسلم، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وحبيبه صلى الله عليه وعلي آله الأطهار وصحبه الأخيار وأتباعه الأبرار، صلاة وسلاما دائمين متلازمين بدوام ملك الله آمين.

أما بعد: فمما يتعين علي كل مكلف أن يعلم ويعتقد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حوى من الكمالات الباطنة والظاهرة ما لم يجتمع في مخلوق سواه، ولا تحصى تلك الكمالات ولا تحد أحواله وصفاته فتستقصى. فالمادحون لجنابه العلي والواصفون لكماله الجلي مقصرون عما هنالك قاصرون عن أداء ذلك، كيف؟ وقد وصفه الله في كتبه بما يبهر العقول ولا يستطاع إليه الوصول. فلو بالغ الأولون والآخرون في احصاء مناقبه لعجزوا ما حباه مولاه من مواهبه. ولقد أحسن من قال:

أرى كل مدح في النبيّ مقصرا　　　وإن بالغ المثنى عليه وأكثرا

إذ الله أثنى بالذي هو أهله　　　عليه فما مقدار ما تمدح الورى

فكل علو في حقه تقصير ولا يبلغ البليغ إلا قليلا من كثير. قال الزركشي: ولهذا لم يتعاط فحول الشعراء المتقدمين مدحه صلى الله عليه وسلم وكان مدحه عندهم من أصعب ما يحاولونه. فان المعاني وإن جلت دون مرتبته، والأوصاف وإن كملت دون وصفه. وكل علو في حقه تقصير، فيضيق علي البليغ النطاق فلا يبلغ إلا قليلا

من كثير، لكن المتأخرون رأوا أن مدحه عليه الصلاة والسلام من أعظم القرب وإن كان الوصول إلي الكنه لا يستطاع لأجل التعلق بجنابه الشريف، والتبرك بخدمة قدره المنيف، فأكثروا من مدحه وتفننوا فيه فنونا كثيرة.

ومن أكابرهم شيخنا العالم العامل العارف الكامل الأديب الفاضل إمام الشعراء في عصره، وبليغ الفصحاء في دهره الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر بن الشيخ محمد الشيخ داود العِلِيّ القادريّ طيب الله ثراه وأعلى في الجنة مثواه.

ومما صنعه وصاغه صوغ الذهب الصافي ما في هذه المجموعة من القصائد التي هي كالعسل الشافي في مدحه صلى الله عليه وسلم في كل بحر من البحور كما ستراه إن شاء الله.

كتبه: راجي عفو ربه الرحيم العَلِي حفيد النّاظم: داود بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن العليّ الصومالِيّ القادريّ عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين.

***



(صورة النّاظم)

(ترجمة النّاظم)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله الطيبين وصحابته أجمعين. أما بعد: فهذه ترجمة لشيخنا العلامة العارف العابد الوارع الحكيم الحليم الشاعر الفصيح عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادري الأشعري الشافعي الورشيخي.

إسمه:

الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر بن الشيخ محمد بن الشيخ داود بن على بن إدريس بن ابي بكرغاب.

ولادته ونشأته:

ولد الشيخ في الرابع من شهر رمضان سنة ١٣١٣ هـ الموافق الثامن عشر من فبراير سنة ١٨٩٦ م في مكان يسمى بـ"جوف عَدْعَدَي" ببادية (ورشيخ) ونشأ بها نشأة حسنة في بيئة دينية مستقيمة الحال، لأنه كان ينتمي إلي أسرة صالحة دينية مشهورة بالعلم والعبادة والأخلاق الحميدة، وكان جد أبيه الشيخ داود عالما عابدا مدرسا متواضعا، وكان أولاده وأحفاده علماء.

ومنهم مدرسون كالشيخ إدريس بن الشيخ داود، والشيخ محمد بن الشيخ عبد الله ابن الشيخ داود، والشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن الشيخ

داود وغيرهم. وكان الشيخ عبد الرحمن يمتاز منذ صغره بالذكاء وسرعة الفهم وقوة الذاكرة. فلما بلغ السادسة من عمره أدخله والده في المدرسة القرءانية في بادية (ورشيخ) في مكان يسمى "جِذَذْدَرْمُ"، "ودَاْنْيَيْرَي" عند معلمه معلم محمود بن أحمد بن معلم عبد الله، وتعلم القرءان العظيم بالحفظ علي ظهر الغيب، وهو إبن عشر سنين في تلك المدرسة لا في غيرها. وعاون معلمه في تلك المدرسة مدة طويلة حتى أذن له في الخروج من المدرسة، فبعد ذلك تحول إلي مدارس العلوم الدينية. وسمع في البادية وهو إبن أربع عشرة سنة الربع الأول "العبادة" من كتاب التنبيه في الفقه من شيخه الشيخ محمد الشيدلي رحمه الله تعالى.

وفي سنة ١٣٢٩ هـ سمع في (ورشيخ) الربع الثاني "البيع" من التنبيه من شيخه الشيخ حسن بن أحمد بن معلم عبد الله وهو أخو معلمه المذكور، ثم رجع إلي البادية وسمع فيها الربع الثالث "النكاح"- والربع الرابع"الجنايات" من التنبيه، والربع الأول " العبادة"، والثاني "البيع" من منهاج الطالبين من شيخه الشيخ محمد بن عبد الله بن الشيخ داود في سنة ١٣٣٠ هـ وفي سنة ١٣٣١ هـ.

ثم سافر إلي مقدشو في سنة ١٣٣٣ هـ لطلب العلم الشريف بإذن الوالدين وأقام فيه أربعة أشهر وزيادة مع مخالطة المرض والغربة، ولازم عند شيخه الشيخ محمد بن فقيه يوسف في مسجد (وافله) وسمع منه متن الآجرومية في النحو. وسمع من تلميذه معلم عيسى ابن إبرهيم الربع الأول "العبادة"

من فتح المعين. ثم رجع إلي بادية (ورشيخ) وهو مريض ومكث فيها عند أبويه سنة وزيادة بسبب المرض الذي أصابه في مقدشو فعافاه الله بفضله.

وفي سنة ١٣٣٥ هـ حضر عند شيخه وأستاذه ومربيه الشيخ محمد بن الشيخ حسين النحوي الشافعي رحمه الله تعالى وسمع منه شرح الآجرومية للدحلانى، وملحة الإعراب، وقطر الندى، وعمريطى، وموصل الطلاب في النحو، وعقيدة العوام، والشيبانية في العقيدة، ومنهاج العابدين والحكم في علم التصوف، وتفسير الجلالين في التفسير، وسلم المنورق وإيساغوجى في المنطق، والجوهر المكنون في علم البلاغة، وفتح المعين وأبي شجاع مع شرحه لابن قاسم في الفقه، والخزرجية والكافى في علمي العروض والقوافى، والهمزية والبردة والبرزنجى المنثور والمنظوم في مدائح المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. ولازم دروسه حتى توفاه الله تعالى إلي رحمته ١٨ في شهر رمضان سنة ١٣٥٣ هـ في (ورشيخ) ودفن في مقبرتها، وقبره يزار ويتبرك به لأنه كان عالما لوذغيا أديبا رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه دار القرار وجزاه عنا خيرا آمين.

وفي مدة إقامته في (ورشيخ) حضر فيها شيخه الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن الحسني القادري المدفون في مقدشو عند قبة الشيخ صوفى رحمهما الله تعالى وتأريخ وفاته ٩ في شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ هـ فسمع منه كتاب السنوسى "أم البراهين، وجوهرة التوحيد في العقيدة في علم التوحيد.

ثم رجع.إلي مقدشو فلقي شيخه الشيخ آدم بن الشيخ محمود الأغاذيني الشافعي القادري العالم العامل بعلمه الذي أفنى عمره المبارك في طلب العلم الشريف مع الإفادة للطالبين المتوفى في يوم الخميس ١٨ من شهر رمضان سنة ١٣٦٣ هـ المدفون عند قبة الشيخ صوفى من جهة مغربها فسمع منه "لامية الأفعال" في الصرف مع شرحها لبدر الدين وقاعدتها جزاه الله خيرا آمين.

ولقي أيضا مرة ثانية شيخه الشيخ محمد بن فقيه يوسف الشاشي الشافعي القادري المتوفى في مقدشو ٩ في شهر المحرم سنة ١٣٦٤ هـ المدفون في حافة (بونطير) وقبره يزار ويتبرك به رحمه الله تعالى وجزاه عنا وعن المسلمين خيرا آمين. فسمع منه "كفاية الأتقياء علي هداية الأذكياء"، و"الهائية والرائية" في التصوف، و"مختصر البخارى" لابن أبي جمرة في الحديث. وسمع من غيرهم من المشائخ كتبا عديدة لا يمكننا حصرها في هذه الترجمة. فهؤلاء المشايخ هم الذين سمع منهم العلوم الشريفة رحمهم الله تعالى وجزاهم عنه خيرا آمين.

وأما مشائخه في الطريقة القادرية العلية فكثيرون. فمنهم شيخه العالم الولي: الشيخ عبد الله بن معلم يوسف القطبي القادري المتوفى في (قلنقول) ١٨ في شهر رجب سنة ١٣٧١ هـ مصنف كتاب "نصر المؤمنين علي المردة الملحدين" المدفون في (قلنقول) عند قبة الشيخ عبد الرحمن ابن أحمد

الزيلعي القادري في مقبرة والده وجدوده رحمهم الله تعالى وجزاهم خيرا آمين.

ومنهم شيخه الشيخ الشريف حسن بن عثمان السرماني القادري نسبا وطريقة المتوفى في يوم الجمعة ٢٤ من شهر رمضان سنة ١٣٨٦ هـ المدفون في مقبرة (برداله) رحمه الله تعالى وجزاه خيرا آمين.

ومنهم شيخه الشيخ أحمد بن معلم عثمان الكندرشي القادري المتوفى في مقدشو في شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٧ هـ المدفون في جوار قبة الشيخ صوفى قبالة المحراب رحمه الله تعالى وجزاه خير آمين.

وقد أخذ من غير هؤلاء المشايخ إجازات في الطريقة القادرية وفي غيرها ولكن هؤلاء المشايخ أذنوا له في اعطاء الإجازة والباس الخرقة للمريدين رحمهم الله تعالى ونفعنا بهم وبعلومهم وأمدنا بمددهم آمين.

وكان يدرس للطلاب العلوم الدينية وآلاتها جنب حلقة مشايخه في مدة دراسته، ثم بدأ التدريس إستقلالا في مقدشو – وورشيخ – وعظله – وبراوه. فاجتمع عنده الطلاب وتزاحموا حوله، وتعلّمَ كثيرٌ منهم العلوم الدينية وصاروا علماء مدرسين ناشرين للعلوم الدينية.

ومنهم إبنه الأكبر الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن العالم الكبير وأبناؤه الشيخ معلم أحمد، والسيد الشيخ محمود، والشيخ قاسم، والشيخ إبرهيم، والشيخ عبد القادر، والشيخ أويس، والشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين، والشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن حسن الكبلي، والشيخ

عبد النور بن أحمد، والشيخ معلم عبد الرحمن بن الشيخ على موسى، والشيخ علي سعيد بن الشيخ على ير، وحاج محمود بن أحمد بن الحاج محمود (الأسود)، وشيخ محمد نور بن معلم لقمان، والشيخ معلم داود بن معلم نور، والشيخ معلم حسن بن محمد بن على بريس، والشيخ محمد بن علي بن غوليد، والشيخ أحمد بن حاج عبد، والشيخ عامر بن عمر بن أحمد، والشيخ عبد الله بن الشيخ على ابن الشيخ محمود عط الأغونيري، والشيخ محمود بن هلوله بن أبي بكر، والشيخ محمود بن الشيخ محمد ابن الشيخ عثمان (غُدَنِ)، والشيخ محمد بن معلم محمود ابن اذسغ، والشيخ عبد الله بن عدو بن محمود، والشيخ إبرهيم بن الشيخ محمد الرقيلي، والشيخ محمد بن معلم هلول، والشيخ عبد الله بن حسن الإسحاقي، والشيخ عبد الكريم بن حاج إبرهيم بن الشيخ أحمد غور الحسني، والشيخ محمد بن الشيخ أبوبكر (صومو)، والشيخ حسن ير بن الشيخ محمود، والشيخ عبد الرحمن بن حاج أحمد بن هراب، وغيرهم ممن لا يحصون.

وله أيضا خلفاء كثيرون أجلاء في الصومال وفي القارات الخمسة ينشرون الدعوة الإسلامية الحنيفية.

وألف كتبا كثيرة مثل: "نثر الجواهر" في قاعدة الصرف الفاخر. و"جلاء العينين في مناقب الشيخين". و"الجواهر النفيس في خواص الشيخ أويس". وشرح "المقولات العشرة". و"مذهبة الأحزان في نظم خاصة أهل الإيقان". و"المجموع الحاوى" مولد التقريب إلي الله تعالى وإلي حبيبه المصطفى صلى

الله عليه وسلم. و"الدر المنظم في مناقب الغوث الأعظم". و"خاطر الإلهام في تخميس عقيدة العوام".

وله أيضا قصائد في مناجات الرب المعبود، وقصائد في مدح خير البرية كثيرة تزيد على مائة، وقصائد في مدح الأولياء الصالحين نفعنا الله بهم آمين.

وتوفي رضي الله عنه في يوم الثلثاء بعد الواحدة صباحا ١٢ من شهر المحرم

سنة ١٤٠٢ هـ الموافق اليوم العاشر من شهر نوفمبر

سنة ١٩٨١ م. وصلى الله على سيدنا

ومولانا محمد وعلي آله

وأصحابه وأتباعه

وسلم.

***

كتبه النّاشر: داود بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن.

بسم الله الرّحمن الرّحيم وبه نستعين بدأً وختمًا، هذه القصيدة من بحر الطويل في مدح النّبيّ المصطفى صلّي الله عليه وسلّم، نظمها: الوليّ المكرّم والقطب المعظّم شيخنا الشّيخ عبد الرّحمن بن الشّيخ عمر العِليّ القادريّ الورشيخيّ وما بعدها من القصائد، نظمها أيضا: شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وفروعه ومعلمه ومشائخه وإخوانه وأحبابه آمين، وهي هذه ثلثة واربعون بيتا.

صَــــلَاةُ ٱلْإِلَـــــهِ دَائِمًـــــا وَسَـــــلَامُهُ

عَلَـي ٱلْمُصْـطَفَى هَـادِي ٱلْأَنَـامِ مُحَمَّـدِ

أَيَـا مَـــنْ سَــرَى إِلَي ٱلْسَّــمَاءِ بِيَقْظَــةٍ

وَفَــــازَ بِرُؤْيَـــــا رَبِّــــهِ ٱلْمُتَوَحِّــــدِ

أَغِثْنَـا فَأَنْــتَ ٱلْمَفْــزَعُ ٱلْمُلْتَجَــى لَنَــا

وَجُـدْ لِيْ نَــوَالًا مِنْـكَ يَـا خَيْـرَ مُنْجِـدِ

إِذَا نَالَنَـــا هَـــمٌّ مِـــنَ ٱلْـــدَّهْرِ وَٱلْــوَرَى

نُنَادِيْـــكَ ضَـــارِعِيْنَ فِي كُـــلِّ مَسْـــجِدِ

فَأَنْـتَ ٱلْشَّـفِيْعُ وَٱلْصَّـفِيُّ ٱلَّـذِي عَـلَا

عَلَـي ٱلْمُرْسَـلِيْنَ وَٱحْتَـوَى كُـلَّ سُـوْدَدِ

جَلِيْـــلٌ جَمِيْـــلٌ جَـــامِعُ ٱلْفَضْـــلِ وَٱلْثَّنَـــا

جَـــوَادٌ سَـــخِيُّ ٱلْقَلْـــبِ مُنْطَلِـــقُ ٱلْيَـــدِ

رَحِـــيْمُ ٱلْيَتَـــامَى وَٱلْمَسَـــاكِيْنِ صَـــابِرٌ

شَكُوْرٌ عَلَي ٱلنَّعْمَاءِ غَوْثِيْ وَسَيِّدِي

كَرِيْمٌ رَءُوْفٌ زَاهِدٌ مُتَوَاضِعٌ

خَبِيْرٌ عَلَا ذِكْرُهُ فِي كُلِّ مَشْهَدِ

حَكِيْمٌ عَلِيْمٌ وَارِعٌ مُتَخَشِّعٌ

سِرَاجٌ وَمِصْبَاحُ ٱلْهُدَى ذُوْ ٱلْتَّعَبُّدِ

أَمِيْنٌ مَكِيْنٌ ذُوْ ٱلْنَّبَاهَةِ نَافِعٌ

وَصُوْلٌ لِرِحْمٍ بِٱلْعَطَا وَٱلْتَّوَدُّدِ

وَخَاتِمُ رُسْلِ ٱللَّهِ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ

وَسَيِّدُهُمْ بِهِ ٱهْتَدَى كُلُّ مُهْتَدِ

إِمَامُ ٱلْوَرَى مُحْيِي ٱلْنُّفُوْسِ نَبِيُّنَا

مُطِيْعٌ لِرَبِّهِ كَثِيْرُ ٱلْتَّهَجُّدِ

وَلَيْثٌ وَضِرْغَامُ ٱلْحُرُوْبِ وَضَيْغَمُ

وَمُرْدِي عِدَاةِ ٱلدِّيْنِ مِنْ كُلِّ مُلْحِدِ

مُنِيْرُ ٱلدُّجَا مُزِيْلُ دَاءِ قُلُوْبِنَا

مُؤَسِّسُ دِيْنِنَا بِأَمْرِ ٱلْتَّشَهُّدِ

عَفُوٌّ صَفُوْحٌ صَادِقُ ٱلْقَوْلِ مُقْسِطٌ

وَقُوْرٌ كَثِيْرُ ٱلْحَمْدِ لِلَّهِ فَاقْتَدِ

نَصِيْحٌ نَبِيْلٌ هَادِنَا مُتَضَرِّعٌ

وَجِيْــهٌ نَجِــيُّ ٱللَّـــهِ أَفْضَـــلُ مُسْـــنَدِ

بَشِـــيْرٌ لِمَــــنْ آمَـــنَ بِالْجَنَّـــةِ ٱلَّـــتِي

يَفُـــوْزُ بِهَـــا ٱلتَّقِـــيُّ فِيْ خَـــيْرِ مَقْعَـــدِ

نَـــذِيْرٌ لِمَـــــنْ أَبَى شَـــرِيْعَةَ أَحْمَـــدَا

وَأَنْكَرَهَـــا بِـــٱلنَّـــارِ ذَاتِ ٱلتَّوَقُّـــدِ

وَأَعْطَـــى لَـــهُ ٱلْإِلَـــهُ ذَاتَ عُلُوْمِـــهِ

وَأَسْمَاءَهَـــــا لِآدَمَ ٱلْمُتَمَجِّـــــدِ

وَحُـبُّ حَبِيْـبِ ٱللَّـهِ فَـرْضٌ عَلَـي ٱلَـوَرَى

لِحُـــبِّ ٱلْإِلَـــهِ ذِي ٱلْعَطَـا ٱلْمُتَجِّـــدِدِ

مُحِبُّـــهُ ذُوْجَـــاهٍ وَعِـــزٍّ وَرِفْعَـــةٍ

وَقُـــرْبٍ مِـــنَ ٱلْمَـــوْلَى وَفَـــوْزٍ بِمَقْصَـــدِ

هُـــوَ ٱلْمُرْسَـلُ ٱلْمَبْعُـوْثُ لِلْخَلْـقِ رَحْمَـةً

أَتَانَـــا بِـــدِيْنٍ مُسْـــتَقِيْمٍ مُؤَبَّـــدِ

مَحَـى كُـلَّ دِيْـنٍ جَـاءَ قَبْلَـهُ مُخْـبِرًا[١]

عَـنِ ٱلْأُمَـمِ ٱلْمَاضِـيْنَ سَـاعٍ وَمُعْتَـدِ

هُـــوَ ٱلْمُنْـــزَلُ ٱلْمَتْلُـوُّ قُرْءَانُنَـا هُــدًى

شِـــفَاءٌ وَذِكْـــرٌ لِلّتَقـــيِّ ٱلْمُوَحِّـــدِ

---
[١] حال

مُبَــــيِّنُ أَحْكَـــامِ ٱلْشَّـــرَائِعِ حُجَّـــةٌ
عَلَـــي كُـــلِّ بَـــاغٍ كَـــافِرٍ مُتَمَـــرِّدِ
قَـدِيْمُ ٱلْمَعَـانِي حَـادِثُ ٱللَّفْـظِ مُعْجِـزٌ
كَـــلَامُ ٱلْإِلَـــهِ ٱلْعَـــالِمِ ٱلْمُتَفَـــرِّدِ
بِــهِ ٱللَّـــهُ خَــصَّ مُصْــطَفَاهُ كَرَامَــةً[1]
وَمُعْجِـــزَةً[2] تَمْحُـــوْ سَـــقَامَ ٱلْتَّـــرَدُّدِ
وَلَـــيْسَ بِمَخْلُـــوْقٍ وَلَا مُتَبَـــدِّلٍ
وَلَا نَاسِـــخٌ لَـــهُ إِلَي يَـــوْمِ مَوْعِـــدِ
فَيَـــا لَيْتَـــنِيْ أَزُوْرُ بَيْـــتَ إِلَهِنَـــا
بِحَـــجٍّ وَعُمْـــرَةٍ وَتَقْبِيْـــلِ أَسْـــوَدِ
وَقَبْـــرًا عَـــلَا كُـــلَّ ٱلْأَمَـــاكِنِ جُمْلَـــةً
بِطَيْبَـــةَ فِيْـــهِ ٱلْمُصْـــطَفَى خَيْـــرُ مُرْشِـــدِ
فَمَـــنْ زَارَ هَـــذَيْنِ يَفُـــوْزُ بِبُغْيَـــةٍ
وَيَحْـــوِي هِبَاتًـــا مِـــنْ إِلَـــهِ مُحَمَّـــدِ
إِلَهِـــي تَفَضَّـــلْ بِـــٱلْبُلُـــوْغِ إِلَيْهِمَـــا
عَلَيْنَـــا نَجِـــدْ شِـــفَاءَ قَلْـــبٍ وَنَحْمَـــدِ
فَيَـــا رَبَّنَـــا ٱغْفِـــرْ ذَنْبَنَـــا وَٱهْـــدِنَا إِلَي

[1] حال
[2] حال

سَـــبِيْلِ ٱلْسَّـــلَامِ وَٱلْنَّجَـــاةِ وَسَـــدِّدِ
وَجُـــدْ وَٱكْفِنَـــا شَـــرَّ ٱلْعِـــدَاةِ وَكَيْـــدَهُمْ
وَشَـــتِّتْ شُمُـــوْلَ ٱلْحَاسِـــدِيْنَ وَشَـــرِّدِ
وَسَـــامِحْ لَنَـــا وَٱسْـــتُرْ قَبِـــيْحَ عُيُوْبِنَـــا
وَنَـــوِّرْ فُـــؤَادِيْ بِـــٱلْيَقِـــيْنِ وَأَيِّـــدِ
وَوَسِّـــعْ لَنَـــا ٱلْأَرْزَاقَ جُـــوْدًا وَأَغْنِنَـــا
عَـنِ ٱلْغَـيْرِ وَٱلْسِّـوَى مِـنَ ٱلْخَلْـقِ سَـيِّدِي
وَقَـــدِّرْ عَلَـــي ٱلْمُبْتَـــدِعِيْنَ كَآبَـــةً
وَذُلًّا وَخَيْبَـــــــةً بِجَـــــــاهِ مُحَمَّـــــــدِ
وَلِلْأَصْـــلِ وَٱلْفُـــرُوْعِ يَـــا رَبَّنَـــا ٱغْفِـــرَنْ
وَأَشْـــــيَاخِنَا وَلِلْحَوَاشِـــــي وَمُنْشِـــــدِ
وَأَحْبَابِنَـــــا وَٱلْمُسْـــــلِمِيْنَ وَإِخْـــــوَتِي
جَمِيْعًـــا بِأَحْمَـــدَ ٱلْمُشَـــفِّعِ فِيْ غَـــدِ
وَصَـــــلَّي إِلَـــــهُ ٱلْعَـــالَمِيْنَ وَسَـــلَّمَا
عَلَي ٱلْمُجْتَبَى ٱلْهَادِي ٱلْحَبِيْبِ ٱلْمُمَجَّدِ
مُحَمَّـــدِنِ ٱلْمُخْتَـــارِ وَٱلْآلِ مَـــا دَعَـــا
إِلَي ٱللَّـــهِ دَاعٍ مِـــنْ مُرِيْـــدٍ وَمُرْشِـــدِ
وَصَـــحْبٍ كِـرَامٍ أَنْجُـمِ ٱلْرُّشْـدِ وَٱلْهُـدَى

وَأَتْبَـــاعِهِمْ فِي ٱلْخَـــيْرِ مِـــنْ كُـــلِّ مُقْتَـــدِ

مَـــتَى مَـــا بَـــدَا بَـــدْرُ ٱلْسَـــمَاءِ وَأَنْشَـــدَا

عُبَيْـــــدٌ لِــــرَحْمَنٍ بِمَـــــدْحِ مُحَمَّـــــدِ

تمت ٤٣ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الطويل في مدح آل البيت وبالتوسل بهم وذكر بعض كبارهم نفعنا الله بهم آمين، نظمها شيخنا المذكور غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين، وهي هذه ثلثة وخمسون بيتا.

عَلَي ٱلْمُصْطَفى ٱلْمُخْتَـارِ صَلِّ وَسَلِّمَنْ

إِلَهِـــي وَآلٍ ثُمَّ صَـــحْبٍ وَمَـــنْ تَـــلاَ

أَيَـا آلَ بَيْـتِ ٱلْمُصْـطَفَى جَـدُّكُمْ عَـلَا

عَلَـي ٱلْخَلْـقِ طُـرًّا لَا يُدَانِيْـهِ مَـنْ عَـلَا

فَمِنْـهُ ٱلْهُـدَى وَٱلْفَضْـلُ وَٱلْحُسْـنُ وَٱلْهَنَـا

وَمِنْـــهُ ٱلْعُلُـــوْمُ كُلُّهَـــا نُـــوْرُهُ ٱنْجَلَـــى

فَـــذَاكَ بِـــلَا رَيْـــبٍ يُقِـــرُّ وَيَشْـــهَدُ

مَـنِ ٱخْتَـارَ دِيْـنَ ٱللَّـهِ لَا دِيْـنَ مَـنْ غَـلَا

فَـأَنْتُمْ خِيَـارٌ مِـنْ خِيَـارٍ وَأَصْـلُكُمْ

حَبِيْـبُ ٱلْإِلَـهِ خَيْـرُ مَـنْ جَـاءَ مُرْسَـلَا

وَأُمُّكُـــمُ ٱلزَّهْـــرَاءُ بِضْـــعَةُ أَحْمَـــدَا

أَبُــوْكُمْ عَلِــيُّ ٱلْمُرْتَضَــي سَــيِّدُ ٱلْمَــلَا

وَفُقْــتُمْ عَلَــي ٱلْــوَرَى بِطِيْــبِ ٱلْعَنَاصِــرِ

وَمَجْــدٍ وَفَخْــرٍ قَــدْ حَــوَيْتُمْ ذُرَى ٱلْعُــلَا

وَنِلْــتُمْ مِــنَ ٱللَّــهِ ٱلْكَــرِيْمِ بِجَــدِّكُمْ

مَوَاهِــبَ لَا تُحْصَــى وَفَيْضًــا وَمَــنْهَلَا

مَــوَدَّتُكُمْ جَــاءَتْ بِــنَصِّ ٱلْكِتَــابِ وَٱلْــ

ــأَحَادِيْثِ يَــا صَــاحِ ٱحْفَظَنْهَــا لِــتَكْمَلَا

وَلَمْ يَسْــئَلِ ٱلْهَــادِي ٱلشَّــفِيْعُ إِجَــارَةً

عَلَــي ٱلْــوَحْيِ إِلَّا ٱلْــوُدَّ فِي ٱلْقُــرْبِ وَٱلْــوَلَا

وَأَذْهَــبَ عَــنْكُمْ رَبُّنَــا ٱلْــرِّجْسَ وَٱلْخَنَــا

وَطَهَّــرَكُمْ مِــنْ كُــلِّ خُبْــثٍ وَجَمَّــلَا

وَتَــــوْقِيْرُكُمْ وَحُــــبُّكُمْ وَٱحْــــتِرَامُكُمْ

فُــرُوْضٌ عَلَــي ٱلْأَنَــامِ أَعْلَــى وَأَسْــفَلَا

لَكُــمْ شَــرَفٌ عَــالٍ بِحُرْمَــةِ جَــدِّكُمْ

وَحُــزْتُمْ نَــوَالًا مِنْــهُ جَاهًــا وَمَنْــزِلَا

وَأَنْــتُمْ أَمَــانٌ لِلْأَرَاضِــيْ وَأَهْلِهَــا

مِــنَ ٱلْمُفْزِعَــاتِ وَٱلْمَصَــائِبِ وَٱلْــبَلَا

وَمِــنْكُمْ هُــدَاةُ ٱلْخَلْــقِ فِيْ كُــلِّ مَــوْطِنٍ

وَفِي كُــلِّ وَقْــتٍ قَــدْرُكُمْ فَــاقَ وَٱعْــتَلَا

مِـنَ ٱلْمُصْـطَفَى وَٱلْمُرْتَضَـى لَـيْسَ يُفْقَـدُ

إِلَي ٱلْآَنَ هَــادٍ فِي حِمَــاكُمْ مُفَضَّــلَا(١)

وَمِــنْكُمْ أَبُــوْ مُحَمَّــدِ ٱلْحَسَــنُ ٱلْفَــتَى

حُسَــيْنٌ مُحَسِّــنٌ ذَوُوْ ٱلْفَضْــلِ وَٱلْعُــلَا

وَزَيْــــنٌ لِعَابِــــدِيْنَ زَيْــــدٌ وَبَــــاقِرٌ

مُثَــــنًّى وَجَعْفَــــرٌ وَكَــــاظِمُهُمْ تَــــلَا

عَلِــيٌّ ٱلرِّضَــا وَٱلْعَسْــكَرِيُّ جَــوَادُهُمْ

فَكَـمْ عَـارِفٍ بِـٱللَّـهِ مِـنْكُمْ قَـدِ ٱنْجَـلَا

وَجِيْلِــيٌّ مُحْــيِ ٱلْــدِّيْنِ عَبْــدٌ لِقَــادِرٍ

غِيَـاثُ ٱلْـوَرَى مَـنْ كَـانَ قُطْبًـا مُـبَجَّلَا

دُسُــوْقِيُّنَا وَٱلْبَــدَوِيُّ ٱلْشَّــهِيْرُ وَٱلْــــ

ــــرِّفَاعِيُّ كَــانُوْا فَاضِــلِيْنَ وَكُمَّــلَا

وَمِــنْكُمْ إِمَامُنَــا ٱبْــنُ إِدْرِيْــسَ أَحْمَــدَا

وَأَهْــلُ ٱلْشَّــطَا مِــنَ ٱلْمَكِيِّــيْنَ مَنْــزِلَا

جَمِيْــعُ بَــنِي عَلْــوِيِّ(٢) أَهْــلُ ٱلْوِلَايَــةِ

فَكَــمْ زَاهِــدٍ مِــنْكُمْ غَــدَا مُتَبَــتِّلَا

---

[١] حال

[٢] بسكون اللام لأجل الوزن

وَمِـــنْكُمْ مَلَاذُنَـــا ٱلْفَقِيْـــهُ ٱلْمُقَـــدَّمُ

وَسَـــيِّدُنَا ٱلْحَـــدَادُ لِلْقَلْـــبِ أَصْـــقَلَا

وَأَهْـــلُ ٱلْسَّـــقَافِ صِـــنْوُكُمْ عَيْدَرُوْسُـــنَا

وَعَطَّاسُـــــنَا وَٱلْحَبَشِـــــيُّ تَجَمَّـــــلَا

وَمِـنْكُمْ شَـلِيٌّ صَـاحِبُ ٱلْمَشْـرَعِ ٱلْـرَّوِي

وَعَـــمُّ ٱلْفَقِيْـــهِ بَلْفَقِيْـــهِ ٱلَّـــذِيْ ٱعْـــتَلَا

وَكَـــمْ مِـــنْ وَلِيٍّ فِاضِـــلٍ فِي زَمَانِـــهِ

وَفَـــاقَ بِأَعْمَـــالٍ وَعِلْـــمٍ عَلَـــي ٱلْمَـــلَا

وَكَـــمْ مِـــنْ نَقِيْـــبٍ كَـــانَ بَـــدْرًا مُنَـــوِّرًا

وَكَـــمْ ذَاكِـــرٍ لِلَّـــهِ مِـــنْكُمْ مُهَلِّـــلَا([1])

وَكَـــمْ سَـــيِّدٍ سَـــعَى بِسِـــيْرَةِ جَـــدِّهِ

وَنَـــالَ مَقَامًـــا عَالِيًـــا مُـــتَكَمِّلَا

مِـــنَ ٱلْسَّـــادَةِ ٱلْأَشْـــرَافِ فِيْ كُـــلِّ بَلْـــدَةٍ

بِهِـــمْ رَبُّنَـــا عَلَـــي ٱلْأَنَـــامِ تَفَضَّـــلَا

وَأَثْـــنَى عَلَـــيْكُمْ رَبُّنَـــا فِي كِتَابِـــهِ

وَخَيْـــرُ ٱلْـــوَرَى وَٱلْصَّـــحْبُ أَيْضًـــا وَمَـــنْ تَـــلَا

وَنُعْمَانُنَـــا وَشَـــافِعِيٌّ وَمَالِـــكٌ

---

[1] حال

وَأَحْمَـدُ.(١) هُـمْ أُوْلُـوْا ٱلْمَكَـارِمِ وَٱلْـوِلَا

وَأَهْـلُ ٱلْهُـدَى أَثْنَـوْا عَلَـيْكُمْ مَحَبَّـةً

وَشَـوْقًا لَكُـمْ يَـا سَـادَتِي وَتَوَسُّـلَا

وَأَنْسَـابُكُمْ دَائِمَـةٌ يَـا أَحِبَّـتِي

إِلَي آخِـرِ ٱلْزَّمَـانِ حَـتَّي تَبَـدَّلَا

مَـدَائِحُكُمْ لَا تَنْقَضِـي كَـالْتُّرَابِ أَوْ

كَـأَمْوَاجِ بَحْـرٍ زَاخِـرٍ مُزْبِـدٍ مَـلَا

وَحُـبُّ ٱلْنَّـبِيِّ ٱلْمُصْـطَفَى وَٱلْصَّـحَابَةِ

وَآلِـهِ وَاجِـبٌ فَلَـيْسَ تَـنَفُّلَا

وَأَتْبَـاعِهِمْ مِـنْ أَهْـلِ سُـنَّةِ أَحْمَـدَا

وَلَاسِـيَّمَا ٱلْصِّـدِّيْقُ فَـارُوْقُهُمْ عَـلَا

وَلَاخَيْـرَ فِـيْمَنْ حَـبَّ آلَ مُحَمَّـدٍ

مَـعَ ٱلْـبُغْضِ لِلْشَّـيْخَيْنِ حِقْـدًا تَـوَغُّلَا

كَمِثْـلِ رَوَافِـضٍ طُغَـاةٍ وَشِـيْعَةٍ

عَقَائِـدُهُمْ قَبِيْحَـةٌ خُبْـثُهُمْ جَـلَا

وَإِنَّـا بِحَمْـدِ ٱللَّـهِ رَبِّيْ نُحِـبُّهُمْ

جَمِيْعًـا بِهِـمْ نَرْجُـوْ ٱلْنَّجَـاةَ لَـدَى ٱلْـبَلَا

---

[١] قف

أَيَــا آَلَ خَــيْرِ ٱلْخَلْــقِ جُــوْدُوْا تَكَرُّمًــا

لَنَــا نَفْحَــةً مِــنْكُمْ وَفَيْضًــا وَمَــنْهَلَا

أَتَـــى عَبْـــدُ رَحْمَـــنٍ إِلَـــيْكُمْ مُنَادِيًـــا

نِـــدَاءَ ٱسْـــتِغَاثَةٍ بِكُـــمْ مُتَوَسِّـــلَا

وَمُرْتَجِيًـــا بِكُـــمْ مِـــنَ ٱللَّـــهِ رَحْمَـــةً

وَرِزْقًــا حَــلَالًا رَبَّنَــا كُــنْ مُسَــهِّلَا

إِلَهِـــي تَوَسَّـــلْنَا بِـــآَلِ نَبِيِّنَـــا

بِمَـــذْكُوْرِهِمْ وَغَـــيْرِهِمْ فَتَقَـــبَّلَا

هُـــمُ ٱلطَّيِّبُـــوْنَ ٱلطَّـــاهِرُوْنَ نَسَـــابَةً

هُـــمُ ٱلْوَارِثُـــوْنَ جَـــدَّهُمْ مَـــنْ تَكَمَّـــلَا

وَنَـــوِّرْ بِعِرْفَـــانٍ وَعِلْـــمٍ قُلُوْبَنَـــا

وَيَسِّـــرْ لَنَـــا مَـــعَ ٱلْعُلُـــوْمِ تَعَمُّـــلَا

وَخَيِّـــبْ بِهِـــمْ حُسَّـــادَنَا وَٱكْفِنَـــا أَذًى

وَأَعْـــدَاءَنَا وَٱلظَّـــالِمِيْنَ وَمَـــنْ قَـــلَا

وَأَمِــنْ لَنَــا مِــنْ كُــلِّ مَــا قَــدْ نَخَافُــهُ

بِــدُنْيَا وَأُخْــرَى فَــارْفَعِ ٱلضُّــرَّ وَٱلْغَــلَا

فَيَــا غَــافِرُ ٱغْفِــرْ لِي ذُنُــوْبِي وَوَالِــدِي

وَفَرْعِــي وَأَشْــيَاخِي بِهِــمْ وَٱلَّــذِي تَــلَا

وَلِلْمُحْسِـــــنِيْنَ وَٱلْمُعِـــــيْنِ وَإِخْـــــوَتِي

وَأَحْبَابِنَــا وَمَــنْ عَــنِ ٱلْشِّــرْكِ قَــدْ خَــلَا

وَصَـــلِّ وَسَـــلِّمْ دَائِمًـــا يَـــا إِلَهَنَـــا

عَلَـي أَحْمَـدَ ٱلْمُخْتَـارِ مَـنْ كَـانَ مَـوْئِلَا

مَــعَ ٱلْآَلِ وَٱلْصَّــحْبِ ٱلْكِــرَامِ وَتَــابِعٍ

وَعِتْرَتِــهِ ٱلْأَطْهَــارِ هُــمْ سَــادَةُ ٱلْمَــلَا

مَـــتَى مَـــا دَعَـــا لِلَّـــهِ داع وَمَـــاطِرٌ

مِنَ ٱلْسُّحْبِ يَهْمِي فِي ٱلْبِلَادِ وَفِي ٱلْفَلَا

تمت ٥٣ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الطويل في مدح النبي المختار المصطفى صلي الله عليه وسلم غفر الله ذنوبنا بجاهه آمين، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه سبعة عشر بيتا.

عَلَـــي ٱلْمُصْــطَفَى مُحَمَّــدٍ مِــنْ إِلَهِنَـــا

صَــلَاةٌ مَــعَ ٱلْتَّسْـلِيْمِ وَٱلْآَلِ وَٱلْصَّــحْبِ

هُــوَ ٱلْمُرْشِــدُ ٱلْمَبْعُـوْثُ لِلْخَلْـقِ كُلِّهِــمْ

هُوَ ٱلْمُجْتَبَى ٱلْمَنْصُوْرُ بِـٱلْرِّيْحِ وَٱلْرُّعْـبِ

هُـــوَ ٱلْأَوَّلُ ٱلْمُقَـــدَّمُ ٱلْآَخِـــرُ ٱلَّـــذِي

بِحُبِّـــهِ أَحْيَـــا رَبُّنَـــا قَلْـــبَ ذِيْ حُـــبِّ

لَــهُ ٱللَّـــهُ أَوْجَـــدَ ٱلخَلاَئِـــقَ كُلَّهُـــمْ
مِــنَ ٱلثَّقَلَــيْنِ وَٱلسَّــمَوَاتِ وَٱلسُّــحْبِ
وَمِـــنْ سَـــاكِنٍ مِنْهَـــا وَمِـــنْ مُتَحَـــرِّكٍ
وَعَـــالٍ وَسَـــافِلٍ وَنَـــاءٍ وَذِي قُـــرْبِ
بَـــدَا كُلُّهُـــمْ مِـــنْ نُـــوْرِهِ ٱلْمُتَـــبَلِجِ
وَنُـــوْرُهْ مِـــنْ أَنْـــوَارِ خَالِقِنَـــا ٱلْـــرَّبِّ
وَأَرْسَـلَهُ ٱلْمَـوْلَى إِلَي ٱلْخَلْـقِ كَـمْ هَـدَى
مِنَ ٱلْجِـنِّ وَٱلْإِنْسَـانِ وَٱلْعُجْـمِ وَٱلْعُـرْبِ
بِبِعْثَتِـــهِ ٱلسَّـــمَاءُ حُفَّـــتْ بِمَـــانِعٍ
مِنَ ٱلسَّـمْعِ لِلْشَّـيْطَانِ بِـالْرَّجْمِ بِالْشُّـهْبِ
وَأَعْطَـــاهُ رَبُّ ٱلْعَـــالَمِيْنَ لَـــهُ جَـــوَا
مِـعَ ٱلْكَلِـمِ ٱلَّـتِي عَـنِ ٱلسُّـنَّةِ تُنْـبِي
وَأَسْـــرَاُه مِـــنْ بَيْـــتٍ حَـــرَامٍ لِقُدْسِـــهِ
إِلَي ٱلسَّبْعِ وَٱلْكُرْسِيِّ وَٱلْعَرْشِ وَٱلْحُجْبِ
وَفِي قَـــابِ قَوْسَـــيْنِ تَقَـــارَبَ يَقْظَـــةً
إِلَي أَنْ رَأَى ٱلْـرَّحْمَنَ بِـٱلْعَـيْنِ وَٱلْقَلْـبِ
وَشَـــاهَدَ نَـــارًا مَـــعْ قُصُـــوْرٍ لِجَنَّـــةٍ
وَوِلْـــدَانِهَا وَٱلْحُـــوْرِ فِي مَوْضِـــعٍ رَحْـــبِ

فَيَـــا رَبَّنَـــا ٱغْفِــرْ لِي بِــهِ ۦ وَٱلْعَنَاصِـــرِ
وَأَشْــيَاخِنَا وَٱلْمُسْــلِمِيْنَ ذَوِي ٱلْقُــرْبِ
وَصَـــلِّ إِلَهِـــي مَـــعْ سَـــلَامٍ مُؤَبَّـــدٍ
عَلَيْـهِ مَـدَى ٱلْأَيَّـامِ يَـا كَاشِـفَ ٱلْكَـرْبِ
وَآلٍ كِـــــرَامٍ سَـــــادَتِي وَٱلصَّـــــحَابَةِ
مَـــعَ ٱلتَّـــابِعِيْنَ وَٱلْأَفَاضِــلِ وَٱلْحِــزْبِ
مَـــتَى مَـــا يَحِـــنُّ لِلْنَّـــبِيِّ مُحَمَّـــدٍ
وَذِكْـرِهِ قَلْـبُ ٱلْوَالِـهِ ٱلْعَاشِـقِ ٱلْصَّـبِّ
وَمَـــا عَبْـــدُ رَحْمَـــنٍ يَفُـــوْهُ بِمَدْحِـــهِ
وَمَـا نَـاحَ طَـائِرٌ عَلَـي شَـجَرٍ رَطْـبٍ

تمت ١٧ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الطويل المقبوض عروضا وضربا، في مدح النبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم، تسمى (بالدّرة المحمّديّة في مدح أشرف البريّة)، صلوات الله عليه وسلامه وعلي جميع الأنبياء والمرسلين، وفي مدح الخلفاء الأربعة، وبقية العشرة المبشرين بالجنة تفصيلا، وجميع الصحابة إجمالا، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه إثنان وخمسون بيتا.

صَـلَاةٌ مَـعَ ٱلتَّسْـلِيْمِ مِـنْ خَـيْرِ سَـيِّدٍ
عَلَـــي خَـــيْرِ مَخْلُـــوْقٍ حَبِيْـــبِي مُحَمَّـــدِ

أَتَانَــا بِخَــيْرِ ٱلْــدِّيْنِ مَرْسُــوْلَ(١) رَبِّــهِ

إِلَي خَــيْرِ أُمَّـــةٍ عَلَـــتْ بِمُحَمَّـــدِ

تَشَــرَّفَتِ ٱلْأَكْــوَانُ مِــنْ كُــلِّ جَانِــبٍ

بِطَلْعَتِـــهِ ٱلْغَـــرَّا بِنُـــوْرِ مُحَمَّـــدِ

بِإِرْسَـــالِهِ عَــزَّتْ شَــرِيْعَتُهُ كَــذَا

وَذَلَّـــتْ بِـــهِ ٱلْأَعْــدَا بِعِــزِّ مُحَمَّــدِ

شَــكَرْنَا حَمِــدْنَا ٱللَّـــهَ رَبِّي إِذَا غَــدَا

لَنَــا مُرْسَــلًا فُقْنَــا بِحُــبِّ مُحَمَّــدِ

فَأَثْنَــــاهُ رَبُّ ٱلْعَـــالَمِيْنَ بِوَحْيِـــهِ

فَمَــا بَعْــدَهُ مَــدْحٌ لَنَــا فِي مُحَمَّــدِ

لَــهُ رِفْعَــةٌ عَلَــي جَمِيْــعِ ٱلْخَلَائِــقِ

مِــنَ ٱلْجِــنِّ وَٱلْإِنْسَــانِ لُــذْ فِي مُحَمَّــدِ

وَأَهْــلِ ٱلْسَّــمَاءِ مِــنْ مَلَائِكَــةٍ كَــذَا

وَكُــلُّ ٱلْــوَرَى مِــنْ نُــوْرِ طَــهَ مُحَمَّــدِ

فَمَــا فَوْقَــهُ غَيْــرُ ٱلْإِلَــهِ ٱلَّــذِي عَــلَا

لَــهُ رُتْبَــةٌ خُصَّــتْ بِــذَاتِ مُحَمَّــدِ

لَهُ ٱلْفَضْـلُ وَٱلْجَـاهُ ٱلْوَسِيْـعُ لَـدَى ٱلْـوَلِي

---

(١) حال

كَــذَا ٱلْشَّفْــعُ فِي فَصْـلِ ٱلْقَضَـا لِمُحَمَّـدِ

لَـــهُ مُعْجِـــزَاتٌ خَارِقَـــاتٌ لِعَـــادَةٍ

وَأَعْظَمُهَـــا قُرْءَانُنَـــا مِـــنْ مُحَمَّـــدِ

يَـــدُوْمُ دَوَامًـــا لَا كَخَـــارِقِ أَنْبِيَـــا

سِــوَاهُ بِــهِ ٱعْمَــلْ يَــا مُحِــبَّ مُحَمَّــدِ

وَأَصْحَـابُهُ ٱلْثِّقَـاتُ هُـمْ سَـادَةُ ٱلْـوَرَى

شُمُــوْسُ ٱلْهُــدَى أَنْــوَارُ دِيْــنِ مُحَمَّــدِ

بِهِـــمْ أَيَّـــدَ ٱلْلَّـــهُ ٱلْنَّـــبِيَّ وَشَـــرْعَهُ

فَكَـــمْ حَـــارَبُوْا كُفْـــرًا لِنَصْـــرِ مُحَمَّــدِ

بِإِكْسِـــيْرِهِ غَـــدَوْا هُـــدَاةً بُعَيْـــدَ مَـــا

رَأَوْا رَأْيَ كُفَّـــــارٍ بِحَــــرْبِ مُحَمَّـــــدِ

نَعَـمْ أَنَّـهُ ٱلْهَـادِي جَـلَا نُـوْرُ هَدْيِـهِ

عَلَـــيْهِمْ فَأَصْـــبَحُوْا أَحِبَّـــا مُحَمَّـــدِ

فَهُـمْ أَشْـرَفُ ٱلْأَنَـامِ يَاصَـاحِ بَعْـدَهُ

وَأَفْضَـــلُهُمْ صِـــدِّيْقُ طَـــهَ مُحَمَّـــدِ

أَبُـــوْبَكَرٍ مُفْـــدِي ٱلْنَّـــبِيِّ بِنَفْسِـــهِ

وَمُنْفِـــقُ كُـــلِّ مَالِـــهِ لِمُحَمَّـــدِ

خَلِيْفَتُـــهُ مِـــنْ بَعْـــدِهِ ذُوْ ٱلْمَفَـــاخِرِ

وَنَاصِـــرُ دِيْـــنِ ٱللَّـــهِ دِيْـــنِ مُحَمَّـــدِ
وَصَاحِبُــهُ فِي ٱلْغَــارِ إِذْ طَــافَتِ ٱلْعِــدَا
حَـــــوَالَيْـهِمَـــا تَـاهُـــوْا بِنُـــوْرِ مُحَمَّـــدِ
عَمُــــوْا مَــــا رَأَوْهُمَــــا فَسَّــــكَنَ قَلْبَـــهُ
بِقَوْلِـــهِ لَا تَحْـــزَنْ لِأَجْـــلِ مُحَمَّـــدِ
وَرَافَقَـــهُ فِي هِجْـــرَةٍ طَـــاوِيَ ٱلْفَـــلَا
بِصُـــحْبَتِهِ قَـــدْ نَـــالَ فَـــيْضَ مُحَمَّـــدِ
وَمِـنْ بَعْـدِهِ ٱلطَّـوْدُ ٱلْعَظِيْـمُ لِـدِيْنِنَـا
أَبُــوْ حَفْــصٍ ٱلْفَــارُوْقُ سَيْــفُ مُحَمَّــدِ
لَقَـــدْ طَفِئَـــتْ نَـــارٌ بِنُـــوْرِ سَـــنَائِهِ
وَإِبْلِــيْسُ فَــرَّ مِنْــهُ ذَا عَــنْ مُحَمَّــدِ
وَوَافَـــقَ رَأْيُـــهُ وَأَقْـــوَالُ لَفْظِـــهِ
كِتَــابَ ٱلْإِلَــهِ فِي لِسَــانِ مُحَمَّـــدِ
مُتَمِّـــمُ عَــدِّ ٱلْأَرْبَعِيْـــنَ ٱلسَّـــوَابِـقِ
مِـــنَ ٱلصَّحْـبِ لِلْمُخْتَــارِ طَــهَ مُحَمَّـدِ
وَفَـــاتِحُ بُلْـــدَانٍ لِإِسْـــلَامِنَا كَـــذَا
وَمُظْهِـــرُ دِيْـــنِ ٱللَّـــهِ شَـــرْعِ مُحَمَّـــدِ
وَعُثْمَـانُ بَحْـرُ ٱلْجُوْدِ كَـمْ جَـادَ مَـالَهُ

لِخَيْــرِ ٱلْــوَرَى ٱلْهَــادِي وَصَحْــبِ مُحَمَّــدِ
وَوَسَّــعَ مَسْــجِدًا لَهُــمْ كَــانَ ضَــيِّقًا
وَجَهَّـــزَ فِي عُسْـــرٍ جُيُـــوْشَ مُحَمَّـــدِ
لَقَـــدْ زَوَّجَ ٱلْمُخْتَــارُ بِنْتَيْـــهِ جَهْــرَةً
لِعُثْمَـــانَ ذِي ٱلنُّـــوْرَيْنِ نُـــوْرِ مُحَمَّـــدِ
قَتِـــيْلًا بِظُلْـــمٍ كَـــانَ فِي دَارِهِ ثَـــوَى
وَقَـــارِئَ قُـــرْءَانٍ بِـــأَمْرِ مُحَمَّـــدِ
وَمَــا ضَــرَّهُ شَــيْءٌ إِذَا جَــادَ بِــٱلْعَطَــا
فَنَـــالَ بِمَالِـــهِ دُعَـــاءَ مُحَمَّـــدِ
وَمِنْ بَعْدِهِــمْ لَيْثُ ٱلْوَغَــا سَيِّـدِي عَلِـي
أَبُــوْ ٱلْعِتْـــرَةِ ٱلسَّـــادَاتِ آلِ مُحَمَّــدِ
وَبَابُ ٱلْعُلُــوْمِ ٱلْحَبْــرُ زَوْجُ ٱلْبَتُــوْلِ كَــمْ
لَــهُ مِـــنْ مَقَــامَــاتٍ بِفَضْـــلِ مُحَمَّــدِ
وَمُهْلِـــكُ أَعْـــدَاءِ ٱلإِلَـــهِ بِـــلَا مِـــرَا
وَفَـــاتِحُ خَيْـــبَرٍ لِنَصْـــرِ مُحَمَّـــدِ
لَـــهُ ٱلْفَضْــلُ وَٱلْوِلَايَــةُ ٱلْعَــامُ سِــرُّهَا
جَمِيْـــعَ ٱلْمَـــوَالِي لِلْحَبِيْـــبِ مُحَمَّـــدِ
وَزِيْـــرُ ٱلنَّـــبِيِّ ٱلْمُصْـــطَفَى فِي عُلَائِـــهِ

أَبُـــوْ ٱلْقَمَـــرَيْنِ ذَانِ سِـــبْطَا مُحَمَّـــدِ

هُمَـــا نَيِّـــرَا سَمَـــاءِ مَجْـــدٍ وَسُـــؤْدَدٍ

وَأُمُّهُمَـــا ٱلزَّهْـــرَاءُ بِنْـــتُ مُحَمَّـــدِ

يَلِـــي هَـــؤُلَاءِ سِـــتَّةٌ مِـــنْ هُـــدَاتِنَا

سَـــعِيْدٌ وَسَـــعْدٌ طَلْحَـــةٌ مِـــنْ مُحَمَّـــدِ

وَعَبْـــدٌ لِرَحْمَـــانٍ زُبَيْـــرٌ وَعَـــامِرٌ

كَـــذَلِكَ بَـــاقِي صَـــحْبِ طَـــهَ مُحَمَّـــدِ

فَكُلُّهُـــمُ ٱلسَّـــادَاتُ أَهْـــلُ فَضَـــائِلٍ

هُـــدَاةُ ٱلْـــوَرَى طُـــرًّا لِـــدِيْنِ مُحَمَّـــدِ

عَلَـيْهِمْ رِضَـاءُ ٱللَّـهِ تَهْمِـي بِـلَا ٱنْقِضَـا

صَـــبَاحًا مَسَـــاءً مَـــعْ رِضَـــاءِ مُحَمَّـــدِ

بِهِـــمْ قَـــدْ تَوَسَّـــلْنَا إِلَي ٱللَّـــهِ رَبِّنَـــا

وَبِـــٱلْمُـــؤْمِنِيْنَ بِـــٱلرَّسُـــوْلِ مُحَمَّـــدِ

وَبِـــٱلْأَوْلِيَـــا كَـــٱلْغَـــوْثِ عَبْـــدٍ لِقَـــادِرٍ

وَسَـــادَاتِنَا مِـــنْ آلِ بَيْـــتِ مُحَمَّـــدِ

بِهِـمْ يَـا إِلَهِـي ٱكْـفِ ٱلْأَعَـادِي وَظَالِمًـا

وَحُسَّـــادَنَا طُـــرًّا بِطَـــهَ مُحَمَّـــدِ

بِهِـــمْ فَـــٱشْـــفِنَا مِـــنْ كُـــلِّ دَاءٍ وَقَوِّنَـــا

وَجُـــدْ مَطَـــرًا لَنَـــا بِفَضْـــلِ مُحَمَّـــدِ

بِهِـــمْ رَبِّ فَـــٱرْزُقْنَـــا هُـــدًى وَٱسْـــتِقَامَةً

عَلَـــي نَهْـــجِ أَصْـــحَابِ ٱلرَّسُـــوْلِ مُحَمَّـــدِ

بِهِـــمْ نَجِّنَـــا مِـــنَ ٱلْعَـــذَابِ وَجُـــدْ لَنَـــا

بِعَفْـــوٍ وَغُفْـــرَانٍ بِجَـــاهِ مُحَمَّـــدِ

لَنَـــا ثُمَّ أَصْـــلٍ مَـــعْ فُـــرُوْعٍ أَحِبَّـــةٍ

شُـــيُوْخٍ وَإِخْـــوَانٍ بِـــدِيْنِ مُحَمَّـــدِ

وَصَـــلِّ وَسَـــلِّمْ رَبِّ فِي كُـــلِّ لَحْظَـــةٍ

عَلَـــي ٱلْمُصْـــطَفَى خَـــيْرِ ٱلْأَنَـــامِ مُحَمَّـــدِ

وَآلٍ كِـــرَامٍ ثُمَّ صَـــحْبٍ أَعِـــزَّةٍ

وَأَتْبَـــاعِهِمْ مَـــا لَاحَ نُـــوْرُ مُحَمَّـــدِ

وَمَـــا عَبْـــدُ رَحْمَـــنٍ لجَـــا مُتَوَسِّـــلًا

بِأَهْـــلِ ٱلْهُـــدَى أَنْـــوَارِ شَـــرْعِ مُحَمَّـــدِ

تمت ٥٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الطويل المقبوض عروضا وضربا في نظم أسماء النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه ستة وسبعون بيتا غير الصلوات التي بين الجدولين.

إِلَهِـــي تَوَسَّـــلْنَا بِأَسْمَـــاءِ نُوْرِنَـــا

مُحَمَّــــدٍ ٱلْمُخْتَـــارِ نَـــوِّرْ قُلُوْبَنَـــا
بِأَسْمَائِـــهِ ٱلْعُلْيَـــا وَأَسْـــرَارِ جَاهِـــهِ
تَوَسَّـــلْتُ لِلْمَـــوْلَى بِغُفْـــرَانِ ذَنْبِنَـــا
بِهَـــا نَرْتَجِـــي عَفْـــوًا مِـــنَ ٱللَّـــهِ رَبِّنَـــا
بِجَـــاهِ مُسَـــمَّاهَا ٱلْحَبِيْـــبِ شَـــفِيْعِنَا
بِفَضْـــلِ ٱلْصَّـــلَاةِ وَٱلْسَّـــلَامِ عَلَيْـــهِ جُـــدْ
إِلَهِـــي بِخَيْـــرَاتٍ وَأَحْسَـــنِ خَتْمِنَـــا
وَأَسْمَـــاؤُهُ يَـــا صَـــاحِبِي فِي كِتَابِنَـــا
دَلَائِـــلِ خَـــيرَاتٍ فَطَالِعْـــهُ بِاعْتِنَـــا
وَهِـــيْ وَاحِـــدٌ مَـــعْ مِـــائَتَيْنِ بِعَـــدِّهَا
فَكَـــرِّرْ وَصَـــلِّ مَـــعْ سَـــلَامٍ وَبِالْثَّنَـــا
فَخُـــذْ نَظْمَهَـــا الْهَـــنِي بِبَحْـــرِ طَوِيْلِنَـــا
فُعُـــوْلُنْ مَفَـــاعِيْلُنْ ثَمَـــانٍ بِعَـــدِّنَا
عَلَيْـــهِ صَـــلَاةُ ٱللَّـــهِ ثُـــمَّ سَـــلَامُهُ
وَآلٍ وَصَـــحْبٍ عَـــدَّ جِـــنٍّ وَإِنْسِـــنَا
أَقُـــوْلُ ٱبْتِـــدَاءً يَـــا إِلَهِـــي تَوَسُّـــلِي
بِبِسْـــمِ مُحَمَّـــدٍ وَأَحْمَـــدَ نُوْرِنَـــا
وَحَامِـــدُ مَحْمُـــوْدُ كَـــذَاكَ وَأَحْيَـــدٌ

وَحِيْــدٌ وَمَــاحٍ حَاشِــرٌ عَاقِــبٌ دَنَــا

وَطَــــهَ وَيَــــسِ طَــــاهِرٌ وَمُطَهِّــــرٌ

وَطَيِّــــبُ سَــــيِّدٌ رَسُــــوْلٌ لِرَبِّنَــــا

نَــــبِيٌّ رَسُــــوْلُ رَحْمَــــةٍ ثُمَّ قَــــيِّمٌ

وَجَــامِعُ مُقْتَــــفٍ مُقَفًّــــى لِخَلْقِنَــــا

رَسُــــوْلُ مَلَاحِــــمٍ رَسُــــوْلٌ لِرَاحَــــةٍ

وَكَامِــــلُ إِكْلِيْــــلٌ كَتَــــاجِ رُؤُوْسِــــنَا

مُــــدَثِّرُ ثَوْبِــــهِ كَمِثْــــلِ مُزَمِّــــلٍ

كَــذَلِكَ عَبْــدُ ٱللَّـــهْ حَبِيْــبُ إِلَهِنَــا

كَــــذَاكَ صَــــفِيُّ ٱللَّـــهِ ثُمَّ نَجِيُّــــهُ

كَلِــيْمُ ٱلْإِلَــهِ خَــاتِمُ ٱلْأَنْبِيَــا لَنَــا

عَلَيْــهِ صَــلَاةُ ٱللَّــهِ ثُــمَّ سَــلَامُهُ

وَآلٍ وَصَــحْبٍ عَــدَّ جِــنٍّ وَإِنْسِــنَا

وَخَــاتِمُ رُسْــلِ ٱللَّــهِ مُحْــيٍ وَمُنْجِنَــا

مُــــذَكِّرُ نَاصِــــرٌ وَمَنْصُــــوْرُ حَرْبِنَــــا

نَــــبِيٌّ لِرَحْمَــــةٍ نَــــبِيٌّ لِتَوْبَــــةٍ

حَــرِيْصٌ عَلَــيْكُمْ ثُمَّ مَعْلُــوْمُ شَــرْعِنَا

شَــــهِيْرٌ وَشَــــاهِدٌ شَــــهِيْدٌ لِأُمَّــــةٍ

وَمَشْـــــهُوْدُ حَضْــــرَةٍ بَشِـــيْرٌ لِحِزْبِنَـــا

مُبَشِّــــرُنَا كَـــــذَا نَـــذِيْرٌ وَمُنْـــذِرٌ

وَنُـــوْرٌ سِـــرَاجٌ ثُمَّ مِصْـــبَاحُ دِيْنِنَـــا

هُـدَى ٱللَّـهِ مُهْـدٍ مَـعْ مُنِـيْرٍ لِأَرْضِـنَا

وَدَاعٍ وَمَـــــدْعُوٌّ مُجِيْـــــبٌ لِسُـــــؤْلِنَا

مُجَـــابٌ حَفِـــيٌّ ذَا عَفُـــوٌّ وَلِيُّنَـــا

وَحَـــقٌّ قَـــوِيٌّ مَـــعْ أَمِـــيْنٍ لِوَحْيِنَـــا

كَــــذَلِكَ مَــــأْمُوْنٌ كَـــرِيْمٌ مُكَـــرَّمٌ

مَكِـــيْنٌ مَتِـــيْنٌ ذَا مُبِـــيْنٌ لِحَقِّنَـــا

عَلَيْـــهِ صَـــلَاةُ ٱللَّــهِ ثُـــمَّ سَـــلَامُهُ

وَآلٍ وَصَـــحْبٍ عَـــدَّ جِـــنٍّ وَإِنْسِـــنَا

مُؤَمِّـــلُ حَاجَـــةٍ وَصُـــوْلُ قَرَابَـــةٍ

وَذُوْ قُـــوَّةٍ ذُوْ وَحُرْمَـــةٍ كَـــانَ مُحْسِـــنَا

كَــذَا ذُوْ مَكَانَــةٍ وَذُوْ ٱلْعِـزِّ قَــدْ عَــلَا

وَذُوْ ٱلْفَضْــلِ هَكَــذَا مُطَــاعٌ لَــهُ ٱلثَّنَــا

مُطِيْــعٌ لِــرَبٍّ قَــدَمُ ٱلصِّــدْقِ عِنْــدَهُ

كَــذَا رَحْمَــةٌ بُشْــرَى وَغَــوْثٌ وَغَيْثُنَــا

غِيَـــاثٌ وَنِعْمَـــةُ ٱلْإِلَـــهِ لِخَلْقِـــهِ

كَـــــذَاكَ هَدِيَّـــــةُ ٱلْإِلَـــــهِ تَمَكَّنَـــــا
وَعُـــرْوَةٌ وُثْقَـــي مَــعْ صِــرَاطِ إِلَهِنَــا
كَـــــذَاكَ صِـــــرَاطٌ مُسْـــتَقِيْمٌ تَبَيَّنَـــا
وَبَعْــدَهُ ذِكْــرُ ٱللَّــهِ سَــيْفُ ٱلْإِلَــهِ ذَا
يُسَـــمَّى بِحِـــزْبِ ٱللَّـــهِ أَفْلَـــحِ مَـــنْ دَنَـــا
مَـعَ ٱلـنَّجْمِ ثَاقِـبِ ٱلظَّـلَامِ وَمُصْـطَفَى
كَـــذَا مُجْتَـــبَى وَمُنْتَقَـــى فَـــازَ بِــاٱلْمُنَـــا
عَلَيْـــهِ صَـــلَاةُ ٱللَّـــهِ ثُـــمَّ سَـــلَامُهُ
وَآلٍ وَصَـــحْبٍ عَـــدَّ جِـــنٍّ وَإِنْسِـــنا
كَــــذَلِكَ أُمِّـــــيٌّ وَمُخْتَـــــارُ رَبِّنَـــــا
أَجِيْـــرٌ وَجَبَّـــارٌ أَبُـــوْ ٱلْقَاسِـــمِ ٱعْتَنَـــا
أَبُـــوْ طَـــاهِرٍ كَـــذَا أَبُـــوْ طَيِّـــبٍ عَـــلَا
أَبُـــــوْ ٱلْبَـــــرِّ إِبْـــــرَهِيْمَ أَوْلَادِ نُوْرِنَـــــا
مُشَـــــفَّعُ ذَنْبِنَـــــا شَـــــفِيْعٌ وَصَـــــالِحٌ
كَــذَا مُصْــلِحٌ مُهَــيْمِنٌ صَــادِقٌ لَنَــا
مُصَــدِّقُ صِــدْقٌ سَــيِّدُ ٱلْمُرْسَــلِيْنَ مَــعْ
إِمَـــامِ ٱلْهُـــدَاةِ ٱلْمُتَّقِـــيْنَ شُـــيُوْخِنَا
كَـــذَا قَائِــدُ ٱلْمُحَجَّلِــيْنَ هُــمُ ٱلْغُــرَرْ

خَلِيْــــلُ لِــــرَحْمَنٍ وَبَــــرٌّ مَبَرُّنَــــا

وَجِيْــهٌ نَصِــيْحٌ نَاصِــحٌ مَــعْ وَكِيْلِنَــا

كَــــذَا مُتَوَكِّــــلٌ كَفِيْــــلٌ شَــــفِيْقُنَا

فَــذَاكَ مُقِــيْمُ سُــنَّةٍ بَعْــدَ فَتْــرَةٍ

مُقَــــدَّسُ رُوْحُ ٱلْقُــــدْسِ رُوْحُ لِحَقِّنَــــا

عَلَيْــهِ صَــلَاةُ ٱللَّــهِ ثُــمَّ سَــلَامُهُ

وَآلٍ وَصَــحْبٍ عَــدَّ جِــنٍّ وَإِنْسِــنَا

وَمِـنْ ذَاكَ رُوْحُ ٱلْقِسْـطِ كَـافٍ وَمُكْتَـفٍ

كَــــذَا بَــــالِغٌ مُبَلِّــــغٌ أَمْــــرَ رَبِّنَــــا

وَشَــافٍ وَوَاصِــلٌ وَمَوْصُــوْلُ دِيْنِــهِ

كَــذَا سَــابِقٌ وَسَــائِقُ ٱلْخَلْــقِ لِلْمُنَــا

وَهَــــادٍ وَمُهْــــدٍ لِلْبَرَايَــــا مُقَــــدَّمٌ

عَزِيْــزٌ وَفَاضِــلٌ مُفَضَّــلُ مَــنْ دَنَــا

وَفَــاتِحُ مِفْتَــاحٌ وَمِفْتَــاحُ رَحْمَــةٍ

وَمِفْتَــاحُ جَنَّــةٍ لِمَــنْ كَــانَ مُؤْمِنَــا

كَــذَا عَلَــمُ ٱلْإِيْمَــانِ مَــعْ عَلَــمِ ٱلْيَقِيْــ

ــنِ ذَاكَ دَلِيْــلُ ٱلْخَــيْرِ فِي جَمْــعِ عَــدِّنَا

مُصَــحِّحُ حَسْــنَاتٍ مُقِيْــلٌ لِعَثْــرَةٍ

صَــفُوْحٌ عَــنِ ٱلْـزَّلَّاتِ صَــاحِبُ شَــفْعِنَا
كَذَا صَاحِبُ ٱلْمَقَامِ مَعْ صَاحِبِ ٱلْقَدَمْ
فَـذَاكَ هُـوَ ٱلْمَخْصُـوْصُ بِـٱلْعِـزِّ وَٱلْسَّـنَا
عَلَيْـــهِ صَـــلَاةُ ٱللَّــــهِ ثُـــمَّ سَـــلَامُهُ
وَآلٍ وَصَـــحْبٍ عَـــدَّ جِـــنٍّ وَإِنْسِـــنَا
وَمَخْصُوْصُـهُ بِالْمَجْدِ مَخْصُوْصُ بِـٱلْشَّـرَفْ
كَـــذَلِكَ صَـــاحِبُ ٱلْوَسِـــيْلَةِ رَوْمُنَـــا
وَصَــاحِبُ سَــيْفٍ صَــاحِبٌ لِلْفَضِــيْلَةِ
كَــذَا صَــاحِبُ ٱلْإِزَارِ فِي عُــرْفِ قَوْمِنَــا
وَصَــاحِبُ سُــلْطَانٍ وَصَــاحِبُ حُجَّــةٍ
كَــذَا صَــاحِبُ ٱلْــرِّدَاءِ فَهْـــوَ دَلِيْلُنَــا
وَصَــاحِبُ دَرْجَــاتِ ٱلرَّفِيْعَــةِ وَٱلْعُــلَا
وَصَــاحِبُ تَـاجٍ صَــاحِبُ ٱلْمِغْفَـرِ ٱقْتَنَـا
وَصَــاحِبُ مِعْـرَاجٍ كَـذَا صَــاحِبُ ٱللِّـوَا
وَمَـعْ صَاحِبِ ٱلْقَضِيْبِ قَـدْ صَـارَ مُحْسِنَا
فَــذَا صَــاحِبُ ٱلْبُــرَاقِ صَــاحِبُ خَــاتَمٍ
كَــذَا صَــاحِبُ ٱلْعَلَامَــةِ ٱلْحِــائِزُ ٱلْمُنَــا
وَصَـــاحِبُ بُرْهَـــانٍ بِـــدَعْوَى نُبُـــوَّةٍ

كَـــذَا صَـــاحِبُ ٱلْبَيَـــانِ سِـــرًّا وَمُعْلِنَـــا

عَلَيْـــهِ صَـــلَاةُ ٱللَّـــهِ ثُـــمَّ سَـــلَامُهُ

وَآلٍ وَصَـــحْبٍ عَـــدَّ جِـــنٍّ وَإِنْسِـــنَا

فَصِـيْحُ لِسَـانٍ فِي ٱلْكَـلَامِ مُطَهَّـرُ ٱلْـ

ـــجَنَانِ رَءُوْفٌ مَـــعْ رَحِـــيْمٍ لِخَلْقِنَـــا

صَـــحِيْحٌ لِإِسْـــلَامٍ كَـــذَا أُذْنُ خَيْرِنَـــا

وَسَـــيِّدُ كَـــوْنَيْنِ وَعَـــيْنُ نَعِيْمِنَـــا

كَـــذَا عَـــيْنُ غُـــرٍّ ثُمَّ سَـــعْدُ إِلَهِنَـــا

وَسَـــعْدٌ لِخَلْـــقِ ٱللَّـــهِ فِي ذِي وَأُخْرِنَـــا

خَطِيْـبُ ٱلْأُمَـمْ جَمْعًـا كَـذَا عَلَـمُ ٱلْهُـدَى

وَمِـــنْ ذَاكَ كَاشِـــفُ ٱلْكُـــرَبْ يَـــوْمَ بَعْثِنَـــا

كَـذَا فَهْـوَ رَافِـعُ ٱلرُّتَـبْ فِي ٱلْخَلَائِـقِ

وَعِـــزُّ ٱلْعَـــرَبْ وَصَـــاحِبُ ٱلْفَـــرِجِ ٱلْهَنَـــا

عَلَيْـــهِ صَـــلَاةُ ٱللَّـــهِ ثُـــمَّ سَـــلَامُهُ

وَآلٍ وَصَـــحْبٍ عَـــدَّ جِـــنٍّ وَإِنْسِـــنَا

فَقَـدْ تَمَّـتِ ٱلْأَسْمَـاءُ لِلْمُصْـطَفَى فَكَـمْ

لَهَـــا مِـــنْ كَرَامَـــاتٍ وَفَضْـــلٍ وَمِـــنْ ثَنَـــا

نَـــرُوْمُ بِنَظْمِهَـــا نَـــوَالًا وَنِعْمَـــةً

بِفَضْـــلِ مُسَـــمَّاهَا ٱلْحَبِيْـــبِ رَسُـــوْلِنَا

إِلَهِـــي بِجَاهِـــهِ لَـــدَيْكَ وَنَظْمِهَـــا

فَكُـــنْ عَوْنَنَـــا رَبِّي بِغُفْـــرَانِ ذَنْبِنَـــا

وَسَـــهِّلْ أُمُوْرَنَـــا بِهَـــا وَٱقْـــضِ دَيْنَنَـــا

وَدَمِّـــرْ عَـــدُوَّنَا وَحُسَّـــادَ دِيْنِنَـــا

وَشَـــتِّتْ شُمُـــوْلَ ٱلْمُفْسِـــدِيْنَ كَبِدْعَـــةٍ

أَضَـــرَّ مِـــنَ ٱلْكُفَّـــارِ فِي نَقْـــضِ شَـــرْعِنَا

بِهَـــا فَاشْـــفِنَا مِـــنْ كُـــلِّ دَاءٍ وَعِلَّـــةٍ

بِسِـــرٍّ وَإِعْـــلَانٍ وَنَـــوِّرْ قُلُوْبَنَـــا

وَأَسْـــقِ أَرَاضِـــي ٱلْمُسْـــلِمِيْنَ إِلَهَنَـــا

بِغَيْـــثٍ يَعُمُّهُـــمْ بِبَـــرٍّ وَبَحْرِنَـــا

بِهَـا ٱنْصُـرْ جَمِيْـعَ ٱلْمُـؤْمِنِيْنَ عَلَـي ٱلْعِـدَا

وَخُـــصَّ ٱلْيَهُـــوْدَ بِـــٱلْـــدِّمَارِ وَبِـــٱلْفَنَـــا

عَلَيْـــهِ صَـــلَاةُ ٱللَّـــهِ ثُـــمَّ سَـــلَامُهُ

وَآلٍ وَصَـــحْبٍ عَـــدَّ جِـــنٍّ وَإِنْسِـــنَا

وَأَصْـــلِحْ لَنَـــا ٱلْأَوْلَادَ بِـــٱلْـــبِرِّ وَٱلتُّقَـــى

ذُكُـــوْرًا مَـــعَ ٱلْإِنَـــاثِ يَـــا رَبِّ وَٱهْـــدِنَا

جَمِيْعًـــا إِلَي ٱلْهُـــدَى كَـــذَا مَـــعْ قَرَابَـــةٍ

وَأَفْــرَادِ كُــلِّ ٱلْمُسْــلِمِيْنَ وَمَــنْ دَنَــا

بِهَـا ٱصْـرِفْ مَعَاصِـي ٱللَّـهِ عَنَّـا كَغِيْبَـةٍ

بِحِفْظِـكَ فَاحْفَظْنَـا مِـنَ ٱلسُّـوْءِ وَٱحْمِنَـا

وَلَا تُرْدِنَــا بِــذَنْبِنَا وَٱكْفِنَــا ٱلْأَذَى

مِـنَ ٱلْجِـنِّ وَٱلشَّـيْطَانِ وَٱلْإِنْـسِ فَاشْـفِنَا

بِهَــا أَعْطِنَــا ٱلْخَيْــرَاتِ فِي ذِي كَتَوْبَــةٍ

وَفِي يَــوْمِ بَعْــثٍ جُــدْلَنَا جَنَّــةَ ٱلْهَنَــا

وَسَــدِّدْ لِسَــانَنَا بِعِلْــمٍ وَحِكْمَــةٍ

وَجَمِّــلْ جَنَانَنَــا بِتَوْحِيْــدِ رَبِّنَــا

بِهَــا ٱسْــتَعْمِلِ ٱلْأَعْضَــاءَ مِنَّــا بِطَاعَــةٍ

وَأَحْسِــنْ إِلَهِــي بِــٱلشَّــهَادَةِ خَتْمَنَــا

عَلَيْــهِ صَــلَاةُ ٱللَّــهِ ثُــمَّ سَــلَامُهُ

وَآلٍ وَصَــحْبٍ عَــدَّ جِــنٍّ وَإِنْسِــنَا

بِهَــا ٱغْفِــرْ ذُنُوْبَنَــا وَأَصْــلٍ وَفَرْعِنَــا

شُــيُوْخٍ أَحِبَّــةٍ كَكَاتِــبِ شِــعْرِنَا

وَحَاشِــيَّةٍ كَــذَا وَإِخْــوَانِ دِيْنِنَــا

وَأَصْــحَابِنَا وَٱلْمُــؤْمِنِيْنَ بِرِيِّنَــا

وَصَــلِّ وَسَــلِّمَنْ إِلَهِــي عَلَــي ٱلنَّــبِي

حَبِيْــبِ ٱلْإِلَــهِ ٱلْمُصْــطَفَى نُــوْرِ شَــرْعِنَا

وَآَلٍ كِـــــــرَامٍ ثُمَّ صَــــــحْبٍ أَئِمَّـــــةٍ

وَأَتْبَـــاعِهِمْ طُـــرًّا إِلَي يَـــوْمِ بَعْثِنَـــا

مَــتَى سَــحَّ مُــزْنٌ فِيَ ٱلْأَرَاضِــي بِقَطْــرِهِ

وَمَـــا لَاذَ لَائِــــذٌ بِطَــــهَ شَــــفِيْعِنَا

وَمَـــا عَبْـــدُ رَحْمَـــنٍ يُكَـــرِّرُ نَاظِمًـــا

بِأَسْمَــاءِ خَــيْرِ ٱلْخَلْــقِ يَرْجُــوْ بِهَــا ٱلْمُنَــا

وَأَبْيَاتُنَــــا سِـــــتٌّ وَسَـــبْعُوْنَ عِـــدَّةً

بِهَـــا نَظْـــمُ أَسْمَـــاءِ ٱلْحَبِيْـــبِ نَبِيِّنَـــا

عَلَيْـــهِ صَـــلَاةُ ٱللَّـــهِ ثُـــمَّ سَـــلَامُهُ

وَآَلٍ وَصَـــحْبٍ عَـــدَّ جِـــنٍّ وَإِنْسِـــنَا

تمت ٧٦ بيتا بغير الصّلوات التي بين الجولين.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الطويل المقبوض عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه خمسون بيتا.

صَــلَاةٌ مِــنَ ٱلْمَــوْلَى وَأَزْكَــى سَــلَامِهِ

عَلَــي ٱلْمُصْــطَفَى مُحَمَّــدٍ خَــيْرِ مُرْسَــلِ

أُحِــبُّ ٱلصَّــلَاةَ مَــعْ سَــلَامٍ عَلَيْــكَ يَــا

حَبِيْـــبِي بِخَلْـــوَتِي وَفِي كُـــلِّ مَحْفَـــلِ

بِسِـــــرٍّ وَجَهْــــرٍ فِي مَسَـــــاءٍ وَبُكْـــــرَةٍ
عِشَــــاءٍ وَأَسْـــحَارٍ بِغَيْـــبٍ وَمُجْتَــــلِ

تَعَـــالَوْا بِنَـــا يَـــا إِخْـــوَتِي أَهْـــلَ وُدِّهِ
نَصِـيْحُ بِـذِكْرِ ٱلْمُصْـطَفَى فِي ٱلتَّوَسُّـلِ

ثَـــوَابُ ٱلْمُصَـــلِّي لَا يُحَـــاطُ بِعِـــدَّةٍ
يَفُـــوْزُ بِغُفْـــرَانٍ وَفَضْـــلٍ مُجَمَّــــلِ

جَـــزَاءٌ مِـــنَ ٱللَّـــهِ ٱلْكَـــرِيْمِ لِمَـــرَّةٍ
مِـــنَ ٱلصَّـــلَوَاتِ عَشْـــرَةٌ مَـــعْ تَفَضُّـــلِ

حَـوَى مِائَــةً مَــنْ قَـدْ يُصَــلِّي بِعَشْـرَةٍ
وَذُوْ مِائَـــةٍ يَحْظَـــى بِـــأَلْفٍ مُكَمَّـــلِ

خَـــلَا مَـــنْ أَتَـــى أَلْفًـــا بِخَـــيْرٍ وَجَنَّـــةٍ
يُزَاحِمُـــــهُ فِيْهَـــــا يَفُـــــوْزُ بِمَأْمَــــــلِ

دُعَـــاءٌ لَنَـــا بَـــيْنَ ٱلصَّـــلَاتَيْنِ خَتْمُهَـــا
فَلَـــيْسَ يَرُدُّهَـــا ٱلْإِلَـــهُ هُـــوَ ٱلْـــوَلِي

ذَكَرْنَـــا فَضَـــائِلَ ٱلصَّـــلَوْةِ عَلَـــي ٱلنَّـــبِي
لِنَنْجُـوْ مِـنَ ٱلْأَسْـوَا وَمِـنْ كُـلِّ مُعْضِـلِ

رَوَيْنَـــــا بِأَنَّهَـــــا بِـــــآخِرِ عَصْـــــرِنَا
عَـنِ ٱلشَّـيْخِ تُغْـنِي فِي طَرَائِـقِ كُمَّـلِ

زِيَادَتُهَـــا زَادَتْ بِتَضْـــعِيْفِ أَجْرِهَـــا

لَهَـا ٱلْبَرَكَـاتُ ٱلْجَــمُّ فِي كُـلِّ مَنْــزِلِ

سَمَـا مَــنْ أَتَــى بِمِائَــةٍ مِــنْ صَــلَاتِهِ

بِمَغْفِــرَةٍ لِلْوَالِـــدَيْنِ وَمَـــنْ يَلِــي

شِـفَاءٌ لِجِسْـمٍ مَـعْ قُلُـوْبٍ مِـنَ ٱلْأَذَى

وَمِــنْ غَفْلَــةٍ عَــنِ ٱلْإِلَـهِ ٱلْمُعَــوَّلِ

صَــفَاءٌ لِمَــنْ صَــلَّي عَلَيْــهِ وَكَاتِــبٍ

بِمَكْتُوْبِــهِ لِلْحُــبِّ فِي خَــيْرِ مُرْسَــلِ

ضَــمَانُ ٱلنَّجَــاةِ لِلْمُصَــلِّيْنَ ثَابِــتٌ

لَهُــمْ نُــوْرُهُمْ فَـوْقَ ٱلصِّـرَاطِ ٱلْمُزَلْـزِلِ

طَلَبْنَــا بِرَفْــعِ ٱلصَّــوْتِ فِيْهَــا شَــفَاعَةً

لَنَــا وَجَبَــتْ عِنْــدَ ٱلشَّــفِيْعِ ٱلْمُزَمِّــلِ

ظَفِرْنَــا بِــأَمْرِ ٱللَّـــهِ صَــلُّوْا وَسَــلِّمُوْا

عَلَيْـــهِ بَيَانًـــا فِي ٱلْكِتَـــابِ ٱلْمُنَـــزَّلِ

عَفَـا ٱللَّـهُ عَـنْ تَقْصِـيْرِنَا فِي صَـلَاتِهِ

وَتَسْـــلِيْمِهِ فِي مَشْـــيِنَا أَوْ بِمَحْفَـــلِ

غَنِيْمَتُنَـــا بِهَــا أَلَا فَهْـــيَ عُمْـــدَةٌ

وَأَفْضَـلُ أَعْمَــالِ ٱلْهُــدَى بِــٱلتَّكَمُّــلِ

فَضَــائِلُهَا كَثِيْــرَةٌ كَــٱلْبُحُــوْرِ كَــمْ

لَهَــا مِــنْ أُجُــوْرٍ لِلْمُصَــلِّي وَمُقْبِــلِ

قَرِيْــبُ إِجَابَــةٍ لَهَــا فِي دُعَائِنَــا

بِبَــدْءٍ وَأَوْسَــاطٍ وَخَــتْمٍ كَمُرْمِــلِ

كَـذَا طِيْـبُ مَجْلِسِ ٱلصَّـلَوْةِ عَلَـي ٱلنَّـبِي

يَفُـوْحُ شَـذَاهُ فِي ٱلسَّـمَوَاتِ يَنْجَلِـي

لِمَــنْ قَــدْ يُصَــلِّي فِي ٱلْجِنَــانِ كَرَامَــةً

بِكُــلِّ صَــلَاةٍ قَصْــرُ أَفْضَــلِ مَنْــزِلِ

مُرَادَاتُــهُ يُقْضَــى وَيُكْفَــى مِــنَ ٱلْأَذَى

وَيُشْـفَى مِـنَ ٱلْأَسْـقَامِ عِنْـدَ ٱلتَّعَلُّـلِ

نَــرَى أَنَّ فَضْــلَهَا أَتَــى مِــنْ إِلَهِنَــا

لِإِكْــرَامِ خَــيْرِ ٱلْأَنْبِيَــاءِ ٱلْمُبَجَّــلِ

وَقَــالَ لَــهُ رَبِّي بِمُحْكَــمِ قَوْلِــهِ

رَفَعْنَــا لَــكَ ٱلــذِّكْرَ ٱلْجَمِيْــلَ بِمُعْتَــلِ

هَــدَانَا بِــهِ ٱلْمَــوْلَى إِلَي خَــيْرِ مِلَّــةٍ

عَلَــي ٱلْمِلَــلِ ٱلْأُخْـرَى تَفُـوْقُ وَتَجْتَلِـي

لِأَنَّ ٱلَّــذِي قَــدْ جَاءَهَــا خَيْــرُ مُرْسَــلٍ

تَشَــرَّفَتِ ٱلْأَشْــيَاءُ طُــرًّا بِمَــنْ تَلِــي

يَفُــــوْحُ شَـــذَا صَــــلَاتِهِ فِي جِهَاتِنَـــا
بِهَــــا نَسْــــتَرِيْحُ فِي خَــــلَاءٍ وَمَحْفَـــــلِ
إِذَا مَــــا سَمِعْنَـــــا ذِكْــــرَهُ أَوْ نَقُوْلُــــهُ
نُصَــــلِّي عَلَيْــــهِ فِي زَمَــــانٍ مُعَجَّــــلِ
وَمَــــنْ لَمْ يُصَــلِّ عِنْــدَ ذِكْــرِ خَوَاصِــهِ
فَــذَاكَ هُــوَ ٱلْمَحْــرُوْمُ عَنْــهُ بِمَعْــزِلِ
فَيَــا فَــوْزَ مَــنْ صَــلَّي عَلَيْــهِ مُسَــلِّمًا
بَكَثْــرَةِ أَعْــدَادٍ لَــهُ ٱلْخَيْــرُ يَمْتَلِــي
فَــلَا حَصْــرَ يَــا أَخِــي لِفَضْــلِ صَــلَاتِهِ
فَـــآخِرُهُ عِنْـــدَ ٱلْكَـــلَامِ كَـــأَوَّلِ
فَصَــلَّي عَلَيْــهِ ٱللَّــهُ رَبُّ ٱلْأَنَــامِ مَــعْ
مَلَائِكَـــةٍ وَٱلْمُـــؤْمِنِيْنَ وَكُمَّـــلِ
فَكَــمْ فِي صَــلَاةِ ٱللَّــهِ مِــنْ رَحْمَــةٍ وَمِــنْ
رِضَــاءٍ بِــلَا حَصْــرٍ وَكَــمْ مِــنْ تَفَضُّــلِ
بِحُرْمَتِهَــا يَــا رَبِّ أَحْسِــنْ خِتَامَنَــا
وَبِالْمُصْــطَفَى ٱلْهَــادِي وَأَهْــلِ ٱلتَّبَتُّــلِ
وَسَــهِّلْ أُمُوْرَنَــا بِهِــمْ وَٱقْــضِ دَيْنَنَــا
وَنَــوِّرْ قُلُوْبًــا وَٱسْــقِنَا خَيْــرَ مَنْهَــلِ

بِهِــمْ وَٱكْفِنَــا ٱلْأَعْــدَا وَحَاسِــدَنَا وَمَــنْ
رَمَانَــا بِسُــوْءٍ وَٱحْــمِ مِــنْ كُــلِّ مُخْــذِلِ

وَوَسِّــعْ بِهِــمْ أَرْزَاقَنَــا وَٱشْــفِ دَاءَنَــا
بِهِـمْ وَٱصْـرِفِ ٱلْشُّـرُوْرَ يَـا خَيْـرَ مَوْئِـلِ

بِهِــمْ وَٱسْــقِنَا غَيْثًــا مُغِيْثًــا وَكُــنْ لَنَــا
مُعِيْنًــا عَلَــي ٱلْخَيْــرَاتِ فِي كُــلِّ مَنْــزِلِ

وَوَفِّــقْ لَنَــا ٱلْطَّاعَــاتِ بِــٱلْعِلْــمِ وَٱلْتُّقَــى
وَتَمِّــمْ لَنَــا ٱلْتَّقْصِيْرَ بِــٱلْفَضْــلِ وَٱقْبَــلِ

وَأَصْـــلِحْ لَنَـــا عِيَالَنَـــا مَـــعْ رُعَاتِنَـــا
بِجُـــوْدِكَ وَٱهْـــدِهِمْ لِحُسْـــنِ ٱلْتَّعَمُّـــلِ

وَسَـــامِحْ لَنَـــا رَبِّي بِغُفْـــرَانِ ذَنْبِنَـــا
مَـعَ ٱلْأَصْــلِ وَٱلْأَوْلَادِ وَٱلْكُــلَّ جَمِّــلِ

وَأَشْـــيَاخِنَا أَهْـــلِ ٱلْرَّشَـــادِ وَإِخْـــوَةٍ
وَأَحْبَابِنَـــا وَلِلْحَوَاشِـــي وَمَـــنْ يَلِـــي

وَكَاتِبِنَـــــا وَٱلْمُسْـــــلِمِيْنَ جَمِـــــيْعِهِمْ
بِرَحْمَتِـــكَ ٱرْحَمْهُـــمْ وَمَـــنْ فِي ٱلْتَّوَسُّـــلِ

وَصَــلِّ وَسَــلِّمْ يَــا إِلَهِــي عَلَــي ٱلْنَّبِي
مُحَمَّــدٍ ٱلْمُخْتَــارِ مَــنْ فَضْــلُهُ جَلِــي

وَآلٍ وَأَصْـــــحَابٍ هُـــــدَاةٍ أَفَاضِـــــلٍ
وَأَتْبَــاعِهِمْ مِــنْ أَهْــلِ خَــيْرٍ وَفُضَّــلِ

مَـــتَي عَبْـــدُ رَحْمَـــنٍ يَكُـــوْنُ مُصَـــلِّيًا
عَلَي ٱلْمُصْطَفَى هَادِي ٱلْوَرَى خَيْرِ مُرْسَلِ

وَأَبْيَاتُنَـــا (نُـــوْنٌ) بِفَضْـــلِ صَـــلَاتِنَا
عَلَيْـــهِ خُـــذُوْهَا إِخْـــوَتِي فِي تَقَبُّـــلِ

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الطويل المجزؤ عروضا وضربا في التوسل والمدح والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين.وهي هذه خمسون بيتا.

صَـلَاةُ ٱلْإِلَـهِ مَـعْ سَـلَامٍ عَلَـي خَـاتِمِ ٱلرُّسْـلِ ٱلْكِـرَامِ
أَبُـوْ ٱلْقَاسِـمِ ٱلْمُخْتَـارُ هَـادٍ أَمِـــيْنٌ أَمَـــانٌ لِلْأَنَـــامِ
بَشِـــيْرٌ لِمُهْتَـــدٍ بَهِـــيٌّ نَـــذِيْرٌ لِكُفَّـــارٍ لِئَـــامِ
تَجَلَّـى ضِـيَاؤُهُ كَشَـمْسٍ بَـدَتْ فِي نَهَـارٍ بِـٱلْتَّمَـامِ
ثَنَـاءُ ٱلْنَّـبِي فِي كُتْـبِ رَبِّي كَقُرْءَانِنَـا خَـيْرِ ٱلْكَـلَامِ
جَمِيْـلٌ حَـوَى جَمِيْـعَ حُسْـنٍ كَمَـا قَـدْ رَوَى أَهْـلُ ٱلْمَقَـامِ
حَـلَا ذِكْـرُهُ لَنَـا دَوَامًـا بِنَثْـرٍ غَـدَا أَوْ فِي ٱلْنِّظَـامِ
خِتَـامُ ٱلْنَّبِيِّـيْنَ ٱلْهُـدَاةِ بِغَـيْرِ خِـلَافٍ أَوْ خِصَـامِ

دَعَا ٱلْخَلْقَ طُرًّا لِلْإِلَهِ   جِهَارًا بِبَدْإٍ وَٱخْتِتَامِ

ذَكَرْنَاهُ فِي لَيْلٍ نَهَارٍ   بِذِكْرِ صَلَاةٍ مَعْ سَلَامِ

رَجَوْنَا بِهِ ٱلرِّضَا وَشَفْعًا   وَعَفْوًا مِنَ ٱللَّهِ ٱلسَّلَامِ

زَكَا أَصْلُهُ كَذَا فُرُوْعٌ   هُمُ ٱلطَّاهِرُوْنَ بِٱحْتِرَامِ

سَمُوْحٌ وَسَيِّدٌ سَخِيٌّ   وَسَهْلٌ يَجُوْدُ بِٱلْمَرَامِ

شَفَاعَتُهُ ٱلْكُبْرَى يَقِيْنٌ   بِإِذْنِ ٱلْإِلَهِ فِي ٱلْقِيَامِ

صَبُوْرٌ عَلَي ٱلْضَّرَّاءِ صَافِي   صَحِيْحُ ٱلْصَّلَاةِ وَٱلْصِّيَامِ

ضُيُوْفٌ لَهُ فَازُوْا بِرِزْقٍ   مَعَانٍ وَحِسٍّ كَالْطَّعَامِ

طَبِيْبُ ٱلْقُلُوْبِ مَعْ ذَوَاتٍ   بِعِلْمٍ وَأَسْرَارٍ عِظَامِ

ظَفِرْنَا بِجَاهِهِ بِدِيْنٍ   وَدُنْيَا وَفِي يَوْمِ ٱلْزِّحَامِ

عَلَيْهِ صَلَاةُ ٱللَّهِ رَبِّي   دَوَامًا وَأَفْضَلُ ٱلْسَّلَامِ

غَرَائِبُ إِرْهَاصٍ تَبَدَّتْ   لَهُ مُعْجِزَاتٌ بِٱلْتَّمَامِ

فَلَا نَسْتَطِيْعُهَا بِحَصْرٍ   كَعَدِّ ٱلْتُّرَابِ وَٱلْغَمَامِ

قُلُوْبُ ٱلْرِّجَالِ ٱلْعَاشِقِيْنَ   تَحِنُّ إِلَيْهَا بِٱلْغَرَامِ

كَفَانَا ٱلْكِتَابُ ٱلْمُسْتَدِيْمُ   إِلَي يَوْمِ حَشْرٍ وَٱسْتِلَامِ

لَهُ ٱلْحُكْمُ فَهْوُ خَيْرُ قَاضٍ   وَنُوْرُ ٱلْخَوَاصِ وَٱلْعَوَامِ

مَحَا نُوْرُ شَرْعِهِ ٱلْقَوِيْمِ   شَرَائِعَ أَدْيَانِ ٱلْكِرَامِ

نَدَاهُ يَعُمُّنَا جَمِيْعًا   بِذِكْرِ شِفَاءٍ لِلْسَّقَامِ

وَكَمْ مِنْ بَرَاهِيْنٍ وَكَمْ مِنْ   خَوَارِقِ عَادَاتِ ٱلْأَنَامِ
هُوَ ٱلْبَرُّ وَٱلْمَحْبُوْبُ هَادٍ   لِكُلِّ ٱلْوَرَى نَحْسُ ٱللِّئَامِ
لِأَنَّهُ عَبْدُ ٱللَّهِ حَقًّا   وَمَخْصُوْصُ فَضْلٍ بِاعْتِصَامِ
يَفُوْقُ جَمِيْعَ ٱلْمُرْسَلِيْنَ   بِخَلْقٍ وَخُلْقٍ وَٱهْتِمَامِ
إِلَهِي بِجَاهِهِ أَغِثْنَا   وَأَسْقِ ٱلْوَرَى غَيْثًا بِعَامِ
بِرَحْمَتِكَ ٱلْعُظْمَى تَقَبَّلْ   دُعَاءَ ٱلْعِبَادِ بِٱلْمَرَامِ
وَعَمِّمْ بِأَمْطَارٍ وَرِزْقٍ   عَلَي ٱلْخَلْقِ سَامِحْ بِٱحْتِرَامِ
وَأَصْلِحْ أُمُوْرَ ٱلْمُسْلِمِيْنَ   بِهِ وَٱهْدِنَا إِلَي ٱلسَّلَامِ
أَجِبْنَا أَعِنَّا يَا مُعِيْنُ   بِهِ وَٱكْفِنَا شَرَّ ٱللِّئَامِ
وَخَيِّبْ بِهِ ٱلْأَعْدَاءَ وَٱنْصُرْ   لِأَهْلِ ٱسْتِقَامَةٍ كِرَامِ
بِحُرْمَتِهِ ٱجْعَلْنَا إِلَهِي   مِنَ ٱلْأَتْقِيَا ذَوِي ٱلْمَقَامِ
وَأَيِّدْ بِتَوْفِيْقٍ لَنَا وَٱحْـ   ـمِنَا مِنْ ذُنُوْبٍ وَٱجْتِرَامِ
بِهِ ٱنْصُرْ لِإِسْلَامٍ وَشَتِّتْ   شُمُوْلَ ٱلْأَعَادِي بِٱنْهِزَامِ
مِنَ ٱلْكُلِّ بِدْعَةٍ وَكُفْرٍ   وَخُذْهُمْ بِأَفْعَالِ ٱنْتِقَامِ
وَأَحْسِنْ خِتَامَنَا وَنَوِّرْ   قُبُوْرًا لَنَا عَنِ ٱلظَّلَامِ
وَأَمِّنْ مَخُوْفَنَا بِدُنْيَا   وَأُخْرَى وَفِي يَوْمِ ٱلزِّحَامِ
وَجُدْ وَٱغْفِرِ ٱلذُّنُوْبَ فِيْنَا   بِطَهَ وَأَصْحَابِ ٱلصِّيَامِ
وَأَصْلٍ وَفَرْعٍ وَٱلْحَوَاشِي   وَأَشْيَاخِنَا أَهْلِ ٱهْتِمَامِ

وَإِخْوَانِنَـــا أَهْـــلِ ٱعْتِقَـــادٍ … مُحِـــبٍّ وَكَاتِـــبِ ٱلنِّظَـــامِ
وَصَـــلِّ إِلَهِـــي مَـــعْ سَـــلَامٍ … عَلَي ٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ ٱلْأَنَامِ
وَآلٍ وَأَصْـــــحَابٍ هُــــدَاةٍ … وَأَتْبَــــاعِهِمْ إِلَي ٱلْقِيَــــامِ
مَــتَى عَبْــدُ رَحْمَــانٍ يَلُــوْذُ … لَدَى ٱلْكَرْبِ فِي طَهَ ٱلْهُمَامِ
وَأَبْيَـاتُ نَظْمِـي مِـنْ طَوِيْـلٍ … بِمَجْزُوْئِـــهِ عِنْـــدَ ٱلْكِـــرَامِ
خُـذُوْا عَـدَّهَا خَمْسِـيْنَ بَيْتًـا … هَيَـا إِخْـوَتِي أَهْـلَ ٱلسَّـلَامِ

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المديد المجزؤ وجوبا المحذوف وزنه بعد الجزء والحذف فاعلاتن فاعلن فاعلن مرتين في مدح النبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا ببركة محمد صلي الله عليه وسلم آمين، نظمها شيخنا المذكور غفر الله له ولوالديه آمين، وهي هذه خمسة وخمسون بيتا.

صَـــلِّ يَـــارَبِّيْ وَسَـــلِّمْ عَلَـــي … أَحْمَـدَ ٱلْمُخْتَـارِ خَـيْرِ ٱلْمَـلَا
أَلْتَجِـــي بِـــٱلْفَـــاتِحِ ٱلْخَـــاتِمِ … مَـنْ عَلَـي كُـلِّ ٱلْـوَرَى قَـدْ عَـلَا
بِـــهِ فَـــازَتْ أُمَّـــةُ ٱلْإِسْـــتِجَا … بَـــةِ خَيْـــرُ أُمَّـــةٍ بِـــٱجْـــتِلَا
تَمَّـــمَ ٱلْـــرَّحْمَنُ خَلْقًـــا لَـــهُ … كَـانَ فِي ٱلْخُلْـقِ كَـذَا أَكْمَـلَا
ثَابِـتُ ٱلْـنَّفْسِ لَـدَى ٱلْشِّـدَةِ … حَامِـدُ ٱللَّـهِ عَلَـي ٱلْإِبْـتِلَا[1]
جَـلَّ مَـا أَوْلَاهُ رَبِّيْ مِـنَ ٱلْـــ … ـــفَضْلِ وَٱلْإِحْسَـانِ وَٱلْإِعْـتِلَا

[1] اي الانعام

حَـازَ مَـا حَـازَتْ بِـهِ ٱلْأَنْبِيَـا   كُلُّهُـمْ وَٱزْدَادَ قَـدْرًا جَـلَا
خَـاتِمُ ٱلْإِرْسَـالِ قَـدْ لَاحَ فِي   كَتِفَيْـهِ يَبْصُـرُ مَـنْ تَـلَا
دُرَّةٌ فِيَ فَمِّـهِ إِذْ بَـدَا   ضَـاحِكًا مُبْتَسِـمًا أَجْمَـلَا
ذَاتُـهُ ٱلْأَحْسَنُ كَالْمِسْكِ طِيْـ   ـبًا بِـلَا تَطَيُّـبٍ أَوَّلَا
رَاحَتَـاهُ إِذْ يَجُـوْدَانِ كَالْـ   ـسَّيْلِ أَوْ كَـٱلْـرِّيْحِ إِذْ أُرْسِـلَا
زَانَـهُ ٱلْأَعْمَـالُ وَٱلْعِلْـمُ كَـا   نَ مَلِـيْحَ ٱلْوَجْـهِ إِذْ أَقْـبَلَا
سَـامِحُ ٱلْـزَّلَّاتِ سَيْفُ ٱلْعِـدَا   سَـيِّدُ ٱلْخَلْـقِ مُحِـبُّ ٱلْخَـلَا
شَـارِعُ ٱلْأَرْكَـانِ شَمْسُ ٱلْهُدَى   شَـافِعُ ٱلْعَاصِـيْنَ يَـوْمَ ٱلْـبَلَا
صَـفْوَةُ ٱللَّـهِ مِـنَ ٱلْعَالَمِيْـ   ـنَ صَـدُوْقٌ ذُوْ كَـلَامٍ حَـلَا
ضَـمَّ أَوْصَـافًا حِسَـانًا بِـهِ   خَصَّـهَا رَبُّ ٱلْـوَرَى ذُوْ ٱلْعُـلَا
طَيِّـبُ ٱلْأَبَـاءِ وَٱلْفَـرْعِ وَٱلْـ   ـأُمَّهَاتِ نُـوْرُ أَهْـلِ ٱلْـوَلَا
ظُلْمَـةُ ٱلْإِشْـرَاكِ زَالَـتْ بِـهِ   وَٱلْهَـوَى عَنَّـا ٱلْغَـوَى وَٱلْقَـلَا
عَـاذِلِيْ دَعْـنِي وَمَدْحِيْـهِ كَـٱلْـ   ـمَادِحِيْنَ لَا كَمَـنْ أَهْمَـلَا
غَمَّـنِيْ عَجْـزُ لِسَـانِي عَـنِ ٱلْـ   ـمَدْحِ لِلْمَـوْلَى ٱلَّـذِيْ فُضِّـلَا
فَـإِذَا قَلْـبِيْ بِـذَنْبٍ قَسَـا   لُـذْتُّ بِـٱلْهَـادِي أَرُوْمُ ٱنْجِـلَا
قَدْ حَوَى ٱلْمُخْتَارُ أَعْلَي ٱلثَّنَا   ءِ مِـنَ ٱللَّـهِ ٱلَّـذِيْ أَرْسَـلَا
كُـلُّ أَمْـدَاحِ ٱلْـوَرَى فِيْـهِ نَـزْ   رٌ إِذَا أَثْنَـاهُ رَبُّ ٱلْمَـلَا
لَمْ يَنَـالُوْا عُشْـرَ أَوْصَـافِهِ   بَـلْ عَشِـيْرًا مَـا ٱرْتَـوَوْا مَـنْهَلَا

مَدْحُ خَيْرِ ٱلْأَنْبِيَا لَا لَهُ   غَايَةٌ تُحْصَى كَبَحْرٍ مَلَا
نَبْتَغِي مَا رَامَ أَهْلُ ٱلْهُدَى   مِنْهُ مِنْ شَفْعٍ وَنَيْلِ ٱلْحُلَا
وَٱلرِّضَا مِنْ رَبِّنَا وَٱلْهَنَا   وَصَفَاءِ ٱلْبَاطِنِ بِٱجْتِلَا
هُوَ نُوْرُ ٱلْدِّيْنِ مُحْيِي ٱلنُّفُوْ   سِ وَمُنْجِي مَنْ بِهِ عَوَّلَا
لَا نَظِيْرٌ لَا مَثِيْلٌ لَهُ   فِي ٱلْوَرَى طُرًّا غَدَا أَنْبَلَا
لَائِذُ ٱلْمُخْتَارِ لَا يَرْجِعُ   خَائِبًا بَلْ يَحْتَوِي مَأْمَلَا
يَا رَسُوْلَ ٱللَّهِ يَا مَلْجَإِيْ   يَا غِيَاثِي كُنْتَ لِيْ مَوْئِلَا
يَا حَبِيْبَ ٱللَّهِ يَا أَحْمَدُ   يَا مُرَجَّى ٱلْخَلْقِ إِذْ يُجْتَلَا
قُمْ وَجُدْ وَٱشْفَعْ لِجَانٍ هَفَا   مَا وَفَا لِلَّهِ عَهْدًا غَلَا
مُسْرِفٍ ذِي ٱلْعَجْزِ وَٱلْفَاقَةِ   يَرْتَجِي مِنْكَ ٱلْحِبَا وَٱلْوَلَا
عَبْدِ رَحْمَنٍ أَتَى قَارِعًا   بَابَكَ ٱلْمَقْصُوْدَ كَيْ يَدْخُلَا
مُسْتَجِيْرًا بِحِمَاكُمْ هَيَا   خَيْرَ خَلْقٍ آخِرًا أَوَّلَا
فَتَقَبَّلْهُ وَأَكْرِمْهُ وَٱمْـ   ـنَحْ قِرَاهُ وَٱسْقِهِ مَنْهَلَا
يَا إِلَهَ ٱلْخَلْقِ يَا مُعْطِى ٱلْـ   ـسَّائِلِيْنَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَا
جُدْ لَنَا ٱلْغُفْرَانَ يَا غَافِرَ ٱلْـ   ـذَّنْبِ وَٱمْحُ ٱلْوِزْرَ يَا مَنْ عَلَا
وَٱحْمِنَا مِنْ حَاسِدٍ مَاكِرٍ   وَعَدُوٍّ وَأَذَى مَنْ قَلَا
وَهَوَى نَفْسٍ وَشَيْطَانِهَا   وَفُتُوْنٍ وَقْعُهَا زَلْزَلَا
وَكُرُوْبٍ نَارُهَا تَلْتَظِي   أَحْرَقَتْ أَكْبَادَنَا بِٱصْطِلَا

وَفَسَــــــادٍ مَالَهَـــــا قَـــــادِرٌ صَـــرْفَهَا غَيْـــرُكَ يَــا ذَا ٱلْكِـــلَا

وَفُجُـــــوْرِ فَــــاجِرٍ وَٱلْخَنَــــا وَبَغِــــيْضٍ سَــــاحِرٍ وَٱلْـــــبَلَا

وَقِنَــا مِـــنْ حَـــرِّ نَــارِ ٱللَّظَــى وَٱجْعَـــلِ ٱلْفِـــرْدَوْسَ لِيْ مَنْـــزِلَا

وَٱنْصُـرِ ٱلْإِسْـلَامَ وَٱلْمُسْلِمِيْـــ ـــنَ وَدَمِّـرْ مَـنْ طَغَـى وَٱخْـذُلَا

وَٱهْـــدِنَا فَضْـــلًا إِلَي دِيْنِـــكَ وَٱشْـفِنَا مِـنْ كُـلِّ مَـا أَعْضَـلَا

وَٱسْـتَجِبْ رَبِّيْ دُعَــاءَ ٱلْمُنَــا دِيْ وَوَفِّـــقْ تَوْبَــــةً وَٱقْـــبَلَا

وَٱخْتِمِ ٱلْأَعْمَارَ بِٱلْخَيْرِ وَٱسْـ ـقِ ٱلْأَرَاضِي ٱلْغَيْثَ وَٱرْفَعْ غَلَا

بِــٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْأَكْمَـلِ هَـــبْ لَنَــا عِلْمًــا وَتَعَمُّـــلَا

يَــا إِلَهِــي ٱغْفِــرْ لَنَــا ذَنْبَنَــا وَلِأَصْـــــلٍ ثُمَّ فَـــــرْعٍ تَـــــلَا

وَقَرَابَـــــــاتٍ وَأَشْـــــيَاخِنَا إِخْـــوَةٍ أَهْــلٍ وَمَـــنْ أَوْصَـــلَا

وَصَـــلَاةٌ مَـــعْ سَـــلَامٍ عَلَـــي خَـيْرِ مَـنْ حَـازَ ٱلْعُـلَا وَٱعْـتَلَا

أَحْمَـــدَ ٱلْهَــادِي وَآلٍ وَصَحْـــ ـــــبٍ وَأَتْبَـــاعٍ قَفَـــوْهُمْ وِلَا

مَــا كِتَــابُ ٱللَّـــهِ فِي أُمَّـةِ ٱلْــ ـــــمُجْتَبَى بَـــاقٍ وَتَـــالٍ تَـــلَا

تمت ٥٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من مربع المديد في مدح سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه أربعون بيتا.

صَـــلِّ سَـــلِّمْ رَبَّنَـــا لِلْنَّــــبِيْ وَآلِــــهِ

أَكْـــرَمَ ٱلْإِلَـــهُ رُسْـــ ـــلَهُ بِـــٱصْـطِفَائِهِ

بَلَّغُوْا كُلَّ ٱلْمَنَا   هِـي وَمَأْمُوْرَاتِهِ
ترَكُوْا نَهْجَ ٱلْهُدَى   وَاضِحًا بِحَالِهِ
ثَبَّتُوْا شَرَائِعَ ٱلْـ   ـحَقِّ فِي صَوَابِهِ
جَمَعَ ٱللَّهُ ٱلْفَضَا   ئِلَ فِي مُخْتَارِهِ
حَبَذَا مُحَمَّدٌ   فَاقَ فِي ٱقْتِرَابِهِ
خَصَّهُ ٱلرَّحْمَنُ بِالْـ   ـفَضْلِ وَٱجْتِنَابِهِ
دِيْنُهُ يَدُوْمُ فِي ٱلْـ   ـدَّهْرِ بِٱعْتِدَالِهِ
ذِكْرُهُ مَعْ ذِكْرِ مَوْ   لَاهُ مِنْ عُلَائِهِ
رَكِبَ ٱلْبُرَاقَ فِي   لَيْلَةِ إِسْرَائِهِ
زَارَ بَيْتَ ٱلْقُدْسِ قَدْ   أَمَّ فِي صَلَاتِهِ
سَارَ لِلسَّمَا عَلَي   سُلَّمِ ٱرْتِقَائِهِ
شَرُفَتْ بِهِ ٱلْمَشَا   هِدُ فِي سَمَائِهِ
صَعِدَ ٱلْعُلَا إِلَي   سِدْرَةِ ٱنْتِهَائِهِ
ضَوْءُهُ بَدَا عَلَي ٱلْـ   ـحُجْبِ فِي بَهَائِهِ
طَابَ أُنْسُهُ بِقُرْ   بِهِ مِنْ إِلَهِهِ
ظَلَّ مِثْلَ قَابِ قَوْ   سَيْنِ فِي خِطَابِهِ
عَادَ فِي ٱللَّيْلِ ٱلْبَهِيْـ   ـمِ إِلَي مَكَانِهِ
غَارِقًا فِي نِعْمَتِ ٱلْـ   ـلَّهِ وَٱمْتِنَانِهِ

فَرْضُ خَمْسٍ بَعْدَ خَمْـ ... ـسِيْنَ قَدْ أَتَى بِهِ
قَدْ حَوَتْ ثَوَابَهَا ٱلْـ ... ـخَمْسُ مِنْ إِفْضَالِهِ
كَمْ لَهُ فِي حَضْرَةِ ٱلْـ ... ـلَّهِ مِنْ هِبَاتِهِ
لَهُ فَوْقَ ٱلْأَنْبِيَا ... مَنْصِبٌ سَمَا بِهِ
مِنْهُ يَطْلُبُوْنَ فَيْـ ... ـضَهُ مِنْ نَوَالِهِ
نَالَ رُؤْيَةَ ٱلْإِلَـ ... ـهِ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ
وَرَوَى هَذَا ٱبْنُ عَـ ... ـمِّهِ مِنْ مَقَالِهِ
هُوَ حَبْرُنَا ٱلْمُتَرْ ... جِمُ عَنْ قُرْءَانِهِ
لَاْ لِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ فِي ٱلْـ ... ـفَضْلِ مِنْ مُشَابِهِ
يَا إِلَهِي ٱغْفِرْ لَنَا ٱلْـ ... ـذَّنْبَ وَٱهْدِنَا بِهِ
وَأُصُوْلِنَا وَلِلْـ ... ـفَرْعِ وَٱرْحَمْنَا بِهِ
وَٱلشُّيُوْخِ وَٱلْمُحِـ ... ـبِّيْنَ مِنْ أَتْبَاعِهِ
وَٱكْشِفِ ٱلْكُرُوْبَ وَٱشْـ ... ـفِ سَقَامَنَا بِهِ
وَٱصْرِفِ ٱلشَّيْطَانَ وَٱلْـ ... ـنَّفْسَ وَٱلْعِدَا بِهِ
وَٱعْفُ عَنْ عُبَيْدِ رَحْـ ... ـمَانِنَا بِجَاهِهِ
وَصَلَاةُ ٱللَّهِ مَوْ ... لَايَ مَعْ سَلَامِهِ
دَائِمًا عَلَي نَبِـ ... ـيِّ ٱلْهُدَى مُخْتَارِهِ
وَعَلَي ٱلْكِرَامِ آ ... لِهِ مَعْ أَصْحَابِهِ

ثُمَّ أَتْبَـــــاعٍ مَـــــتَى فَــاقَ مَــنْ عَــلَا بِــهِ
وَمَـــتَى بَــدْرُ ٱلسَّـــمَا لَاحَ فِي ضِـــــيَائِهِ

تمت ٤٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المديد المثمن المذيل في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه سبعة وثلاثون بيتا.

صَــلِّ يَــا رَبِّي عَلَـــي أَحْمَــدٍ خَــيْرِ ٱلْمَـــلَا
مَـــعَ تَسْـــلِيْمٍ تَـــلَا وَعَلــي ٱلْآَلِ ٱلْكِــرَامْ
أَسْـــتَجِيْرُ بِـــٱلنَّـــبِي خَــيْرِ خَلْــقٍ أَقْــرَبِ
لِلْإِلَـــــهِ أَصْـــــوَبِ فَهْـــوَ رَحْمَـــةُ ٱلْأَنَــامْ
بِـــــالْكِرَامِ ٱلْأَنْبِيَــــا هَكَـــذَا وَٱلْأَصْـــفِيَا
كُلِّهِــــمْ وَٱلْأَتْقِيَــــا سَـــادَتِي بِــلَا كَــلَامْ
تِهْـتُ بِـٱلـذَّنْبِ عَسَى تَشْـفَعُوْا لِي فِي ٱلْأَسَـا
وَتَكُوْنُـــوْا حَرَسًـــا مِــنْ أَذَي وَٱلْإِنْتِقَــامْ
ثَبِّتَـــتْ فِـــيْكُمْ رَجَــا لِي بِكُـمْ أَرْجُـوْ ٱلنَّجَـا
مِـنْ عَـذَابٍ مَـنْ لَجَـا بِـاسْمِكُمْ نَـالَ ٱلْمَـرَامْ
جَـــلَّ رَبُّنَـــا عَـــلَا خَصَّـــنَا بِمَـــنْ تَــلَا
مِنْـــهُ قُرْءَانًـــا جَـــلَا ذَاكَ أَحْمَـــدُ ٱلْهُمَـــامْ

حَامِدٌ مَحْمُوْدُنَا … مَنْ إِلَيْهِ قَصْدُنَا
فِي ٱلْقِيَامِ وَٱلْدُّنَا … شَافِعُ ٱلْوَرَى ٱلْإِمَامْ
خَاتِمُ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامْ … مَنْ حَوَى فَوْقَ ٱلْأَنَامْ
رُتَبًا لَيْسَتْ تُرَامْ … لِسِوَاهُ بِٱنْعِدَامْ
دَامَ فِيْنَا سَرْمَدًا … نُوْرُهُ ٱلْكُلُّ بَدَا
مِنْهُ نُوْرُ ٱلْإِهْتِدَا … بِجَمِيْعِ ٱلْكَوْنِ عَامْ
ذِكْرُهُ ٱلْحَالِي شِفَا … لِلْقُلُوْبِ بِٱلْصَّفَا
يَا سَمِيْرِي شَنِّفَا … بِهِ سَمْعِي بِٱلْدَّوَامْ
رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِيْنْ … فِي ذِهِي وَٱلْمُجْرِمِيْنْ
خَاصَةً بِٱلْمُؤْمِنِيْنْ … فِي غَدٍ يَوْمِ ٱلْقِيَامْ
زِيْنَةٌ لِلْأَنْبِيَا … هُوَ نُوْرُ ٱلْأَتْقِيَا
مُرْشِدٌ لِلْأَغْوِيَا … وَشِفَاءٌ لِلْسَّقَامْ
سَارَ لِلْقُدْسِ عَلَي … مَرْكَبِ ٱلْبُرَاقِ لَا
يَنْتَهِي بَلْ إِعْتَلَا … لِلْسَّمَا بِلَا زِحَامْ
شَاكِرًا لِرَبِّهِ … قَدْ سَرَى لِقُرْبِهِ
خَارِقًا لِحُجْبِهِ … رَاقِيًا أَعْلَى ٱلْمَرَامْ
صَاعِدًا إِلَي ٱلْعُلَا … كَي يَنَالَ مَنْهَلَا
عِنْدَ مَوْلَاهُ جَلَا … بِلِقَا خَيْرِ ٱلْكَلَامْ

ضَــاءَ نُــوْرُهُ عَلَــي ... عَـــرْشِ رَبِّــــهِ إِلَي
قَــابِ قَوْسَــيْنِ ٱنْجَـلَا ... فَبِهَــا نَــالَ ٱلتَّمَــامْ
طَـابَ ٱلْقَلْـبُ فِي هُنَـا ... كَ وَأَدْنَى بِـــٱعْتِنَــا
وَرَأَى رَبَّ ٱلثَّنَــــــا ... يَقْظَــةً بِــلَا مَنَــامْ
ظَهَـــرَتْ فَـــرَائِضٌ ... لِلْصَّــلَاةِ عَـــارِضٌ
قَبْـــلَ ذَاكَ غَــامِضٌ ... فِي ٱلسُّـتُوْرِ وَٱلسَّـلَامْ
عَـــزَّ جَـــلَّ رَبُّنَــا ... فَرْضُــــهُ تَعَيَّنَــــا
لَـيْسَ شَــكٌّ عِنْـدَنَا ... أَنَّـــهُ غَـــنِي إِمَـــامْ
غَيْـرُ طَـهَ ٱلْمُصْـطَفَى ... مِـــنْ نَـــبِيٍّ أَشْـــرَفَا
أَوْ تَقِـــــيٍّ أَعْرَفَـــــا ... مَا حَوَى ذَاكَ ٱلْمَقَامْ
فَرْضُــهُ خَمْسُــوْنَ جَــا ... مِــنْ صَــلَاةٍ أُدْرِجَــا
فِي وَسِـيْعِ ٱلْفَضْـلِ جَـا ... دَ لَنَــا بِـــٱلْإِحْـــتِرَامْ
قَــدْ أَتَــى ٱلْفَضْــلُ إِلَي ... خَمْسَــةٍ تَفِــي عَلَــي
أَجْــرِ خَمْسِــيْنَ جَــلَا ... فَضْــلُهُ عَلَــي ٱلْأَنَــامْ
كَــانَ تَخْفِيْـفٌ عَظِـيْمْ ... مِــنْ إِلَهِنَــا ٱلْــرَّحِيْمْ
بِاعْتِنَـا مُوْسَـى ٱلْكَلِـيْمْ ... لِنَبِيِّنَــــا ٱلْهُمَــــامْ
لِلْحَبِيْـــبِ فِي ٱلْــوَرَى ... نِعَـــمٌ بِـــلَا ٱمْـــتِرَا
مِثْـــلُ ذَا وَقَـــدْ جَـــرَى ... غَيْـرُهُ كَـمْ كَـمْ سِـهَامْ

مَدْحُـــهُ فِي ٱلْكُتُـــبِ وَٱلْسَّـــمَا وَٱلْحُجُـــبِ
وَٱلْجِنَـــانِ ٱلْمَرْحَـــبِ ذَاتِ وُسْـــعٍ وَنِظَـــامْ
نَـــالَ عِنْـــدَ رَبِّـــهِ نِعَمًـــا خُصَّـــتْ بِـــهِ
فَـــاحَ طِيْـــبُ قُرْبِـــهِ لِلْمُحِـــبِّ ٱلْمُسْـــتَهَامْ
وَٱرْحَمْنَـــا بِفَضْـــلِهِ رَبَّنَـــا مِـــنْ أَجْلِـــهِ
وَٱهْـــدِنَا لِسُـــبْلِهِ مَـــا حَيِيْنَـــا بِـــٱلْتَّمَـــامْ
هَـــبْ لَنَـــا غَيْـــثَ ٱلْنَّـــدَا وَٱشْـــفِنَا مِـــنْ كُـــلِّ دَا
وَٱكْفِنَـــا كُـــلَّ ٱلْعِـــدَا وَحَوَاسِـــدٍ لِئَـــامْ
لَا تُمِتْنَـــا رَبَّنَـــا بِـــٱلْمَعَاصِـــي وَٱلْخَنَـــا
جُـــدْ بِتَوْبَـــةٍ لَنَـــا بِـــٱلْنَّـــبِيِّ وَٱلْكِـــرَامْ
يَسِّـــرَنْ أُمُوْرَنَـــا وَٱقْـــضِ فِـــيْهِمْ دَيْنَنَـــا
سَـــهِّلَنْ مَطْلُوْبَنَـــا بِـــٱلْهُـــدَى وَٱلْإِحْـــتِرَامْ
رَبَّنَـــا بِـــهِ ٱغْفِـــرَنْ ذَنْبَنَـــا وَنَـــوِّرَنْ
قَلْبَنَـــا وَبَصِّـــرَنْ لِطَرِيْقِـــكَ ٱلْقَـــوَامْ
وَأُصُـــوْلٍ فَرْعِنَـــا وَشُـــيُوْخِ دِيْنِنَـــا
وَأَحِبَّـــةٍ لَنَـــا وَلِكَاتِـــبِ ٱلنِّظَـــامْ
إِخْـــوَةٍ وَمَـــنْ دَنَـــا بِقَرَابَـــةٍ لَنَـــا
أَوْ لِمَعْـــرُوْفٍ هُنَـــا أَوْ بِإِسْـــلَامٍ تَمَـــامْ

وَصَـــلَاةٌ مَـــعْ سَـــلَامْ   لِرَسُــوْلِ ٱلْكُــلِّ عَــامْ
أَحْمَـــدَ ٱلْمُخْتَـــارِ دَامْ   نُـــوْرُهُ يُجْلِـــي ٱلظَّـــلَامْ
ثُمَّ آلٍ كُرَمَـــــــــــــا   مَـــعَ صَـــحْبٍ عُلَمَـــا
وَعَلَـــي ٱلْأَتْبَـــاعِ مَـــا   سَحَّ قَطْرٌ مِنْ غَمَـامْ
أَوْ لجَـــا فِي ٱلْكُـــرَبِ   عَبْـــدُ رَحْمَـــانِ ٱلْغَـــبِي
بِالْهُـــــدَاةِ ٱلنُّجُـــــبِ   كِـــٱلنَّبِي خَـيْرِ ٱلْأَنَـامْ
عَـــدُّ أَبْيَـــاتِي (لِـــوَا)   فِي ثَنَـــا طَـــــهَ دَوَا
صِـحْ بِهَـا يَـا ذَا ٱلْهَـوَى   تَحْـظَ فِيْهَـا بِـــٱلْمَـرَامْ

تمت ٣٧ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من مربع المديد في المدح والتوسل والصلوات والسلام علي سيدنا محمد الواسطة العظمى صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه سبعون بيتا.

صَـــلَوَاتٌ مَـــعْ سَـــلَا   مٍ عَلَـــــــي مُحَمَّـــــــدِ
آتِيَـــانِ مِـــــنْ إِلَـــــ   ـــهِ ٱلْـــوَرَى بِـــٱلْمَوْعِـــدِ
بَـــدْرُهُ بَـــدَا لَـــدَى ٱلْـــ   ـــلَّهِ قَبْـــلَ ٱلْمَوْلِـــدِ
تَـــاهَ فِي مَعْنَـــاهُ كُـــ   ـــلُّ ٱلْكِـــرَامِ ٱلسُّـــجَّدِ
ثَبَتَـــتْ لَـــهُ ٱلْمَحَـــا   سِـــنُ عِنْـــدَ ٱلصَّـــمَدِ
جَـــاءَ بَـــدْرًا طَالِعًـــا   فِي رَبِيْـــعٍ أَمْجَـــــدِ

حَازَ أَوَّلًا شَهِيْـ ـرًا بِشَهْرِ ٱلْمَوْلِدِ

خَرَجَتْ أَنْوَارُهُ مَعَهُ فِي ٱلْمَشْهَدِ

دَلَتِ ٱلْأُمَّ بِلَا دًا بِقُطْرٍ أَبْعَدٍ

ذَكَرُوْا قُصُوْرَ شَا مٍ كَذَا فِي ٱلْمُسْنَدِ

رَضَعَتْهُ أُمُّهُ سَبْعَةً فِي ٱلْأَمَدِ

زِدْ أَخِي ثُوَيْبَةً هَكَذَا فِي ٱلْعَدَدِ

سَعِدَتْ حَلِيْمَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ جَدِ

شَاعَ أَنَّهَا مُتَـ ـمِّمَةٌ فِي ٱلْأَبَدِ

صَلِّ رَبِّي مَعْ سَلَا مٍ لَهُ بِسَرْمَدِ

ضَاءَ وَجْهُهُ كَبَدْ رِ ٱلسَّمَا وَأَزْيَدِ

طَابَ أَصْلًا ثُمَّ فَرْ عًا بِلَا تَرَدُّدِ

ظَهَرَتْ خَوَارِقٌ مِنْهُ لَيْسَتْ فِي حَدِ

عَامُهَا وَخَاصُهَا كِٱلثَّرَى فِي مَدَدِ

غَارَ مَاءُ سَاوَةٍ كَٱلْمَكَانِ ٱلْمُرْمَدِ

فَاضَ مَاءٌ فِي سَمَا وَةَ عِنْدَ ٱلْمَوْلِدِ

قَبْلَهَا مَا كَانَ مَا ءٌ هَنِي فِي ٱلْمَوْرِدِ

كَسَلَامٍ مِنْ جَمَا دٍ وَظَبْيٍ أَسَدِ

لَيْلَةً سَرَى إِلَي ٱلْـ ـقُدْسِ أَقْصَى ٱلْمَسْجِدِ

مِنْـهُ قَـدْ رَقَـى إِلَي ٱلْـ ـــسَّبْعِ لِلْتَّمَجُّـــدِ
نَـــالَ رُتْبَـــةً عَلَـــتْ لَمْ يَنَـــلْ مِـــنْ أَحَـــدِ
وَسَمَـــا لِلْعَـــرْشِ مَـــعْ حَضَـــرَاتِ ٱلْصَّـــمَدِ
هُـــوَ قَـــدْ رَأَى إِلَـــ ـــهَ ٱلْـوَرَى بِـاْلْمُسْـنَدِ
لَاحَ نُـــــوْرُهُ بِـــذَا كَ بِـــلَا تَعَـــدُّدِ
يَـا لَـهُ مِـنْ مَنْصَـبٍ فَـــاقَ كُـــلَّ مُهْتَـــدِ
فَـــرَضَ ٱللَّـــهُ عَلَيْـــ ـــهِ وَكُـــلِّ مُقْتَـــدِ
صَـــلَوَاتًا خَمْسَـــةً بَعْـدَ خَمْسِـيْنَ ٱشْـهَدِ
ثُمَّ عَـــادَ لَيْلَـــهُ لِلْحَـــرَامِ ٱلْمَسْـــجِدِ
ثُمَّ بَلَّـــغَ ٱلْـــوَرَى بِجَمِيْـــعِ ٱلْمَقْصَـــدِ
مِـــنْ صَـــلَاةٍ وَسِـــوَا هَـــا بِقَـــوْلٍ أَرْشَـــدِ
وَتَـــوَاتَرَتْ لَـــهُ ٱلْـــ ـــمُعْجِزَاتُ كَـــمْ عَـــدِ
وَلَـــهُ ٱنْشِـــقَاقُ بَـــدْ رٍ وَصَـــرْفُ مُعْتَـــدِ
وَشَـــكَى لَـــهُ ٱلْبَعِيْـــ ـــرُ بِجُـــوْعٍ مُجْهِـــدِ
وَحَنِـــيْنُ ٱلْجِـــذْعِ فِي فَقْـــدِهِ مِـــنْ مَعْهَـــدِ
وَكَـــمْ كَـــمْ لَـــهُ كَقُـــرْ ءَانِـــهِ ٱلْمُؤَبَّـــدِ
لَا لِمُعْجِزَاتِـــــهِ غَايَـــةٌ فِي ٱلْأَمَـــدِ
وَكَـــذَاكَ مَدْحُـــهُ مِثْـــلُ بَحْـــرٍ مُزْبِـــدِ

نَكْتَفِي بِنُقْطَةٍ   مِنْ كَثِيرٍ أَزْيَدِ
قَدْ كَفَاهُ مَدْحُ رَ   بِّ ٱلْأَنَامِ ٱلصَّمَدِ
لَا لَنَا مِنْ بَعْدِهِ   مَدْحُ طَهَ أَحْمَدِ
يَا إِلَهِي بِٱسْمِهِ   جُدْ بِكُلِّ مَقْصَدِ
لِلْمُنَادِي وَلِمَنْ   لَهُ حُسْنُ مَعْهَدِ
مِنْ ذَوِي ٱلْإِسْلَامِ فِي   أَرْضِكَ ٱلْمُمَهَّدِ
بِٱسْمِكَ ٱلْعَالِي وَبِٱلْـ   ـمُصْطَفَى ٱلْمُمَجَّدِ
وَبِكُلِّ ٱلْأَنْبِيَا   وَٱلْكِرَامِ ٱلسُّجَّدِ
بِهِمِ ٱكْفِنَا ٱلْعِدَا   رَبَّنَا مَعْ حُسَّدِ
وَٱهْدِنَا إِلَى ٱلْهُدَى   وَٱحْمِنَا مِنْ أَوَدِ
وَٱسْقِنَا غَيْثًا عَلَي   بَدْوِنَا وَٱلْبَلَدِ
وَٱشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَا   مَرَضٍ وَمُرْعِدِ
وَٱنْصُرِ ٱلْإِسْلَامَ يَا   رَبَّنَا بِمُنْجِدِ
رَبِّ أَحْسِنْ خَتْمَنَا   فِي مَجِيْءِ ٱلْمَوْعِدِ
وَٱكْشِفِ ٱلْكَرْبَ لَنَا   وَلِكُلِّ مُقْتَدِ
وَٱقْضِ دَيْنَنَا وَكُنْ   عَوْنَنَا يَا سَيِّدِي
وَٱجْعَلِ ٱلْأَوْلَادَ بَا   رِينَ بِٱلتَّوَدُّدِ
وَٱقْبَلِ ٱلدُّعَا لَهُمْ   فِي ذِهِي وَفِي غَدِ

وَٱغْفِــرِ ٱلــذَّنْبَ لَنَــا أَصْـــــلِنَا وَٱلْوَلَــــــدِ
وَلِأَشْــــــيَاخٍ لَنَــــــا وَمُحِـــــــبٍّ مُهْتَـــــدِ
وَلِكَاتِــــــبٍ وَنَــــــا ظِـــــمِ ذِي وَمُنْشِـــــدِ
صَــلِّ يَــا رَبِّي وَسَــ ـــلِّمْ عَلَـــي مُحَمَّـــدٍ
وَعَلَـــي آَلٍ وَصَحْــــ ــــبٍ لَـــهُ وَمُقْتَـــدِ
مَــا لَجَــا عَبْــدٌ لِرَحْــ ـــمَانِنَا بِـــٱلْصَّـــمَدِ
مَــعْ رَجَــاءِ ٱلْعَفْــوِ مِنْــ ـــهُ وَنَيْـــلِ ٱلْمَـــدَدِ
عَــدُّ أَبْيَــاتِي (سَــطَا) مِـــنْ مَدِيْـــدٍ مُنْجِـــدٍ
فَخُـــــذُوْهَا إِخْــــوَتِي بِـــٱلْهُـــدَى وَٱلْسَّـــدَدِ
وَٱقْرَءُوْهَــــا فِي مَحَــــا فِلِكُـــــــمْ لِلْمَـــــوْرِدِ

تمت ٧٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر البسيط التام المخبون عروضا وضربا وزنه مستفعلن فاعلن أربع مرات في مدح سيدنا محمد المصطفى صلي الله عليه وسلم، غفر الله ذنوبنا بجاهه الأعظم، وطهر قلوبنا من الخبائث، وحشرنا في زمرته تحت ظل لوائه في يوم الحشر آمين، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وفروعه ومعلمه ومشائخه وإخوانه وأحبابه آمين، وهي هذه سبعة وسبعون بيتا.

صَــلَاةُ رَبِّ ٱلْــوَرَى مَــعَ ٱلْسَّــلَامِ عَلَــي
مُحَمَّــــدِ ٱلْمُصْـــطَفَى وَآَلِـــهِ ٱلْغُـــرَرِ

هَوِيْــتُ أَحْبَابَنَــا ٱلنَّــائِيْنَ فِيْ صِــغَرِي
وَلِيْ فُـــؤَادٌ بِفَقْـــدِهِمْ عَلَـــي خَطَـــرِ
أَحِــنُّ يَــا صَــاحِبِي إِلَي ٱلْحِجَــازِ وَقَــدْ
بَعُــدْتُّ عَنْــهُ بِــذَنْبٍ مُوْجِــبِ ٱلضَّــرَرِ
ذِكْـــرُ ٱلْأَحِبَّـــةِ فِي نَجْـــدٍ يُحَـــرِّكُنِي
وَكُنْـــتُ ذَا قَلَـــقٍ بِـــهِ وَذَا فِكَـــرِ
وَزَادَ قَلْـــبِي ٱشْـــتِيَاقًا إِذْ جَـــرَى خَبَـــرٌ
عَـنْ أَهْـلِ خَيْـفٍ وَبَيْـتِ ٱللَّـهِ وَٱلْحَجَـرِ
أَصْـبُوْا إِلَي سَـاكِنِي ٱلصَّـفَا وَزَمْـزَمَ وَٱلْـ
ـبَطْحَاءِ وَٱلْحَـرَمِ ٱلْمَكِـيِّ ذِي ٱلْفَخَـرِ
وَجِيْـــرَةٍ بِـــٱلْعَقِيْـــقِ وَٱللِّـــوَى وَقُبَـــا
ثَـــوَوْا فَهُـــمْ قُـــرَّةُ ٱلْعُيُـــوْنِ وَٱلْبَصَـــرِ
مَـــتَى بِنَيْـــلِ لِقَـــائِهِمْ أَفُـــوْزُ بِسَلْـــ
ـــعٍ وَٱلْبَقِيْـــعِ مَـــدَى ٱلْأَيَّـــامِ وَٱلْعُمُـــرِ
مَـــنْ نَـــالَ سَـــاحَتَهُمْ وَزَارَ تُـــرْبَتَهُمْ
يَفُـــوْزُ بِـــٱلْقَصْـــدِ وَٱلْمَـــأْمُوْلِ وَٱلْـــوَطَرِ
أَرُوْمُ بَعْـــدَ ٱلْجَفَـــاءِ وَصْـــلَهُمْ كَرَمًـــا
وَلِيْ ذُنُـــوْبٌ كَمِثْـــلِ ٱلْمَـــاءِ وَٱلشَّـــجَرِ

أَنُــــوْحُ مَـــا بَقِيَــــتْ رُوْحِـــيْ بِمَـــدْحِهِمِ

وَأَسْــــتَرِيْحُ بِـــــذِكْرِهِمْ بِـــــلَا ضَـــــجَرِ

لَعَــــلَّ رَبِّيْ بِجَـــــاهِهِمْ يَجُـــــوْدُ بِـــــزَوْ

رِهِـــمْ بِطَيْبَـــةَ ذَاتِ ٱلْفَضْـــلِ وَٱلْقَـــدَرِ

هِـــيَ ٱلْعَلِيَّـــةُ يَثْـــرِبُ ٱلْمَدِيْنَـــةُ يَـــذْ

كُـوْ ٱلْعُـوْدُ وَٱلْمِسْـكُ فِي أَرْجَائِهَـا ٱلْعَطِرِ

سَمَـــتْ بِأَشْـــرَفِ مَخْلُـــوْقٍ وَأَفْضَـــلِهِمْ

وَٱلْمُصْــطَفَى مِـــنْ كِنَانَـــةٍ وَمِـــنْ مُضَـــرِ

هُـوَ ٱلـرَّحِيْمُ ٱلـرَّءُوْفُ ٱلْمُجْتَـبَى ٱلْمَـدَنِي

وَمُرْشِـــدُ ٱلْخَلْـــقِ مِـــنْ جِـــنٍّ وَمِـــنْ بَشَـــرِ

مَــــوْلَى ٱللِّـــوَى وَٱلشَّـــفَاعَةِ وَمَوْئِلُنَـــا

مُحْــيِي ٱلْهُــدَى وَمُزِيْــلُ ٱلشِّــرْكِ وَٱلْكَــدَرِ

شَمْــسُ ٱلْوُجُــوْدِ مُنَــوِّرُ ٱلْبَصَــائِرِ قَــدْ

أَخْجَـلَ ضَـوْءُهُ نُـوْرَ ٱلشَّـمْسِ وَٱلْقَمَـرِ

لِلْمُصْــطَفَى مُعْجِــزَاتٌ مَــا لَهَــا أَمَــدٌ

وَلَا لَهَـــا مُنْتَهَـــى كَـــٱلْبَحْـــرِ وَٱلْمَـــدَرِ

فِي ٱلْحَمْــلِ قَــدْ ظَهَــرَتْ آيَاتُــهُ وَنَمَــتْ

عِنْـــــدَ ٱلْــــوِلَادَةِ إِظْهَــــارًا لِمُعْتَــــبِرِ

مِنْهَــا مَجِــيْءُ ٱلْمُبَشِــرِيْنَ لِابْنَــتِ وَهْـــ
ـــبٍ مِـــنْ مَلَائِكَـــةٍ وَٱلْأَنْبِيَـــا ٱلْغُـــرَرِ
رَدَّ ٱلْإِلَــهُ جُيُـــوْشَ ٱلْفِيْـــلِ إِذْ قَصَـــدُوْا
لِلْكُفْــرِ وَٱلْخُبْــثِ هَــدْمَ بَيْــتِ مُقْتَــدِرِ
أَتَــتْ لَــدَى ٱلطَّلْــقِ حَــوْرَاءٌ وَآَسِــيَةٌ
وَمَـــرْيَمٌ كَتَـــدَلِّي ٱلْأَنْجُـــمِ ٱلزُّهَـــرِ
نُــوْرٌ بَــدَا عِنْــدَ وَضْــعِهِ بِــهِ ظَهَــرَتْ
قُصُـــوْرُ قَيْصَـــرَ مِـــنْ آيَاتِـــهِ ٱلْكُـــبَرِ
وَغَـــارَ مَـــاءٌ وَنَـــارُ فَـــارِسٍ خَمَـــدَتْ
وَٱنْشَــقَّ إِيْــوَانُ كِسْــرِي شَــقَّ مُنْكَسِــرِ
خَــرَّتْ لَــهُ ٱلشُّــرُفَاتُ وَٱلْأَسِــرَّةُ وَٱلْـــ
ـــأَصْنَامُ ذُلًّا وَتَـــاهَ كُـــلُّ ذِيْ نَظَـــرِ
ظَلَّــتْ عَلَيْــهِ ظَــلَالُ دَوْحَــةٍ وَغَمَــا
مَــةٍ وَأَخْبَــرَ مَــا يَخْفَــى عَــنِ ٱلْبَصَــرِ
لَانَــتْ لِمَشْــيِهِ صَــخْرَةٌ وَمَــا ظَهَــرَتْ
لَــهُ عَلَــي ٱلرَّمْلَــةِ ٱلرَّخْــوَةِ مِـــنْ أَثَـــرِ
خَــلَا لِرَبِّــهِ فِي حِــرَاءَ وَٱبْتُــدِئَ ٱلْـــ
ـــوَحْيُ بِرُؤْيَــا لِتَمْــرِيْنِ قُــوَى ٱلْبَشَــرِ

فَجَــاءَهُ ٱلْــرُّوْحُ بِــٱلْقُــرْءَانِ فِيْــهِ كَمَــا
جَــاءَ مِــنَ ٱللَّــهِ قَبْلَــهُ إِلَي ٱلنُّــذُرِ
فَقَــامَ لِلَّــهِ دَاعِــيَ(1) ٱلْــوَرَى بِهُــدًى
لِلْمُهْتَــدِيْ وَظُبًــا لِمَــنْ أَبَى بَــتِرِ
أَسْــرَاهُ رَبِّيْ إِلَي ٱلسَّــبْعِ ٱلطِّبَــاقِ عُــلًا
فَاجْتَــازَهُنَّ سُــرًى فِي مَوْكِــبٍ نَضِــرِ
وَنَــالَ مَرْتَبَــةً مَــا نَالَهَــا أَحَــدٌ
قَــبْلًا وَبَعْــدًا مِــنَ ٱلْإِلَــهِ فِي ٱلْــدَّهَرِ
أَدْنَــاهُ مِــنْ قَــابِ قَوْسَــيْنِ ٱلْإِلَــهُ بِــلَا
كَيْــفٍ رَأَاْهُ وَلَا طُــوْلٍ وَلَا قِصَــرِ
كَفَــى مِئِيْنًــا شُــوَيْهَةٌ وَصَــاعُ طَعَــا
مٍ مِــنْ شَــعِيْرٍ كَتَسْــلِيْمٍ مِــنَ ٱلْشَّــجَرِ
شَــفَا ٱلْإِلَــهُ بِمَسِّــهِ ٱلسَّــقَامَ كَمَــا
ءٍ بِــٱلْــدُّعَاءِ مِــنَ ٱلسَّــحَابِ مُنْهَمِــرِ
وَفِي حَنِــيْنِ ٱلْهَشِــيْمِ ٱلْجِــذْعِ مُعْجِــزَةٌ
لَــهُ وَنُطْــقِ ٱلظِّبَــا وَٱلْــذِّئْبِ وَٱلْحَجَــرِ
وَأَفْصَــحَ ٱلضَّــبُّ بِــٱلتَّصْــدِيْقِ لِلْمَــدَنِي

[1] حال

وَٱنْشَــــقَّ مِــــنْ أَجْلِــــهِ ٱلْبَــــدْرُ كَمُــــؤْتَمِرِ

وَأَرْسَـــــــلَ ٱللَّـــــــهُ أَمْلَاكًـــــا لِنُصْـــــرَتِهِ

فَحَقَّقَـــــتْ فِي ٱلْعِــــدَا تَوْلِيَــــةَ ٱلْــــدُّبُرِ

وَٱلْــرِّيْحُ مِــنْ جُنْــدِهِ وَٱلرُّعْــبُ يَسْــبِقُهُ

شَـــــهْرًا كَلَيْـــــثٍ إِلَي ٱلْأَعْـــدَاءِ مُبْتَــــدِرِ

وَدَرَّتِ ٱلْشَّـــــاةُ حِــــيْنَ مَسَّــــهَا وَغَــــدَا

عُــوْدٌ صَــقِيْلًا كَمَــا قَــدْ جَــاءَ فِي ٱلْخَــبَرِ

وَفِيَ نُضَــــارٌ قَلِيْــــلٌ دَيْــــنَ صَــــاحِبِهِ[1]

وَٱلنَّخْــلُ فِي ٱلْعَــامِ قَــدْ آتَــاهُ مِــنْ ثَمَــرِ

وَمِـــــنْ عَلَامَاتِــــهِ رِيُّ جُنُــــوْدِهِ مِــــنْ

مَــــاءٍ جَــــرَى مِــــنْ أَنَامِلِــــهِ مُنْحَــــدِرِ

وَرَدَّ عَيْنًــا جَــرَتْ فَــوْقَ ٱلْخُــدُوْدِ وَكَــا

نَــتْ بَعْــدَ مَسِّــهِ كَــٱلزَّرْقَــاءِ فِي ٱلْبَصَــرِ

أَتَيَ بِتَبْشِــــيْرِهِ ٱلرُّسْــــلُ ٱلْكِــــرَامُ أَمَــــا

مَــــهُ وَمَدْحُــــهُ فِي ٱلْآيَــــاتِ وَٱلْسُّــــوَرِ

قَــــوَّاهُ رَبِّي بِصَــــحْبِهِ ٱلْهُــــدَاةِ حُمَــــا

ةِ ٱلْــــدِّيْنِ سَــــادَاتِنَا ٱلْأَمَاجِــــدِ ٱلْغُــــرَرِ

---

[1] أي سلمان

هُــمُ ٱللُّيُــوْثُ عَلَــي ٱلْكُفَّــارِ إِذْ رَكِبُــوْا

خَيْــلَ ٱلْجِهَــادِ لَهُــمْ صَــوْلَةُ مُنْتَصِــرِ

حَمَــوْا نَــبِيَّ ٱلْهُــدَى وَٱلْــدِّيْنَ قَــدْ نَصَــرُوْا

بِكُــــلِّ رُمْــــحٍ وَسَــــيْفٍ لِلْعِــــدَا بَــــتِرِ

فَـلَا تَـرَى يَـا أَخِـي مِـنْهُمْ سِـوَى بَطَـلٍ

مِقْـدَامِ قَــوْمٍ شَـجَاعٍ فِي ٱلْحُــرُوْبِ جَـرِى

مُعْتَقِــــــلٍ مُتَقَلِّــــــدٍ قَنًــــــا وَظُبًــــــا

مُحْتَسِــــــــبٍ لِإِلَهِــــــــهِ وَمُصْــــــــطَبِرِ

إِذِ ٱلْظَّــلَامُ سَــــجَاهُمْ سُــجَّدٌ وَلَهُــمْ

شَــجَاعَةُ ٱلْأُسْــدِ فِي ٱلْآَصَــالِ وَٱلْبُكَــرِ

وَلَــــيْسَ يَبْلُــــغُ وَاصِــــفٌ عَجَائِبَــــهُ

وَذِكْــــرُهُ فِي ٱلْأَنَاجِيْــــلِ وَفِي ٱلْزُّبُــــرِ

وَمُعْجِزَاتُــــهُ لَا تُحْصَــــى كَعَــــدِّ رِمَــــا

لِ وَٱلْكَوَاكِــــبِ وَٱلْحَصْــــبَاءِ وَٱلْمَطَــــرِ

يَـا مُصْـطَفَى مِـنْ جَمِيْـعِ ٱلْنَّـاسِ كُلِّهِـمُ

وَمُنْقِــذَ ٱلْخَلْــقِ مِــنْ لَظَــى وَمِــنْ سَــقَرِ

يَـا نُــوْرَ أَهْـلِ ٱلْهُـدَى لَـوْلَا هُـدَاكَ لَكُــ

ــنَّا فِي ظَــلَامٍ مِــنَ ٱلْإِشْــرَاكِ مُعْتَكِــرِ

يَـا رُوْحَ كُـلِّ ٱلْـوَرَى لَـوْلَاكَ لَانْعَـدَمُوْا

وَمَـا بَـدَا فِي ٱلْوُجُـوْدِ سِـرٌّ مُسْـتَتِرِ

فَجَاهُـكَ ٱلْوَاسِـعُ ٱلرَّحِيْـبُ مَلْجَأُنَـا

مِـنَ ٱلشَّـدَائِدِ وَٱلْـبَلَاءِ وَٱلْضَّـرَرِ

وَلِيْ رَجَـاءٌ طَوِيْـلٌ فِيْ شَـفَاعَتِكَ ٱلْـ

ـعُظْمَى إِذَا مَـا لَهِيْـبُ ٱلنَّـارِ فِي سُـعُرِ

يَـوْمَ ٱلْمُلُـوْكُ تَخَـافُ فَيْـهِ وَٱلْصُّـلَحَا

وَٱلْأَتْقِيَـاءُ جَمِـيْعُهُمْ وَكُـلُّ بَـرِي

مَـا لِي سِـوَاكَ نَصِـيْرٌ أَسْـتَمِدُ بِـهِ

عِنْدَ ٱحْتِيَاجِيْ فَجُـدْ لِي بِـٱنْقِضَا ٱلْـوَطَرِ

أَرْجُـوْ بِـكَ ٱلْعَفْـوَ وَٱلْغُفْـرَانَ يَـا سَنَدِي

مِـنَ ٱلْإِلَـهِ وَنَيْـلَ ٱلْفَـوْزِ وَٱلْظَّفَـرِ

يَـا رَبِّ بِـٱلْمُصْـطَفَى مُحَمَّـدِ ٱلْمَـدَنِي

وَصَـاحِبَيْهِ أَبِي بَكْـرِ ٱلْرِّضَـا عُمَـرِ

هُمَـا ضَـجِيْعَاهُ أَفْضَـلَا ٱلْأَنَـامِ سِـوَى

أَهْـلِ ٱلنُّبُـوَّةِ وَٱلْإِرْسَـالِ وَٱلنُّـذُرِ

وَبِـٱلتَّقِـيِّ شَـهِيْدِ ٱلْـدَّارِ ذِي ٱلرُّتَـبِ

عُثْمَـانَ جَـامِعِ آيِ ٱلْـذِّكْرِ وَٱلْسُّـوَرِ

وَبِعَلِـيٍّ ٱبْــنِ عَــمِّ ٱلْمُصْـطَفَى ٱلْبَطَــلِ
مُـرْدِى ٱلْعِـدَا يَـوْمَ تَرْمِـي ٱلْحَرْبُ بِـٱلْشَّـرَرِ
أَرْبَعَــةٌ سَــابَقُوْا فِيَ ٱلْخَــيْرِ لَــيْسَ لَهُــمْ
شِــبْهٌ وَلَا مَثَــلٌ فِي ٱلْفَضْــلِ وَٱلْقَــدَرِ
وَٱلْصَّــحْبِ طُـرًّا تَوَسَّـلْنَا بِهِـمْ فَلَهُــمْ
لَــدَيْكَ مَرْتَبَـــةٌ فَهُـــمْ ذَوُوْا ٱلْفَخَـــرِ
وَسَــــائِرِ ٱلْأَنْبِيَـــاءِ وَٱلْمَلَائِكَـــــةِ
وَٱلْأَوْلِيَــا ٱلْأَتْقِيَــا وَٱلْسَّــادَةِ ٱلْكُــبَرِ
فَـــرِّجْ بِهِـــمْ رَبَّنَــا كُرُوْبَنَــا وَقِنَــا
مِــنْ كُــلِّ هَــمٍّ وَسُــوْءِ ٱلْحَــالِ وَٱلْغِــيَرِ
وَٱكْـفِ جَمِيْـعَ ٱلْعِـدَا وَٱلْحَاسِـدِيْنَ وَمَـنْ
أَضَــرَّنَا وَٱحْمِنَــا مِــنْ مَوْضَــعِ ٱلْخَطَــرِ
وَٱشْـفِ ٱلْسَّـقَامَ بِهِـمْ وَٱسْـتُرْ قَبَائِحَنَـا
وَجُــدْ لَنَــا صَــفْوَةَ ٱلْعَــيْشِ بِــلَا كَــدَرِ
وَهَـبْ لَنَـا ٱلعِلْـمَ وَٱلْأَعْمَـالَ وَٱهْـدِ قُلُـوْ
بَنَـــا وَنَـــوِّرْ بِنُـــوْرٍ مِنْـــكَ مُنْتَشِـــرِ
وَٱغْفِـرْ لِعَبْـدٍ مُضَـافٍ لِاسْمِـكَ ٱلْعَلَـمِ
عُبَيْـــدِ رَحْمَانِنَـــا إِلَيْـــكَ مُفْتَقِـــرِ

وَٱلْأَصْـلِ وَٱلْفَـرْعِ وَٱلْمَشَـائِخِ لَـهُ وَٱلْـ
ـأَحْبَابِ مِـنْ خَامِـلٍ مِـنْهُمْ وَمُشْـتَهِرِ
صَـلِّ إِلَهِـي وَسَـلِّمْ مَـا بَـدَا قَمَـرٌ
عَلَـي مُحَمَّـدٍن ٱلْمُخْتَـارِ مِـنْ مُضَـرِ
وَآلِـهِ ٱلْكُرَمَـا وَصَـحْبِهِ ٱلْفُضَـلَا
وَٱلتَّـابِعِيْنَ سِـوَى مُبْتَـدِعٍ أَشِـرِ
مَـا غَـنَّ حَـادِي ٱلْمَطَايَـا لِلْحِجَـازِ وَمَـا
يَقُـوْمُ لِلْخَـالِقِ ٱلْمُشْـتَاقُ فِي ٱلْسَّـحَرِ
وَمَـا يَقُـوْلُ مُحِـبُّ ٱلْمُصْـطَفَى طَرَبًـا
هَوِيْـتُ أَحْبَابَنَـا ٱلنَّـائِيْنَ فِي صِـغَرِي

تمت ٧٧ بيتا.

بسم الله الرّحمن الرّحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر البسيط المجزؤ المقطوع وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلْ مرتين في مدح النبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم. نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين وسماها: (بِمُفْرِجَةِ الْقُلُوْبِ بِمَدْحِ كَاشِفِ الْكُرُوْبِ سيدنا محمد المحبوب) صلي الله عليه وآله وسلم، وهي هذه مائة وستة وخمسون بيتا.

صَـلِّ وَسَـلِّمْ عَلَـي مُحَمَّـدْ وَٱلْآَلِ وَٱلْصَّـحْبِ يَـا اَللَّـهُ
بِبِسْـمِ رَبِّيْ بَـدَأْتُ كُـلَّ ٱلْـ ـأُمُوْرِ أَنْ أَحْتَظِـي حِبَـاهُ

وَأَحْمَـــدُ ٱللَّـــهَ مُعْطِـــى ٱلْخَـــيْرِ   حَمْـــدًا كَثِيْـــرًا عَلَـــي نَعْمَـــاهُ
صَـــلَّيْتُ دَوْمًـــا عَلَـــي ٱلنَّـــبِيِّ   مُحَمَّـــــدٍ وَمَـــــنِ ٱقْتَفَـــــاهُ
يَـــا رَبِّ يَـــا بَـــارِئَ ٱلْأَنْفَـــاسِ   جُـــدْ لِيْ بِجُـــوْدِكَ يَـــا مَـــوْلَاهُ
أَنْتَ ٱلْمُجِيْبُ ٱلَّذِيْ يُجِيْبُ ٱلْـ   ـــمُضْطَرَّ فَضْـــلًا إِذَا دَعَـــاهُ
إِنِّيْ أَتَيْـــتُ إِلَيْـــكَ مُسْتَشْـــ   ـــفِعًا بِمَـــنْ عَمَّنَـــا هُـــدَاهُ
مُحَمَّـــدٍ خَـــيْرِ خَلْـــقِ ٱللَّـــهِ   وَآلِـــــهِ وَ بِمَـــــنْ وَالَاهُ
فَـــاغْفِرْ لَنَـــا ٱلـــذَّنْبَ وَٱلْأُصُـــوْلِ   وَٱلْفَـــرْعِ وَٱلْأَهْـــلِ يَـــا رَبَّـــاهُ
بِصَـــاحِبِ ٱلْحَـــوْضِ وَٱللِّـــوَاءِ   وَمُصْـــطَفَى ٱلـــرَّبِّ مُنْتَقَـــاهُ
بِبَهْجَـــةِ ٱلْكَـــوْنِ وَٱلْـــبِلَادِ   وَٱلْبَـــرِّ وَٱلْبَحْـــرِ بَـــلْ مَغْنَـــاهُ
لَـــهُ ٱلْوَسِـــيْلَةُ وَٱلْمَقَـــامُ   وَٱلْفَضْـــلُ وَٱلْكَـــوْثَرُ وَٱلْجَـــاهُ
تَـــوَاتَرَتْ نِعْمَـــةُ ٱلْإِلَـــهِ   عَلَيْـــهِ خَيْـــرًا لَقَـــدْ أَعْطَـــاهُ
حَمَـــى إِلَـــهُ ٱلْـــوَرَى إِكْرَامًـــا   لَـــهُ أُصُـــوْلًا لِمُجْتَبَـــاهُ
إِلَي أَبِيْـــهِ ٱلْوَسِـــيْمِ عَبْـــدِ ٱلْـــ   ـــلَّهِ ٱلَّـــذِيْ نَـــالَ مُبْتَغَـــاهُ
تَـــلَأْلَأَ ٱلْكَـــوْنُ إِذْ بَـــدَا وَجْـــ   ـــهُ ٱلْمُصْطَفَي وَٱنْجَلَي صَدَاهُ
جَـــرَى مِـــنَ ٱللَّـــهِ كُـــلُّ فَضْـــلٍ   لِسَـــيِّدِ ٱلْخَلْـــقِ مِـــنْ صِـــبَاهُ
إِلَي ٱلْمَمَـــاتِ هُـــوَ ٱلنَّـــبِيُّ ٱ   لَّـــذِي يَفُـــوْزُ مَـــنِ ٱقْتِـــدَاهُ
إِذَا حَـــوَى أَرْبَعِـــيْنَ عَامًـــا   بَعَثَـــهُ ٱللَّـــهُ لِرُحْمَـــاهُ
إِلَي جَمِيْـــعِ عِبَـــادِ ٱللَّـــهِ   مِ ٱلْإِنْـــسِ وَٱلْجِـــنِّ وَمَـــلَاهُ

دَعَا ٱلْعِبَادَ إِلَي ٱلرَّشَادِ فَمَنْ أَجَابَ وَمَنْ نَفَاهُ
ذَلَّ ٱلْصَّلِيْبُ بِهِ وَٱلْلَّاْتُ مَنَوْةُ كُفْرٍ كَذَا عُزَّاهُ
رَامَ ٱلْنَّبِيُّ ٱلْهُدَي وَٱلْدِّيْنَ مِنْ قَوْمِهِ فَعَمُوْا وَتَاهُ وا
زَلَازِلُ ٱلْقَحْطِ وَٱلْوَبَاءِ حلَتْ بِهِمْ إِذْ دَعَا مَوْلَاهُ
وَعَانَدُوْا مُتَعَنِّتِيْنَ وَمُنْكِرِيْنَ بِمَا أَتَاهُ
وَٱجْتَمَعُوْا مُتَحَدِّثِيْنَ بِمَكْرِهِ فَرَمَوْا هُدَاهُ
ثُمَّ قَلَوْهُ وَرَفَضُوْهُ مُسَابِقِيْنَ إِلَي أَذَاهُ
وَٱجْتَهَدُوْا نَقْصَ نُوْرِ ٱللَّهِ لَكِنْ فَلَا تُطْفِئُ ٱلْأَفْوَاهُ
وَرَاقَبُوْهُ لِيَقْتُلُوْهُ فَعَصَمَ ٱللَّهُ وَحَمَاهُ
لَمَّا أَرَادَ ٱلْإِلَهُ نَصْرًا لِدِيْنِهِ وَمَنِ ٱدَّعَاهُ
أَتِيَ بِقَوْمٍ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ وَفَّقَهُمْ رَبُّنَا رِضَاهُ
فَآمَنُوْا بِٱلْإِلَهِ طَوْعًا وَبِالْحَبِيْبِ وَمَا تَلَاهُ
وَعَاهَدُوْا ٱللَّهَ وَٱلْنَّبِيَّ بِأَنْ يُعِيْنُوْا عَلَي عِدَاهُ
وَٱنْصَرَفُوْا مِنْهُ فَائِزِيْنَ مُسْتَبْشِرِيْنَ بِمُلْتَقَاهُ
فَهَاجَرَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْعَدْنَانِ ي وَصَحْبُهُ خَابَ مَنْ عَصَاهُ
إِلَي ٱلْمَدِيْنَةِ وَٱلْأَنْصَارِ لِلْدِّيْنِ فَازَ مَنِ ٱقْتَفَاهُ
لَمَّا أَتَاهُمْ تَنَاشَدُوْا أَشْـ ـعَارًا وَفِيْ ضِمْنِهَا ثَنَاهُ
وَفَرِحُوْا بِمَجِيْءِ زَيْنِ ٱلْـ ـوُجُوْدِ لَمَّا أَتَى قُبَاهُ

وَخَرَجُوْا لَهُ قَاصِدِيْنَ ... مُسَارِعِيْنَ إِلَي لُقْيَاهُ
ثُمَّ أَتَوْهُ وَأَدْخَلُوْهُ ... فِيْ دَارِهِمْ أَحْسَنُوْا قِرَاهُ
وَقَرَبُوْهُ بِطِيْبِ قَلْبٍ ... وَعَاوَنُوْهُ عَلَي مَرْمَاهُ
طَابَتْ بِهِ طَيْبَةٌ وَزَادَتْ ... نُوْرًا وَضَاءَ بِهَا سَنَاهُ
أَرْجَاؤُهَا قَدْ تَعَطَّرَتْ بِالْـ ... ـعُوْدِ فَفَاحَ بِهَا شَذَاهُ
وَبَعْدَ مَا وَصَلَ ٱلْفَيْحَاءَ ... غَزَا إِلَي كُلِّ مَنْ أَبَاهُ
بِجَيْشِ هِجْرَتِهِ وَٱلْأَنْصَا ... رِ زَلْزَلُوْا كُلَّ مَنْ قَلَاهُ
غَزَوْا حُنَيْنًا وَأُحُدًا بَدْ ... رًا خَنْدَقًا مَكَّةَ كُبْرَاهُ
ثُمَّ ٱلْمُرَيْسِيْعَ وَتَبُوْكَا ... وَطَائِفًا كُلُّهُمْ أَعْدَاهُ
وَادِي ٱلْقُرَى وَقُرَيْظَةً وَٱلْـ ... ـنَّضِيْرَ خَيْبَرَهُمْ أَفْنَاهُ
فَغَيْرَهَا قَدْ غَزَوْا مِنْ بَعْدِ ... مَوْتِ ٱلْحَبِيْبِ وَفِيْ مَحْيَاهُ
وَبَاكَرُوْا ثُمَّ رَاحُوْا فِيْ حَرْ ... بِ مَنْ أَبَى ٱلدِّيْنَ وَنَفَاهُ
هُمُ ٱللُّيُوْثُ فَمَنْ عَصَاهُمْ ... خَابَ وَحَلَّ بِهِ ٱلْإِكْرَاهُ
وَأَهْلَكُوْا ٱلْكَافِرِيْنَ فِيْ دَا ... رِهِمْ فَعَنْهُمْ رَضِيَ ٱللَّهُ
فَفَضْلُهُمْ مِنْ حَبِيْبِ ٱللَّهِ ... إِذْ صَحِبُوْا وَنَظَرُوْا فَاهُ
هُوَ ٱلطَّبِيْبُ هُوَ ٱلرَّسُوْلُ ... هُوَ ٱلَّذِيْ نَبْتَغِيْ نَدَاهُ
هُوَ ٱلسَّخِيُّ ٱلزَّكِيُّ ٱلْأَصْلِ ... حَلِيْفُ حِلْمٍ لِمَنْ جَفَاهُ
هُوَ ٱلرَّحِيْمُ ٱلرَّؤُوْفُ ٱلْحَامِي ... لِدِيْنِ رَبِّيْ عَلَي تَقْوَاهُ

هُوَ ٱلْجَوَادُ ٱلْكَرِيْمُ ٱلْدَّاعِي ... لِلْخَلْقِ طُرًّا إِلَي هُدَاهُ

هُوَ ٱلْشَّفِيْعُ ٱلْجَلِيْلُ شَافِي ٱلْـ ... ـقُلُوْبِ مَا خَابَ مَنْ رَجَاهُ

هُوَ ٱلْنَّبِيْلُ ٱلْنَّقِيُّ أَتْقَى ٱلْـ ... ـوَرَى وَأَرْفَعُ وَأَعْلَاهُ

هُوَ ٱلْلَّبِيْبُ ٱلْذَّكِيُّ كَانَ ... كَالْبَدْرِ ظَاهِرُ مُحَيَّاهُ

بَلْ كَانَ كَالْشَّمْسِ فِي ٱلْسَّمَاءِ ... أَعْجَبَ نُوْرُهُ مَنْ رَأَاهُ

كَانَ جَمِيْلًا وَذَا إِحْسَانٍ ... سَائِلُهُ فَازَ إِذْ أَتَاهُ

وَكَانَ أَحْسَنَ كُلِّ ٱلْنَّاسِ ... خَلْقًا وَخُلْقًا هُوَ ٱلْأَوَّاهُ

كَانَ رَضِيًّا بَهِيًّا بَرًّا ... سَمْحًا عَفُوًّا لِمَنْ أَذَاهُ

كَانَ شَجَاعًا وَذَا ثَبَاتٍ ... فِي ٱلْحَرْبِ حَتْفًا لِمَنْ عَادَاهُ

كَانَ نَبِيْهًا وَنُوْرَ أَرْضٍ ... لِرَبِّنَا وَكَذَا سَمَاهُ

كَانَ بَشِيْرًا نَذِيْرًا لِلْمُؤْ ... مِنِيْنَ جَمْعًا وَمَنْ أَبَاهُ

كَانَ عَزِيْزًا وَوَاضِعًا(١) أَفْـ ... ـضَلَ ٱلْأَنَامِ بِمَا حَوَاهُ

كَانَ وَقُوْرًا وَوَاصِلَ ٱلْأَرْ ... حَامِ وَجِيْهًا لَدَى مَوْلَاهُ

كَانَ خَبِيْرًا صَفُوْحًا عَوْنًا ... وَعَالِمًا مُكْرَمًا مَثْوَاهُ

كَانَ صَبُوْرًا عَلَي بَلَاءِ ٱلْـ ... ـلَّهِ شَكُوْرًا عَلَي نَعْمَاهُ

كَانَ عَطُوْفًا وَكَافِلَ ٱلْأَيْـ ... ـتَامِ شَفُوْقًا لِمَنْ وَالَاهُ

عَدْلًا حَكِيْمًا مُعِيْنًا سَهْلًا ... غَوْثًا مُغِيْثًا لِمَنْ قَفَاهُ

---

(١) أي متواضعا

وَعَارِفًـــا وَارِعًـــا وَسِـــيْمًا   وَزَاهِـــدًا تَارِكًـــاً دُنْيَـــاهُ

وَخَـــاتِمَ ٱلرُّسُـــلِ ٱلْكِـــرَامِ   صَـاحِبَ مَجْـدٍ حَـوَى ذُرَاهُ

وَآمِـــرًا كَـــانَ بِـــٱلْمَعْـــرُوْفِ   وَمَـــنْ أَتَـــى مُنْكَـــرًا نَهَـــاهُ

وَحَافِظًـا لِلْحُـدُوْدِ خَـافَ ٱلْــ   ــلَّهَ مُطِيْعًـا لِمَـنْ ذَرَاهُ[١]

وَخَيْـــرَ خَلْـــقٍ إِمَامًـــا كَـــانَ   مَعْـــدَنَ فَضْـــلٍ وَمُنْتَهَـــاهُ

سَـرَى مِـنَ ٱلْمَسْـجِدِ ٱلْحَـرَامِ   لَـــيْلًا إِلَي إِيْلِيَـــا أَقْصَـــاهُ

عَلَـي ٱلْبُـرَاقِ ٱسْتَوَى ٱلْحَبِيْـبُ   يَسْـــرَعُ كَـــالْبَرْقِ فِيْ مَجْـــرَاهُ

فَفِـــيْ ٱلطَّرِيْـــقِ رَأَي أَشْـــيَاءً   فَمَـا أَجَـابَ لِمَـنْ نَـادَاهُ

رَأَى ٱلنَّبِيِّــــيْنَ وَٱلْمَـــــلَا فِيْ   بَيْـــتِ ٱلْمُقَـــدَّسِ إِذْ أَتَـــاهُ

فَرَحَّبُــــــوْهُ وَبَشَّــــــرُوْهُ   وَقَـــــدَّمُوْهُ بِمُصَــــــلَّاهُ

صَـــلَّي إِمَامًـــا بِهِـــمْ جَمِيْعًـــا   لَـــهُ ٱلْمَزَايَـــا عَلَـــي سِـــوَاهُ

ثُمَّ ٱرْتَقَـى سُـلَّمًا مِـنْ نُـوْرٍ   إِلَي ٱلسَّـــمَوَاتِ مُرْتَقَـــاهُ

فَجَـاوَزَ ٱلسَّـبْعَ مَـارًّا بِالْأَنْـــ   ـــبِيَا لِسِـــدْرَةِ مُنْتَهَـــاهُ

تَخَلَّـفَ ٱلـرُّوْحُ صَـاحِبُ ٱلْوَحْـ   ـــيِ إِذْ رَأَى مُنْتَهَـى سُـرَاهُ

فَصَـــارَ أَحْمَـــدُ صَـــاعِدًا لِلْـــ   ـــحِجَابِ ثُمَّ إِلَي مَـــوْلَاهُ

ثُمَّ دَنَـــا فَتَـــدَلَّي قُرْبًـــا   مِـنْ قَـابِ قَوْسَـيْنِ بَـلْ أَدْنَـاهُ

رَأَى ٱلْإِلَـــهَ عَيَانًـــا هَـــذَا   ٱلَّـــذِي ٱبْـــنُ عَبَّاسِـــنَا رَوَاهُ

---

[١] أي خلقه

بِنْتُ ٱلْعَتِيْقِ لَدَيْنَا لَيْسَتْ ... أَعْلَمَ مِنْهُ بِمَا قُلْنَاهُ

وَنَالَ مَا لَمْ يَنَلْ مُوْسَي مَنْ ... كَلَّمَهُ ٱللَّهُ وَنَاجَاهُ

وَنَالَ مَا لَمْ يَنَلْهُ مُوْسَي ... ٱلَّذِي إِلَهُ ٱلْوَرَى نَاجَاهُ

وَٱلْعَرْشُ وَٱلنَّارُ وَٱلْكُرْسِيُّ ... كَذَا ٱلْجِنَانُ فَقَدْ رَأَاهُ

فَرَجَعَ ٱلْمُصْطَفَى مَسْرُوْرًا ... بِقُرْبِ رَبِّيْ وَمُرْتَضَاهُ

كَمْ مُعْجِزَاتٍ لَهُ فِي ٱلْكَوْنِ ... كَالْبَحْرِ مَنْ عَدَّهُ أَعْيَاهُ

أَعْظَمُهَا ٱلْمُنْزَلُ ٱلْقُرْءَانُ ... مِنْ عِنْدِ رَبِّي لِمُصْطَفَاهُ

شُقَّ لَهُ ٱلْقَمَرُ ٱلْمُنِيْرُ ... كَشَقِّ قَلْبِهِ وَسُرَاهُ

شَكَى إِلَيْهِ ٱلْبَعِيْرُ جُوْعًا ... وَحَنَّ جِدْعٌ إِلَي لُقْيَاهُ

رَمَى ٱلْحَصَى مِنْ يَدٍ كَرِيْمٍ ... فَهَزَمَ ٱلْجَيْشَ إِذْ رَمَاهُ

ظَلَّ ٱلْغَمَامُ عَلَيْهِ رَبِّيْ ... بِٱلرُّعْبِ وَٱلرِّيْحِ قَدْ قَوَّاهُ

وَفَكَّ مِنْ صَائِدٍ غَزَالًا ... فَفَازَ مَنْ لَاذَ فِيْ حِمَاهُ

ذِرَاعُ شَاةٍ بِسُمٍّ فِيْهِ ... لِلْمُصْطَفَى ٱلْمُجْتَبَى أَبْدَاهُ

وَسَلَّمَ ٱلشَّجَرُ عَلَيْهِ ... وَشَهِدَ ٱلضَّبُّ بِعُلْيَاهُ

وَٱنْقَلَبَ ٱلْمُبْعَدُ أَبُوْ جَهْـ ... ـلٍ إِذْ رَأَى ٱلْفَحْلَ قَدْ نَحَاهُ

أَشْبَعَ مُدٌّ مِنَ ٱلشَّعِيْرِ ... جَمْعًا مِنَ ٱلصَّحْبِ فَكَفَاهُ

أَرْوَى جُمُوْعًا كَثِيْرًا مَاءٌ ... مِنَ ٱلْأَصَابِعِ إِذْ سَقَاهُ

وَفِيْ نُضَارٌ قَلِيْلٌ دَيْنَ ... سَلْمَانَ لَمَّا دَنَا وَفَاهُ

وَأَثْمَــــرَتْ نَخْلُــــهُ فِي عَـــامٍ   بِخَـــيْرِ خَلْـــقٍ وَمُلْتَجَـــاهُ
وَصَـــارَ عُــــوْدٌ صَــــقِيْلًا رَدَّ   عَيْنًـا كَمَـا قَـالَ مَـنْ وَعَـاهُ
إِذَا دَعَــــا لِلْأَنَــــامِ غَيْثًــــا   أَجَـــابَ رَبِّي بِمَــــا دَعَــــاهُ
رُدَّتْ لَهُ ٱلْشَّمْسُ حَيْنَ غَابَتْ   دَرَّتْ لَـــهُ ٱلْشَّـــاةُ وَٱلْشِّـــيَاهُ
حَمَامَـــةٌ عَنْكَبُـــوْتٌ فِي ٱلْغَـــا   رِ نَسَـــجَتْ وَحَمَـــتْ حِمَـــاهُ
أَحْـــيَى ٱلْإِلَـــهُ لَـــهُ أَمْوَاتًـــا   شَـفَى مَرِيْضًـا فَكَـمْ أَبْـرَاهُ
أَبَى مَفَــــاتِيْحَ أَرْضِ ٱللَّـــــهِ   مَــا مَــالَ قَــطُّ إِلَي هَــوَاهُ
فَغَيْـــرُ هَــذَا مِـــنَ ٱلْإِعْجَــازِ   لَـــهُ إِلَهِـــي لَقَـــدْ أَعْطَـــاهُ
خَيْـــرًا جَـــزِيْلًا عَطَـــاءً جَمًّـــا   كَعَـــدِّ رَمْـــلٍ فَقَـــدْ حَـــوَاهُ
فَمَـــا ثَنَـــاءِي لَـــهُ وَمَـــدْحِي   وَٱللَّـــــهُ فِي كُتْبِـــهِ أَثْنَـــاهُ
لَـــيْسَ نَظِيْـــرٌ لَـــهُ فِي ٱلْحُسْـــنِ   وَلَا مَثِيْــــــلٌ وَلَا أَشْـــــبَاهُ
مَـــنْ زَارَ قَبْـــرَ ٱلْحَبِيْـــبِ حَـــازَ   فَضْــــلًا وَفَـــازَ بِمُبْتَغَـــــاهُ
جَـــزَى ٱلْإِلَـــهُ مُحَمَّـــدًا عَــــ   ـــنَّا خَيْـرَ مَـا مُرْسَـلًا جَـزَاهُ
فَكُـــلُّ هَـــدْيٍ لَنَـــا وَفَضْـــلٍ   مِنْـــهُ إِلَيْنَـــا فَكَـــمْ حَبَـــاهُ
يَـــا رَبَّنَـــا يَـــا كَـــرِيْمُ يَـــا مَـــنْ   عَـــمَّ ٱلْخَلَائِـــقَ بِرُحْمَـــاهُ
بِإِسْمِـكَ ٱلْأَعْظَـمِ ٱلَّـذِي مَـنْ   دَعَــا بِــهِ دَائِمًــا كَفَــاهُ
بِـــٱلْمُصْـطَفَى قَـدْ تَوَسَّـلْنَا فِي   أُمُوْرِنَــــا وَٱلَّــــذِي رُمْنَـــاهُ
بِـــٱلْآلِ وَٱلْصَّـــحْبِ وَٱلْأَتْبَـــاعِ   جَمِــيْعِهِمْ مَــنْ قَفَــوْا هُــدَاهُ

بِكُــلِّ أَزْوَاجِــهِ وَأَهْــلِ ٱلْــ ـــبَيْتِ ٱلَّــذِيْنَ حَــوَوْا سَــنَاهُ

بِــاْلْأَنْبِيَــاءِ ٱلْهُــدَاةِ وَٱلْأَوْ لِيَــا وَمَــنْ قَــدْ هَــدَى سِــوَاهُ

بِشَــيْخِنَا ٱلْقُطْــبِ غَوْثِنَــا عَبْــ ـــدِ ٱلْقَــادِرِ ٱلْفَــرْدِ فِي عُــلَاهُ

بِهِــمْ نَلُــوْذُ وَنَسْــتَغِيْثُ مِــنْ كُــلِّ هَــمٍّ وَمَــا نَخْشَــاهُ

أَصْــلِحْ لَنَــا ٱلْحَــالَ وَٱلْقُلُــوْبَ وَجُــدْ لَنَــا ٱلْخَيْــرَ يَــا ٱللّٰــهُ

وَأَحْسِــنِ ٱلْخَــتْمَ وَٱلْمَئَــابَ وَأَعْطِنَــا مَــا نَتَمَنَّــاهُ

وَٱكْــفِ ٱلْعِــدَا وَٱلْشُّــرُوْرَ وَٱلْحَــا سِــدِيْنَ يَــا مُفْنِيًــا عِــدَاهُ

عُيُوْبَنَــا ٱسْتُرْ كُرُوْبَنَــا ٱكْشِــفْ بَاغِضَــنَا ٱرْدُدْ بِمَــا تَشَــاهُ

أَقْوالَنَــا بِــاْلْصَّــوَابِ سَــدِّدْ مَرِيْضَــنَا أَعْطِــهُ شِــفَاهُ

وَٱقْــضِ حَوَائِجَنَــا وَٱرْزُقْنَــا عِلْمًــا وَسِــيْعًا بِمُقْتَضَــاهُ

أَسْــقِ ٱلْــوَرَى مَطَــرًا غَزِيْــرًا عَــمَّ بَوَادِيْــهِ وَقُــرَاهُ

غَيْثًــا مُغِيْثًــا مَرِيْئًــا سَــحًّا مُجَلِّــلًا طَبَقًــا ثَــرَاهُ

رَبِّ ٱهْــدِنَا وَٱنْصُــرِ ٱلْإِسْــلَامَ وَجُنْــدَهُ وَمَــنِ ٱدَّعَــاهُ

وَٱرْفَــعْ مَــذَاهِبَ أَهْــلِ ٱلْخَــيْرِ عَلَــي ٱلْأَبَاطِيْــلِ يَــا رَبَّــاهُ

وَٱغْفِــرْ إِلَهِــي لِنَــاظِمِ ٱلْمَكْــ ـــرُمَاتِ هَــذِي لِمُصْــطَفَاهُ

وَٱعْصِــمْهُ مِــنْ ظَــالِمٍ وَشَيْطَا ـنٍ ثُمَّ نَفْــسٍ وَمَــا تَهْــوَاهُ

وَقِــهْ مِــنَ ٱلْسُّــوْءِ وَٱلْفَحْشَــاءِ وَشَــرِّ خَلْــقٍ وَجُــدْ مُنَــاهُ

جَنِّبْــهُ مِــنْ حَسَــدٍ وَحِقْــدٍ كِــبْرٍ وَعُجْــبٍ وَمِــنْ رِيَــاهُ

حَوِّلْـهُ مِـــنْ أَسْـــوَإِ ٱلْأَحْـــوَالِ إِلَي مَقَـــامٍ لَـــهُ تَرْضَـــاهُ
أَجِـــرْهُ يَـــا رَبَّنَـــا مِـــنْ نَـــارٍ وَٱجْعَـــلْ إِلَي ٱلْجَنَّـــةِ مَـــأْوَاهُ
هُـــوَ ٱلْفَقِيْـــرُ عُبَيْـــدُ ٱلرَّحْمَـــ ـــنِ أَحْقَـــرُ ٱلنَّـــاسِ وَأَدْنَـــاهُ
وَجُـــدْ لِلْأَصْـــلِ لَـــهُ وَٱلْفَـــرْعِ وَٱلْأَهْـــلِ مَـــا نَحْـــنُ ذَكَرْنَـــاهُ
وَلِلْمَشَـــائِخِ وَلِمَـــنْ عَـــ ـــلَّمَ لَنَـــا ٱلْخَيْـــرَ وَأَوْصَـــاهُ
وَلِلْحَوَاشِـــي وَلِلْإِخْـــوَانِ وَٱلْمُسْـــلِمِيْنَ وَمَـــنْ وَالَاهُ
قَصِـــيْدَتِي هَـــذِهِ تَمَّـــتْ وَٱلْـــ ـــحَمْدُ لِمَـــنْ عَمَّنَـــا أَلَاهُ
مَجْـــزُوَّةً مِـــنْ بَسِـــيْطٍ مَقْطُـــوْ عَـــةً بِـــنَظْمٍ بِهَـــا سُـــقْنَاهُ
عَـــدَدُ أَبْيَاتِهَـــا خَمْسُـــوْنَ وَمِائَـــةٌ مَـــعَ مَـــا زِدْنَـــاهُ[١]
بَـــذَلْتُ جُهْـــدِيْ بِهَـــا فَاجْعَلْهَـــا خَالِصَـــةً لَـــكَ يَـــا رَبَّـــاهُ
جَمَعْـــتُ بَعْـــضَ صِـــفَاتِ ٱلْخَـــيْرِ فِيْهَـــا لِأَحْمَـــدَ مُجْتَبَـــاهُ
صَـــلِّ عَلَيْـــهِ وَسَـــلِّمْ وَٱلْآ لِ وَٱلصَّـــحَابَةِ يَـــا مَـــوْلَاهُ
وَتَـــابِعِيْهِمْ مَـــتَى مَـــا قَـــالَ مُـــلَازِمُ ٱلْعَهْـــدِ يَـــا ٱللَّـــهُ

تمت ١٥٦ بيتا.

اللّهمّ صلّ علي سيّدنا محمّد وعلي آل سيّدنا محمّد وصحبه وسلّم.

***

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين هذه القصيدة من بحر البسيط المجزؤ المقطوع عروضا وضربا في مدح نبينا وسيدنا محمد المصطفى صلي الله عليه وعلي آله

[١] أي ستة أبيات.

وصحبه وسلم وغفر الله ذنوبنا به آمين، نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه أربعون بيتا.

صَلَاةُ رَبِّيْ مَعَ ٱلْسَّلَامِ   عَلَي نَبِيِّ ٱلْهُدَى مُحَمَّدْ

أَوْلَي ٱلْوَسَائِلِ فِي ٱلْبَرَايَا   وَمُنْتَهَى ٱلْفَضْلِ مَنْ تَمَجَّدْ

بِهِ تَوَسَّلْتُ وَٱحْتَمَيْتُ   بِحِصْنِهِ مِنْ شُرُوْرِ حُسَّدْ

تَوَجُّهِي بِهِ لِلْإِلَهِ   فِي كُلِّ أَمْرٍ وَكُلِّ مَقْصَدْ

ثَنَاءُ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ طَهَ   ثَبَاتُ قَلْبِ ٱلْمُحِبِّ ٱلْأَمْجَدْ

جَمَالُ وَجْهِهِ فِي رَبِيْعٍ   بَدَا كَبَدْرٍ مُنِيْرٍ أَسْعَدْ

حَازَ ٱلْكَمَالَ بِهِ وَفَاقَ   رَبِيْعُ أَوَّلِهِ ٱلْمُؤَيَّدْ

خَرَابُ قَيْصَرَ ثُمَّ كِسْرَى   آيَاتُهُ قَدْ أَتَتْ وَأَزْيَدْ

دَلَّ خُمُوْدٌ لِنَارِ فُرْسٍ   عَلَي هَلَاكٍ بِهِمْ تَأَكَّدْ

ذَلَّ ٱلْصَّلِيْبُ وَغَارَ مَاءٌ   بِمَوْلِدِ ٱلْمُصْطَفَى مُحَمَّدْ

رَأَى عَلَامَتَهُ ٱلْرُهْبَانُ   وَكُلُّ حَبْرٍ خَبِيْرٍ أَفْيَدْ

زَادَ بِإِرْضَاعِهِ إِرْهَاصٌ   وَمُعْجِزَاتٌ لَهُ تَجَدَّدْ

سَعْدِيَّةٌ سَعِدَتْ وَسَادَتْ   بِهِ وَفَازَتْ بِنُوْرِ أَحْمَدْ

شِيَاهُهَا قَدْ أَتَتْ شِبَاعًا   وَثَدْيُهَا دَرَّ لِلْمُمَجَّدْ

صَدْرُهُ شُقَّ لِإِبْتِلَاءٍ   وَصُبَّ فِيْهِ ٱلْيَقِيْنُ فَاشْهَدْ

ضُمَّ مَعَانِي ٱلْعُلُوْمِ فِيْهِ   وَحِكْمَةٌ قَدْرُهَا تَفَرَّدْ

طَهَّـرَهُ ٱللَّـهُ مِـنْ وَسْـوَاسٍ وَحَـظِّ شَـيْطَانِهِ ٱلْمُطَـرَّدْ
ظَلَّلَـهُ ٱلسُّـحْبُ فِي ٱلْهَجِـيْرِ مِـنْ حَـرِّ شَمْـسٍ غَـدَا تَوَقَّـدْ
عَلَيْـهِ أَنْـزَلَ جَـلَّ رَبِّي قُرْءَانَـهُ بَعْـدَ بَعْـثِ أَحْمَـدْ
غَرَائِبَاتُـهُ لَا تَـزُوْلُ أَعْجَـزَ حُمْـرَ ٱلْـوَرَى وَأَسْـوَدْ
فَكَـمْ مَعَـانٍ وَكَـمْ عُلُـوْمٍ حَـوَاهُ فَهْـوَ ٱلْهُـدَى ٱلْمُؤَبَّـدْ
قَـدْ بَـانَ مِنْـهُ جَمِيْـعُ عِلْـمٍ هَـدَى بِنُـوْرِهِ كُـلُّ مُهْتَـدْ
كَفَـاهُ مُعْجِـزَةً وَفَخْـرًا كَوْنُـهُ يَبْقَـى دَوَامًـا سَـرْمَدْ
لِأَجْلِـهِ ٱنْشَـقَّ بِـٱلْعِيَـانِ بَـدْرُ ٱلسَّـمَاءِ حَـدِيْثًا مُسْـنَدْ
مَـوْلَاهُ أَسْـرَاهُ لِلْمِعْـرَاجِ إِلَي ٱلسَّـمَوَاتِ قَـدْ تَصَـعَّدْ
نَـالَ مَقَامًـا عَـلَا وَقُرْبًـا فِي قَـابِ قَوْسَـيْنِ إِذْ تَفَـرَّدْ
وَخَاطَـبَ ٱللَّـهُ مُصْـطَفَاهُ بِقَوْلِـهِ ٱسْمَـعْ أَيَـا مُحَمَّـدْ
هِبَاتُ جُوْدِي عَلَيْكَ تَجْرِي سَلْ تُعْطَ وَٱشْفَعْ لِمَنْ تَشَهَّدْ
لَالَـهُ فِي ٱلْإِقْـتِرَابِ شِـبْهٌ عَـلَا جَمِيْـعَ ٱلْبَرَايَـا أَحْمَـدْ
يَسِّـرْ إِلَهِـي بِـهِ عَلَيْنَـا كُـلَّ ٱلصِّعَابِ وَخَيِّبْ حُسَّـدْ
وَٱكْـفِ ٱلْأَعَـادِي وَكُـلَّ بَـاغٍ وَٱشْـفِ مَرِيْضًـا لَنَـا بِأَحْمَـدْ
وَٱخْـتِمْ بِحُسْـنِ ٱلْخِتَـامِ رَبِّي أَعْمَارَنَـا بِـٱلنَّـبِيِّ ٱلْأَرْشَـدْ
وَجُـدْ لَنَـا وَٱهْـدِنَا إِلَي طَـا عَـاتٍ وَعِلْـمٍ بِـدِيْنِ أَحْمَـدْ
وَٱغْفِـرْ لَنَـا وَٱلْأُصُـوْلِ جَمْعًـا وَمَـنْ لِرَبِّـهِ قَـدْ تَعَبَّـدْ

وَلِلْشُّـــيُوْخِ وَمَـــنْ عَلَيْنَـــا حَـــقٌّ لَـــهُ وَلِكُـــلِّ مُهْتَـــدْ
وَصَـــلِّ رَبِّي وَسَـــلِّمْ دَوْمًـــا عَلَـى ٱلْحَبِيْـبِ ٱلْشَّـفِيْعِ أَحْمَـدْ
وَآلِـــهِ ٱلْفُضَـــلَا وَصَـــحْبٍ وَٱلْتَّـــابِعِيْنَ لِيَـــوْمِ ٱلْمَشْـــهَدْ
مَـــا عَبْـــدُ رَحْمَانِنَـــا يَلُـــوْذُ بِٱلْمُجْتَبَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُؤَيَّدْ
وَمَـا هَمَـى ٱلْغَيْـثُ فِي ٱلْبَرَايَـا مِـنَ ٱلْسَّـمَاءِ عَلَـي ٱلْمُمَهَّـدْ
وَمَـــا يَفُـــوْهُ بِمَـــدْحِ طَـــهَ مُحِبُّـــهُ مُنْشِـــئًا وَأَنْشَـــدْ

تمت ٤٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من مربع البسيط، في مدح النبي المصطفى محمد صلي الله عليه وعلي آله وصحبه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه خمسون بيتا.

صَـــلَاةُ رَبِّي عَلَـــي أَحْمَـــدَ طَـــهَ ٱلْرَّسُـــوْلْ
مَـــعَ ٱلْسَّـــلَامِ كَـــذَا وَٱلْآلِ أَهْـــلِ ٱلْقَبُـــوْلْ
إِنَّـــهُ شَمْـــسُ ٱلْهُـــدَى بِـــهِ نَـــرُوْمُ ٱلْوُصُـــوْلْ
بَاهَـــتْ بِـــهِ أَرْضُـــنَا عَلَـي ٱلْسَّـمَا بِـٱلْحُلُـوْلْ
تَتَابَعَـــتْ فِي ٱلْـــوَرَى أَخْبَـــارُهُ بِالْجَمِيْـــلْ
ثَـــرَاهُ خَيْـــرُ ٱلْبِقَـــا عِ كُلِّهِـــمْ بِـــٱلْشُّـــمُوْلْ
جَـــدِّدْ لَنَـــا ذِكْـــرَهُ يَـا صَـاحِ فِي كُـلِّ قِيْـلْ
حَبِيْـــبُ رَبِّ ٱلْأَنَـــا مِ نُـــوْرُ أَهْـلِ ٱلْعُقُـوْلْ

خَاتِمُ رُسْلِ ٱلْهُدَى   أَوَّلُهُمْ بِٱلْحُصُوْلْ

دَلَائِلُ ٱلْخَلْقِ هُمْ   نُوَّابُهُ كَٱلْوَكِيْلْ

ذَرْنِي أَنُوْحُ بِمَدْ   حِ ٱلْمُصْطَفَى يَا خَلِيْلْ

رَاحَةُ أَرْوَاحِنَا   مَدْحُ ٱلْحَبِيْبِ ٱلرَّسُوْلْ

زَيِّنْ بِهِ مَسْمَعِي   شَنِّفْ بِهِ يَا نَبِيْلْ

سَهْلٌ سَمُوْحٌ سَمَا   بِٱلْحُسْنِ شَافِي ٱلْعَلِيْلْ

شَهْمٌ شَفِيْعُ ٱلْوَرَى   شَمْسُ هُدًى لَا تَزُوْلْ

صَفْوَةُ رَبِّي صَفَا   مِنَ ٱلْخَنَا فِي ٱلْأُصُوْلْ

ضَاءَتْ لَنَا مِنْهُ أَنْـ   ـوَارُ ٱلرِّجَالِ ٱلْفُحُوْلْ

طَابَتْ بِهِ طَيْبَةٌ   وَطَابَ فِيْهَا ٱلْمَقِيْلْ

ظُلْمَةُ جَهْلٍ طَمَتْ   أَزَالَهَا بِٱلسُّهُوْلْ

عَلَّمَ أَهْلَ ٱلْعَمَى   بِٱلسَّيْفِ أَوْ بِٱلدَّلِيْلْ

عَمَّ عَلَيْنَا ضِيَا   ؤُهُ بِعَرْضٍ وَطُوْلْ

غَابَتْ شُمُوْسُ ٱلْوَرَى   لَا لِسَنَاهُ أُفُوْلْ

فَاحَ شَذَا طِيْبِهِ   فِي كُلِّ قُطْرٍ يَجُوْلْ

قَصَدْتُّكُمْ سَيِّدِيْ   فَجُدْ لَنَا بِٱلْقَبُوْلْ

كَمِّلْ نَصِيْبِي بِحُسْـ   ـنِ ٱلْخَتْمِ عِنْدَ ٱلرَّحِيْلْ

لَكَ ٱلْمَقَامُ ٱلْعُلَا   عِنْدَ ٱلْإِلَهِ ٱلْجَلِيْلْ

مَوْلَى ٱللِّوَا ٱلْمُصْطَفَى   مِنْ كُلِّ جِيْلٍ فَجِيْلْ
نَدَاكُمْ فِيْنَا يُرَى   وَفَضْلُكُمْ لَا يَحُوْلْ
وَلِي رَجَاءٌ بِشَفْـ   ـعِكَ ٱلْعَظِيْمِ طَوِيْلْ
هَبْ لِي نَوَالًا وَنَفْـ   ـحَةً عَطَاءً جَزِيْلْ
مَا لِي مَلَاذٌ سِوَا   كَ جُدْ لَنَا بِٱلْوُصُوْلْ
يَا رَبِّ بِٱلْمُصْطَفَى   خَيْرِ ٱلْأَنَامِ ٱلرَّسُوْلْ
وَٱلْأَنْبِيَا كُلِّهِمْ   وَٱلْأَتْقِيَاءِ ٱلْفُحُوْلْ
جُدْلِي بِهِمْ رَحْمَةً   وَهَبْ لَنَا كُلَّ سُوْلْ
وَٱكْفِ ٱلْعِدَا وَٱصْرِفَنْ   عَنَّا ٱلْأَذَى وَٱلْغَلِيْلْ
وَٱسْقِ ٱلْوَرَى مَطَراً   وَٱشْفِ ٱلْمَرِيْضَ ٱلْعَلِيْلْ
وَٱهْدِ بِنَا وَٱحْمِنَا   مِنَ ٱلْرَّدَى وَٱلْغُلُوْلْ
وَٱنْصُرْ شَرِيْعَتَنَا   وَٱجْمَعْ بِنَا بِالْشُّمُوْلْ
وَٱرْحَمْ بِهِمْ جَمْعَنَا   وَٱكْشِفْ كُرُوْبًا وَبِيْلْ
وَنَجِّنَا مِنْ لَظَى   وَأَسْقِنَا ٱلسَّلْسَبِيْلْ
وَٱصْرِفْ شَيَاطِيْنَنَا   عَنَّا وَهَمًّا ثَقِيْلْ
وَٱغْفِرْ لَنَا ذَنْبَنَا   كَثِيْرَهُ وَٱلْقَلِيْلْ
كَذَاكَ أَشْيَاخُنَا   وَفَرْعُنَا وَٱلْأُصُوْلْ
وَإِخْوَةٌ مُطْلَقَا   أَحْبَابُنَا وَٱلْخَلِيْلْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَي ٱلْـ   ـمُخْتَارِ طَهَ ٱلْجَمِيْلْ

وَٱلْآَلِ وَٱلْصَّحْبِ مَعْ   أَتْبَاعِهِمْ فِي ٱلْسَّبِيْلْ

مَا عَبْدُ رَحْمَانِنَا   يَمْدَحُ طَهَ ٱلْرَّسُوْلْ

يَرُوْمُ نَيْلَ ٱلْرِّضَا   بِهِ بِخَيْرِ ٱلْمَقِيْلْ

أَبْيَاتُ نَظْمِي عَدَدْ   (نُوْنٌ) بِأَحْسَنِ قِيْلْ

غَنِّ بِهَا صَاحِ فِي   صَبَاحِنَا وَٱلْأَصِيْلْ

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر البسيط المجزؤ المقطوع عروضا وضربا، في مدح خير الورى سيدنا ومولانا وشفيعنا محمد صلى الله وسلم والتوسل به صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه أربعة وأربعون بيتا.

صَلِّ إِلَهِي وَسَلِّمْ سَرْمَدْ   عَلَي حَبِيْبِ ٱلْإِلَهِ أَحْمَدْ

أَرْجُوْ رِضَاءً مِنَ ٱلْإِلَهِ   بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُجْتَبَى مُحَمَّدْ

بَدَأْتُ مَدْحَ ٱلْنَّبِيِّ طَهَ   سَعْدِ ٱلْسُّعُوْدِ ٱلْشَّفِيْعِ أَحْمَدْ

تَتْرَى صَلَاةٌ مَعَ ٱلْسَّلَامِ   مِنَ ٱلْرَّحِيْمِ عَلَيْه سَرْمَدْ

ثَبَاتُ قَلْبِيْ قُرَّةُ عَيْنِي   ذِكْرُ ٱلْحَبِيْبِ ٱلْصَّفِيِّ ٱلْأَمْجَدْ

جَاهٌ عَظِيْمٌ مَعَ ٱلْجَمَالِ   لِلْمُصْطَفَى لَا لِثَانٍ يُوْجَدْ

حُبُّ ٱلْنَّبِيِّ أَصَاحِ فَرْضٌ   صَلَّي عَلَيْهِ ٱلْإِلَهُ ٱلْأَوْحَدْ

خِتَامُ رُسْلٍ وَخَيْرُ خَلْقٍ   خَلِيْفَةُ ٱللَّهِ فِيْنَا مُفْرَدْ

دَوَاءُ قَلْبِي لِدَاءِ ذَنْبِيْ   دَلِيْلُ جَاهِي طَبِيْبِي أَحْمَدْ
ذِكْرُ ٱلنَّبِيِّ بِهِ شِفَاءٌ   لِقَلْبِ صَبٍّ بِحُبٍّ يَسْعَدْ
رَأَى ٱلْإِلَهَ بِعَيْنِ رَأْسٍ   فِي ذِي خُصُوْصًا بِذَاكَ مُسْنَدْ
زَادَ ٱلرَّحِيْمُ لَهُ مَرَاتِبْ   عَلَي ٱلْبَرَايَا بِهَا تَوَحَّدْ
سَمَا بِمِعْرَاجِهِ بِلَيْلٍ   إِلَي ٱلسَّمَاءِ بِهِ تَمَجَّدْ
شُيُوْخُ رُسْلِ ٱلْإِلَهِ دَانَتْ   لَهُ عَلَيْهِمْ بِذَاكَ أَزْيَدْ
صَلَّي إِمَامًا لَهُمْ بِقُدْسٍ   وَباقْتِدَاءٍ بِهِ تَشَهَّدْ
ضَيْفُ ٱلْكِرَامِ لَهُ خُصُوْصٌ   فَكَمْ مَعَانٍ هُنَاكَ يُوْجَدْ
طَابَتْ بِهِ لَيْلَةُ ٱلْإِسْرَاءِ   وَكُلُّ وَقْتٍ لَدَيْهِ يَشْهَدْ
ظَفِرَتِ ٱلْأَمْكِنَاتُ بَاهَتْ   بِهِ ٱلسَّمَاءُ كَذَا ٱلْمُمَهَّدْ
عَلَتْ بِهِ أَعْصُرُ ٱلزَّمَانِ   قَبْلًا وَبَعْدًا بِذَاكَ يُحْمَدْ
غَزَا جِهَادًا لِأَهْلِ كُفْرٍ   بِذَا أَطَاعَهُ مَنْ تَمَرَّدْ
فَقَدْ بَدَتْ لَهُ خَارِقَاتٌ   لِعَادَةٍ بَعْضُهَا تَأَبَّدْ
قَدْ لَاحَ إِرْهَاصُهَا بِحَمْلٍ   وَقَبْلَ بَعْثٍ بِكُلِّ مَشْهَدْ
كَانَ بِهَا شَقُّهُ لِبَدْرٍ   كَذَا سُرَاهُ لِخَيْرِ مَعْهَدْ
لَهُ لَدَيْنَا حَنِيْنُ جِذْعٍ   شَكَى بَعِيْرٌ إِلَي مُحَمَّدْ
مِيْثَاقُ حَقٍّ عَلَي غَزَالٍ   وَفَتْ بِهِ لِتَنَالَ مَقْصَدْ
نُوْرُ ٱلْكِتَابِ هُوَ ٱلْقُرْءَانُ   بَدَا بِحَقٍّ هُوَ ٱلْمُؤَبَّدْ

وَمُعْجِزَاتُهُ لَاتُحَاطُ   كَمَوْجِ بَحْرٍ بَلَي وَأَزْيَدْ
هُوَ ٱلْمُنَجِّي مِنَ ٱلْعَذَابِ   لِمَنْ أَقَرَّ بِهِ وَوَحَّدْ
لَا بَاطِلٌ نَاسِخٌ يَأتِيْهِ   بَلْ هُوَ نَاسِخُ كُتْبٍ يُوْجَدْ
يَرْضَى ٱلْإِلَهُ بِهِ عَنْ قَارِى   وَكَاتِبٍ لِلْحُرُوْفِ أَفْيَدْ
بِهِ نَرُوْمُ رِضَاءَ ٱللّٰهِ   وَمَنْ عَلَيْهِ ٱلنُّزُوْلُ يُمْهَدْ
هُوَ ٱلْحَلِيْمُ لِمَنْ جَفَاهُ   مَلَاذُنَا ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُمَجَّدْ
فَاَسْقِنَا بِهِمَا إِلَهِي   شَرَابَ حُبٍّ لِمَنْ تَعَبَّدْ
وَٱكْشِفْ كُرُوْبًا أَنِلْ مُرَادًا   وَٱكْفِ ٱلْأَعَادِي وَكُلَّ حُسَّدْ
أَجِبْ دُعَاءً بِأَهْلِ نُوْرٍ   أَصْحَابِ قُرْءَانِنَا ٱلْمُجَوَّدْ
بِهِمْ وَعَافِ لَنَا مَرِيْضًا   نَوِّرْ قُلُوْبًا بِنُوْرٍ يُحْمَدْ
بِهِمْ وَأَسْقِ ٱلْوَرَى إِلَهِي   غَيْثًا يَعُمُّ عَلَي ٱلْمُمَهَّدْ
يَا رَبِّ وَٱغْفِرْ لَنَا جَمِيْعًا   مَعَ ٱلْأُصُوْلِ وَفَرْعٍ يُوْلَدْ
وَلِلشُّيُوْخِ وَلِلْمُحِبِّ   وَمَنْ لِرَبِّ ٱلْأَنَامِ وَحَّدْ
بِهِمْ وَبِٱلْمَدْحِ لِلرَّسُوْلِ   خَيْرِ ٱلْوَرَى جُدْ بِكُلِّ مَقْصَدْ
عَلَيْهِ مِنْ رَبِّنَا صَلَاةٌ   كَذَا سَلَامٌ لَهُ تَأَكَّدْ
وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ أَهْلِ فَضْلٍ   وَٱلتَّابِعِيْنَ بِدِيْنِ أَحْمَدْ
مَتَى يَلُوْذُ بِأَهْلِ خَيْرٍ   عُبَيْدُ رَحْمَانِنَا ٱلْمُقَيَّدْ
أَبْيَاتُ نَظْمِ ٱلْمَدِيْحِ عَدًّا   دَالٌ وَمِيْمٌ لِطَهَ أَحْمَدْ

تمت ٤٤ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من مشطور بحر البسيط، في الصلاة والسلام علي النبي صلي الله عليه وسلم، وطلب شفاعته، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه ستة وأربعون بيتا.

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـي   مُحَمَّـدٍ مَـعْ سَـلَامْ
إِنَّـهُ خَيْـرُ ٱلْـوَرَى   وَشَـافِعٌ فِي ٱلْقِيَـامْ
بَعْـدَ ٱعْتِـذَارٍ مِـنَ ٱلْـ   ـسَّادَاتِ أَهْـلِ ٱلْمَقَـامِ
تَفَـرَّدَ ٱلْمُصْـطَفَى   بِـٱلْبَـدْإِ فَهْـوَ ٱلْخِتَـامْ
ثَنَـاؤُهُ أُمَّـتِي   يَـا رَبِّ أَنْـتَ ٱلسَّـلَامْ
جُنُـوْدُ رَبِّ ٱلْـوَرَى   قَـدْ قَـدَّمُوْهُ أَمَـامْ
حَـتَى أَتَـى سَـاجِدًا   مُوَفِّيًـا بِـٱلْـذِّمَامْ
خُشُـوْعُهُ تَحْـتَ عَـرْ   شٍ قَـدْ بَـدَا بِـٱغْتِنَـامْ
دُعَـاؤُهُ مُسْـتَجَا   بٌ هَكَـذَا بِـٱلْـدَّوَامْ
ذَاكَ شَـفِيْعُ ٱلْـوَرَى   فِي ٱلْفَصْـلِ بَـيْنَ ٱلْأَنَـامْ
رَبِّيْ يَقُـوْلُ لَـهُ   إِشْـفَعْ تُشَـفَّعْ تَمَـامْ
زَادَتْ لَـهُ رُتْبَـةٌ   بِـذَاكَ فَـوْقَ ٱلْكِـرَامْ
سَيَشْـفَعُ ٱلْأَتْقِيَـا   ءُ ذَاكَ بَعْـدَ ٱلْهُمَـامْ
شَـفْعًا يَخُـصُّ بِهِـمْ   مُؤَبَّـدًا لَا يُضَـامْ

صَــفَا بِهَــا ٱلْأَصْــفِيَا   وَٱلْأَنْبِيَـــاءُ ٱلْعِظَـــامْ

ضَــمَانُ شَــفْعٍ لِمَــنْ   أَقَــرَّ خَيْــرَ ٱلْكَــلَامْ

طَيِّبَـــــةً نَفْسُــــــهُ   بِــدِيْنِ طَــهَ ٱلْإِمَــامْ

ظُهُـــــوْرُ رُتْبَتِــــــهِ   فِي ٱلْشَّفْعِ عِنْد ٱلْزِّحَامْ

عَــلَا بِقَــوْلِ ٱرْفَعَــنْ   رَأْسَــكَ يَــا ذَا ٱلْمَقَــامْ

غَنِيْمَــــةٌ فَاشْــــفَعَنْ   زِيَــــادَةٌ لَاتُــــــرَامْ

فَاشْــفَعْ لَنَــا سَــيِّدِيْ   فِي ٱلْقَــبْرِ أَوْ فِي ٱلْقِيَــامْ

قَـــوِّ قُلُوْبًـــا لَنَـــا   وَٱسْــتُرْ قَبِــيْحَ ٱلْأَثَــامْ

كُــنْ عَوْنَنَــا كَــافِلًا   عِنْــدَ ٱلْإِلَــهِ ٱلْسَّــلَامْ

لَنَـــا رَجَـــاءٌ قَـــوِي   فِيْـكَ ٱشْـفَعِ ٱلْمُسْـتَهَامْ

مِــنْ أُمَّــةِ ٱلْمُصْــطَفَى   لَنَــا ٱنْتِمَــا بِــٱلْــدَّوَامْ

نَرْجُـــوْ بِـــهِ رَحْمَـــةً   تَخُصُّـــنَا بِـــٱحْــتِرَامْ

وَشَــفْعُكَ ٱلْعَــامُ يَــرْ   تَجِيْـــهِ كُـــلُّ ٱلْأَنَـــامْ

هَـــوِّنْ لِعَـــاصٍ لَجَـــا   بِكَ ٱكْفِ هَوْلَ ٱلْقِيَامْ

لَا مَلْجَــــأٌ شَــــافِعٌ   لَنَـــا سِـــوَاكَ ٱنْعِــدَامْ

يَــــوْمَ ٱللِّقَـــا وَٱلْأُلَى   نَرْجُــوْكَ يَــا ذَا ٱلْإِمَــامْ

إِنَّ ٱلْإِلَـــــهَ ٱلْـــــوَلِي   يَخُصُّـــكَ بِـــٱلْسَّـــلَامْ

هَـــــذِي قَصِـــــيْدَتُنَا   لِلْشَّـــفْعِ عِنْـــدَ ٱلْخِتَـــامْ

فَكُــــنْ لَنَـــا شَـــافِعًا وَشَـــاهِدًا بِـــٱحْـــتِرَامْ

يَـا رَبِّ بِـٱلْمُصْـطَفَى بَلِّـــغْ مَقَـــامَ ٱلْكِـــرَامْ

وَٱرْحَـــمْ بِنَـــا وَٱهْـــدِنَا كَمَـنْ هَـدَى وَٱسْتَقَامْ

وَٱكْـفِ ٱلْعِـدَا وَٱحْمِنَـا مِــنْ حَاسِــدِيْنَ لِئَــامْ

بِـــهِ وَبِـــٱلْأَتْقِيَـــا فَاشْفِ ٱلْأَذَي وَٱلسَّقَامْ

بِهِـــمْ وَجُـــدْ مَطَــرًا يَعُـــمُّ كُــلَّ ٱلْأَنَـــامْ

وَٱغْفِـــرْ لَنَـــا ذَنْبَنَـــا وَٱلْأَصْـلِ أَهْـلِ ٱهْتِمَـامْ

عَمِّـــمْ فُرُوْعًـــا لَنَـــا أَشْـيَاخَنَا كَـٱلسَّـنَامْ

أَحْبَابَنَـــــا إِخْــــوَةً أَهْـــلًا حَوَاشِـــي تَمَـــامْ

وَمَـــنْ أَعَـــانَ لَنَـــا كَكَاتِـــبٍ لِلْكَـــلَامْ

صَــلِّ عَلَــي أَحْمَــدَا وَآلِـــهِ مَـــعْ سَـــلَامْ

وَٱلصَّحْبِ أَهْلِ ٱلْهُدَى وَٱلتَّـــابِعِيْنَ ٱلْعِظَـــامْ

مَـــا عَبْـــدُ رَحْمَانِنَـــا يَرْجُـوْ ٱلرِّضَـا بِـٱلْكِـرَامْ

أَبْيَـاتُ نَظْمِـي (هَمَـا) بِشَـــفْعِ خَـيْرِ ٱلْأَنَـــامْ

تمت ٤٦ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر البسيط المجزؤ المقطوع في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه سبعة وسبعون بيتا.

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـي ٱلتِّهَـامِي مُحَمَّــدِ ٱلنُّــوْرِ مَـعْ سَــلَامِ

أَمِيْنُ رَبِّي وَنُوْرُ نُوْرٍ   مِنْ خَالِقِ ٱلْأَرْضِ وَٱلْغَمَامِ

أَصْلُ ٱلْأَنَامِ أَجِبْ دُعَانَا   رَبِّي بِفَضْلِهِ وَٱحْتِرَامِ

بَشِيْرُ أَهْلِ ٱلْهُدَى بِخَيْرٍ   وَمُنْذِرُ ٱلْكُفْرِ بِٱنْتِقَامِ

بِجَاهِهِ نَرْتَجِي أَمَانًا   فِي كُلِّ وَقْتٍ وَبِٱلْكِرَامِ

تَوَسَّلَ ٱلْأَنْبِيَاءُ قَبْلًا   بِهِ إِلَي ٱلْفَوْزِ بِٱلْمَرَامِ

تَكَاثَرَتْ خَارِقَاتُ صِدْقٍ   فِي ٱلْبَدْءِ مِنْهُ وَفِي ٱلْخِتَامِ

ثَنَاءُ رَبِّي جَرَى عَلَيْهِ   فِي كُلِّ كُتْبِهِ لِلْمَقَامِ

ثَبَتَ إِرْهَاصُهُ دَلِيْلًا   وَقْتَ ٱلْوِلَادَةِ وَٱلْفِطَامِ

جَلَا بِنُوْرٍ لَدَى ٱلْإِلَهِ   قَبْلَ ٱلْخَلَائِقِ بِٱلتَّمَامِ

جَاءَتْ مَلَائِكَةُ ٱلرَّحْمَنِ   لِنَظْرِ نُوْرِهِ وَٱلسَّلَامِ

حَمَى بِهِ ٱللَّهُ بَيْتَهُ مِنْ   أَصْحَابِ فِيْلٍ ذَوِي مَلَامِ

حَمْلُهُ لَيْسَ عَلَيْهِ وَهْنٌ   لِأُمِّهِ بَلْ بِلَا آلَامْ

خَافَتْ قُرَيْشٌ مِنَ ٱلْجُيُوْشِ   رَبِّي كَفَاهُمْ بِلَا سِهَامِ

خُمُوْدُ نَارٍ لِأَهْلِ فُرْسٍ   وُقُوْدُهَا دَامَ أَلْفَ عَامِ

دَامَتْ لَدَى أُمِّهِ أَمْلَاكٌ   يُسَلِّمُوْنَ لَدَى ٱلْمَنَامِ

دَنَتْ تَدَلَّتْ إِلَيْهِ زُهْرٌ   ضَاءَ بِهَا ٱلسَّهْلُ كَٱلْآكَامِ

ذَاكَ كَنُوْرٍ مَعَ ٱلْخُرُوْجِ   بِهِ تَرَاءَتْ قُصُوْرُ شَامِ

ذَهَبَ مَاءٌ لِأَهْلِ سَاوَةْ   وَسَاءَهُمْ ذَاكَ مَعْ سِئَامِ

رَبَا مِيَاهُ سَمَاوَةٍ لَمْ ... يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَا لِظَامِ
رِضَاعُ ثَدْيِ ٱلْيَمِيْنِ عَدْلٌ ... مِنْهُ كَأَفْعَالِهِ ٱلْأَحْكَامِ
زَادَتْ نَعِيْمٌ وَكُلُّ خَيْرٍ ... لَدَى حَلِيْمَةَ مِنْ كِرَامِ
زَمَانُهَا كَانَ فِي عَنَاءٍ ... بِٱلْقَحْطِ وَٱلْجَذْبِ وَٱلسِّقَامِ
سَمَتْ بِإِرْضَاعِهِ وَزَالَتْ ... تِلْكَ ٱلْمَصَائِبُ بِٱنْعِدَامِ
سَعْدِيَّةٌ تِلْكَ فِيْهِ سَادَتْ ... بِهِ وَفَاقَتْ عَلَى ٱلْأَنَامِ
شِيَاهُهَا سَمِنَتْ وَكَانَتْ ... غَنِيَّةَ ٱلْقَلْبِ بِٱحْتِرَامِ
شَارِفُهَا هَكَذَا وَفَازَتْ ... بِٱلْفَضْلِ وَٱلْأَمْنِ وَٱلسَّلَامِ
صَفَتْ لَهَا ٱلْكَائِنَاتُ طُرًّا ... خَاصًّا بِهَا ذَاكَ لَا بِعَامِ
صَارَ لَهَا ٱلْمُصْطَفَى مَحْبُوْبًا ... وَمَنْ لَدَيْهَا مِنَ ٱلْأَرْحَامِ
ضَاءَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ مَعْ سَمَاءٍ ... دَرَاهُ أَهْلُهُمَا كَحَامِ
ضَمَّتْ مَلَائِكَةٌ إِلَيْهِمْ ... لِشَقِّ صَدْرِهِ مِنْ غُلَامِ
طَابَ بِبُرْءٍ بِلَا طَبِيْبٍ ... بِسُرْعَةٍ صَارَ بِٱلْتِئَامِ
طَوَى عُلُوْمًا حَوَى إِيْمَانًا ... قَدْ صُبَّ فِيْهِ بِلَا ٱخْتِرَامِ
ظَهَرَ فَضْلُهُ فِي صِبَاهُ ... بِلَا خَفَاءٍ وَلَا ٱنْصِرَامِ
ظَلَّتْ عَلَيْهِ ٱلْغَمَامُ جَهْرًا ... مِنْ حَرِّ شَمْسٍ وَمِنْ ضِرَامِ
عَلَامَةُ ٱلْمُعْجِزَاتِ بَانَتْ ... بِأَرْبَعِيْنَ مِنَ ٱلْأَعْوَامِ
عَلَا بِبَعْثِهِ لِلْبَرَايَا ... بِدَعْوَةِ ٱلْخَلْقِ لِلْإِسْلَامِ

غَابَتْ بِهِ طَاعَةُ ٱلْأَوْثَانِ   وَمِلَّةُ ٱلْكُفْرِ وَٱلْأَصْنَامِ
غَرِيْبُ دِيْنِ ٱلْهُدَى ٱبْتِدَاءً   بِهِ ٱسْتَقَامَ بِلَا كَلَامِ
فَبَعْدَ غُرْبَتِهِ مَحْفُوْظًا   غَدَا وَمُتَّصِلَ ٱلْأَرْحَامِ
فَصَحْبُهُ جَاهَدُوْا فَنَالُوْا   رِضَا ٱلْمُهَيْمِنِ بِٱلْدَّوَامِ
قُرْءَانُهُ بِٱلْدُّرُوْسِ يُتْلَى   أَعْظَمُ آيَاتِهِ ٱلْعِظَامِ
قُرَّاؤُهُ أَجْرُهُمْ كَثِيْرٌ   بِٱلْحِفْظِ زَادَ وَبِٱلْأَفْهَامِ
كَلَامُ رَبِّ ٱلْوَرَى قَدِيْمٌ   لَيْسَ بِشِعْرٍ وَلَا نِظَامِ
كَثِيْرُ خَيْرٍ كَثِيْرُ مَعْنًى   كَمَوْجِ بَحْرٍ مَعَ ٱلْأَيَامِ
لَهُ ٱلْحَلَاوَةُ بِٱلْأَفْوَاهِ   عِنْدَ ٱلْقِرَاءَةِ بِٱحْتِرَامِ
لَفْظُهُ سَهْلٌ وَلَيْسَ فِيْهِ   شِبْهٌ لِغَيْرِهِ مِنْ كَلَامِ
مِعْرَاجُهُ لِلْسَّمَاءِ بَعْدَ ٱلْـ   ـإِسْرَا إِلَي ٱلْقُدْسِ مِنْ حَرَامِ
مِنْهُ ٱلْخَوَارِقُ مُعْجِزَاتٌ   كَعَدِّ تُرْبٍ وَكَٱلْزُّحَامِ
نَارًا رَأَهَا مَعَ ٱلْجِنَانِ   وَٱلْعَرْشَ فِي وَصْفِهِ ٱلْجِسَامِ
نَالَ ٱلْمُرَادَ مِنَ ٱلْإِلَهِ   وَعَادَ بِٱلْظَّفْرِ وَٱلْإِكْرَامِ
وَفَازَ بِٱلْفَرْضِ لِلْصَّلَاةِ   خَمْسًا بِيَوْمٍ وَلَيْلٍ تَامِ
وَقَدْ رَأَي فِي ٱلْسَّمَا أَمْلَاكًا   وَأَنْبِيَاءً ذَوِي ٱلْمَقَامِ
وَكُلُّهُمْ رَحَّبُوْهُ قَصْدًا   مَعَ ٱلْدُّعَا لَهُ وَٱحْتِشَامِ
هُوَ ٱلْمُكَرَّمُ بِٱلْهِبَاتِ   عِنْدَ ٱلْإِلَهِ مَعَ ٱلْسَّلَامِ

هُوَ ٱلْحَبِيْبُ ٱلَّذِي لَوْلَاهُ   دَامَ ٱلْغُيُوْبُ عَلَي ٱلْأَنَامِ
لِأَنَّهُ سَبَبُ ٱلْوُجُوْدِ   بَدْأً وَوَسْطًا وَبِٱخْتِتَامِ
لَا يَنْتَهِي مَدْحُهُ دَوَامًا   بِنَثْرِ قَوْلٍ وَلَا نِظَامِ
يَدُوْمُ مَجْدُهُ فِي عُلَاءٍ   دُنْيًا وَأُخرًى بِلَا ٱنْصِرَامِ
يَعُمُّنَا خَيْرُهُ وَنَرْجُوْ   بِمَدْحِهِ ٱلشَّفْعَ فِي ٱلْقِيَامِ
بِجَاهِهِ ٱلْأَكْرَمِ ٱلْعَظِيْمِ   لَدَيْكَ جُدْ رَبِّ بِٱلْمَرَامِ
هُوَ ٱلشَّفِيْعُ هُوَ ٱلْمَأْذُوْنُ   لَهَا لِمَنْ مَاتَ فِي ٱلْإِسْلَامِ
يَا ذَا ٱلْجَلَالِ بِهِ أَمِتْنَا   وَٱرْحَمْ بِنَا وَٱشْفِ مِنْ سِقَامِ
وَٱكْفِ ٱلْعِدَا ظَالِمًا حَسُوْدًا   وَمَاكِرًا وَٱحْمِ مِنْ حَرَامِ
وَعَافِ رَبِّي بِهِ سَقِيْمًا   وَٱكْشِفْ كُرُوْبًا عَنِ ٱلْأَرْحَامِ
وَٱهْدِ ٱلْوَرَى لِلْهُدَى خُصُوْصًا   بِٱلْأَقْرِبَاءِ كَذَا بِعَامِ
وَٱسْقِ ٱلْبِلَادَ كَذَا ٱلْبَوَادِي   غَيْثًا يَعُمُّ رُبَا ٱلْأَكَامِ
وَٱجْبُرْ قُلُوْبًا بِهِ تَفَضَّلْ   بِٱلنَّفْعِ فِي ٱلْفَصْدِ وَٱلْحِجَامِ
وَٱسْتُرْ قَبَائِحَنَا إِلَهِي   بِخَاتِمِ ٱلرُّسْلِ وَٱلْكِرَامِ
بِهِمْ تَقَبَّلْ لَنَا دُعَانَا   صَفِّ ٱلْقُلُوْبَ مِنَ ٱلظَّلَامِ
وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِكُلِّ أَصْلٍ   وَٱلْفَرْعِ وَٱلْأَهْلِ مِنْ عَوَامِ
وَلِلشُّيُوْخِ وَلِلْحَوَاشِي   وَكَاتِبٍ أَحْرُفَ ٱلنِّظَامِ
وَصَلِّ دَوْمًا كَذَا وَسَلِّمْ   عَلَي ٱلنَّبِي أَفْضَلِ ٱلْأَنَامِ

وَآلِـــهِ ٱلْأَتْقِيَـــا وَصَـــحْبٍ   قَدْ جَاهَدُوْا ٱلْكُفْرَ بِٱلْحُسَامِ
وَٱلتَّـابِعِيْنَ عَلَـي ٱلْإِحْسَـانِ   مِـنْ أَهْـلِ سُـنَّتِنَا ٱلْأَعْـلَامِ
مَـا عَبْـدُ رَحْمَانِنَـا يَقُـوْلُ   يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَـي ٱلتِّهَـامِي
أَبْيَاتُنَـا عَـدُّهَا (سَـهِيْبٌ)   خُـذُوْا ثَنَـا أَطْيَـبِ ٱلْخِتَـامِ

تمت ٧٧ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر البسيط المجزؤ عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه إثنان وخمسون بيتا.

صَـلِّ وَسَـلِّمْ إِلَهِـي سَـرْمَدْ   عَلَـي ٱلنَّـبِي أَحْمَـدٍ وَآلِ
أَفْضَـلِ خَلْـقِ ٱلْإِلَـهِ طُـرًّا   وَأَشْرَفِ ٱلرُّسْلِ ذِي ٱلْكَمَالِ
بِجَاهِـهِ نَرْتَجِـي أَمَانًـا   مِـنَ ٱلْعَـذَابِ وَمِـنْ نَكَـالِ
تَـوَاتَرَتْ مِنْـهُ مُعْجِـزَاتٌ   كَعَـدِّ تُـرْبٍ بِـلَا زَوَالِ
ثَنَـاؤُهُ فِي ٱلْكِتَـابِ يُتْلَـي   عَلَـي ٱلـدَّوَامِ بِكُـلِّ حَـالِ
جَـرَى بِحَمْلِـهِ خَارَقَـاتٌ   لِعَـادَةٍ هُـنَّ كَـٱلْهِـلَالِ
حَكَـى بِهَـا ٱلْكَـاهِنُوْنَ جَهْـرًا   وَكُـلُّ حَـبْرٍ بِـلَا سُـؤَالِ
خَفِيْـفُ حَمْـلٍ بِـهِ لِأُمٍّ   لَـيْسَ ثَقِـيْلًا كَمَـا ٱلْعِيَـالِ
خِيَـارُ رُسْـلٍ كَـذَا أَمْـلَاكٌ   أَتَـتْ لِأُمِّـهِ بِـٱجْتِـذَالِ
دَامَـتْ بَشَـائِرُهُمْ لَـدَيْهَا   إِلَي ٱلْـوِلَادَةِ بِـٱبْتِهَـالِ

ذَاكَ ٱبْـــنُ آمِنَــةَ ٱلْحَسْــنَاءِ رَسُــوْلُ رَبِّــهِ ذِي ٱلْجَــلَالِ
رَأَتْ ثَلَاثًــا مِــنَ ٱلْأَعْــلَامِ شَــرْقًا وَغَرْبًـا وَبَيْـتَ عَـالِ
زِدْ فَــوْقَ ذَاكَ خُــرُوْجَ نُــوْرٍ ضَـاءَ بِـهِ ٱلْشَّـامُ وَٱلْعَـوَالِي
سَمَــاوَةُ فَــاضَ مِنْهَــا مَــاءٌ وَٱلْقَبْـلُ كَانَـتْ بِـلَا بَـلَالِ
شَــرَابُ سَــاوَةَ صَــارَ غَــوْرًا كَأَنَّـــهُ لَمْ يَكُــــنْ بِحَـــالِ
صَــحَّتْ عَجَائِبُــهُ إِرْهَاصًــا كَـالْبَحْرِ عَـدًّا وَكَـٱلْرِّمَـالِ
ضَــاءَتْ بِطَلْعَتِــهِ ٱلْأَكْــوَانُ دُنْيَـا وَأُخْـرَى بِـلَا خَـلَالِ
طَابَــتْ حَلِيْمَــةُ بِــٱلْإِرْضَــاعِ لِلْمُصْطَفَى أَفْضَـلِ ٱلْرِّجَـالِ
ظَــنِّي بِهَــا قَــدْ عَلَــتْ أُنَاسًــا بِــهِ يَقِيْنًــا بِــلَا مُحَــالِ
عَــزَّتْ بِفَضْــلِهِ بَعْــدَ ضُــعْفٍ كَانَـتْ بِـهِ خَيْـرَ أَهْـلِ مَـالِ
غَنِيَّـــةً كَـــٱلْمُلُــوْكِ فَــازَتْ بِــٱلْبَرَكَــاتِ وَبِــٱلْمَنَــالِ
فَبَعْـــدِ إِرْضَــاعِهِ تَوَالَـــتْ مِنْـهُ ٱلْخَـوَارِقُ كَـٱلْجِبَـالِ
قَلَـــتْ لَدَيْــهِ عَظِــيْمُ آيٍ مِـنَ ٱلْكِـرَامِ أَهْـلِ ٱلْنَّـوَالِ
كَمُعْجِزَاتِـــهِ فِي ٱلْقُـــرْءَانِ فِي ٱلْـدَّهْرِ دَامَ بِـلَا ٱنْتِقَـالِ
لِلْمُــــؤْمِنِيْنَ بِـــهِ شِـــفَاءٌ فِيْـهِ ٱلْهِدَايَـةُ مِـنْ ضَـلَالِ
مِــــنْ رَبِّنَــا مُنْـــزَلٌ قَـــدِيْمٌ لَــيْس بِخَلْــقٍ وَلَا ٱفْتِعَــالِ
نَــوِّرْ بِــهِ ٱلْقَلْــبَ يَــا إِلَهِــي وَٱشْـفَعْ لَنَـا بِـهِ فِي ٱلْمَئَـالِ
وَفِي تِلَاوَتِــــــهِ أَعِنَّــــــا فِي ٱلْلَّيْلِ وَٱلْصُّبْحِ وَٱلْآصَالِ

هَــذَا فَكَــمْ لَــهُ مُعْجِــزَاتٌ كَمِثْــلِ مِعْرَاجِــهِ ٱلْمَعَــالِي
لَا نَسْــتَطِيْلُ بِــذِكْرِ شَــيْءٍ بَــدَا كَشَــمْسٍ بِــلَا زَوَالِ
يُقِــرُّ فَضْــلَ ٱلنَّــبِي عِــدَاهُ وَٱلْمُسْـلِمُوْنَ أَهْـلُ ٱلْجَمَـالِ
أَثْنَــاهُ رَبِّي بِكُــلِّ كُتْــبٍ أَنْزَلَهَــا لِــذَوِي ٱلْإِرْسَــالِ
مَــنْ حَبَّــهُ نَــالَ بِــٱلْيَقِــيْنِ حُبَّ ٱلْمُهَيْمِنِ ذِي ٱلْجَلَالِ
أَفْضَــلُ خَلْــقِ ٱلْإِلَــهِ جَمْعًــا أَعْطَــاهُ رَبِّي ذُرَى ٱلْكَمَــالِ
لَــهُ ٱلْقَبُــوْلُ كَــذَا وَٱلْجَــاهُ عِنْـدَ ٱلْـرَّحِيْمِ بِكُـلِّ حَـالِ
يَـا سَـيِّدَ ٱلرُّسْـلِ وَٱلْأَمْـلَاكِ وَأَسْـفَلِ ٱلْخَلْـقِ وَٱلْأَعَـالِي
بِـكَ ٱحْتَمَيْنَـا مِـنَ ٱلْعَـذَابِ فَٱشْفَعْ لَنَا وَٱسْقِ مِنْ زُلَالِ
فَــانْظُرْ إِلَيْنَــا بِنَظْــرِ خَــيْرٍ وَرَحْمَــةٍ وَٱحْـمِ مِـنْ نَكَـالِ
لِأَنَّ رَبَّ ٱلْــوَرَى أَعْطَــاكَ جَاهًـا وَسِيْعًا مَعَ ٱلْإِقْبَالِ
مِــنْ عِنْــدِهِ نَرْتَجِــي قَبُــوْلًا لَنَــا بِجَاهِــكَ يَــا مُــوَالِي
يَــا رَبِّ يَــا رَبِّ يَــا إِلَهِــي بِـهِ ٱكْفِنَـا حَاسِـدًا وَقَـالِ
خَيِّــبْ عَــدُوًّا وَزِدْ نَعِيْمًــا وَٱقْـضِ دُيُوْنًـا بِـلَا سُـؤَالِ
وَٱشْـفِ مَرِيْضًـا وَجُـدْ بِغَيْـثٍ وَٱرْزُقْ لَنَــا رَبِّ بِــٱلْحَـلَالِ
وَٱهْــدِ قُلُوْبًــا لَنَــا بِنُــوْرٍ مِنْـكَ وَأَبْعِـدْ مِـنَ ٱلضَّـلَالِ
وَٱغْفِـرْ لَنَـا وَٱلْأُصُـوْلِ جَمْعًـا فَــرْعٍ شُــيُوْخٍ لَنَــا وَخَــالِ
وَٱلْأَخِ وَٱلْعَــمِّ وَٱلْحَوَاشِــي وَٱلْمُسْـلِمِيْنَ وَمَــنْ يُــوَالِي

وَكَاتِــــبٍ وَٱلْمُعِــــيْنِ فِيْنَــــا | وَنَــاظِمِ ٱلــنَّظْمِ كَــٱللُّــؤَالِي
صَلِّ عَلَي ٱلْمُصْطَفَى وَسَلِّمْ | رَبِّي وَصَــــــــــحْبِهِ ثُمَّ آلِ
وَٱلتَّـــابِعِيْنَ بِـــدِيْنِ ٱللَّـــهِ | فِي كُــلِّ عَصْــرٍ بِــلَا زَوَالِ
مَـــا عَبْـــدُ رَحْمَانِنَـــا يَفُـــوْهُ | بِمَـدْحِ خَـيْرِ ٱلْأَنَــامِ عَــالِ
يَرْجُـوْ بِـهِ ٱلْعَفْـوَ مَـعْ رِضَـاءٍ | مِـنَ ٱلْمُهَـيْمِنِ ذِي ٱلْكَمَـالِ
أَبْيَــاتُ نَظْمِــي (أَنَــا) بِعَــدِّ | مِــنْ مَجْــزُوِّ لِلْبَسِــيْطِ تَــالِ

تمت ٥٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المقطوف وزنه مفاعلتن مفاعلتن مفاعل مرتين، في مدح النبي المصطفي صلي الله عليه وسلم، اللهم اغفر لنا ببركته آمين، نظمها شيخنا المذكور غفر الله له ولوالديه آمين، وهي هذه ستة وأربعون بيتا.

صَــلَاةٌ مَــعْ سَــلَامِ ٱللَّــهِ دَوْمًــا | عَلَــي ٱلْمُخْتَــارِ وَٱلْآلِ ٱلْكِــرَامِ
أَمِــيْنُ ٱلْــوَحْيِ خَيْــرُ ٱلْخَلْـقِ طُــرًّا | وَهَـــادِيْهِمْ إِلَي سُــبُلِ ٱلسَّـــلَامِ
بَهِــيُّ ٱلْوَجْــهِ كَــٱلْبَــدْرِ ٱلْمُنِــيْرِ | بَشِـــيْرٌ مُنْـــذِرٌ بَـــرٌّ وَحَـــامِ
تَقِــــيٌّ تَــــاجُ كُــــلِّ ٱلْمُرْسَــــلِيْنَ | وَأَفْضَـــلُهُمْ وَأَعْلَـــى ذُوْ ٱلْمَقَـــامِ
ثَنَــاءُ ٱلْمُصْــطَفَى ثِقَــتِيْ فَــإِنِّيْ | بِجَاهِـــهِ أَبْتَغِـــيْ كُـــلَّ ٱلْمَـــرَامِ
جَـــوَادٌ أَجْمَـــلُ ٱلنَّـــاسِ كَـــرِيْمٌ | جَلِيْــلُ ٱلْقَــدْرِ عِنْــدَ ٱللَّــهِ سَــامِ
حَبِيْـبُ ٱللَّـهِ ذُوْ ٱلْحَـوْضِ حَكِـيْمٌ | حَلِــيْمٌ حَــازَ حُسْــنًا بِــٱلتَّمَــامِ
خَبِيْـــرٌ خَـــاتِمُ ٱلرُّسُـــلِ ٱلْهُــدَاةِ | لَبِيْـــبٌ خَاضِـــعٌ مُنْجِـــى ٱلْأَنَــامِ

دَعَــا كُــلَّ ٱلْخَلَائِــقِ لِلْإِلَــهِ دَلِيْــلُ ٱلْخَــيْرِ مِصْــبَاحُ ٱلظَّــلَامِ
ذَكِــيٌّ ذَاكِــرٌ لِلَّــهِ ذُخْــرِي وَعَــوْنِي وَٱعْتِمَــادِي وَٱعْتِصَــامِي
رَسُــوْلُ ٱللَّــهِ مُرْشِــدُنَا رَحِــيْمٌ رَءُوْفٌ حَامِــدٌ مِسْــكُ ٱلْخِتَــامِ
زَكِــيٌّ زِيْنَــةُ ٱلــدُّنْيَا وَأُخْــرَي وَزَادِي حُــبُّ أَحْمَــدَ بِــٱلْــدَّوَامِ
سِــرَاجٌ لِلْهُــدَى سَــهْلٌ سَمُــوْحٌ سَــخِيٌّ سَــيِّدٌ سَــيْفُ ٱللِّئَــامِ
شَــفِيْعٌ لِلْبَرِيَّــةِ عِنْــدَ رَبِّي شِــفَاءِي فِيْ مَدِيْحِــهِ بِــٱلْنِّظَــامِ
صَــفِيٌّ ٱللَّــهِ صَــبَّارٌ شَــكُوْرٌ صَــفُوْحٌ صَــادِقُ ٱلْقَــوْلِ إِمَــامِي
ضِــيَاءُ ٱلْأَنْبِيَــاءِ جَمِــيْعِهِمْ مِــنْ ضِيَاءِ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمَدَنِي ٱلتِّهَامِي
طَبِيْــبٌ طَــابَ حَيًّــا ثُمَّ مَيْتًــا طَلِيْــقٌ ذُوْ ٱلْفَصَــاحَةِ فِي ٱلْكَــلَامِ
ظَفِرْنَــا مَعْشَــرَ ٱلْإِسْــلَامِ طُــرًّا بِمَوْلَانَــا مُحَمَّــدِنِ ٱلْهُمَــامِ
عَلَــي ٱلْأَدْيَــانِ دِيْنُــهُ فَــاقَ جَمْعًــا هُــوَ ٱلْحَبْــلُ ٱلْوَثِيْــقُ بِــلَا ٱنْفِصَــامِ
عَفِيْــفٌ أَعْبَــدُ ٱلْخَلْــقِ عَلِــيْمٌ وَعَــدْلٌ فِي ٱلْقَضَــاءِ لَــدَى ٱلْخِصَــامِ
غَــنِيٌّ ٱلْقَلْــبِ ذُوْ ٱلْجَــاهِ ٱلْعَظِــيْمِ غِيَــاثٌ لِلْــوَرَى خَــاصٍ وَعَــامِ
فَيَــا رُوْحَ ٱلْوُجُــوْدِ وَنُــوْرَ عَيْــنِيْ وَيَــا شَــافِي ٱلْقُلُــوْبِ مِــنَ ٱلسَّــقَامِ
قَسَــا قَلْــبِيْ بِــأَوْزَارِي وَشُــؤْمِيْ طَبِيْــبِي دَاوِنِي يَــا ٱبْــنَ ٱلْكِــرَامِ
كَئِيْبًــا كُنْــتُ يَــا غَــوْثِيْ فَكُــنْ لِيْ نَصِــيْرًا بَــادِرًا بِــٱلْإِهْتِمَــامِ
لَــكَ ٱلْكَــرَمُ ٱلْجَزِيْــلُ فَجُــدْ لِعَــاصٍ كَثِــيْرِ ٱلــذَّنْبِ مُرْتَكِــبِ ٱلْحَــرَامِ
مَــلَاذِيْ يَــا أَبَــا ٱلزَّهْــرَاءِ فَامْــدُدْ لَنَــا وَٱنْظُــرْ إِلَيْنَــا بِــٱحْــتِرَامِ

نَرُوْمُ مِنَ ٱلْإِلَهِ بِكَ نَوَالًا   وَفَيْضًا عَاجِلًا يَشْفِي لِظَامِ
وَيَا رَبَّ ٱلْخَلَائِقِ يَا إِلَهِي   بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَي أَحْسِنْ خِتَامِي
هَفَوْتُ بِتَرْكِ مَأْمُوْرَاتِ رَبِّيْ   وَفِعْلِيْ بِٱلْمَنَاهِي وَٱجْتِرَامِي
لِأَنِّي كُنْتُ لِلْنَّفْسِ مُطِيْعًا   لَزِيْمَ ٱلْكَسْلِ جَهْلًا وَٱلْمَنَامِ
يَسُرُّ إِذَا جَرَى لَفْظِيْ بِمَدْحٍ   لِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ قَلْبِي بِٱبْتِسَامِ[1]
لِأَنَّ مَدِيْحَهُ و[2] أَرْجَي نَجَاتِي   وَسِيْلَتُنَا إِلَي ٱللَّهِ ٱلْسَّلَامِ
يَقِيْنًا أَنَّ مَنْ يَبْغِي مُرَادًا   بِأَحْمَدَ نَالَ فَوْزًا بِٱلْمَرَامِ
هُوَ ٱلْمُخْتَارُ وَٱلْمَقْبُوْلُ عِنْدَ ٱلْـ   ـإِلَهِ هُوَ ٱلْمُشَفَّعُ فِي ٱلْقِيَامِ
فَيَا رَبِّ ٱحْمِنَا بِهِ مِنْ حَسُوْدٍ   وَبَاغٍ وَٱلْعِدَاةِ وَمِنْ لِئَامِ
وَمِنْ شَيْطَانِنَا صُنَّا وَخَلْقٍ   وَأَهْوَاءٍ وَدُنْيًا وَٱخْتِرَامِ
وَفَرِّجْ هَمَّنَا وَكُرُوْبَنَا وَٱكْـ   ـفِنَا شَرَّ ٱلْكَوَافِرِ وَٱلْطَّغَامِ
وَأَيِّدْ وَٱنْصُرِ ٱلْإِسْلَامَ وَٱمْنَحْ   لَنَا فَرَجًا مِنَ ٱلْكُرَبِ ٱلْعِظَامِ
وَنَوِّرْ قَلْبَنَا بِٱلْعِلْمِ وَٱجْعَلْ   لَنَا ٱلْفِرْدَوْسَ فِي خَيْرِ ٱلْمُقَامِ
وَجُدْ وَٱهْدِ ٱلْبَرِيَّةَ وَٱحْمِنَا مِنْ   عَذَابِ ٱلْنَّارِ دَارِ ٱلْإِنْتِقَامِ
إِلَهِيْ ٱغْفِرْ لِأَصْلٍ ثُمَّ فَرْعٍ   وَأَشْيَاخٍ وَسَادَاتِ ٱلْأَنَامِ
وَإِخْوَانٍ وَأَحْبَابٍ لَنَا وَٱلْـ   ـحَوَاشِيْ وَٱرْعِنَا مِنْ كُلِّ رَامِ

---

[1] أي مع
[2] لأنّ مديحه و: بإشباع الهاء

وَسَــامِحْ لِلْفَقِــيْرِ عُبَيْــدِ رَحْمَــا نِنَــا بِمُحَمَّــدٍ مُجْلِــي ٱلْظَّــلَامِ
عَلَيْــهِ صَــلَاةُ رَبِّ ٱلْعَــالَمِيْنَ وَآلِــهِ وَٱلْصَّــحَابَةِ وَٱلْكِــرَامِ
وَتَسْــلِيْم تَعُــمُّ جَمِــيْعَهُمْ سَــرْ مَــدًا وَٱلْتَّــابِعِيْنَ بِــلَا ٱنْصِــرَامِ
مَــتَى مَــا لَاحَ بَــرْقٌ لَامِــعٌ أَوْ هَمَى ٱلْمَطَرُ ٱلْمُغِيْـثُ مِنَ ٱلْغَمَـامِ

تمت ٤٦ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الوافر المجزوّ المقطوف عروضا وضربا في مدح سيدنا وشفيعنا محمد المصطفى صلي الله عليه وعلي آله وصحبه وسلم، وأدخلنا في شفاعته آمين، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه إحدى وعشرون بيتا.

صَـلَاةٌ مَـعْ سَـلَامٍ مِــنَ ٱللَّــهِ ٱلسَّــلَامِ
عَلَــي طَــهَ ٱلْخِتَــامِ وَآلِــــهِ وَٱلْكِــــرَامِ
إِمَـامُ[1] ٱلْخَلْـقِ طُـرًّا وَمِصْــبَاحُ ٱلْظَّــلَامِ
بَشِــــيْرٌ لِلْمُطِيْــــعِ نَــــذِيْرٌ لِلِّئَــــامِ
تَــــرَاهُ ٱلْأَصْــــفِيَاءُ بِرُؤْيَــا فِي ٱلْمَنَــامِ
ثُبُوْتُــــهُ يَقْظَــــةً فِي خَــوَاصٍ لَا بِعَــامِ
جَفَـا قَلْبِي وَجِسْمِيْ بِــذَنْبِيْ وَٱجْتِرَامِــي
حُرِمْتُ بِذَاكَ عَنْ رُؤْ يَــةِ ٱلْمُخْتَــارِ حَــامِ
خَشِيْتُ عِقَـابَ رَبِّي بِــأَوْزَارِي ٱلْعِظَــامِ

[1] هو

دَعَوْتُ ٱللَّهَ بِٱلْمُصْـ ... ـطَفَى طَـهَ ٱلْإِمَـامِ
ذَكَرْتُـهُ بِـٱلْمَـدِيْحِ ... بِنَثْـرٍ وَٱلنِّظَـامِ
رَسُوْلُ ٱللَّهِ شَافِي ٱلْـ ... ـفُؤَادِ ٱلْمُسْتَهَامِ
زَكِيُّ ٱلْأَصْلِ وَٱلْفَرْ ... عِ هَادٍ لِلْأَنَامِ
سَرَى لِلْقُدْسِ لَيْلًا ... مِنَ ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ
شَفِيْعُ ٱلْخَلْقِ قَدْ أَ ... مَّ فِيْهِ بِٱلْكِرَامِ
صَلَاةَ رَكْعَتَيْنِ ... لِمَوْلَانَا ٱلسَّلَامِ
ضِيَاهُ كَٱلشُّمُوْسِ ... مَحَى كُلَّ ٱلظَّلَامِ
طَوَى ٱلسَّبْعَ ٱلطِّبَاقَ ... بِجِسْمٍ لَامَنَامِ
ظَهِيْرُهُ ٱلْأَمِيْنُ ... عَلَي أَسْنَى ٱلْمَرَامِ
عَلَيْهِ ٱللَّهُ صَلَّي ... وَسَلَّمَ بِٱلدَّوَامِ
غَرَائِبُ ٱلْأُمُوْرِ ... أَرَاهُ ذُوْ ٱنْتِقَامِ
فَرُوْيَةُ ٱلْإِلَهِ ... لَهُ أَعْلَى مَقَامٍ
قَرِيْبًا كَانَ مِنْ قَا ... بِ قَوْسٍ بِٱحْتِشَامِ
كَفَاهُ رُتْبَةً نَا ... لَهَا خَيْرُ ٱلْكَلَامِ
لَهُ ٱلرَّحْمَنُ أَوْحَى ... إِلَيْهِ بِٱلتَّمَامِ
مَدَى ٱلْأَزْمَانِ يَبْقَى ... إِلَي يَوْمِ ٱلْقِيَامِ
نَبِيُّ ٱللَّهِ نُوْرُ ٱلْـ ... ـهُدَى مَحْسُ ٱللِّئَامِ

وَفِيُّ ٱلْعَهْـدِ خَيْـرُ ٱلْـ ـوَرَى شَـافِي ٱلْسِّـقَامِ

هَنَـاءِي مَـأْمَلِي مُنْـ ـيَتِي قَصْـدِي مَرَامِـي

لِأَنِّي اَلْتَجِـــــي فِي حِمَـــاهُ مِـــنْ ضِـــرَامِ

يُنَـادِي عَبْـدُ رَحْمَـا نِنَـا طَـهَ ٱلْتِّهَـامِي

هَيَـا خَيْـرَ ٱلْوُجُـوْدِ أَغِثْـنِي يَـا إِمَــامِي

فَجُـدْلِي يَـا إِلَهِـي بِـهِ نَيْـلَ ٱلْسَّـلَامِ

حَيَـاتِي وَٱلْمَمَـاتِ وَبَـدْءِيْ وَٱخْتِتَـامِي

وَغُفْرَانًـــا سَـــأَلْنَا لَكَ يَـا رَبَّ ٱلْأَنَــامِ

لَنَـا وَٱلْأَصْـلِ وَٱلْفَرْ عِ أَشْـــيَاخٍ كِـــرَامِ

وَإِخْـــوَانٍ وَأَحْبَـــا بِنَـا أَهْـلِ ٱلْمَقَـامِ

بِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ بَحْرِ ٱلْـ ـنَّدَى بَـدْرِ ٱلْتَّمَـامِ

عَلَيْـهِ مَـعْ سَـلَامٍ صَـــلَاةٌ كَالْخِتَـــامِ

وَآلٍ ثُمَّ صَـــحْبٍ وَأتْبَـــاعٍ وَسَـــامِ

مَـتَى مَـا لَاحَ نَجْـمٌ مُضِـيْءٌ فِي ٱلْظَّـلَامِ

وَمَـا قَـدْ سَحَّ غَيْـثٌ مُغِيْـثٌ مِـنْ غَمَـامِ

تمت ٢١ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المجزؤ المثمن عروضا وضربا، في الصلاة والسلام علي النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها

شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه خمسة وأربعون بيتا.

صَــــلَاةُ ٱلْلَّـــهِ مَوْلَانَـــا　　مَــعَ ٱلتَّسْــلِيْمِ أَزْمَانًــا
عَلَـي ٱلْمُخْتَـارِ مَـنْ كَانَـا　　لَدَى ٱلْمَوْلَى حَبِيْبَ ٱللَّهْ
أُصَـلِّي بِـاْلسَّـلَامِ عَلَـي　　نَـــبِيِّ ٱلْلَّـــهِ مُعْتَــدِلَا
عَلَـي ٱلْنَّهْجِ ٱلْقَـوِيْمِ جَـلَا　　لِكَـي نَنْجُـوْ بِعَفْـوِ ٱلْلَّـهْ
بِجَاهِـــهِ نَخْتَمِـــي أَبَـــدًا　　مِنَ ٱلْأَعْدَا وَمِنْ حُسَدَا
وَنَرْجُــوْ نَفْحَــةً وَهُــدًى　　إِلَي أَعْلَـي سَـبِيْلِ ٱلْلَّـهْ
تَبِعْنَـــــــاهُ بِإِيْمَـــــــانٍ　　وَإِسْـــــلَامٍ وَإِيْقَـــــانٍ
لِأَنَّـــهُ خَيْـــرُ إِنْسَـــانٍ　　نَـرُوْمُ بِـهِ نَـوَالَ ٱلْلَّـهْ
ثَنَــــاءِي فِيْ مَحَاسِــــنِهِ　　كَــــدُرٍّ فِي مَخَازِنِــــهِ
وَلَيْــــثٍ فِي مَكَامِنِــــهِ　　فَــلَا يَحْوِيْــهِ إِلَّا ٱلْلَّــهْ
جَــــوَادٌ جُــــوْدُهُ بَحْــــرٌ　　وَذِكْــرُهُ عِنْــدَنَا فَخْــرٌ
لَنَـــا وَصَـــلَاتُهُ أَمْـــرٌ　　مِـنَ ٱلْـرَّحْمَنِ جَـلَّ ٱلْلَّـهْ
حِكَايَتُـــهُ لَنَـــا أُنْـــسٌ　　لِـذِي كُفْـرٍ بِهَـا نَحْـسٌ
وَفِي ٱلْأُخْـرَى لَـهُ بَخْـسٌ　　يُقَاسِـيْ حَـرَّ نَـارِ ٱلْلَّـهْ
خَبِيْــــرٌ بِالْخَفِيَّـــــاتِ　　بِــــإِعْلَامٍ لَــــهُ آتٍ
مِـــنَ ٱلْمَـــوْلَى بِأَيَـــاتٍ　　مِنَ ٱلْقُـرْءَانِ سَعْدِ ٱلْلَّـهْ

دَلَائِلُ بَعْثِهِ كَثُرَتْ | كَشَمْسِ نَهَارِنَا ظَهَرَتْ
فَصَدَّقْنَاهُ إِذْ بَهَرَتْ | عقُوْلَ جَمِيْعِ خَلْقِ ٱللّٰهْ
ذَهَبْنَا فِي شَرِيْعَتِهِ | وَنَحْيَا فِي طَرِيْقَتِهِ
بِهَا نَسْعَى لِرُؤْيَتِهِ | وَنُبْعَثُ إِذْ يَشَاءُ ٱللّٰهْ
رَمَى جَيْشًا بِأَحْجَارٍ | مُسَبِّحَةٍ كَأَبْرَارٍ
أَصَابَ بِهَا بِأَبْصَارٍ | لِأَعْدَاءٍ بِعَوْنِ ٱللّٰهْ
زَمَانُهُ خَيْرُ أَزْمَانٍ | وَدِيْنُهُ خَيْرُ أَدْيَانٍ
وَإِنَّهُ خَيْرُ إِنْسَانٍ | شَفِيْعُ ٱلْخَلْقِ عِنْدَ ٱللّٰهْ
سَلَامٌ مَعْ صَلَاةٍ قَدْ | تَدُوْمُ عَلَى ٱلنَّبِي أَحْمَدْ
وَآلِهِ مَنْ حَوَوْا سُوْدَدْ | وَصَحْبٍ سَادَةٍ بِاللّٰهْ
شَفَاعَتُهُ لَنَا أَمْنٌ | مِنَ ٱلنِّيْرَانِ بَلْ حِصْنٌ
حَصِيْنٌ وَٱنْتَفَى حُزْنٌ | بِجَاهِهِ فِي نَعِيْمِ ٱللّٰهْ
صَفَا بِصَلَاةِ مَوْلَاهُ | عَلَيْهِ كَذَاكَ وَالَاهُ
مَلَائِكَةٌ تَوَلَّاهُ | وَنَحْنُ كَذَا بِأَمْرِ ٱللّٰهْ
ضِيَاؤُهُ عَمَّ مَشْرِقَنَا | وَمَغْرِبَنَا وَقِبْلَتَنَا
جُنُوْبًا مَعْ أَمَاكِنِنَا | بِجَنَّاتٍ وَنَارِ ٱللّٰهْ
طَبِيْبُ ٱلْقَلْبِ وَٱلْبَدَنِ | وَنُوْرُ ٱلسِّرِّ وَٱلْعَلَنِ
وَزَيْنُ ٱلْكَوْنِ وَٱلْوَطَنِ | مُنَوِّرُنَا رَسُوْلُ ٱللّٰهْ

ظَفِرْنَــــا بِـــــٱتِّبَاعِـــهِ فِي   شَـــرِيْعَتِهِ بِهَـــا نَقْفِـــي

مَــــآثِرُهُ بِنَـــــا تَكْفِـــــي   بِخَيْــرَاتٍ وَفَــيْضِ ٱللَّــهْ

عَــلَا قَــدْرًا حَــوَى كَرَمًــا   وَإِجْــلَالًا سَمَــا هِمَمَــا

بِمَرْتَبَـــةٍ حَـــوَتْ نِعَمًـــا   مِنَ ٱلْمَوْلَى بِفَضْلِ ٱللَّهْ

غَــدًا نَرْجُـــوْ شَـــفَاعَتَهُ   إِذَا يَخْتَـــــارُ أُمَّتَـــــهُ

لِكَـــيْ يَخْـــتَصُّ رَحْمَتَـــهُ   بِهِـمْ يَـوْمَ ٱللِّقَـا بِـٱللَّـهْ

فَضَـــــائِلُهُ كَأَنْجُرِنَــــــا   وَتُرْبَتِنَـــــا وَأَنْجُمِنَــــــا

وَكُـــلِّ ٱلْخَلْـــقِ أَجْمَعِنَـــا   بِجَاهِهِ جُدْ لَنَا يَا ٱللَّهْ

قَرَعْنَـا بَـابَ جُـوْدِ ٱللَّـهْ   هُـوَ ٱلْمُخْتَـارُ نُـوْرُ ٱللَّـهْ

نَـــرُوْمُ بِـــهِ أَمَـــانَ ٱللَّـــهْ   كِـلَا ٱلـدَّارَيْنِ عِنْـدَ ٱللَّهْ

كَفَانَـــــا أَنَّ نِسْــــبَتَنَا   تَـــؤُوْلُ إِلَي مُشَـــرِّفِنَا

حَبِيْـــبِ ٱللَّـــهِ مُرْشِـــدِنَا   إِلَي سُـبُلِ ٱلْهُـدَى لِلَّـهْ

لَـهُ ٱلشَّـفْعُ ٱلْعَظِـيْمُ لَنَـا   بِيَـوْمِ ٱلْفَصْـلِ مَوْعِـدِنَا

نَلُـــوْذُ بِـــهِ فَيَشْـــفَعُنَا   كَمَا نَرْجُوْ بِفَضْلِ ٱللَّهْ

مَحَامِـــــدُهُ كَثِيْـــــرَاتٌ   وَذِيْ مِنْهَـا شَـهِيْرَاتٌ

خَوَارِقُــــهُ غَرِيْبَـــــاتٌ   كَعَـدِّ بُحُـوْرِ أَرْضِ ٱللَّـهْ

نَـــدَاهُ يَعُمُّنَـــا نَفْعًـــا   بِـذِي وَغَـدٍ حَوَى جَمْعًا

يَنَـــالُ مُحِبُّـــهُ شَـــفْعًا   لَدَيْـهِ فَكُـنْ مُحِـبَّ ٱللَّـهْ

وَلَوْلَا نُوْرُهُ ٱلْأَعْلَى   لَمَا أَرْضٌ بَدَتْ سُفْلًا
وَلَا سَمَوَاتُنَا تُعْلَا   وَكُلُّ ٱلْكَوْنِ خَلْقِ ٱللَّهْ
هُوَ ٱلْبَحْرُ ٱلْمُحِيْطُ نَدًا   وَجُوْدًا مَعْ أُصُوْلِ هُدًى
وَمَرْتَبَةً حَوَتْ مَدَدًا   وَنَفْحَاتٍ وَنُوْرَ ٱللَّهْ
لِأَنَّ ٱللَّهَ أَكْرَمَهُ   بِإِجْلَالٍ فَعَظَّمَهُ
وَزَادَ لَهُ فَتَمَّمَهُ   بِتَتْمِيْمٍ حَبَاهُ ٱللَّهْ
يَفُوْقُ جَمِيْعَ سَادَاتٍ   مِنَ ٱلْكُبَرَاءِ قَادَاتٍ
كَأَهْلِ نُبُوَّةٍ آتٍ   وَأَهْلِ وِلَايَةٍ لِلَّهْ
فَمَدْحُهُ فِي ٱلْكِتَابِ أَتَيْ   مِنَ ٱلْمَوْلَى بِغَيْرِ مَتَى
هُوَ ٱلْمُخْتَارُ خَيْرُ فَتَى   فَلَا شَيْءٌ كَمَدْحِ ٱللَّهْ
نُقَصِّرُ مَدْحَهُ عَمْدًا   بِلَا بَسْطٍ تَرَى قَصْدًا
لِأَنَّهُ كَٱلثَّرَى عَدًّا   فَيَكْفِيْهِ ثَنَاءُ ٱللَّهْ
إِلَهِيْ يَا إِلَهِيْ جُدْ   لَنَا بِٱلْمُصْطَفَى وَٱمْدُدْ
لَنَا مَدَدًا بِهِ وَٱرْدُدْ   بِهِ عَنَّا أَعَادِى ٱللَّهْ
وَجَنِّبْنَا بِهِ وَٱصْرِفْ   حَوَاسِدَنَا بِهِ وَٱكْشِفْ
كُرُوْبَاتٍ بِنَا وَٱسْعِفْ   بِهِ وَبِكُلِّ أَهْلِ ٱللَّهْ
وَجُدْ مَطَرًا غَزِيْرًا مَعْ   وَسِيْعِ ٱلْعَيْشِ وَٱلْمَرْتَعْ
وَطِيْبِ ٱلرِّزْقِ وَٱلْمَنْفَعْ   بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي بِٱللَّهْ

بِهِمْ يَا رَبِّ جُدْ أَمَلًا   لَنَا وَٱكْفِ ٱلْبَلَاءَ وَلَا
تُخَيِّبْنَا بِخَيْرِ مَلَا   مُنَوِّرِنَا حَبِيْبِ ٱللّٰهْ
وَجُدْ وَٱقْضِ ٱلْدُّيُوْنَ بِهِمْ   وَأَكْرِمْنَا بِحُرْمَتِهِمْ
وَسَامِحْنَا بِنَفْحَتِهِمْ   وَهَبْ مَدَدًا بِفَيْضِ ٱللّٰهْ
وَعَافِ مَرِيْضَنَا كَرَمًا   وَأَسْقِ ٱلْأَرْضَ غَيْثَ سَمَا
بِهِمْ وَٱجْعَلْ لَنَا هِمَمًا   نَقُوْمُ بِهَا بِشَرْعِ ٱللّٰهْ
وَأَسْكِنَّا ٱلْجِنَانَ وَلَا   تُعَذِّبْنَا بِنَارِ بَلَا
وَوَفِّقْ وَٱصْلِحِ ٱلْعَمَلَا   بِطَهَ خَيْرِ خَلْقِ ٱللّٰهْ
بِهِمْ وَٱغْفِرْ لَنَا ذَنْبًا   بِهِمْ وَٱسْتُرْ لَنَا عَيْبًا
بِهِمْ وَٱكْشِفْ لَنَا كَرْبًا   وَأَصْلِ فَرْعِنَا لِلَّهْ
وَأَشْيَاخٍ هُمُ ٱلْفُضَلَا   وَإِخْوَانٍ هُمُ ٱلْبُدَلَا
وَأَحْبَابِ ٱلْهُدَى ٱلنُّبَلَا   وَكُلِّ مُوَحِّدٍ لِلَّهْ
صَلَاةُ ٱللّٰهِ دَائِمَةٌ   وَتَسْلِيْمٌ مُلَا ئِمَةٌ
عَلَي ٱلْمُخْتَارِ حَاكِمَةٌ   شَرِيْعَتُهُ بِعَوْنِ ٱللّٰهْ
وَآلِهِ ثُمَّ أَصْحَابٍ   وَأَتْبَاعٍ وَأَحْبَابٍ
وَأَهْلِ ٱلْدِّيْنِ أَحْزَابٍ   كَجِيْلَانِي وَلِيِّ ٱللّٰهْ
مَتَى عَبْدٌ لِرَحْمَانٍ   يُحَرِّرُ مَدْحَ أَعْيَانٍ
يَرُوْمُ بُلُوْغَ رِضْوَانٍ   بِطَهَ مَعْ أَهَالِ ٱللّٰهْ

وَأَبْيَــاتُ ٱلسُّــؤَالِ عَــدَدْ (مَدَا) فَاقْرَأْ تَنَالُ مَـدَدْ
بِهَـا نَرْجُـوْ رِضَـاءَ أَحَـدْ إِلَـهِ ٱلْخَلْـقِ جَـلَّ ٱللَّـهْ

تمت ٤٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المجزؤ عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه ثمانية وخمسون بيتا.

إِلَهِـــي صَــلِّيَنْ سَـــلِّمْ عَلَـي ٱلْمُخْتَـارِ مَحْمُـوْدِ
إِمَـــامِ ٱلْأَنْبِيَـــا ٱلْكُرَمَـــا وَأَصْــلِ جَمِيْــعِ مَوْجُــوْدِ
بِجَاهِـــــــهِ لَاذَ آدَمُ إِذْ أَتِيَ مَنْهِـــيَّ مَـــوْرُوْدِ
تَوَسَّـــلَ بِاسْمِـــهِ ٱلْعَــالِي إِلَي ٱلْـــرَّحْمَنِ مَعْبُـــوْدِ
ثِمَـــارُهُ تَوْبَـــةٌ قُبِلَـــتْ وَعَفْــوُ ٱللَّــهِ مَقْصُــوْدِ
جَـرَى ذَاكَ ٱلتَّوُسُّــلُ فِي جَمِيْــعِ ٱلرُّسْــلِ مَعْهُــوْدِ
حَــوَوْا مِنْــهُ مَقَاصِــدَهُمْ لِأَنَّـــهُ خَيْـــرُ مَوْلُـــوْدِ
خَلِيْــلُ ٱللَّــهِ جَــدُّهُ قَــدْ نَجَـا مِـنْ حَـرِّ مَوْقُـوْدِ
دَعَـــا نُـــوْحٌ بِرُتْبَتِـــهِ فَفَـــازَ بِكُـــلِّ مَعْــدُوْدِ
ذَكَرْنَـــا رَفْــعَ إِدْرِيْـــسٍ إِلَي ٱلْعُلْيَـــا بِمَمْـــدُوْدِ
رَأَى فِي ٱلْــذَّبْحِ إِسْمَعِيْـــ ــــلَ وَالِــدُهُ كَمَفْقُــوْدِ
زَكَـــا فِي بِـــرِّهِ وَنَجَـــا مِــنَ ٱلْــذَّبْحِ بِمَشْــهُوْدِ

سَلَامَةُ صَالِحٍ ثَبَتَتْ   بِهِ وَكَذَاكَ فِي هُوْدِ

شِفَا أَيُّوْبَ فِيْهِ فَذَا   نَجَاتُهُ مِنْ أَذَى ٱلدُّوْدِ

صَفَا إِسْحَاقُ يَعْقُوْبُ   وَيُوْسُفُ ذَا كَمَرْدُوْدِ

ضِيَاءُ ٱلْكُلِّ مَوْلَانَا   مُحَمَّدُ خَيْرُ مَوْجُوْدِ

طَهَارَةُ يُوْنسٍ أَبَقَا   إِلَي ٱلْفُلْكِ كَمَطْرُوْدِ

ظَفِرْنَا مِنْ كَلِيْمِ ٱللَّـ   ـهِ فِي ٱلْإِسْرَا بِمَسْعُوْدِ

عَلَي ٱلتَّحْقِيْقِ فِي عَدَدِ ٱلْـ   ـصَّلَاةِ بِحُكْمِ مَعْبُوْدِ

غَدَا عِيْسَي يُبَشِّرُنَا   بِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ مَحْمُوْدِ

فَدَاوُدٌ سُلَيْمَنٌ   بِهِ حَكَمَا بِمَحْدُوْدِ

قَرَأْنَا فِي ٱلْكِتَابِ كَذَا   فَهَهَّمْنَا بِمَقْصُوْدِ

كَدَعْوَةِ زَكَرِيَّاءٍ   إِلَهَهُ بِٱسْمِ مَوْلُوْدِ

لَهُ جَاءَتْ إِجَابَتُهُ   بِيَحْيَى عَيْنِ مَوْعُوْدِ

مَدِيْنَةُ مَدْيَنٍ فِيْهَا   شُعَيْبٌ فَاحَ كَٱلْعُوْدِ

نَبِيُّ ٱللَّهِ فِي أَصْحَا   بِ أَيْكَتِهِمْ كَمَجْهُوْدِ

وَلُوْطٌ قَدْ نَجَا مِنْ أَهْـ   ـلِ فَاحِشَةٍ بِمَعْبُوْدِ

هَنِيْئًا لِإِبْنِ آدَمَ ذَا   كَ شِيْثٌ فَرْدُ مَوْجُوْدِ

لِأَنَّهُ كَانَ مَحْبُوْبًا   وَأَصْلَ ٱلْحُمْرِ وَٱلسُّوْدِ

يَكُوْنُ وَصِيَّ وَالِدِهِ   بِنُوْرِ ٱللَّهِ مَعْبُوْدِ

بِقَوْلِهِ لَا تَضَعْ إِلَّا | بِأَهْلِ ٱلْفَضْلِ وَٱلْجُوْدِ
وَإِلْيَاسٌ وَهَرُوْنٌ | وَذُوْ كِفْلٍ لِمَرْشُوْدِ
كَذَا ٱلْيَسَعُ ٱلْكَرِيْمُ فَهُمْ | رِجَالُ ٱللَّهِ مَقْصُوْدِ
فَهُمْ وُكَلَاءُ سَيِّدِنَا | مُحَمَّدِ خَيْرِ مَوْلُوْدِ
بِإِبْلَاغِ ٱلرِّسَالَاتِ | وَنَهْيِ جَوَازِ مَحْدُوْدِ
هُوَ ٱلسُّلْطَانُ هُمْ أُمَرَا | لَهُ فِي نَيْلِ مَسْعُوْدِ
أَبُوْهُمْ فِي ٱلْمَعَانِ جَلَا | كَذَا فِي كُلِّ مَوْجُوْدِ
سَبَاقَتُهُمْ بِلَا عَجَبٍ | بِعَادَةِ كُلِّ مَسْيُوْدِ
ذَكَرْتُ ٱلْبَعْضَ مِنْ رُسُلٍ | وَأَنْوِي ٱلْبَعْضَ كَٱلْعُوْدِ
بِهِمْ طُرًّا تَوَسَّلْنَا | وَبِٱلْمُخْتَارِ مَحْمُوْدِ
وَبِٱلْفُضَلَاءِ أَجْمَعِهِمْ | وَأَهْلِ ٱللَّهِ مَمْدُوْدِ
بِهِمْ يَا رَبِّ فَارْحَمْنَا | وَجُدْ بِبُلُوْغِ مَقْصُوْدِ
لَنَا وَٱكْفِ ٱلْعِدَا جَمْعًا | كَحَاسِدِنَا وَمَحْسُوْدِ
بِهِمْ فَٱجْعَلْ عِبَادَتَنَا | مُخَلَّصَةً لِمَعْبُوْدِ
وَأَيِّدْنَا بِنُوْرِ هُدًى | مِنَ ٱلْإِيْمَانِ مَمْدُوْدِ
وَأَسْكِنَّا ٱلْجِنَانَ بِهِمْ | وَمِنْ نَارٍ كَمَخْمُوْدِ
وَوَفِّقْنَا لِشُكْرِكَ مَا | بَقِيْتُ بِدَارِ مَكْمُوْدِ
وَأَسْقِ ٱلْغَيْثَ يَا بَاقِي | لِدَانِيْهِمْ وَمَبْعُوْدِ

وَعَافِ جَمِيْعَ أَمْرَاضٍ   بِسِرٍّ أَوْ بِمَشْهُوْدِ

تَقَبَّلْ رَبِّ دَعْوَتَنَا   وَصَيِّرْ غَيْرَ مَرْدُوْدِ

بِهِمْ فَامْنُنْ لَنَا وَٱغْفِرْ   خَطِيْئَتَنَا كَمَسْعُوْدِ

وَأَصْلٍ ثُمَّ أَشْيَاخٍ   وَإِخْوَانٍ وَمَوْلُوْدِ

وَأَحْبَابٍ وَحَاشِيَّةٍ   وَكَاتِبِنَا وَمَرْشُوْدِ

وَصَلِّ عَلَي أَبِي ٱلسَّادِا   تِ نُوْرِ ٱللَّهِ مَحْمُوْدِ

وَسَلِّمْ ثُمَّ آلِهِ مَعْ   صَحَابَتِهِ ذَوِي ٱلْجُوْدِ

وَأَتْبَاعٍ مَتَى مَا لَا   ذَ مَكْرُوْبٌ بِمَمْدُوْد

وَمَا عَبْدٌ لِرَحْمَانٍ   لَجَا بِٱللَّهِ مَعْبُوْدِ

وَأَبْيَاتِي بِعَدِّ (نَهَجْ)   فَخُذْهَا صَاحِ كَٱلْعُوْدِ

تمت ٥٨ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الوافر المجزؤ عروضا وضربا في المدح والدعاء والتوسل بالنبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه خمسون بيتا.

صَلَاةُ ٱللَّهِ تَصْحَبُ بِٱلْـ   ـسَّلَامِ عَلَي رَسُوْلِ ٱللَّهْ

إِمَامُ ٱلرُّسْلِ أَعْلَاهُمْ   لَدَى ٱلرَّحْمَنِ جَلَّ ٱللَّهْ

بِجَاهِهِ نَرْتَجِي فَرَجًا   وَحِفْظًا مِنْ بَلَاءِ ٱللَّهْ

تَوَسَّلْنَا بِحُرْمَتِهِ   وَبِٱلْأَخْيَارِ أَهْلِ ٱللَّهْ

ثِمَارُ كِتَابِهِ شَاعَتْ　　إِلَي آفَاقِ أَرْضِ ٱللَّهْ

جَنَيْنَا كُلَّ عِلْمٍ مِنْـ　　ـهُ فِي أَوْقَاتِنَا لِلَّهْ

حَوَى عِلْمَ ٱلْأَوَائِلِ وَٱلْـ　　ـأَوَاخِرِ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهْ

خِتَامُ ٱلْكُلِّ تَمَّ بِهِ　　طِرَازُ ٱلْكَوْنِ نُوْرُ ٱللَّهْ

دَعَا كُلَّ ٱلْأَنَامِ بِهَدْ　　ـيِهِ وَبِسَيْفِهِ لِلَّهْ

ذَكَرْنَا فَضْلَهُ فَوْقَ ٱلْـ　　ـخَلَائِقِ بِأَصْطِفَاءِ ٱللَّهْ

رَأَى بِٱلْعَيْنِ رَبَّهُ لَيْـ　　ـلَةَ ٱلْإِسْرَا بِعَوْنِ ٱللَّهْ

زِيَادَةُ رِفْعَةٍ فِي ذَا　　بِتَخْصِيْصٍ لَهُ بِاللَّهْ

سَلَامٌ مَعْ صَلَاةٍ فِي ٱلْـ　　ـزَّمَانِ عَلَي نَبِيِّ ٱللَّهْ

شَهِدْنَا أَنَّ دِيْنَهُ أَفْـ　　ـضَلُ ٱلْأَدْيَانِ عِنْدَ ٱللَّهْ

صِرَاطُهُ مُسْتَقِيْمٌ صَا　　حِبُ ٱلْقُرْءَانِ سَيْفُ ٱللَّهْ

ضِيَاءً كَانَ نُوْرًا فِي　　كِلَا ٱلدَّارَيْنِ شَمْسَ ٱللَّهْ

طَلَبْنَا ٱلْعَفْوَ وَٱلْغُفْرَا　　نَ مِنْ رَبِّي بِهِ لِلَّهْ

ظَلَمْنَا بِٱلْخَطَايَا رَ　　بِّ أَنْفُسَنَا فَجُدْ يَا ٱللَّهْ

عَزَمْنَا نَلْتَجِي بِٱلْمُصْـ　　ـطَفَى فَارْحَمْ بِنَا يَا ٱللَّهْ

غَمَامُ ٱلْجُوْدِ مِنْكَ بِجَا　　هِهِ يَهْمِي لَنَا يَا ٱللَّهْ

فَضَائِلُ سَيِّدِي خَيْرِ ٱلْـ　　ـوَرَى عَدَدًا كَبَحْرِ ٱللَّهْ

قَفَاهُ بِدِيْنِهِ أَهْلُ ٱلْـ　　ـهِدَايَةِ أَصْفِيَاءُ ٱللَّهْ

كَسَيِّدِنَا أَبِي بَكَرٍ   خَلِيْفَتِهِ عَتِيْقِ ٱللَّهْ

لَنَا لَيْثُ ٱلْوَغَى فَارُوْ   قُنَا عَمَرٌ وَلِيُّ ٱللَّهْ

مِنَ ٱلْخُلَفَاءِ ذُوْ ٱلنُّوْرَيْـ   ـنِ عُثْمَانُ سَخِيُّ ٱللَّهْ

نَمَا مِنْهُمْ أَبُوْ ٱلشُّرَفَا   عَلِيٌّ مِنْ رِجَالِ ٱللَّهْ

وَمِنْهُمْ سِتَّةٌ فِي ٱلْكَوْ   نِ بَاقِي عَشْرَةٍ لِلَّهْ

هُمُ ٱلْأَخْيَارُ أَهْلُ بِشَا   رَةٍ بِٱلْفَوْزِ عِنْدَ ٱللَّهْ

لِأَصْحَابِ ٱلنَّبِي طُرًّا   بِإِيْمَانٍ نَعِيْمُ ٱللَّهْ

يَمُدُّهُمُ ٱلْإِلَهُ بِهِ   فُيُوْضَاتٍ وَنُوْرَ ٱللَّهْ

إِلَهِي قَدْ تَوَسَّلْنَا   بِبِسْمِكَ فَاحْمِنَا يَا ٱللَّهْ

وَبِٱلْمُخْتَارِ مُرْشِدِنَا   حَبِيْبِكَ خَيْرِ خَلْقِ ٱللَّهْ

وَكُلِّ ٱلْأَنْبِيَا وَٱلْمُرْ   سَلِيْنَ وَأَتْقِيَاءِ ٱللَّهْ

بِهِمْ وَٱنْصُرْ لِكُلِّ ٱلْمُسْـ   ـلِمِيْنَ عَلَي أَعَادِي ٱللَّهْ

وَأَكْرِمْنَا بِنُوْرِ هِدَا   يَةٍ وَٱصْرِفْ مَعَاصِي ٱللَّهْ

بِهِمْ وَٱشْفِ ٱلْمَرِيْضَ وَأَسْـ   ـقِنَا غَيْثًا بِإِذْنِ ٱللَّهْ

وَشَتِّتْ شَمْلَ حُسَّادٍ   وَأَعْدَاءٍ بِسَيْفِ ٱللَّهْ

بِهِمْ أَحْسِنْ لَنَا خَتْمًا   بِنُطْقِ شَهَادَةٍ لِلَّهْ

وَأَصْلِحْنَا مَعَ ٱلْأَوْلَا   دِ وَٱلْأَحْبَابِ يَا ٱللَّهْ

وَأَدْخِلْنَا ٱلْجِنَانَ بِهِمْ   وَأَبْعِدْنَا عَذَابَ ٱللَّهْ

وَصَـــيِّرْنَا مِـــنَ ٱلْسُّـــعَدَا بِطَاعَـــاتٍ وَتَقْـــوَى ٱللَّـــهْ
بِهِـــمْ وَٱغْفِـــرْ لَنَـــا رَبِّي وَأَصْـــلِ فَرْعِنَـــا يَـــا ٱللَّـــهْ
وَأَشْـــيَاخٍ لَنَـــا فِي دِيْـــ ـــنِنَا وَأَحِبَّـــةٍ لِلَّـــهْ
وَكَاتِبِنَـــا وَمُنْشِـــدِ ذِي وَسَـــامِعِهَا لِأَجْـــلِ ٱللَّـــهْ
وَصَـــلِّ عَلَـــي نَبِيِّـــكَ صَـــا حِـــبِ ٱلْمِعْـــرَاجِ يَـــا أَللَّـــهْ
وَآلِ سَـــادَةٍ شُـــرَفَا وَصَـــحْبِهِ مَـــعْ سَـــلَامِ ٱللَّـــهْ
وَأَتْبَـــاعِ ٱلْهِدَايَـــةِ مِـــنْ كِـــرَامِ ٱلنَّـــاسِ أَهْـــلِ ٱللَّـــهْ
مَـــتَى لَاذَ ٱلْفَقِيْـــرُ عُبَيْـــ ـــدُ رَحْمَـــانٍ بِبِسْـــمِ ٱللَّـــهْ
وَبِـــٱلْمُخْتَـــارِ وَٱلْصُّـــلَحَا يَـــرُوْمُ بِهِـــمْ رِضَـــاءَ ٱللَّـــهْ
وَأَبْيَـــاتِي بِعَـــدِّ (مَطَـــا) بِمَـــدْحِ ٱلْمُصْـــطَفَى لِلَّـــهْ

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الكامل وزنه متفاعلن ست مرات في مدح النبي المختار صلي الله عليه وسلم، اللهم اغفر لنا بحبه، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه إثنان وثلاثون بيتا.

صَـــلَوَاتُ رَبِّيْ وَٱلْسَّـــلَامُ عَلَـــي ٱلْحَبِيْـــ
ـــبِ مُحَمَّـــدٍ وَٱلْآلِ وَٱلْصَّـــحْبِ ٱلْغُـــرَرْ
بِمُحَمَّـــدٍ خَـــيْرِ ٱلْـــوَرَى نَرْجُـــوْ ٱلْنَّجَـــا
ةَ مِـــنَ ٱلْشَّـــدَائِدِ وَٱلْبَلِيَّـــةِ وَٱلْضَّـــرَرْ

بِـــهِ نَلْتَجِــي مِـــنْ هَــوْلِ نِيْــرَانٍ وَمِـــنْ
كُــرَبِ ٱلْقِيَامَــةِ إِذْ تَحَيَّـــرَ مَـــنْ كَفَـــرْ
هُـوَ شَـافِعٌ لِمَـنِ ٱعْتَـدَى مِـنْ أَهْـلِ إِيْـ
ـــــمَانٍ إِذَا عَـــزَّ ٱلشَّـــفِيْعُ ٱلْمُعْتَبَـــرْ
هُـــوَ شَمْـسُ شَـرْعِ ٱللَّــهِ مُظْهِــرُ دِيْنِنَـا
وَمُزِيْـــلُ شِـــرْكٍ بِـــٱلْبَـــرَاهِيْنِ ٱلْبَتَـــرْ
هُـــوَ أَكْـــرَمُ ٱلْكُرَمَـــا سِـــرَاجُ دَيَـــاجِرٍ
هُـــوَ زِيْنَــةُ ٱلْــدَّارَيْنِ فَضْــلُهُ مَــا ٱنْحَصَـرْ
هُـــوَ صَــاحِبُ ٱلْإِسْــرَاءِ مَنْبَــعُ عِلْمِنَــا
حَــاوِي ٱلْمَكَــارِمِ وَٱلْمَنَاقِــبِ وَٱلْفَخَــرْ
وَمُنِيْـــرُ أَفْئِـــدَةٍ وَمُهْلِـــكُ مَـــنْ غَـــدَا
مُتَوَلِّيًـــا عَـــنْ دِيْـــنِ رَبِّـــهِ وَٱسْـــتَمَرْ
وَإِمَـــــامُ كُـــــلِّ ٱلْمُرْسَـــلِيْنَ وَسَـــيِّدٌ
لِلْأَنْبِيَـــا وَٱلْأَوْلِيَـــاءِ ذَوِي ٱلْقَـــدَرْ
فَلِأَجْلِـــهِ خُلِـــقَ ٱلْخَلَائِـــقُ كُلُّهُـــمْ
شَمْسًـــا وَأَفْلَاكًـــا نُجُوْمًـــا وَٱلْقَمَـــرْ
لَـــوْلَاهُ مَـــا وُجِـــدَتْ سَمَـــوَاتٌ وَلَا
أَرْضٌ وَلَا نَبْـــتٌ وَمَـــا نَـــزَلَ ٱلْمَطَـــرْ

وَٱلْنَّـــارُ وَٱلْكُرْسِـــيُّ مَـــا كَانَـــتْ مَـــلَا

ئِكَـــــةٌ وَجَنَّـــــاتٌ وَجِـــــنٌّ وَٱلْبَشَـــــرْ

كَلَّـــتْ عُقُـــوْلُ ٱلْخَلْـــقِ عَـــنْ تَعْبِـــيْرِهِ

لِعُلُـــوِّ قَـــدْرِهِ غَـــابَ عَـــنْ دَرَكِ ٱلْفِكَـــرْ

وُلِـــدَ ٱلْنَّـــبِيُّ بِوَسْـــطِ مَكَّـــةَ وَٱنْتَشَـــا

فِيْهَـــا وَفَـــاحَ عَبِيْرُهَـــا بِـــهِ وَٱنْتَشَـــرْ

وَتَـــــلَأْلَأَتْ أَنْـــــوَارُهُ بِفِنَائِهَـــــا

وَعَـــلَا عَلَـــي كُـــلِّ ٱلْبَرِيَّـــةِ وَٱشْـــتَهَرْ

بِـــهِ مُرْضِـــعَاتٌ فُـــزْنَ أَوَلُهُـــنَّ(١) أَ

مِنَـــةٌ حَـــوَتْ فَضْـــلًا بِوَضْـــعِهِ وَٱلْفَخَـــرْ

وَثُوَيْبَـــــةٌ وَحَلِيْمَـــــةُ ٱلْسَّـــــعْدِيَّةُ

هَـــذِي بِـــهِ سَـــعِدَتْ وَفَـــازَتْ بِـــٱلْـــدُّرَرْ

طَابَـــتْ بِـــهِ ٱلْفَيْحَـــاءُ وَٱفْتَخَـــرَتْ بِضَـــ

ـــمِّ عِظَـــامِ أَفْضَـــلِ مَـــنْ لِرَبِّـــهِ قَـــدْ ذَكَـــرْ

وَضَـــرِيْحُهُ فَـــاقَ ٱلْأَمَـــاكِنَ كُلَّهَـــا

بِـــهِ يَغْفِـــرُ ٱللَّـــهُ ٱلْـــذُّنُوْبَ لِمَـــنْ حَضَـــرْ

مَـــا بَـــيْنَ مِنْـــبَرِهِ ٱلْرَّفِيْـــعِ وَقَـــبْرِهِ

---

(١) أولاهنّ

لَــهُ رَوْضَـــةٌ مَـــنْ زَارَهَـــا بِـــٱلْعَـــيْنِ قَـــرْ

شَـــرُفَتْ بِـــهِ أَرْضُ ٱلْحِجَـــازِ وَإِيْلِيَـــا

وَسِـــــــوَاهُمَا بِظُهُـــــــوْرِهِ زَالَ ٱلْكَـــــــدَرْ

فَلَـــهُ ٱلْمَحَاسِـــنُ وَٱلْجَمَـــالُ ووَجْهُـــهُ

كَـــٱلْشَّـــمْسِ وَٱلْبَـــدْرِ ٱلْمُنِـــيْرِ إِذَا ظَهَـــرْ

وَلَـــهُ ٱلْشَّـــفَاعَةُ وَٱلْوَسِـــيْلَةُ وَٱلْلِّـــوَى

وَٱلْحَـــوْضُ قَـــدْ جَـــا فِي ٱلْمُنَـــزَّلِ وَٱلْخَـــبَرِ

وَلَـهُ ٱلْمَقَـامُ ٱلْأَكْمَـلُ ٱلْأَعْلَـى لَـدَى ٱلْـ

ـــلَّهِ ٱلْكَـــرِيْمِ بِمَدْحِـــهِ نَرْجُـــوْ ٱلْظَّفَـــرْ

فَبِـــهِ ٱكْفِنَـــا شَـــرَّ ٱلْعِـــدَا وَٱلْحَاسِدِيْـــ

ـــنَ إِلَهَنَـــا وَٱلْظَّـــالِمِيْنَ وَمَـــنْ مَكَـــرْ

وَكُرُوْبَنَـــا ٱكْشِـــفْ وَٱهْـــدِنَا وَٱسْـــتُرْ قَبِيْـــ

ـــحَ عُيُوْبِنَـــا وَٱصْـــرِفْ أَذِيَّـــةَ مَـــنْ فَجَـــرْ

وَٱشْـــفِ ٱلْسَّـــقَامَ وَعَافِنَـــا مِـــنْ كُـــلِّ دَا

ءٍ وَٱرْفَـعِ ٱلْإِسْـلَامَ وَٱخْفِـضْ أَهْـلَ شَـرْ

وَٱغْفِـــرْ لَنَـــا يَـــا رَبَّنَـــا وَأُصُـــوْلِنَا

وَفُرُوْعِنَـــا بِـــٱلْمُصْـــطَفَى سَـــامِي ٱلْسِّـــيَرْ

وَمَشَـــــــائِخٍ وَأَحِبَّـــــــةٍ وَمُعِيْنِنَـــــــا

وَلِنَـاظِمٍ جُـدْ بِـٱلْهُـدَى يَـا خَيْـرَ بَـرْ
هُـوَ عَبْـدُ رَحْمَـنِ ٱلْفَقِيْـرُ ٱلْمُلْتَجِـي
بِجَنَـابِ مَـنْ مَـدَحَ ٱلْمُهَـيْمِنُ فِي ٱلسُّـوَرْ
وَصَـلَاةُ خَالِقِنَـا وَتَسْـلِيْمٌ عَلَـي
نُـوْرِ ٱلْوُجُـوْدِ مُحَمَّـدٍ مُجْلِـي ٱلْبَصَـرْ
وَٱلْآلِ أَهْـلِ ٱلْفَضْـلِ وَٱلْأَصْـحَابِ وَٱلْـ
ـأَتْبَاعِ مَـا هَمَّـتِ ٱلسَّـحَائِبُ بِـٱلْمَطَـرْ

تمت ٣٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحرالهزج المجزؤ وزنه بعد الجزء مفاعيلن مفاعيلن مرتين في مدح النبي المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم، غفر الله ذنوبنا بجاهه آمين، نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه ثمانية وثلاثون بيتا.

صَـلَاةٌ مِنْـكَ يَـا اَللّٰـهْ عَلَـي ٱلْمُخْتَـارِ نُـوْرِ ٱللّٰـهْ
شَفِيْـعِ ٱلْخَلْـقِ عِنْـدَ ٱللّٰـهْ وَآلٍ مَـعْ سَـلَامِ ٱللّٰـهْ
أَلَا يَـا ٱبْـنَ خَلِيْـلِ ٱللّٰـهْ أَبَـا ٱلْقَاسِـمْ وَعَبْـدِ ٱللّٰـهْ
أَغِثْنَـا يَـا غِيَاثِـيْ يَـا عَظِيْـمَ ٱلْجَـاهِ عِنْـدَ ٱللّٰـهْ
بِكُـلِّ ٱلْأَنْبِيَـا وَٱلْأَوْ لِيَـا لُذْنَـا فَقُـمْ لِلّٰـهْ
بَـدَا نُـوْرُ ٱلْهُـدَى لِلْخَلْـ ـقِ مِنْـكَ يَـا نَبِـيَّ ٱللّٰـهْ
تَبَـاهَتْ بِـكَ أَعْصَـارٌ وَأَرْضٌ وَسَمَـاءُ ٱللّٰـهْ

تَجَلّـَى مِنْــكَ لِلأَكْــوَا   نِ بَـدْرٌ مِــنْ بُــدُوْرِ ٱللّـٰهْ
ثَبَــاتِي فِــيْ ثَنَــاءِ الْمُصْــ   ـطَفَى ٱلْهَادِي رَسُوْلِ ٱللّٰهْ
ثِمَــارُ ٱلْقَلْــبِ أَصْــلُ ٱلْكَــوْ   نِ أَعْلَــى مَــنْ بَــرَاهُ ٱللّـٰهْ
جَــلا مَعْنَــاكَ نُــوْرًا عِنْــ   ــدَ رَبِّيْ قَبْـلَ خَلْـقِ ٱللّـٰهْ
جَـرَى ذِكْـرُكَ فِـيْ ٱلتَّـوْرَا   ةِ وَٱلإِنْجِيْـلِ كُتْـبِ ٱللّـٰهْ
حَـوَيْتَ ٱلْفَضْـلَ وَٱلسَّبْقَ   عَلَـى كُـلِّ ٱلْـوَرَى بِـٱللّـٰهْ
حَبَــاكَ ٱللّـٰـهُ سِــرًّا مَــا   حبَاهَــا مُجْتَبًــى لِلّـٰـهْ
خِيَــارٌ مِــنْ خِيَــارٍ أَنْــ   ــتَ يَا مَوْلَى عِبَادِ ٱللّـٰهْ
خَلِيْلِـي ٱسْمَـعْ مَدِيْـحَ ٱلْهَا   شِمِــيِّ ٱلْمُنْتَقَــى لِلّـٰـهْ
دَحَـا ٱللّـٰهُ ٱلأَرَاضِـيْ وَٱلْـ   ـسَّمَـا سَوَّى لَـهُ , وَٱللّـٰهْ
دَلِيْــلُ ٱلْخَيْــرِ وَٱلطَّاعَــا   تِ دَاعٍ لِطَرِيْــقِ ٱللّـٰـهْ
ذُرَى مَجْـدٍ حَـوَى فِـيْ لَيْـ   ـلَةِ ٱلإِسْـرَا لِقُـرْبِ ٱللّـٰهْ
ذَهَابًـا قَـدْ سَـرَى لِلْقُـدْ   سِ مِـنْ مَكَّـةَ بَيْـتِ ٱللّـٰهْ
رَقَـى ٱلسَّبْـعَ ٱلسَّمَـوَاتِ   إِلَـي عَـرْشٍ وَحُجْـبِ ٱللّـٰهْ
رَفِيْـقُ ٱلْمُصْطَفَـى فِـيْ ذَ   لِـكَ ٱلْحَـالِ أَمِيْـنُ ٱللّـٰهْ
زَكَــا وَازْدَادَ قَــدْرًا وَارْ   تِقَــاءً نَــالَ فَيْـضَ ٱللّـٰهْ
زَفِيْـرُ ٱلنَّـارِ وَٱلنَّعْمَـا   لِجَنَّــاتٍ أَرَاهُ ٱللّـٰـهُ
سَجَايَــاهُ سَنِيَّــاتٌ   سِـرَاجًا كَـانَ حِـبَّ ٱللّـٰهْ

سَمَاوِيًّـــــا وَأَرْضِيًّـــــــا سَخِيًّـــا بَـــاذِلاً لِلَّـــهْ
شَهِدْنَـــا أَنَّـــهُ ٱلْهَـــادِي وَمُنْجِيْنَـــا رَسُـــوْلُ ٱللَّـــهْ
شُعَاعُ ٱلشَّمْسِ مِنْ نُوْرِ ٱلْـ ـنَبِـــيِّ خَيْـــرِ خَلْـــقِ ٱللَّـــهْ
صَـــدُوْقٌ فِـــي ٱلْمَقَـــالاتِ صَبُـــوْرٌ صَفْـــوَةٌ لِلَّـــهْ
صَفَـــا ذَاتًـــا وَسِـــرًّا قَـــدْ سَعَـى فِيْ نَشْـرِ دِيْـنِ ٱللَّـهْ
ضِيَـــاهُ ضَـــاءَ فِـــيْ قَـــاصٍ وَدَانٍ مِـــنْ بِـــلادِ ٱللَّـــهْ
ضَـرِيْحُ ٱلْمُصْطَفَـى فَـازَتْ بِـــهِ ٱلْـــزُّوَّارُ أَهْـــلُ ٱللَّـــهْ
طَـوَوْا بِيْـدَ ٱلْفَـلا مَشْيًـا وَرَكْبًـــا رَوْمَ عَفْـــوِ ٱللَّـــهْ
طَـــرَا وَجْـــدٌ لَهُـــمْ إِذْ عَـــا يَنُـــوْا نُـــوْرَ نَبِـــيِّ ٱللَّـــهْ
ظِمَـــاءً قَـــدْ أَتَـــوْهُ وَٱرْ تَـــوَوْا فَيْضًـــا وَسِـــرَّ ٱللَّـــهْ
ظَفِرْنَـا بِـٱلْشَّفِيْـعِ ٱلأَكْــ ـرَمِ ٱلْسَّامِي ٱبْنِ عَبْدِ ٱللَّهْ
عَلِــيٌّ فَــاقَ فِــيْ خَلْــقٍ وَخُلْــقٍ فَهْــوَ نُــوْرُ ٱللَّــهْ
عَــدِيْمُ ٱلْمِثْــلِ فِيْ ٱلْدُّنْيَــا وَفِـي ٱلأُخْـرَى نَجِيُّ ٱللَّـهْ
غَـــدَا نُـــوْرُ ٱلْهُـــدَى مِنْـــهُ هُـــدَاهُ عَـــمَّ أَرْضَ ٱللَّـــهْ
غِيَـاثُ ٱلْخَلْـقِ يَـوْمَ ٱلْطَّـا مَّـةِ ٱلْكُبْـرَى حَبِيْـبُ ٱللَّـهْ
فَيَـا أَزْكَـى ٱلْـوَرَى أَصْـلاً وَفَرْعًـــا يَـــا أَمِيْـــنَ ٱللَّـــهْ
فَرِيْـدَ ٱلْكَـوْنِ يَـا بَحْـرَ ٱلْـ ـــنَّدَى يَـا نُوْرَ عَرْشِ ٱللَّهْ
قَـوِيَّ ٱلْعَـزْمِ فِـي ٱلْطَّـاعَا تِ يَـا بَـابَ رِضَـاءِ ٱللَّـهْ

قَــرِيْبَ ٱلْعَــوْنِ لِلْمُحْتَــا ج يَـا مُعْطِـي لِوَجْـهِ ٱللَّـهْ
كَبِيْــرَ ٱلْقَــدْرِ يَــا كَنْــزِيْ وَذُخْــرِيْ يَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهْ
كَثِيْـــرَ ٱلْبِـــرِّ وَٱلتَّقْـــوَى مُزِيْـلَ ٱلشِّـرْكِ سَيْفَ ٱللَّـهْ
لَزِيْـمَ ٱلأَمْـرِ بِـاٱلتَّوْحِيْـــ ـــدِ لا إِلَــهَ إِلا اللَّـــهْ
لَـكَ الشَّفْـعُ ٱلْمُرَجَّـى فِي كِـلا ٱلدَّارَيْـنِ جُـدْ لِلَّـهْ
مَـــلاذِيْ أَنْـــتَ مُخْتَـــارٌ وَمَخْصُـوْصٌ بِفَضْـلِ ٱللَّـهْ
مُحِـــبُّ ٱلْعُـــرْفِ هَادِيْنَــا وَنَـاهٍ عَـنْ مَعَاصِـى ٱللَّـهْ
نَبِيْـــهٌ نَـــالَ مَرْقًـــى مَـــا رَقَـــا فِيْـــهِ كَلِيْـــمُ ٱللَّـــهْ
نَسِيْمُ ٱلْوَصْلِ هَبَّتْ مِنْــــ ــكَ لِلأَحْبَـابِ أَهْـلِ ٱللَّـهْ
وَلَـــوْلاكَ حَبِيْبِـــي مَـــا بَــدَا أَصْــلاً خَلِيْــلُ ٱللَّـهْ
وَنُـــوْحٌ صَالِـــحٌ هُـــوْدٌ سُلَيْمَـــانٌ وَرُوْحُ ٱللَّـــهْ
وَآدَمٌ وَإِدْرِيْـــــــــسٌ وَدَاوُدٌ صَفِـــيُّ ٱللَّـــهْ
وَعَـــرْشٌ ثُـــمَّ أَفْـــلاكٌ وَجَنَّـــاتٌ وَنَـــارُ ٱللَّـــهْ
هَيَـا خَيْـرَ ٱلأَنَـامِ ٱنْظُـرْ إِلَيْنَـــا نَظْـــرَةً بِـــاٱللَّـــهْ
هَنِيْئًـــا لِـــي إِذَا فُـــزْتُ بِهَـا يَـا بَـابَ جُـوْدِ ٱللَّـهْ
لأَنْ أَحْظَـــى بِآمَالِـــي بِكُـــمْ لُـــذْنا فَقُـــمْ لِلَّـــهْ
لَأَنْـتَ الْمُلْتَجَـى الْمَأْمُـوْ لُ وَالْمَقْبُـوْلُ عِنْـدَ ٱللَّـهْ
يَـدُ ٱلأَعْـدَا عَلَيْنَـا ٱسْتَحْـ ـكَمْتْ فَانْصُرْ لِحِزْبِ ٱللَّهْ

يُـرَى ٱلإِسْـلامُ فِيْنَـا ظَـا	هِـرًا مُسْتَنْجِـدًا بِـٱللَّـهْ
فَأَنْـتَ ٱلْمُقْتَنَـى فِـيْ مِثْـ	ـلِ هَـذَا يَـا مُحِـبَّ ٱللَّـهْ
إِلَهِـيْ ٱغْفِـرْ لَنَـا وَٱرْحَـمْ	وَجُـدْ بِـٱلْمُصْطَفَـى لِلَّـهْ
وَأَبَـــــــاءٍ وَأَوْلادٍ	وَأَشْيَـاخٍ بُـدُوْرِ ٱللَّـهْ
وَإِخْـــوَانٍ وَأَحْبَـــابٍ	وَكُـلِّ مُؤْمِـنٍ بِـٱللَّـهْ
وَسَامِـحْ لِلْمُنَـادِي عَبْـ	ـدِرَحْمَـنٍ لَجَـا بِـٱللَّـهْ
وَحَوِّلْـهُ مِـنَ ٱلْعِصْيَـا	نِ لِلْطَّاعَـاتِ يَـا ٱللَّـهْ
وَمَـنْ وَالاهُ فِـيْ ٱلْدِّيْـنِ	مُعِيْنًـا مُسْلِمًـا لِلَّـهْ
بِجَـاهِ خَاتِـمِ ٱلْـرُّسْلِ	شَفِيْـعِ ٱلْخَلْـقِ يَـا ٱللَّـهْ
صَـلاةٌ مَـا سَـرَى سَـارٍ	عَلَـى خَيْـرِ عِبَـادِ ٱللَّـهْ
إِمَـامِ ٱلأَتْقِيَـا أَصْـلِ ٱلْـ	ـهُدَى أَحْمَـدَ نُـوْرِ ٱللَّـهْ
وَتَسْلِيْـــمٌ مَـــعَ ٱلآلِ	وَأَصْحَـابٍ رِجَـالِ ٱللَّـهْ
وَأَتْبَـاعٍ مَتَـى مَـا طَـا	ئِـفٌ طَـافَ بِبَيْـتِ ٱللَّـهْ
وَمَـا لاحَـتْ نُجُـوْمٌ طَـا	لِعَـاتٌ فِـي سَمَـاءِ ٱللَّـهْ
وَمَـا قَـالَ ٱمْـرَؤٌ صَـبٌّ	صَـلاةٌ مِنْـكَ يَـا ٱللَّـهْ

تمت ٣٨ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الهزج المجزؤ المسدس المقطوع، في الصّلاة والسّلام علي خير الأنام، محمّد صلي الله عليه وسلم،

نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه إثنان وأربعون بيتا.

صَـلَاةُ ٱللَّـهِ سَـرْمَدْ وَتَسْـلِيْمٌ مُؤَبَّـدْ
عَلَيْـكَ يَـا مُحَمَّـدْ

أَمِيْنُ ٱلْوَحْيِ حَاكِمْ لِرُسْـلِ ٱللَّـهِ خَـاتِمْ
حَبِيْـبِي يَـا مُمَجَّـدْ

بِـأَمْرِ ٱللَّـهِ آمِـرْ وَنَـاهٍ عَـنْ مَنَـاكِرْ
سِرَاجُ ٱلْقَلْبِ أَحْمَدْ

تَجَلَّـي نُـوْرُ حَـقٍّ بِقَـوْلِ ٱللَّـهِ صِـدْقٍ
عَلَيْـكَ فِي ٱلْمُؤَيَّـدْ

ثَنَـاكُمْ فِي ٱلْحَقِيْقَـهْ بِـلَا شَـكٍّ وَثِيْقَـهْ
فَـذَا قَـوْلِي مُسَـدَّدْ

جَلِيْلُ ٱلْقَدْرِ جَاهِي لَـدَى ٱلْمَوْلَى أُبَاهِي
بِـهِ لِكُـلٍّ أَسْـعَدْ

حَكِـيْمُ ٱلْحُكَمَـاءِ وَشَمْـسُ ٱلْأَتْقِيَـاءِ
وَنَحْـسُ كُـلٍّ مُعْتَـدْ

خَلِيْفَـةُ ٱلْإِلَـهِ بِمُلْـكٍ لَا تَنَـاهِي
لَـهُ بَلْ كَـانَ لَاْ حَـدْ

دَعَـا ٱلْمَخْلُـوْقَ طُـرًّا إِلَي ٱلْـرَّحْمَنِ جَهْـرًا

بِقَـوْلٍ كَـانَ أَرْشَـدْ

ذَكَرْنَـــاهُ لِأُنْـــسٍ لِأَنَّـــهُ كَشَـــمْسٍ

مُضِـيْءٍ فِي ٱلْمُمَهَّـدْ

رِضَـــا رَبِّ ٱلْأَنَـــامِ رِضَـــاهُ فِي ٱلْمَقَـــامِ

فَخُـــذْهُ ذَاكَ مُسْـنَدْ

زَكَـا مَـنْ طَـاعَ أَحْمَـدْ أَطَـاعَ ٱللَّـهَ أَوْحَـدْ

فَفِـي ٱلْقُـرْءَانِ يُوْجَدْ

سَــلَامٌ مِــنْ رَحِــيْمٍ كَقَـــدْرِهِ ٱلْعَظِــيْمِ

عَلَــي ٱلنَّــبِيِّ أَحْمَــدْ

شِـــفَاءٌ فِي شِـــفَاءٍ دَوَاءُ كُـــــــلِّ دَاءٍ

صَـــلَاتُهُ ٱلْمُمَجَّـــدْ

صَـحِيْحًا سِـرْ إِلَيْــهِ أَخِــي صَــلِّ عَلَيْــهِ

تَنَـلْ خَيْـرًا وَمَقْصَـدْ

ضِــيَاءُ ٱلْكَائِنَــاتِ بَــدَا مِنْــهُ كَــآتٍ

وَكُــلٌّ مِــنْ مُحَمَّــدْ

طَـوَى كُـلَّ ٱلْفَضَـائِلْ لِأَهْلِ ٱلْفَضْلِ شَامِلْ

مُثَنَّاهَـــا وَمُفْـــرَدْ

ظُهُوْرُهَــا لَـــدَيْهِمْ   أَمَانَـــةٌ عَلَـــيْهِمْ
فَكُلُّهَــا لِأَحْمَــدْ

عَــلَا فَــوْقَ ٱلْبَرَايَــا   وَفَــاقَ بِــٱلْمَزَايَــا
بِفَضْـلِ ٱللَّـهِ نَحْمَـدْ

غَـدًا نَرْجُـوْ سَـلَامَهْ   إِذَا قَامَــتْ قِيَامَــهْ
نَقُــوْلُ يَــا مُحَمَّــدْ

فَكُــنْ لَنَــا شَـفِيْعًا   إِذَا تِهْنَــا سَــرِيْعًا
بِجَاهِــكَ ٱلْمُؤَيَّــدْ

قَسَـا قَلْـبِي فَكُـنْ لِي   مُلَيِّنًــا فَجُـــدْ لِيْ
نَـوَالًا مِنْـكَ نَسْـعَدْ

كَفَانَــا ٱللَّــهُ شَــرًّا   مِــنَ ٱلْأَشْــرَارِ طُــرًّا
بِـذِيْ وَيَـوْمٍ مَشْـهَدْ

لَنَــا فِــيْكُمْ رَجَــاءٌ   وَذِكْــرُكُمْ شِــفَاءٌ
فَدَاوِ ٱلْقَلْبَ مِنْ كَدْ

مُـرَادِي مِنْــكَ نُــوْرٌ   وَنَفْحَــاتٌ سُــرُوْرٌ
بِفَـيْضٍ مِنْـكَ سَـرْمَدْ

نُنَـــادِيْكُمْ لِنَنْجُــوْ   مِــنَ ٱلنِّيْــرَانِ نَلْجُـوْ
بِكُـمْ مِـنْ كُـلِّ مُعْتَـدْ

وِقَايَـــــةُ ٱلْإِلَـــــهِ   تَــرُدُّ ٱلْكُــلَّ لَاهِــي

وَذَاكِــــرًا تَهَجَّــــدْ

هَــبِ ٱللَّهُــمَّ خَيْــرًا   وَجَنِّــبْ رَبِّ ضَــيْرًا

بِطَــهَ خَــيْرِ سُــجَّدْ

لِأَنَّ ٱلْخَيْـــرَ يَـــأْتِي   بِأَوْصَــافِ ٱلْهِبَــاتِ

بِفَضْــلِ ٱللَّــهِ أَوْحَـدْ

يَجِــيْءُ مِنْـكَ فَضْـلٌ   وَمِنَّـــا كَـــانَ بُخْــلٌ

فَعَــامِلْنَــا بِمَقْصَــــدْ

وَبِــٱلْإِحْسَــانِ زَيِّــنْ   مَعَاشِــي ثُمَّ سَــكِّنْ

فُؤَادِي وَٱكْفِ حُسَّدْ

وَأَعْــــدَاءً وَبَــــدِّدْ   جُمُــــوْعَهُمْ وَشَــــرِّدْ

وَهَــبْ لَنَــا مُجَــوَّدْ

وَأَدْخِلْنَــا ٱلشَّــفَاعَهْ   لِخَـيْرِ ٱلْخَلْـقِ طَاعَــهْ

فَوَفِّقْنَـــا مُسَــــدَّدْ

وَعَافِنَــــا إِلَهِــــي   أَجِرْنَـا مِـنْ دَوَاهِـي

وَأَمْـــرَاضٍ تَجَــــدَّدْ

وَأَسْقِ ٱلْغَيْثَ وَٱرْحَمْ   بِكُــلِّ مَــنْ تَعَلَّــمْ

وَمُسْــــلِمٍ تَمَجَّــــدْ

وَجَنِّبْنَــا ٱلْمَعَاصِــي وَأَحْسِنْ فِي ٱلْخَلَاصِ

بِخَتْمِ ٱلرُّسْـلِ أَسْـعَدْ

وَجُـدْ وَٱغْفِـرْ ذُنُوْبًـا لَنَـا وَٱسْـتُرْ عُيُوْبًـا

بِكُــلِّ مَــنْ تَعَبَّــدْ

وَأَصْـــلٍ ثُمَّ فَـــرْعٍ وَأَشْـــيَاخٍ بِجَمْـــعٍ

وَإِخْـــوَانٍ تَعَـــدَّدْ

وَأَحْبَـــابٍ كَثِيْـــرَهْ بِهَـــذِي وَٱلْأَخِيْـــرَهْ

وَكُـلِّ مَـنْ تَهَجَّـدْ

وَصَـــلَّي ٱللَّـــهُ رَبِّي عَلَـي طَـهَ وَصَـحْبٍ

وَآلِ مَـــنْ تَمَجَّـــدْ

وَأَتْبَـــاعٍ مَـــتَى مَـــا يُنَـادِي عَبْـدُ رَحْمَـا

نِنَـــا طَـــهَ مُحَمَّـــدْ

وَأَبْيَـــاتُ ٱلثَّنَـــاءِ بِعَـــدِّ مِـــيْمِ بَـــاءٍ

بِـــأَهْزَاجٍ تَفَـــرَّدْ

تمت ٤٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرجز التام في مدح خير الأنبيا محمد صلي الله عليه وسلم غفر الله ذنوبنا بجاهه آمين، نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه آمين، وهي هذه سبعة وخمسون بيتا.

صَلَاةُ رَبِّي مَعْ سَلَامِهِ عَلَي		مُحَمَّدٍ خَيْرِ ٱلْوَرَى ٱلْمُشَفَّعِ
يَا حَادِيَ ٱلْأَظْعَانِ شَنِّفْ مَسْمَعِي		بِذِكْرِ أَحْبَابِي بِهِ تَمَتُّعِي
وَسِرْ إِلَي ذَاتِ ٱلسُّرُوْرِ مُسْرِعًا		وَلَا تَمِلْ لِغَيْرِهَا مِنْ مَرْبَعِ
فَإِنَّهَا حَبِيْبَةُ ٱلْعُشَّاقِ ذَا		تُ ٱلْقَدْرِ وَٱلْجَمَالِ وَٱلتَّرَفُّعِ
مَهْبَطُ وَحْيِ ٱللَّهِ مَأْوَى رُسْلِهِ		مَقْصَدُ أَهْلِ ٱلْحُبِّ وَٱلتَّوَلُّعِ
فَقِفْ رُبُوْعَهَا وَأَدِّ فَرْضَهَا		وَنَفْلَهَا وَٱلْكَسْلَ يَا أَخِي دَعِ
فَلِلْوِدَاعِ طُفْ بِهَا سَبْعًا إِذَا		أَرَدْتَّ مِنْهَا ٱلنَّفْرَ فَٱحْفَظْ وَٱسْمَعِ
وَٱقْصِدْ إِلَي طَيْبَةَ رَبْعِ ٱلْمُصْطَفَى		مَثْوَى ٱلْكِرَامِ ٱلسَّاجِدِيْنَ ٱلرُّكَّعِ
مَنَازِلِ ٱلْأَحْبَابِ مَشْهَدِ ٱلرِّضَا		مَلْجَا إِكُلِّ خَائِفٍ مُرَوَّعِ
دَارِ ٱلْهُدَى طَيِّبَةِ ٱلْأَرْجَا شَذَا		تُرَابِهَا كَٱلْمِسْكِ فِي تَضَوُّعِ
هِيَ مَحَلُّ هِجْرَةِ مُحَمَّدٍ		فَاقَتْ وَسَادَتْ بِهِ كُلَّ مَوْضِعِ
فِيْهَا ضَرِيْحُهُ فَزُرْهُ يَا أَخِي		تَفُزْ بِنَيْلِ نُوْرِهِ ٱلْمُشَعْشِعِ
وَقِفْ قُبَالَتَهُ بِٱلتَّأَدُّبِ		لَدَيْهِ وَٱلْوَقَارِ وَٱلتَّخَشُّعِ
وَصَاحِبَيْهِ زُرْهُمَا أَخِي فَمَنْ		يَزُرْهُ ثُمَّ صَاحِبَيْهِ يُرْفَعُ
وَلَا تَكُنْ كَقَاصِدٍ حَجَّ وَلَمْ		يَزُرْ ضَرِيْحَ ٱلشَّافِعِ ٱلْمُشَفَّعِ
وَقُلْ لِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ عَبْدٌ مُذْنِبٌ		يُهْدِي لَكَ ٱلسَّلَامَ مِنْهُ فَاشْفَعِ
فَإِنَّهُ يَسْمَعُ مَنْ صَلَّى وَسَ		لَّمَ عَلَيْهِ بِتَمَامِ مَسْمَعِ
هُوَ ٱلْحَبِيْبُ ٱلْهَاشِمِيُّ ٱلْمُنْتَقَى		مُجِيْرُنَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ ٱلْمَفْزَعِ

هُوَ ٱلنَّبِيُّ ٱلْمُجْتَبَى مُحَمَّدُ خَيْرُ ٱلْوَرَى أَحْمَدُ ذُوْ ٱلتَّوَرُّعِ

هُوَ ٱلْبَشِيْرُ ٱلطَّاهِرُ ٱلْهَادِى ٱلنَّذِيْـ ـرُ شَارِعُ ٱلْحَلَالِ وَٱلْمُمَنَّعِ

هُوَ ٱلْإِمَامُ ٱلْقُرَشِيُّ ٱلْمُصْطَفَى وَٱلْمُرْتَضَى مُبْرِئُ ذِيْ تَوَجُّعِ

بَعَثَهُ ٱللَّهُ إِلَي إِنْسٍ وَأَمْـ ـلَاكٍ وَجِنٍّ فَاجِرٍ وَطَيِّعِ

أَوَّلُ خَلْقِ ٱللَّهِ خَلْقًا وَٱبْتِدَا آخِرُ مَبْعُوْثٍ بِخَيْرِ مَشْرَعِ

أَوْفَى ٱلْأَنَامِ ذِمَّةً أَجْوْدُهُمْ ذُوْ ٱلْبَذْلِ وَٱلْعَطَاءِ وَٱلتَّبَرُّعِ

أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا وَخُلْقًا فَائِقٌ أَجْمَلُهُمْ وَجْهُهُ ذُوْ تَلَمُّعِ

أَعْبَدُهُمْ لِرَبِّهِ أَعْلَمُهُمْ أَعْرَفُهُمْ بِٱللَّهِ ذُوْ ٱلتَّضَرُّعِ

أَكْرَمُهُمْ عَلَي إِلَهِهِ ٱلَّذِي هَدَى بِهِ ٱلْوَرَى لِخَيْرِ مَهْيَعِ

أَزْهَدُهُمْ فِي هَذِهِ ٱلدُّنْيَا وَأَعْـ ـلَاهُمْ وَأَفْضَلُ ٱلْأَنَامِ أَجْمَعِ

أَبُوْ ٱلْبَتُوْلِ صَاحِبُ ٱلْمَكَارِمِ سِرَاجُ أَهْلِ ٱللَّهِ صَافِي ٱلْمَنْبَعِ

أَمِيْنُ وَحْيِ ٱللَّهِ بَابُ فَضْلِهِ مَنْ يَأْتِ مِنْ بَابٍ سِوَاهُ يُمْنَعِ

مُكَمَّلُ ٱلذَّوَاتِ وَٱلصِّفَاتِ طَا هِرُ ٱلْجَنَانِ ذُوْ مَحَلٍّ أَرْفَعِ

أَيَّدَهُ ٱللَّهُ بِصَحْبِهِ ٱلْكِرَا مِ ٱلْقَادَةِ ٱلْمُجَاهِدِيْنَ ٱلْخُشَّعِ

كَمْ نَصَرُوْا لِدِيْنِهِ وَكَمْ أَقَا مُوْا حَرْبَ أَهْلِ ٱلشِّرْكِ وَٱلتَّبَدُّعِ

كَمْ فَتَحُوْا مَدَائِنَ ٱلْكُفَّارِ وَٱلْـ ـقُرَى وَكَمْ حِصْنٍ مَنِيْعٍ أَمْنَعِ

يَا مَنْ إِلَيْهِ حَنَّ جِذْعٌ يَابِسُ وَٱلظَّبْيُ كَلَّمَتْهُ بِٱلتَّضَرُّعِ

وَٱلضَّبُّ وَٱلذِّئْبُ لَهُ قَدْ شَهِدَا وَجَمَلٌ شَكَى لَهُ بِمُوْجِعِ

يَـا مَـنْ رَقَـى ٱلسَّـبْعَ ٱلطِّبَـاقَ لَيْلَـةً ... إِلَي حِجَـابِ ٱللَّـهِ ذِي ٱلتَّلَمُّـعِ
حَـتَّى إِلَيْـهِ قَـابَ قَوْسَـيْنِ دَنَـا ... أَوْ كَـانَ أَدْنَى فِي ٱلتَّجَلِّـي ٱلْأَوْسَعِ
فَـٱللَّـهُ نَـادَاهُ بِيَـا مُحَمَّـدُ ٱسْـ ... ـئَـلْ تُعْـطَ وَٱشْفَعْ لِلْـوَرَى تُشَـفَّعِ
يَـا مَـنْ إِلَيْـهِ ٱلْخَلْـقُ أَمَّ [1] إِذْ أَتَي ... هَـوْلُ ٱلْقِيَامَـةِ بِـأَمْرٍ مُفْظِـعِ
فَيُنْقِـذُ ٱلْـوَرَى بِسَـجْدَةٍ مِـنَ ٱلْـ ... ـنِّيْرَانِ وَٱلْهُمُـومِ وَٱلتَّفَجُّـعِ
بِـكَ ٱحْتَمَيْنَـا فَـٱحْمِنَـا مِـنَ ٱلـرَّدَى ... فِي هَـذِهِ ٱلـدُّنْيَا وَيَـوْمِ ٱلْمَفْـزَعِ
وَٱسْئَلْ لَنَـا ٱلرَّحْمَنَ كَشْفَ ٱلْكُـرَبِ ... بِجَاهِـكَ ٱلْعَظِـيْمِ ذِي ٱلتَّوَسُّـعِ
فَـامْنُنْ عَلَيْنَـا نَظْـرَةً بِرَحْمَـةٍ ... يَـا مُنْتَهَـى ٱلْمَقَاصِـدِ وَٱلْمَطْمَعِ
لَوْ لَمْ يُعَنِّيْ فَيْضُكُمْ مَا قُلْتُ شَيْـ ... ـئًا مِـنْ مَـدِيْحِكَ ٱلْبَهِـيِّ ٱلْأَسْطَعِ
مَـدْحُكَ لَا يُحْصَـى بِـنَظْمِ نَـاظِمٍ ... وَلَا بِنَثْـرِ نَـاثِرٍ مُسَـجِّعِ
لَـوْ أَنَّ كُـلَّ ٱلْخَلْـقِ فِي مَـدَيْحِكَ ... تَجَمَّعُـوْا لِكَتْبِـهِ بِـٱلْأَصْبُعِ
مِـنْ أَوَّلِ ٱلْأَمْـرِ إِلَي ٱنْتِهَائِـهِ ... لَمَـا أَتَـوْا بِـبَعْضِ مَـا مِنْـهُ وُعِـي
يَـا رَبَّنَـا بِـهِ ٱسْـقِنَا غَيْثًـا هَمَـاي ... مُجَلِّـلًا يَعُـمُّ كُـلَّ مَوْضِـعِ
سَـحًّا مَرِيْئًـا غَـدَقًا مُبْتَـدِرًا ... وَنَافِعًـا لِلْخَلْـقِ ذَا تَهَمُّـعِ
وَٱصْرِفْ أَذَى ٱلشَّيْطَانِ عَنَّا وَٱلْعِدَا ... وَٱلـنَّفْسَ وَٱلْهَـوَى وَكُـلَّ مُفْـزِعِ
وَٱغْفِـرْ لَنَـا بِـٱلْمُصْـطَفَى وَأَصْلِنَا ... وَفَرْعِنَـا وَكُـلِّ بَـرٍّ طَيِّـعِ
وَلِلْمَشَـائِخِ ٱلْكِـرَامِ لِي وَإِخْـ ... ـوَانِي وَأَحْبَـابِي سِـوَى مُبْتَـدِعِ

---

[1] أي قَصَد.

وَصَــــلِّ يَــــا رَبِّيْ وَسَــــلِّمْ سَــــرْمَدًا عَلَــــي ٱلنَّــــبِيِّ ٱلْهَــــاشِمِيِّ ٱلْأَوْرَعِ
مُحَمَّـــدِ ٱلْهَـــادِي وَآلِـــهِ وَصَحْـــ ـــبِهِ وَكُـــلِّ مُسْـــلِمٍ مُتَّبِـــعِ
مَـــا عَبْـــدُ رَحْمَـــنٍ يَلُـــوْذُ دَائِمًـــا بِـــٱلْمُجْتَـبَى خَـيْرِ ٱلْبَرَايَـــا أَجْمَـــعِ
وَمَـــا يَقُـــوْلُ مَـــادِحٌ مُسْـــتَعْذِبٌ يَا حَادِيَ ٱلْأَظْعَانِ شَنِّفْ مَسْمَعِي

تمت ٥٧ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرجز التام، في الصّلاة والسّلام علي خير الأنام، محمد صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه إحدى وأربعون بيتا.

يَـــا رَبَّنَـــا صَـــلِّ عَلَـــي مُحَمَّـــدٍ وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ وَسَـــلِّمِ
أَوَّلُ رُسْـــلِ ٱللَّـــهِ خَلْقًـــا آخِـــرٌ فِي بَعْثِـــهِ إِلَي ٱلْـــوَرَى كُلِّهِـــمِ
بِجَاهِـــهِ نَرْجُـــوْ ٱلرِّضَـــا مِـــنْ رَبِّنَـــا وَٱلْأَنْبِيَـــا وَٱلْأَوْلِيَـــا صَـــحْبِهِمِ
تَوَسُّـــلِي بِهِـــمْ إِلَي نَيْـــلِ ٱلْمُنَـــا لِكَـــي أَفُـــوْزَ بِـــٱلْمَـرَامِ ٱلْمُحْكَـمِ
ثَنَـــاؤُهُ مَـــعَ صَـــلَاتِهِ أَتَـــى فِي نَظْـــمِ قُـــرْءَانٍ بِـــلَا تَـــوَهُّمِ
جَاهُـــهُ عِنْـــدَ رَبِّـــهِ مُعَظَّـــمٌ فِي ذِي وَفِي يَـــوْمِ ٱلْقِيَامَـــةِ ٱعْلَـــمِ
حَـوَى خِصَـالَ ٱلْحُسْـنِ فِي صُـوْرَتِهِ بِـلَا شَـرِيْكٍ فَهْـوَ نُـوْرُ ٱلظُّلَـمِ
خَـــاتِمُ أَنْبِيَـــا وَخَيْـــرُ ٱلْأُمَنَـــا خَلِيْفَـــةُ ٱلْإِلَـــهِ مُحْـــيِي ٱلْأُمَـــمِ
دَلِيْلُنَـــا دَاعِـــي ٱلْهُـــدَى دَوَاؤُنَـــا مِـنْ مَـرَضِ ٱلْجَهْـلِ وَدَاءِ ٱلسَّـقَمِ
ذِكْـرُ ٱلنَّبِي قُـوْتُ ٱلْقُلُـوْبِ وَٱلشِّـفَا بِـهِ ٱسْـتَرَاحَ ٱلْمُؤْمِنُـوْنَ مِـنْكُمِ

رَحْمَتُهُ عَمَّتْ عَلَيْنَا فِي ذِهِي | وَفِي غَدٍ فَيَالَهَا مِنْ نِعَمِ
زَادَتْ لَنَا هِدَايَةُ ٱلْإِيْمَانِ مَعْ | إِسْلَامِنَا مِنْهُ بَدَتْ كَالْحِكَمِ
سَعَتْ لَهُ ٱلْأَشْجَارُ فِي حَاجَاتِهِ | كَنُطْقِ أَحْجَارٍ لَهُ مَعْ نَعَمِ
شَهَادَةُ ٱلْضَّبِّ كَذَا ظَبْيُ ٱلْفَلَا | مِنْ مُعْجِزَاتِهِ كَرَاعِى ٱلْغَنَمِ
صَفَا لَهُ ٱلْحَنِيْنُ مِنْ جِذْعٍ كَمَا | وَفَتْ لَهُ ٱلْغَزَالُ عَهْدَ ٱلْذِّمَمِ
ضَاءَ لَهُ بَدْرُ ٱلْسَّمَاءِ مُنْشَقًّا | نِصْفَيْنِ مِنْ مُعْجِزَةٍ لِمُلْهَمِ
طَابَتْ لَهُ طَيُّ ٱلْمَسَافَةِ كَمَا | كَانَتْ لَهُ إِجَابَةٌ فِي ٱلْدِّيَمِ
ظَفِرَ بِٱلْإِسْرَاءِ وَٱلْمِعْرَاجِ فِي | لَيْلِ ٱلْمُنَاجَاةِ بِوَعْدِ ٱلْكَرَمِ
عَلَامَةُ ٱلْحُبِّ عَلَيْهِ ظَهَرَتْ | هِمَّتُهُ فَاقَتْ جَمِيْعَ ٱلْهِمَمِ
غَمَامَةُ ٱلْجَوِّ هَمَتْ إِذَا دَعَا | رَبَّ ٱلْوَرَي بِمَاطِرٍ مُنْسَجِمِ
فَضَائِلُ ٱلْأَنَامِ كُلُّهَا بَدَتْ | مِنْ فَضْلِهِ بِغَيْرِ شَكٍّ مُظْلِمِ
قَدْ نَالَ رُتْبَةً عَلَتْ وَقَدْ رَأَى | مَوْلَاهُ بِٱلْعَيْنِ بِلَا تَكَتُّمِ
كَفَى بِذَاكَ شَرَفًا وَمَفْخَرًا | وَسُوْدَدًا عَلَي ٱلْوَرَى كُلِّهِمِ
لَهُ شَفَاعَةٌ بِيَوْمِ حَشْرِنَا | نَرْجُوْ حُصُوْلَهَا بِفَضْلِ ٱلْمُنْعِمِ
مَدَدْ مَدَدْ يَا صَاحِبَ ٱلْحَوْضِ مَدَدْ | فَجُدْ لَنَا بِشَفْعِكَ ٱلْمُحَتَّمِ
نَحْنُ كَأَوْلَادٍ وَأَنْتَ وَالِدٌ | فَٱنْظُرْ بِعَيْنِ رَحْمَةٍ لِمُجْرِمِ
وَٱشْفَعْ لَهُ عِنْدَ ٱلْإِلَهِ فِيْ غَدٍ | وَٱنْصُرْهُ فِي ذِي عِنْدَ كُلِّ مُؤْلِمِ
هُوَ ٱلْأَثِيْمُ عَبْدُ رَحْمَنِ ٱلْعِلِي | جَانِي ٱلْخَطَا وَصَاحِبُ ٱلتَّوَهُّمِ

لَا تَتْرُكَنْــــهُ فِي ٱلْفَسَــــادِ وَٱلْخَنَــــا وَٱجْمَــــعْ شُمُوْلَــــهُ بِــــلَا تَصَــــرُّمِ

يَــا سَــيِّدِي يَــا ذَا ٱلْجَــلَالِ وَٱلْعُــلَا بِٱلْمُصْطَفَى جُدْلِي وَسَامِحْ وَٱنْعَمِ

كَــذَاكَ كُــلُّ مَــنْ لَــهُ تَعَلُّــقٌ بِنَــا مِــنَ ٱلْأَحْبَــابِ يَــا ذَا ٱلْكَــرَمِ

وَٱكْــفِ ٱلْعِــدَا وَٱلْحَاسِــدِيْنَ خَيْرَنَــا وَٱكْشِفْ كُرُوْبًا وَٱشْفِنَا مِنْ سَقَمِ

وَٱسْــقِ ٱلْــوَرَى غَيْثًــا هَمَــى مُعَمِّمًــا فِي ٱلْمُسْــلِمِيْنَ جَمْعِنَــا كُلِّهِــمِ

وَٱنْصُــرْ لِكُــلِّ ٱلْمُــؤْمِنِيْنَ رَبَّنَــا عَلَي ٱلْعِدَا بِنَصْرِكَ ٱلْمُسْتَحْكِمِ

تَفَضُّــلًا مِنْــكَ وَإِحْسَــانًا جَــلَا لَاْ وَاجِبًــا عَلَــي مُعِيْــدِ ٱلنَّسَــمِ

وَٱغْفِــرْ لَنَــا بِــذَاكَ مَــعْ أُصُــوْلِنَا وَٱلْفَــرْعِ وَٱلْأَشْــيَاخِ وَٱلْمُعَلِّــمِ

وَكُــلِّ إِخْــوَانٍ لَنَــا فِي دِيْنِنَــا وَلِلْأَحِبَّــةِ وَكُــلِّ مُسْــلِمِ

وَصَــلِّ سَــرْمَدًا عَلَــي نَبِيِّنَــا مُحَمَّــدٍ وَآلِــهِ وَسَــلِّمِ

وَصَــحْبِهِ ٱلْهُــدَاةِ مَــعْ أَتْبَــاعِهِمْ مَــا لَاحَ مِصْــبَاحٌ بِلَيْــلٍ مُظْلِــمِ

قَصِــيْدَتِي مِــنْ رَجَــزٍ أَوْزَانُــهُ مُسْــتَفْعِلُنْ سِــتًّا بِهَــا فَــتَمِّمِ

أَبْيَــاتُ نَظْمِــيْ عَــدُّ (مَــا) بِأَبْجَــدٍ أَخِــي تَوَسَّــلْ مَــا بِهَــا تَغْتَــنِمِ

تمت ٤١ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرجز المجزؤ في مدح النبي المصطفى صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه أربعو ن بيتا.

يَــا رَبِّ صَــلِّ سَــلِّمَنْ عَلَي ٱلْحَبِيْبِ ٱلْمُصْطَفَى

مَـدْحُ ٱلنَّـبِيِّ ٱلْمُجْتَبَى مِـنْ كُـلِّ أَدْوَاءٍ شِـفَا

بَـدَا سَـنَاهُ فِي أُصُـوْ لِـهِ ٱلْكِـرَامِ ٱلشُّـرَفَا

تَنَقَّـلَ ٱلْمُخْتَـارُ مِـنْ صُـلْبٍ إِلَي رِحْـمٍ صَـفَا

إِلَي أَبِيْـــهِ ثُمَّ أُ مِّـــهِ بِـــهِ تَشَـــرَّفَا

حَـتَّى بَـدَا مُكَمَّـلًا مُطَهَّـــرًا مُنَظَّفَـــا

فِيْ شَـهْرِ مَوْلِـدٍ رَبِيْـ ـعِ ٱلْأَوَّلِ يَـا ذَا ٱلْوَفَـا

فِيْ لَيْلَـةِ ٱلْإِثْنَـيْنِ عَشْـ ـرٍ وَٱثْنَتَـيْنِ عُرِفَـا

مِـنْ عَـامِ فِيْـلٍ مُنِعَـا كَـانَ ظُهُـوْرُ ٱلْمُصْطَفَى

هَـذَا ٱلرَّبِيْـعُ قَـدْ عَـلَا بِـهِ وَحَـازَ ٱلشَّـرَفَا

هِلَالُـهُ عِيْـدٌ لَنَـا وَذِكْـرُهُ فِيْـهِ شِـفَا

شَـهْرٌ بِـهِ عَفْـوٌ وَغُفْـ ـرَانٌ لِمَـنْ قَـدْ أَسْرَفَا

شَـهْرٌ بِـهِ ٱلْإِكْـرَامُ وَٱلْـ ـبِشَارَةُ لِلْحُنَفَـا

شَـهْرٌ بِـهِ ٱعْـتَلَا وَفَـا قَ بِـٱلْبَهَـاءِ وَٱلصَّـفَا

شَـهْرٌ أَتَـى بِـهِ ٱلسُّـرُوْ رُ وَٱلْأَذَى بِـهِ ٱنْتَفَـا

قَـدْ جَـاءَ فِي ٱلْأَخْبَـارِ أَ نَّ عَمَّـهُ ٱلَّـذِيْ هَفَـا

هُـوَ ٱلْمُكَـنَّى بِـأَبِي لَهِيْـبِ نَـارٍ خُفِّفَـا

عَنْـهُ ٱلْعَـذَابُ فِي ٱلْأَثَـا نَـيْنِ كَمَـا قَـدْ وُصِفَا

لِكَوْنِـهِ سَـارًّا بِأَحْـ ـمَدَ ٱلنَّـبِيِّ ٱلْمُقْتَفَـى

وَقْــتَ ٱلْــوِلَادَةِ وَلَــوْ بَعْـــــدُ أَبَى وَعَنَّفَــــا

فَمَــا تَظُــنُّ مَــنْ بِحُــ ـــبِّهِ دَوَامًـــا شُـــغِفَا

فِي عُمْــرِهِ وَمَــاتَ مُسْــ ـــلِمًا مُوَحِّـــدًا صَـــفَا

مُسْتَبْشِــرًا بِــهِ وَمَسْـــ ـــرُوْرًا بِـذِكْرِهِ ٱكْتَفَـى

وَمُنْفِقًــا بِمَــا أَطَــا قَـــهُ جِهَـــارًا وَخَفَــا

عَلَــي ٱلْمَسَــاكِيْنِ وَمَــا دِحِــى ٱلنَّــبِي وَٱلْضُّــعَفَا

وَشَـــاكِرًا لِرَبِّـــهِ وَذَاكِـــرًا وَمَـــا جَفَــا

مَــنْ وَصْــفُهُ هَــذَا فَــلَا يَخِيْـــبُ بَــلْ تَشَـــرَّفَا

بِــٱلْمُصَـطَفَى وَعَنْــهُ رَ بُّــهُ ٱلْكَــرِيْمُ قَــدْ عَفَــا

يَــا رَبَّنَــا بِــهِ تَــوَ سَّــلْنَا وَكُــلِّ ٱلْشُّــرَفَا

فَــٱغْفِــرْ لَنَــا ذُنُوْبَنَــا بِهِــمْ وَجُــدْ لَنَــا شِــفَا

مِــنْ كُــلِّ دَاءٍ بَــاطِنٍ وَظَـــاهِرٍ وَأَسْـــعِفَا

وَٱسْــتُرْ عُيُوْبَنَــا وَأَلْــ ـــحِقْنَا بِجَمْــعِ ٱلْحُنَفَــا

وَٱرْحَــمْ بِنَــا وَكُــنْ لَنَــا مُعِيْنَنَـــا يَــا أَلْطَفَــا

وَأَسْـــقِنَا يَـــا رَبَّنَـــا مِنْـكَ شَـرَابَ ٱلْإِصْطِفَا

وَٱكْشِــفْ كُرُوْبَنَــا وَفَــ ـــرِّجْ هَمَّنَــا وَٱلْأَسَــفَا

صَــلِّ وَسَــلِّمْ دَائِمًــا عَلَي ٱلْشَّفِيْعِ ٱلْمُصْطَفَى

وَآلِـــهِ ٱلْأَكَـــارِمِ وَصَـــحْبِهِ وَمَـــنْ قَفَــا

مَــا عَبْــدُ رَحْمَــانٍ يَلُــوْ ذُ دَائِمًــا بِـــٱلْمُقْتَفَـــى

خَـــيْرِ ٱلْأَنَـــامِ ٱلْخَـــاتِمِ لِلْأَنْبِيَـــا أَهْـــلِ ٱلْوَفَـــا

وَمَـــا ٱلْمَسَـــامِعُ بِمَـــدْ حِـــهِ ٱلْحُلُـــوِّ شُـــنِّفَا

تمت ٤٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الرجز المجزؤ عروضا وضربا في مدح سيدنا وشفيعنا خير الأنام محمد صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور لأجل التوسل به وبيان فضيلة الصلاة عليه صلي الله وسلم عليه نفعنا الله بها ورزقنا الله الإستقامة والهداية وجعلنا من أهل شفاعته آمين وهي هذه أربعة وأربعون بيتا.

صَـــلِّ وَسَلِّـــمْ رَبَّنَـــا عَلَـــي ٱلنَّبِـــيِّ أَحْمَـــدَا

أَوَّلُ شَـــافِـــعٍ مُشَـــ ـفَّـــعٍ لِمَـــنْ تَشَهَّـــدَا

بِـــهِ تَـوَسُّلِــــي إِلَـــي رَبِّ ٱلْمَـــلا لِنَسْعَـــدَا

تَـــرَى مَحَاسِــــنَ ٱلْـوَرَى جَمِيْعُهَـــا مِنْـــهُ بَـــدَا

ثَنَـــاؤُهُ كَبَحْـــــرِنَا وَكَـاْلثَّـــرَى لَـنْ يَنْفَـــدَا

جَلَّتْ عَنِ ٱلْحَصْرِ صِفَا تُـــهُ ٱلْحِسَـــانُ فَـاْشْهَـــدَا

حَــــلاوَةٌ لَــذِكْــــرِهِ بِـدَتْ بِخَتْـــمٍ وَاْبْتِـــدَا

خَيْـــرُ ٱلثَّنَـــاءِ يَـا أَخِـي صَلاتُـــهُ طُـــوْلَ ٱلْمَـــدَا

دَلِيْـــــلُ ذَاْكَ رَبُّنَـــــا صَلَّـــى عَلَيْـــهِ مُنْجِـــدَا

ذُوْ ٱلْعِـــزِّ مَـــعْ مَلائِـكٍ غُـــرٍّ كِـــرَامٍ شُهَـــدَا

رِضًى بِهَا أَمَرَهَا   لِلْمُؤْمِنِيْنَ ٱلسُّعَدَا
زَادَتْ بِهَا أُجُوْرُهُمْ   بِحُبِّهِ نَالُوْا ٱلنَّدَا
سَنَاؤُهَا كَفَى ٱلْمُرِيْـ   ـدَ عَنْ مُرَبٍّ أَرْشَدَا
شُيُوْخُنَا بِهَا ٱعْتَنَوْا   كَـٱبْنِ ٱلْفَقِيْهِ أَمْجَدَا
صَلُّوْا عَلَيْهِ إِخْوَتِي   لِكَي تَفُوْزُوْا بِـٱلْفِدَا
ضُمُّوْا إِلَيْهِ بِـٱلسَّلا   مِ لِامْتِثَالٍ جُرِّدَا
طُوْبَى لِمَنْ صَلَّى عَلَى   طَهَ ٱلشَّفِيْعِ أَحْمَدَا
ظَفِرَ مَنْ صَلَّى عَلَيْـ   ـهِ مَرَّةً مُوَحِّدَا
عَلَيْهِ صَلَّى رَبُّنَا   عَشْرًا فَذَاكَ أُسْنِدَا
غَنِمَ مَنْ بِعَشْرَةٍ   صَلَّي مِأً وَأُيِّدَا
فَمَنْ أَتَى مِأً كَذَا   بِأَلْفِهِ تَمَجَّدَا
قَدْ فَازَ بِـٱلْجِنَانِ مَنْ   صَلَّى بِأَلْفٍ وَٱهْتَدَا
كَتِفُهُ فِي ٱلْبَابِ زَاْ   حَمَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْمُقْتَدَا
لَهُ رِضَاءُ رَبِّنَا   وَٱلْمُصْطَفَى شَمْسِ ٱلْهُدَى
مَقَامُهُ عَالٍ بِحُرْ   مَةِ ٱلصَّلاةِ وَجَدَا
نَوِّرْ إِلَهِي قَلْبَنَا   بِسِرِّهَا كُنْ مُنْجِدَا
وَفِّقْ لَنَا وَسَهِّلَنْ   بِذِكْرِهَا طُوْلَ ٱلْمَدَا
هَبْ كُلَّ حَاجَةٍ لَنَا   دُنْيًا وَدِيْنًا وَغَدَا

لَا لِي سِوَاكَ مَلْجَأُ   كُنْ لِي بِهَا وَسَدِّدَا
يَسِّرْ لَنَا أُمُوْرَنَا   بِطَهَ خَيْرِ مَنْ هَدَى
وَبِٱلصَّلاةِ مَعْ سَلا   مِنَا عَلَيْهِ سَرْمَدَا
بِجَاهِهِ فَقَوِّنَا   لِطَاعَةٍ وَٱكْفِ ٱلْعِدَا
وَحَاسِدًا وَسَاحِرًا   وَكُلَّ مَؤْذٍ بِٱعْتِدَا
وَعَافِنَا بِهِ مِنَ ٱلْـ   ـأَسْوَا وَأَسْقَامِ ٱلْرَّدَا
وَاسْقِ ٱلْوَرَى غَيْثًا بِهِ   وَبِٱلْكِرَامِ ٱلسُّعَدَا
أَحْسِنْ خِتَامَنَا بِهِمْ   يَوْمَ الْحُضُوْرِ وَاشْفِ دَا
وَاغْفِرْ ذُنُوْبَنَا بِهِمْ   وَأَصْلِنَا مَنْ وَلَدَا
وَفَرْعِنَا شُيُوْخِنَا   وَإِخْوَةٍ أَهْلِ ٱلْهُدَى
وَكُلِّ أَحْبَابٍ لَنَا   بِهِ وَمَنْ تَشَهَّدَا
وَصَلِّ رَبِّي مَعْ سَلا   مٍ لِلْحَبِيْبِ أَحْمَدَا
وَأَلِهِ أَهْلِ ٱلْفَلا   حِ مَعَ صَحْبٍ رُشَدَا
وَتَابِعٍ فِي دِيْنِنَا   أَهْلِ ٱلصَّلاحِ وَٱلنَّدَا
مَا عَبْدُ رَحْمَانِ ٱلْعِلِى   يَلْجُوْ بِطَهَ أَمْجَدَا
أَبْيَاتُنَا عَدُّ (جَمَا)   لِلْمُصْطَفَى نَحْسِ ٱلْعِدَا

تمت ٤٤ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرجز المجزؤ جوازا عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور،

عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. لرؤيا رأها في المنام رأى كان قائلا يقول: "يا راقيا أعلي السما" فعلم ان ذلك المنادى الموصوف بتلك الصفة لهو النبي صلي الله عليه وسلم ولم يكن غيره موصوفا بيلك الصفة ونوى أن يزيد ذلك المصرع بمصرع آخر ليكون بيتا وأن يجعل له قصيدة في مدحه والتوسل به صلي الله عليه وسلم وهي هذه إثنان وثلاثون بيتا.

صَلِّ وَسَلِّمْ رَبَّنَا   عَلَي ٱلنَّبِي مُحَمَّدِ
يَا رَاقِيًا أَعْلَي ٱلسَّمَا   جُدْ لِي بِنَيْلِ مَقْصَدِ
فَاشْفَعْ لَنَا يَا ذَا ٱلْعُلَا   بِكَشْفِ كَرْبٍ مُكْمِدِ
وَٱرْحَمْ وَجُدْ كُنْ نَاصِرًا   لِأُمَّةِ مُحَمَّدِ
يَا مَلْجَأَ ٱلْعُصَاةِ يَا   مُجْلِي ٱلْهُمُوْمِ سَيِّدِي
يَا سَيِّدَ ٱلْخَلْقِ وَيَا   شَمْسَ ٱلْهُدَى يَا مُسْعِدِي
أَنْتَ ٱلَّذِي عَلَوْتَ فَوْ   قَ ٱلْخَلْقِ خَيْرَ مُسْنَدِ
يَا مُنْقِذَ ٱلْغَرْقَي فَأَدْ   رِكْنَا بِلَا تَرَدُّدِ
وَأَيِّدِ ٱلْإِسْلَامَ وَٱجْـ   ـبُرْنَا بِخَيْرٍ مُنْجِدِ
بِجَاهِكَ ٱلْوَاسِعِ نَرْ   جُوْ كُلَّ خَيْرٍ مَدَدِ
تَوَسُّلِي بِكَ ٱحْمِنَا   مِنْ كُلِّ طَاغٍ مُعْتَدِ
فَمَنْ لَجَا إِلَيْكَ فَا   زَ فِي ذِهِي وَفِي غَدِ
بِكَ ٱلشِّفَا نَرْجُوْ مِنَ ٱلْـ   ـمَوْلَي ٱلْكَرِيْمِ ٱلصَّمَدِ

فَكَمْ شَفَا ٱللَّهُ بِكُمْ ‏ ‏ ‏ أَهْلَ ٱلْبَلَا كَٱلْأَرْمَدِ
فَامْسَحْ عُيُوْنِي لِلْشِّفَا ‏ ‏ ‏ يَا نُوْرَ عَيْنِي بِٱلْيَدِ
مَدْحُكَ يَا خَيْرَ ٱلْوَرَى ‏ ‏ ‏ كَمَوْجِ بَحْرٍ مُزْبِدِ
لَيْسَ لَهُ نِهَايَةٌ ‏ ‏ ‏ وَغَايَةٌ فِي ٱلْأَمَدِ
يَا رَبَّنَا بِهِ ٱهْدِنَا ‏ ‏ ‏ إِلَيْكَ وَٱصْرِفْ حُسَّدِي
وَعَافِنَا مِنَ ٱلْمَعَا ‏ ‏ ‏ صِي وَٱحْمِنَا مِنْ مُفْسِدِ
وَجُدْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ‏ ‏ ‏ وَمُؤْمِنٍ مُجْتَهِدِ
وَٱكْفِ ٱلْعِدَا وَٱحْفَظْ بِنَا ‏ ‏ ‏ مِنَ ٱلْبَلَا وَٱلنَّكَدِ
وَٱشْفِ مَرِيْضَنَا بِهِ ‏ ‏ ‏ يَا رَبِّ كُنْ لِمُهْتَدِ
وَأَسْقِنَا غَيْثًا هَمَى ‏ ‏ ‏ يَعُمُّ فِي ٱلْمُمَهَّدِ
بِحُرْمَةِ ٱلْمُخْتَارِ نَرْ ‏ ‏ ‏ تَجِي بُلُوْغَ ٱلْمَقْصَدِ
فِي ذِي وَفِي ٱلْأُخْرَى وَفِي ‏ ‏ ‏ قُبُوْرِنَا فِي ٱلْمَرْقَدِ
وَٱغْفِرْ لَنَا بِجَاهِهِ ‏ ‏ ‏ وَٱلْأَصْلِ بِٱلْتَّوَلُّدِ
وَفَرْعِنَا أَشْيَاخِنَا ‏ ‏ ‏ أَحْبَابِنَا وَمُقْتَدِ
وَكُلِّ إِخْوَانٍ لَنَا ‏ ‏ ‏ وَٱلْمُسْلِمِيْنَ ٱلْسُّجَّدِ
وَصَلِّ سَلِّمْ رَبَّنَا ‏ ‏ ‏ عَلَى ٱلْرَّسُوْلِ أَحْمَدِ
وَٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَابِ وَٱلْـ ‏ ‏ ‏ ـأَتْبَاعِ فِي ٱلْتَّشَهُّدِ
مَا عَبْدُ رَحْمَنٍ يَلُوْ ‏ ‏ ‏ ذُ بِٱلْنَّبِيِّ ٱلْأَمْجَدِ

مَـــا سَـــحَّ مُـــزْنٌ مَـــاطِرٌ أَوْ ضَـــاءَ نُـــوْرُ ٱلْفَرْقَـــدِ

تمت ٣٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرجز المجزؤ عروضا وضربا في المدح والدعاء والتوسل بالمصطفى محمد صلي الله عليه وسلم وبدينه المتين تقبل الله منا آمين نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه خمسون بيتا.

صَــلَاةُ رَبِّي مَــعْ سَــلَا مِـــهِ عَلَـــي مُحَمَّـــدِ
إِنَّـــهُ أَوَّلُ ٱلْـــوَرَى خَلْقًـا بِـأَقْوَى مُسْـنَدِ
بَــدَا ٱلْجَمِيْــعُ مِنْــهُ فِي خَلْــقِ ٱلْإِلَــهِ ٱلْصَّــمَدِ
تَبَـــارَكَ ٱللَّـــهُ ٱلْـــوَلِي أَكْـــرَمَ دِيْـــنَ أَحْمَـــدِ
ثَنَـــاؤُهُ فِي كُتْبِـــهِ لِلْأَنْبِيَـــاءِ ٱلْسُّـــجَّدِ
جَمَـــعَ فِيْـــهِ رَبُّنَـــا بِمَـــا بِهَـــا وَأَزْيَـــدِ
حَـــوَى عُلُوْمًـــا جَمَّـــةً لِأَقْـــرَبٍ وَأَبْعَـــدِ
خَـــابَ بِـــهِ جَاحِـــدُهُ ثَـــوَى بِشَـــرِّ مَقْعَـــدِ
دَامَ لَـــدَيْنَا ذِكْـــرُهُ مُعْجِـــزَةً لِلْمُرْشِـــدِ
ذَلِـــكَ دِيْـــنُ رَبِّنَـــا أَوْحَـــى إِلَي مُحَمَّـــدِ
رَقَـــى بِـــهِ مُؤْمِنُـــهُ إِلَي ٱلْمَقَـــامِ ٱلْأَمْجَـــدِ
زَيْنَتُنَـــا بِـــهِ هُـــوَ ٱلْـــ ـــقُرْءَانُ صَـــاحِ فَاشْـــهَدِ
سَمَـــا بِـــهِ ٱلْقَـــارِى إِذَا تَـــلَا لِنَيْـــلِ مَقْصَـــدِ

شِــــفَاؤُنَا وَرَحْمَــــةٌ فَهْــوَ لِكُــلِّ مُهْتَــدِ
صَــحَّ لَنَــا هُــوَ مُنِيْــ ـــرُ قَلْبِنَــا وَٱلْجَسَــدِ
ضِــيَاؤُهُ قَــدْ عَمَّنَــا مِــنْ أَحْمَــرٍ وَأَسْــوَدِ
طَبِيْــبُ كُــلِّ مُــؤْمِنٍ فَهْــوَ وَنَحْــسُ مُعْتَــدٍ
ظُهُــوْرُ إِعْجَــازِهِ قَــدْ بَــدَا لِكُــلِّ مُقْتَــدِ
عَــنْ آيَــةٍ كَمِثْلِــهِ قَــدْ عَجَــزُوْا كَأَبْلَــدِ
غَابُوْا عَنِ ٱلْصَّوَابِ بَلْ أَتَــوْا بِعَيْــبٍ أَزْيَــدِ
فَضْــلُهُ زَادَ بِــٱسْمِــهِ دِيْــنِ ٱلْنَّــبِي مُحَمَّــدٍ
قَــوْلُ ٱلْإِلَــهِ غَيْــرُ مَخْــ ـــلُوْقٍ وَلَا مُجَــدَّدِ
كَفَــاهُ أَنَّــهُ مِــنَ ٱلْــ ـــلَّهِ ٱلْكَــرِيْمِ ٱلْصَّــمَدِ
لِلْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ أَفْـ ـضَلِ ٱلْأَنَــامِ ٱلْأَجْــوَدِ
مَنَاقِــبٌ كَثِيْــرَةٌ لَيْسَــتْ لَهَــا مِــنْ أَمَــدِ
نُــوْرُهُ مِــنْ نُــوْرِ ٱلْإِلَــ ـــهِ ٱلْخَــالِقِ ٱلْمُمَجَّــدِ
وَٱلْخَلْــقُ كُلُّهُــمْ بَــدَا مِــنْ نُــوْرِهِ ٱلْمُمَــدَّدِ
هُــوَ ٱلْحَبِيْــبُ ٱلْمُجْتَبَى عِنْــدَ ٱلْإِلَــهِ ٱلْأَوْحَــدِ
لِأَنَّــهُ مُخْتَــارُهُ مِــنْ أَحْمَــرٍ وَأَسْــوَدِ
يَــا رَبَّنَــا نَرْجُــوْ بِــهِ مِنْــكَ رِضَــاءَ ٱلْأَبَــدِ
وَٱلْعَفْــوَ وَٱلْغُفْــرَانَ مَــعْ سَمَاحَــةٍ فِي سَــرْمَدِ

بِجَاهِـــهِ ٱلْوَسِـيْعِ كُـــنْ عَوْنًـــا لَنَـــا بِـــٱلْمَـــدَدِ
وَقَـــــدْرِهِ لَـــــدَيْكَ زِدْ لَنَـــا كَمَـــالَ ٱلْمَوْعِـــدِ
وَجُـــــدْ لَنَـــــا بِجَـــارِهِ فِي دَارِ خَـــيْرِ مَقْعَـــدِ
بِـــهِ تَوَسَّـــلْنَا وَكُـــ ـــلِّ ٱلْأَتْقِيَـاءِ ٱلسُّـجَّدِ
فَـاكْفِ ٱلْعِـدَا رَبِّي بِهِـمْ وَحَاسِـــدًا كَمُعْتَـــدِ
وَعَافِنَـــا مِـــنْ كُـــلِّ دَا بِهِـــمْ وَكُـــلِّ مُهْتَـــدِ
وَجَنِّـبِ ٱلْعِصْيَانَ وَٱهْـ ـــدِنَا لِـــدِيْنِ أَحْمَـــدِ
وَٱسْـقِ ٱلْأَنَـامَ مَطَـرًا يَهْمِـى عَلَـي ٱلْمُمَهَّـدِ
وَٱنْصُرْ لِكُـلِّ ٱلْمُسْلِمِيْـ ـنَ فِي جَمِيْـعِ مَشْـهَدِ
وَفَـرِّجِ ٱلْكُـرُوْبَ عَـنْ قُلُوْبِنَـــا يَـــا سَـيِّدِي
وَأَحْسِـــنِ ٱلْخَـتْمَ لَنَـا بِـــٱلنُّطْـقِ بِـــٱلتَّشَـهُّدِ
وَفِي شَـــفَاعَةِ ٱلنَّـــبِي أَدْخِـــلْ بِنَـــا وَأَسْـعِدِ
وَٱغْفِـــرْ لَنَـــا ذُنُوْبَنَـــا وَأَصْـــلِنَا وَٱلْوَلَـــدِ
وَلِلْشُّـــيُوْخِ ٱلْكُرَمَـــا وَكَاتِـــبٍ وَمُنْشِـــدِ
وَلِلْمُحِبِّـــيْنَ لَنَـــا وَمُسْـــلِمٍ مُعْتَقِـــدِ
وَصَـــلِّ يَـــا رَبِّي وَسَـــ ـــلِّمَنْ عَلَـــي مُحَمَّـــدِ
وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ وَٱلتَّـــابِعِيْنَ ٱلسُّـــجَّدِ
مَـــا عَبْـدُ رَحْمَـانٍ لجَـا بِـٱلْمُصْـطَفَى ٱلْمُمَجَّـدِ

أَبْيَاتُنَـــا عَـــدُّ (مَطَـــا)		بِمَـــدْحِ دِيْـــنِ أَحْمَـــدِ

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرجز المجزؤ المثمن عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه سبعة وثلثون بيتا.

يَـــا رَبَّنَـــا يَـــا ذَا ٱلنَّـــدَا		صَـــلِّ وَسَـــلِّمْ سَـــرْمَدَا
عَلَـــي ٱلْحَبِيْـــبِ أَحْمَـــدَا		وَآلِـــهِ وَمَـــنْ تَـــلَا
أَبْـــدَأُ مَـــدْحَ ٱلْمُصْـــطَفَى		لِكَـــي أَفُـــوْزَ بِـــٱلْصَّـــفَا
وَشَـــفْعِهِ يَـــوْمَ ٱلْوَفَـــا		عِنْـــدَ ٱلْإِلَـــهِ ذِي ٱلْعُـــلَا
بِجَاهِـــــهِ تَوَسُّـــــلِي		وَبِـــٱلْكِـــرَامِ ٱلْكُمَّـــلِ
إِلَي ٱلْمُهَـــيْمِنِ ٱلْعَلِـــي		لَـــدَى ٱلْكُـــرُوْبِ وَٱلْـــبَلَا
تَـــوَاتَرَتْ مِنْـــهُ بَـــدَتْ		خَـــوَارِقٌ فَـــٱعْتَقَـــدَتْ
بِهَـــا أُنَـــاسٌ شَـــهِدَتْ		مِـــنْ صَـــحْبِهِ وَٱلْفُضَـــلَا
ثَـــوَى بِمَكَّـــةٍ عَلَـــتْ		بِـــهِ ٱلْـــبِلَادَ وَٱنْجَلَـــتْ
ظُلْمَتُهَـــا وَٱكْتَمَلَـــتْ		بِمَوْلِـــدِ ٱلَّـــذِي عَـــلَا
جَـــاءَهُ جِبْرِيْـــلٌ بِهَـــا		بِـــوَحْيِ آيَـــاتٍ لَهَـــا
حَـــــلَاوَةٌ بِلَفْظِهَـــــا		وَبِـــٱلْمَعَـــانِي فُضِّـــلا
حَـــوَى بِهَـــا قَارِئُهَـــا		أَجْـــرًا كَثِيْـــرًا كَـــمْ لَهَـــا

بِكُـلِّ حَـرْفٍ مَـا ٱنْتَهَـى ... حِسَـــابُهَا يَـا مَــنْ تَــلَا
خَيْـــرًا جَـــزَاهُ رَبُّنَـــا ... لِمَــــنْ تَلَاهَــــا مُتْقِنًـــا
مُـــــــدَبِّرًا مُبِيِّنًـــــــا ... حُرُوْفَهَـــــــا مُـــــــرَتِّلَا
دُمْ دَرْسَــهَا يَــا ذَا ٱلْوَفَــا ... تَفُـــزْ بِخَــيْرٍ وُصِـــفَا
بِكَثْـــرَةٍ بِـــلَا خَفَـــا ... فَكُـــنْ بِهَـــا مُعْـــتَمِلَا
ذَكِّــرْ بِهَـا أَهْـلَ ٱلْهُـدَى ... وَكُـــنْ بِهَـــا مُعْتَمِـــداً
بِشَـــرْعِهَا مُسْتَرْشِـــدًا ... تَجِــــدْ بِــــذَاكَ مَــــأْمَلَا
رِضَـــا ٱلْإِلَـــهِ وَٱلنَّـــبِي ... فِي حِفْظِهَـــا فِي ٱلْكُتُــبِ
وَدَرْسِـــهَا كَــاٱلْمُعْــرِبِ ... لَهَـــا ٱحْــتِرَامٌ قَــدْ جَــلَا
زَكَـــتْ مَعَانِيْهَـــا فَـــلَا ... يَمَـــــلُّ قَارِيْهَـــــا وَلَا
يَتْعَــبُ مَــنْ قَــدْ رَتَّــلَا ... يَسَّـــــرَهَا رَبُّ ٱلْمَـــــلَا
سَـلْهَا أَخِـي أَخْبَـارَ مَـا ... يَــــأْتِي وَمَـــــا تَقَـــدَّمَا
تَجِـــدْ بِهَـــا حُكْمَهُمَـــا ... كَمَـــا جَـــرَى مُفَصَّـــلَا
شَـــرِيْعَةُ ٱللَّـــهِ بِهَـــا ... قَوِيْمَـــةٌ فَـــاحْكُمْ بِهَـــا
فَمَـــنْ أَبَي ٱلْحُكْـــمَ بِهَـــا ... فَهْـــوَ مُنَـــافِقٌ غَـــلَا
صَـحَّ لَهَـا ٱلْإِعْجَـازُ مَـا ... أَتَـــوْا بِمِثْلِهَـــا وَمَـــا
تَقَـــارَبُوْا مِـــنَ ٱلْحِمَـــا ... كَـاٱلسَّـارِحَاتِ فِي ٱلْفَـلَا
ضِــيَاؤُهَا عَـــمَّ ٱلْـــوَرَى ... بِهَـــا ٱسْــتَنَارَتِ ٱلْقُــرَى

نَرْجُوْ بِفَضْلِهَا ٱلْقِرَى ... مِنْ رَبِّنَا جَلَّ عَلَا
طَابَتْ بِهَا ٱلْمَسَامِعُ ... وَمَا لَهَا مُنَازِعُ
يُنْكِرُهَا مُدَافِعٌ ... إِلَّا غَبِيٌّ أَذْهَلَا
ظُهُوْرُهَا بِٱلْمُصْطَفَى ... طَهَ ٱلْحَبِيْبِ ٱلْمُقْتَفَى
مُحَمَّدٍ بَحْرِ ٱلْوَفَا ... خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلَا
عَلَتْ بِهِ تَبْقَى إِلَي ... يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ بِلَا
نَسْخٍ تَدُوْمُ بِٱجْتِلَا ... بِنُوْرِهَا وَبِٱعْتِلَا
غَنِيْمَةٌ لَنَا بِهَا ... نَرْجُوْ شَفَاعَةً بِهَا
عِنْدَ ٱلْإِلَهِ ٱلْمُنْتَهَي ... يَوْمَ ٱللِّقَاءِ وَٱلْبَلَا
فَكَمْ لَهَا مِنْ نِعْمَةٍ ... وَكَمْ بِهَا مِنْ حِكْمَةٍ
خُصَّتْ بِخَيْرِ أُمَّةٍ ... لِلْمُصْطَفَى نُوْرِ ٱلْمَلَا
قُلْنَا وَكُلُّ مَا مَضَى ... مِنَ ٱلْقَبُوْلِ وَٱلرِّضَا
بِفَضْلِهِ بِلَا ٱنْقِضَا ... رَبِّي بِهِ تَقَبَّلَا
قُرْءَانُنَا مِنْهُ بَدَا ... كَلَامُهُ نُوْرُ ٱلْهُدَى
مَحْفُوْظُهُ مِنَ ٱلْعِدَا ... وَمِنْ أُهَيْلِ ٱلْإِبْتِلَا
كُنْ عَوْنَنَا يَا رَبَّنَا ... بِجَاهِ خَيْرِ ٱلْأُمَنَا
مُحَمَّدٍ إِمَامِنَا ... مَنْ نُوْرُهُ تَسَلْسَلَا
لَهُ ٱلْجَمَالُ وَٱلثَّنَا ... وَٱلْجَاهُ عِنْدَ رَبِّنَا

صَلَّي عَلَيْهِ بِٱعْتِنَا   وَخَصَّهُ بِٱلْإِنْجِلَا
مَدْحُ ٱلنَّبِي وَحُبُّهُ   فَرْضٌ عَلَيْنَا صَحْبُهُ
كَمِثْلِهِ وَحِزْبُهُ   أَهْلُ ٱلْفَلَاحِ وَٱلْوِلَا
نَوِّرْ بِهِ قُلُوْبَنَا   رَبِّي وَفَرِّجْ كَرْبَنَا
وَٱقْضِ بِهِ دُيُوْنَنَا   وَٱكْفِ ٱلْأَعَادِي وَٱخْذُلَا
وَٱسْتُرْ بِهِ عُيُوْبَنَا   وَخَيِّبَنْ حَاسِدَنَا
وَٱشْفِ بِهِ مَرِيْضَنَا   وَٱصْرِفْ بِهِ شَرَّ ٱلْغَلَا
هَبْ يَا إِلَهِي سُؤْلَنَا   بِهِ وَأَمِّنْ خَوْفَنَا
فِي ذِي وَيَوْمِ حَشْرِنَا   وَٱجْعَلْ لَنَا نُوْرًا جَلَا
لَا تُرْدِنَا بِذَنْبِنَا   وَأَكْرِمَنْ مُحْسِنَنَا
وَعَافِ مَنْ يُحِبُّنَا   أَمْرَاضَهُ وَٱلْعِلَلَا
يَسِّرْ بِهِ أُمُوْرَنَا   فِي كُلِّ حَالٍ وَٱهْدِنَا
إِلَي ٱلْهُدَى وَٱرْحَمْ بِنَا   وَٱصْرِفْ أَذًى وَخَلَلَا
بِجَاهِهِ وَٱلْأَنْبِيَا   جَمِيْعِهِمْ وَٱلْأَتْقِيَا
وَٱلْأُمَنَاءِ ٱلْأَذْكِيَا   لُذْنَا بِهِمْ تَوَسُّلَا
بِهِمْ إِلَهِي ٱغْفِرْ لَنَا   وَأَصْلِنَا وَفَرْعِنَا
شُيُوْخِنَا إِخْوَتِنَا   أَحْبَابِنَا وَمَنْ تَلَا
وَصَلِّ ثُمَّ سَلِّمَنْ   عَلَي ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُؤْتَمَنْ

مُحَمَّـــدٍ مُحْيِـــي ٱلْسُّـــنَنْ　　وَٱلْفَــرْضِ صَــارِفِ ٱلْــبَلَا
وَآلِـــــهِ وَصَـــــحْبِهِ　　أَهْـــلِ ٱلْهُــدَى وَحِزْبِــهِ
وَمَـــنْ دَنَـــا بِقُرْبِـــهِ　　فِي دِيْنِـــهِ كَـــٱلْفُضَـــلَا
مَــا عَبْــدُ رَحْمَــانِ ٱلْعِلِــي　　لجَـــا بِرَبِّـــهِ ٱلْـــوَلِي
وَبِنَبِيِّـــــهِ ٱلْجَلِـــــي　　مُحَمَّـــدٍ خَـــيْرِ ٱلْمَـــلَا
عَـــدَدُ أَبْيَـــاتِ ٱلْثَّنَـــا　　(لِـــوَا) أَتَي بِنَظْمِنَـــــا
خُـــذُوْا بِهَـــا إِخْوَتَنَـــا　　وَٱدْعُــوْا لَنَــا رَبَّ ٱلْعُــلَا

تمت٣٧ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرجز المثمن المقطوع في المدح والصلاة والسلام علي النبي المصطفى محمد وفي التوسل به وبأولاده صلي الله عليه وسلم ونفعنا بهم آمين. نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه إثنان وخمسون بيتا.

يَــا رَبِّ صَــلِّ سَــرْمَدْ　　مَــعَ ٱلْسَّــلَامِ أَزْيَــدْ
عَلَــي ٱلْنَّــبِي مُحَمَّــدْ　　وَآلِـــهِ ٱلْمُمَجَّـــدْ
أَفْضَـــلُ رُسْـــلِ ٱللَّـــهِ　　أَسْــعَدُ خَلْــقِ ٱللَّـــهِ
مَهْــبَطُ وَحْــي ٱللَّـــهِ　　خَيْــرُ ٱلْأَنَــامِ أَحْمَــدْ
بِــهِ ٱسْــتَنَارَ ٱلْكَــوْنُ　　طُـــرًّا وَزَادَ صَـــوْنٌ
لَنَـــا وَجَـــاءَ عَـــوْنٌ　　لِكُــلِّ نَفْــسٍ مُهْتَــدْ

تَكَامَلَتْ مَرَاتِبْ   لَهُ عَلَتْ مَنَاقِبْ
عِنْدَ ٱلْإِلَٰهِ ٱلْغَالِبْ   مُنِيْرِ كُلِّ مَشْهَدْ
ثَنَاؤُهُ فِي ٱلذِّكْرِ   مِنْ رَبِّهِ بِجَهْرٍ
فِي نَهْيِهِ وَأَمْرٍ   وَعِيْدِهِ وَمَعْهَدْ
جَلَّ ٱلْإِلَٰهُ رَبِّي   صَلَّي عَلَيْهِ حَسْبِي
فَهْوَ لَهُ ٱلْمُرَبِّي   بِحُبِّهِ ٱلْمُؤَيَدْ
حَازَ ٱلْكَمَالَ حَقًّا   مِنَ ٱلرَّحِيْمِ صِدْقًا
وَنَالَ مِنْهُ مَرْقًى   كَانَ عَلَيْهِ مُفْرَدْ
خَاتِمُ رُسْلِ ٱللَّٰهِ   وَبَابُ فَضْلِ ٱللَّٰهِ
كَاتِمُ سِرِّ ٱللَّٰهِ   حَبِيْبُهُ ٱلْمُسَدَّدْ
دَامَتْ لَهُ دَوَامًا   أَيَاتُهُ إِكْرَامًا
خَاصًا بِهِ لَاْ عَامًا   فِي ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلسُّجَّدْ
ذِكْرُهُ فِي ٱلْقُرْءَانِ   بَدَا بِلَا كِتْمَانِ
لِإِنْسِنَا وَٱلْجَانِ   مُعْجِزُهُ ٱلْمُؤَبَّدْ
رَسُوْلُ رَبِّ ٱلْخَلْقِ   بِهَدْيِهِ وَٱلْحَقِّ
وَفَضْلِهِ وَصِدْقٍ   لِأَحْمَرٍ وَأَسْوَدْ
زَمَانُهُ تَعَالَى   وَنُوْرُهُ تَوَالَى
بِهِ ٱلنِّفَاقُ زَالَا   وَٱلشِّرْكُ صَارَ أَبْعَدْ

سَــــلَامُ رَبِّي دَائِــــمْ　　صَــــلَاتُهُ تُــــلَازِمْ
عَلَــي ٱلْرَّسُــوْلِ هَاشِــمْ　　خَــيْرِ ٱلْــوَرَى مُحَمَّــدْ
شَــاعَتْ لَــهُ عَلَامَــهْ　　كَثِيْــــرَةٌ كَرَامَــــهْ
لَهَــا ظُهُــوْرٌ تَامَــهْ　　لَــهُ ٱلْعُــلَا تَأَبَّــدْ
صَــحَتْ لَــهُ فُــرُوْعٌ　　فِيْــهِ لَهُــمْ رُجُــوْعٌ
وَذِكْــــرُهُمْ مَرْفُــــوْعٌ　　فَــٱلْكُــلُّ فِيْــهِ يَسْــعَدْ
ضَــاءَتْ لَهُــمْ أَنْــوَارٌ　　مِنْــهُ بَــدَتْ أَسْــرَارٌ
هُــمْ سَــبْعَةٌ أَخْيَــارٌ　　مِــنْ صُــلْبِهِ ٱلْمُمَجَّــدْ
طَــابُوْا بِفَضْــلِ ٱلْلَّــهِ　　ذُكُــوْرُهُمْ بِــٱلْلَّــهِ
قَاسِــمْ وَعَبْــدُ ٱلْلَّــهِ　　وَإِبْــرَهِيْمُ أَمْجَــدْ
ظَــنِّي بِهِــمْ جَمِيْــلٌ　　وَقَــدْرُهُمْ جَلِيْــلٌ
وَفَضْــلُهُمْ جَزِيْــلٌ　　وَنُــوْرُهُمْ تَوَقَّــدْ
عَلَــتْ لَهُــمْ رُقَيَّــهْ　　فَاطِمَــةٌ سَــنِيَّهْ
وَزَيْنَــبٌ بَهِيَّــهْ　　وَأُمُّ كُلْثُــوْمٍ قَــدْ
غَمِّــي بِهِــمْ وَكَــرْبِي　　يَــزُوْلَانِ كَصَــعْبِي
بِهِــمْ يَسُــرُّ قَلْــبِي　　نَلْجُــوْ بِهِــمْ لِنَسْــعَدْ
فُــرُوْعُ خَــيْرِ هَــادِ　　مِــنْهُمْ ذَوُوْا ٱلْرَّشَــادِ
مِــنْ حَسَــنِ ٱلْمُــرَادِ　　وَمِــنْ حُسَــيْنِ أَشْــهَدْ

قَفَاهُمَـــــا أَبْــــرَارٌ آَلُ ٱلنَّـــبِي أَطْهَـــارٌ
وَجَــــدُّهُمْ كَــــرَّارٌ بِـــابُ ٱلْعُلُـوْمِ مُسْـنَدْ
كَـانُوْا مِـنَ ٱلرِّجَـالِ لِلَّـــــهِ وَٱلْأَبْــــدَالِ
وَٱلْأَتْقِيَـــا ٱلْأَبْطَـــالِ سَـادَاتِ كُـلِّ مَشْـهَدْ
لَهُـــمْ ضِـيَاءُ عِلْـــمٍ وَحِكَــــمٌ بِفَهْـــمٍ
وَمَــــدَدٌ بِحِلْــــمٍ وَشَـــرَفٌ مُؤَبَّــــدْ
مِــنْهُمْ جُنُــوْدُ ٱللَّــهِ وَأَهْــلُ ذِكْــرِ ٱللَّــهِ
أَصْـحَابُ سِـرِّ ٱللَّـهِ مِـنْ كُـلِّ قُطْبٍ مُفْـرَدْ
نَـــرُوْمُ كُـــلَّ أَمْـــرٍ فِي سِــــرِّنَا وَجَهْــــرٍ
بِهِـــمْ بِغَــيْرِ عُسْـــرٍ مِــنْ رَبِّنَــا ٱلْمُوَحَّــدْ
وَبِــٱلنَّــبِي ٱلْــرَّءُوْفِ وَآَلِـــهِ ٱلصُّــــفُوْفِ
أَلُــوْذُ فِي ٱلْمَخُــوْفِ بِــذِي وَيَــوْمِ مَعْهَــدْ
هُــــوَ صَــفِيُّ ٱللَّــهِ هُــــوَ نَجِـــيُّ ٱللَّـــهِ
هُــــوْ سِــرَاجُ ٱللَّــهِ حَبِيْبُــــهُ ٱلْمُؤَكَّــــدْ
لِأَنَّـــــهُ شَــــفِيْعٌ لِأُمَّــــــةٍ رَفِيْـــــعٌ
وَجَاهُـــــهُ وَسِــــيْعٌ عِنْــدَ ٱلْإِلَــهِ ٱلْأَوْحَــدْ
يَـــا رَبِّ يَـــا رَحِــيْمُ يَــا ذَا ٱلْعُــلَا حَلِــيْمُ
كُــــنْ عَوْنَنَــا كَــرِيْمُ بِــٱلْمُصْـطَفَى مُحَمَّــدْ

هَيَــا رَسُــوْلَ ٱللَّــهِ   أَنْــتَ حَبِيْــبُ ٱللَّــهِ
فَـٱشْـفَعْ لَنَـا بِـٱللَّـهِ   فِي يَوْمِنَــا وَفِي غَــدْ
بِـكَ ٱسْتَغَاثَ ٱلْقَاصِـرْ   رَاغِــبُ عَفْــوِ ٱلْقَــادِرْ
عَبْـدٌ هُـوَ ٱبْـنُ عَـامِرْ   مِـنَ ٱلْعَـذَابِ ٱلْمُوْقَـدْ
وَٱكْشِــفْ إِلَهِـي كَرْبًـا   عَنَّــا وَسَــامِحْ ذَنْبًــا
لَنَــا وَنَــوِّرْ قَلْبًــا   بِنُــوْرِ طَــهَ أَحْمَــدْ
تَوَسُّــلِي إِلَيْــكَ   بِقَــدْرِهِ لَــدَيْكَ
وَعِــزِّهِ عَلَيْــكَ   فَجُـدْ بِكُـلِّ مَقْصَـدْ
بِــهِ وَأَهْــلِ ٱللَّــهِ   مِــنْ أَنْبِيَــاءِ ٱللَّــهِ
وَأَوْلِيَــاءِ ٱللَّــهِ   وَٱلْصَّــالِحِيْن سُــجَّدْ
يَــا رَبَّنَــا كُــنْ عَوْنًــا   لَنَــا بِهِــمْ رَجَوْنَــا
مِنْـكَ ٱلْهُـدَى وَصَـوْنَا   مِـنْ شَـرِّ كُـلِّ مُعْتَـدْ
وَٱكْـفِ ٱلْعِـدَا وَخَيِّـبْ   حُسَّــادَنَا وَجَنِّــبْ
عَنَّــا ٱلْأَذَى وَطَيِّــبْ   قُلُوْبَنَــا لِنَسْــعَدْ
وَٱشْفِ ٱلْمَرِيْضَ وَٱنْصُرْ   لِلْمُسْــلِمِيْنَ وَٱسْــتُرْ
عَنَّا ٱلْمَعَاصِي وَٱحْشُرْ   بِنَــا بِجَمْــعِ أَحْمَــدْ
وَٱهْـدِ ٱلْقُلُـوْبَ يَـا ٱللَّـهْ   إِلَي عِبَــادَةِ ٱللَّــهْ
وَأَسْــقِنَا غَيْــثَ ٱللَّــهْ   يَهْمِـي عَلَـي ٱلْمُمَهَّـدْ

وَأَصْـــلِحِ ٱلْأَحْـــوَالَا وَزِدْ لَنَـــا ٱلْأَعْمَـــالَا

بِـــاْلخَـــيْرِ وَٱلْأَمْـــوَالَا فِي حِلِّهَـــا تَقَيَّـــدْ

وَٱجْعَـــلْ لَنَـــا إِخْوَانًـــا أَهْـــلَ ٱلْهُـــدَى أَعْوَانًـــا

فِي خِدْمَـــةٍ أَخْـــدَانًا إِحْسَـــانُهُمْ تَعَـــدَّدْ

وَصَـــــــيِّرِ ٱلْأَوْلَادَا بَـــارِيْنَ وَٱلْأَحْفَـــادَا

سَـــهِّلْ لَنَـــا ٱلْمُـــرَادَا مِـــنْهُمْ إِلَهِـــي نَحْمَـــدْ

وَكُلُّهُـــــمْ أَحْبَـــابٌ لَنَـــا وَهُـــمْ أَصْـــحَابٌ

لَهُـــمْ عَلَيْنَـــا بَـــابٌ مِـــنَ ٱلْـــدُّعَاءِ فَـــٱشْـــهَدْ

فَـــٱقْبَـــلْ لَهُـــمْ دُعَـــاءً مِنَّـــا وَجُـــدْ جَـــزَاءً

بِفِعْلِهِـــــمْ هَنَـــــاءً فِي ذِي وَيَـــوْمِ مَشْـــهَدْ

وَأَحْسِـــنِ ٱلْخِتَامَـــا وَثَبِّـــتِ ٱلْإِسْـــلَامَا

إِلَي ٱلْمَمَـــاتِ دَامَـــا لَنَـــا نَفُـــزْ وَنَسْـــعَدْ

لَـــكَ ٱلْثَّنَـــا وَٱلْحَمْـــدُ لَـــكَ ٱلْعُـــلَا وَٱلْمَجْـــدُ

وَٱلْشُّـــكْرُ أَنْـــتَ ٱلْفَـــرْدُ رَبُّ ٱلْأَنَـــامُ أَوْحَـــدْ

وَٱغْفِـــرْ لَنَـــا وَأَصْـــلِ وَفَرْعِنَـــــا وَأَهْـــــلِ

مُحِبِّنَـــــا وَخِـــــلٍّ وَلِلْشُّـــيُوْخِ هُجَّـــدْ

وَكَاتِـــبِ ٱلنِّظَـــامِ وَمُنْشِـــدٍ هُمَـــامِ

وَإِخْـــوَةٍ كِـــرَامِ وَسَـــامِعٍ تَمَجَّـــدْ

صَــلِّ وَسَــلِّمْ دَائِــمْ عَلَــي ٱلنَّبِــيِّ هَاشِــمْ
وَآلِــــهِ ٱلْأَكَـــارِمْ وَٱلصَّحْبِ مَنْ تَشَهَّدْ
وَتَــــابِعٍ مُحِــــبٍّ وَمُسْــــلِمٍ وَحِــــزْبٍ
مَـا مَـالَ قَلْـبُ صَبٍّ إِلَي ٱلثَّنَــــا تَجَــــدَّدْ
وَمَــا يَلُــوْذُ جَــانٍ كَنَــاظِمِ ٱلْمَعَــانِ
فِي طَلَــبِ ٱلْأَمَــانِ بِرَبِّــــهِ ٱلْمُمَجَّــــدْ
أَبْيَاتُنَــــا إِثْنَـــانِ خَمْسُــوْنَ مِــنْ أَوْزَانِ
بِمَــدْحِ ذِي ٱلْإِحْسَــانِ خَــيْرِ ٱلْــوَرَى مُحَمَّــدْ

تمت ٥٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرمل المحذوف عروضا وضربا، في مدح شفيعنا وحبيبنا محمد المصطفى صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه إثنان وأربعون بيتا.

صَــلَوَاتُ ٱللَّــهِ مَــعْ تَسْــلِيْمِهِ دَائِمًــا تَغْشَــى ٱلنَّــبِيَّ ٱلْمُصْــطَفَى
أَحْمَــدَ ٱلْمُخْتَــارَ خَيْــرَ ٱلْأَنْبِيَــا وَإِمَــامَ ٱلْأَتْقِيَــا أَهْــلِ ٱلْوَفَــا
بَــدْرُهُ بَــانَ لَــدَى ٱلْــرَّحْمَنِ فِي أَيْمُــنِ ٱلْوَقْــتِ زَمَانًــا قَــدْ صَــفَا
تَمَّ نُــــوْرًا فِي ٱلْجِنَــانِ وَحْــدَهُ وَأَبُوْنَــــا آدَمٌ تَحْــــتَ ٱلْخَفَــــا
ثَابِــتٌ بِــٱلْــنَّصِّ أَنَّ ٱلْمُصْــطَفَى وَالِــدُ ٱلْكُــلِّ مَضَــى أَوْ خَلَفَــا
جَــاءَ مِــنْ خَــيْرِ أُصُــوْلٍ كُرَمَــا وَالِــــدِيْنَ وَالِــــدَاتٍ حُنَفَــــا

حَفِظَ ٱلْرَّحْمَنُ فِي جِنْسَيْهِمَا ... مِنْ سَفَاحٍ هُمْ خِيَارٌ شُرَفَا
خَدَمُوْا خَيْرَ ٱلْوَرَى فِي غَيْبَةٍ ... بِهِ صَارُوْا سَادَةً كَٱلْخُلَفَا
دَائِمًا قَدْ شَاعَ فِيْنَا ذِكْرُهُمْ ... بِصِفَاتِ ٱلْصَّالِحِيْنَ ٱلْلُّطَفَا
ذَاكَ نُوْرُ ٱلْمُصْطَفَى فِيْهِمْ جَرَى ... كَهِلَالٍ بَلْ شَمْسٍ عُرِفَا
رُؤْيَةُ ٱلْأُمِّ لَدَى حَمْلٍ بِهِ ... أَنْبِيَاءَ وَمَلَائِكًا كَفَى
زَادَ إِرْهَاصٌ لَهُ فِي وَضْعِهِ ... كَخُرُوْجِ ٱلْنُّوْرِ مَعْهُ بِٱلْوَفَا
سَاوَةٌ غَاضَتْ لَدَى مَوْلِدِهِ ... وَكَذَا فَاضَتْ سَمَاوَهْ بِٱقْتِفَا
شَهِدَتْ أَحْبَارُهُمْ وَٱلْعُلَمَا ... بِهِ وَٱلْرُّهْبَانُ كُلٌّ وَصَفَا
صَرَحَ ٱلْهَاتِفُ لِلْبُشْرَى بِهِ ... بِكَمَالِ ٱلْنُّطْقِ حَقًّا هَتَفَا
ضَاءَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُوْرٍ ظَهَرَتْ ... بِهِ بُصْرَى لِمَكِيٍّ عَكَفَا
طَابَتِ ٱلْأَفَاقُ طُرًّا فَرَحًا ... بِظُهُوْرِ ٱلْمُصْطَفَى بَحْرِ ٱلْصَّفَا
ظَلَّ إِيْوَانٌ لِكِسْرَى كَاسِرًا ... بِٱنْصِدَاعٍ دَامَ لَنْ يَنْحَرِفَا
عَجَبًا قَدْ رُؤِيَتْ فِي صِغَرٍ ... وَكَذَا فِي كِبَرٍ مِنْهُ ٱشْتَفَا
غَالِبًا كَانَ عَلَي أَهْلِ ٱلْرَّدَى ... بِإِعَانَاتِ ٱلْإِلَهِ ذِي ٱلْوَفَا
فَاقَ كُلَّ ٱلْعَالَمِيْنَ سَيِّدِي ... بِٱخْتِصَاصَاتٍ بَدَتْ لِلْحُنَفَا
قَوْمُهُ قَدْ لَقَّبُوْهُ جَهْرَةً ... بِأَمِيْنٍ قَبْلَ بَعْثٍ أُلِفَا
كَمْ لَهُ مِنْ خَارِقَاتٍ قَدْ بَدَتْ ... بَعْدَ بَعْثٍ قَارَنَتْ بِٱلْإِصْطِفَا
لَهُ مِعْرَاجٌ وَإِسْرَا لِلْسَّمَا ... وَٱنْشِقَاقُ ٱلْبَدْرِ حِيْنَ ٱنْتَصَفَا

مَدَدُ ٱلْقُرْءَانِ كَمْ كَمْ فِيْهِ مِنْ ... مُعْجِزَاتٍ مَنْ حَوَى نَالَ ٱلْصَّفَا

نُوْرُهُ عَمَّ ٱلثَّرَى مُجْتَلِيًّا ... مُسْتَمِرًا بِاٱلْهُدَى قَدْ عُرِفَا

وَلَهُ فِيْنَا جَمِيْعُ ٱلْحُسْنِ مَعْ ... كَرَمِ ٱلْأَخْلَاقِ يَعْفُوْ مَنْ هَفَا

هُوَ خَيْرُ ٱلْخَلْقِ أَعْلَا أَسْفَلَا ... وَشَفِيْعُ ٱلْمُذْنِبِيْنَ ٱلْضُّعَفَا

لَا لِمَدْحِ ٱلْمُصْطَفَى مِنْ غَايَةٍ ... كُلُّ مُثْنٍ قَاصِرٌ مَا قَدْ وَفَا

يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْجَلِيْلُ قَدْرَهُ ... لَا سِوَاهُ جَلَّ رَبِّي وَكَفَى

مَدْحُهُ يَكْفِيْهِ فَخْرًا لَا لَنَا ... بَعْدَهُ مَدْحٌ سِوَى لَفْظٍ طَفَا

يَا إِلَهِي جُدْ لَنَا خَيْرًا بِهِ ... وَفُيُوْضَاتٍ وَأَمْدَادًا صَفَا

وَٱكْفِنَا ٱلْأَعْدَا وَحُسَّادًا بِهِ ... وَٱشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ أَتْلَفَا

وَٱحْمِنَا بِاٱلْأَنْبِيَا وَٱلْأَوْلِيَا ... وَٱهْدِنَا رَبِّي لِدِيْنِ ٱلْحُنَفَا

وَٱسْقِنَا غَيْثًا بِهِمْ وَٱصْرِفْ أَذًى ... وَٱجْبُرِ ٱلْقَلْبَ بِنَصْرِ ٱلْشُّرَفَا

وَٱعْفُ عَنَّا يَا إِلَهِي وَٱسْقِنَا ... بِشَرَابِ ٱلْأَوْلِيَا أَهْلِ ٱلْوَفَا

وَٱغْفِرِ ٱلذَّنْبَ لَنَا مَعْ أَصْلِنَا ... وَفُرُوْعٍ وَشُيُوْخٍ لُطَفَا

وَلِأَحْبَابٍ وَإِخْوَانِ ٱلْهُدَى ... وَٱلْحَوَاشِي وَجِيْرَانٍ حَفَا

وَصَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ سَرْمَدًا ... لِلنَّبِي أَحْمَدَ طَهَ ٱلْمُصْطَفَى

وَعَلَي آلٍ وَصَحْبٍ كُرَمَا ... مَعَ أَتْبَاعٍ هُدَاةٍ عُرِفَا

مَا لَجَا بِاٱلْمُجْتَبَى وَٱلْأَتْقِيَا ... عَبْدُ رَحْمَنِ ٱلْعِلِي مَنْ أَسْرَفَا

عَدُّ أَبْيَاتِ ٱلنِّظَامِ مِنْ رَمَلْ ... أَرْبَعُوْنَ وَٱثْنَتَانِ خُفِّفَا

تمت ٤٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرمل المحذوف عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور برؤيا رأها في النوم نصف بيت منها، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه خمسة وأربعون بيتا.

صَلَـوَاتٌ وَسَـلَامَـاتٌ عَلَي　　　أَحْمَـدَ ٱلْهَـادِي وَآلٍ شُـرَفَا
أَبْتَـدِيْ بِـٱسْـمِ ٱلْإِلَـهِ مَقْصَدِي　　　وَبِحَمْـدٍ وَثَنَـاءٍ بِـٱلْوَفَـا
بِصَـلَاةٍ وَسَـلَامٍ لِلْنَّبِي　　　أَرْتَجِي نَيْـلَ ٱلْأَمَـانِي وَٱلْشِّـفَا
تَتَوَالَـتْ مُعْجِـزَاتُ ٱلْمُصْطَفَى　　　فِي ٱلْسَّمَاءِ وَٱلْأَرَاضِـي بِـٱلْصَّـفَا
ثَبَتَ ٱلْإِرْهَاصُ قَبْلَ ٱلْبَعْثِ فِي　　　وَقْتِـهِ خَارِقُ أَمْـرٍ عُـرِفَا
جَـاءَ فِي ٱلْأَخْبَـارِ أَنَّ ٱلْأَنْبِيَـا　　　عَنْـهُ نَـابُوْا يُبْلِغُـوْنَ ٱلْصُّـحُفَا
حَـارَتِ ٱلْأَحْبَـارُ وَٱلْرُّهْبَانُ فِي　　　شَأْنِـهِ وَٱلْكَـاهِنُوْنَ ٱلْخُـرَفَا
خَيَّـبَ ٱللَّـهُ ٱلْأَعَـادِي بِـٱسْمِـهِ　　　حَالُ أَصْحَابِ ٱلْفُيُوْلِ مَا خَفَا
دَنَـتِ ٱلْرُّسْـلُ ٱلْكِـرَامُ أُمَّـهُ　　　لِسَـلَامٍ مَـعْ بِشَـارَاتٍ قَفَـا
ذَكَـرُوْا نُـوْرًا أَتَي مِـنْ أُمِّـهِ　　　عِنْـدَ وَضْعٍ قَـدْ أَنَـارَ ٱلْسُّـقُفَا
رَأَتِ ٱلْأُمُّ قُصُـوْرَ ٱلْشَّـامِ مِـنْ　　　مَكَّـةٍ فِي نُـوْرِهِ مُكْتَنِفَـا
زَادَ رَبُّ ٱلْخَلْـقِ حِفْظًـا لِلْسَّـمَا　　　مِـنْ شَيَاطِيْـنٍ وَمِـنْ جِـنٍّ هَفَـا
سَـاءَ كِسْرَي صَـدْعُ إِيْـوَانٍ لَـهُ　　　نَـارُ فُـرْسٍ لَهَبُهَـا قَـدْ إِنْطَفَـا
شَـاعَ إِتْيَـانُ ٱلْنُّجُـوْمِ عِنْـدَهُ　　　وَكَـذَا سَـاوَةُ غَاضَـتْ بِانْتِفَـا

صَارَ مَاءٌ فِي سَمَاوَةٍ جَرَى مَا بِهَا قَبْلُ لِظَمْئَانٍ شِفَا
ضَاءَ فِي أُمِّ ٱلْقُرَى مَطْلَعُهُ قَبْلَ بَعْثٍ كَانَ فِيْهَا بِٱخْتِفَا
طَابَ بِٱلْإِسْرَاءِ فِيْهَا لَيْلَةٌ مَعَ مِعْرَاجٍ لِمَا لَنْ يُوْصَفَا
ظَهَرَتْ مِنْهُ عَلَامَاتٌ إِلَي أَنْ رَأَى ذَاتَ ٱلْإِلَهِ أَشْرَفَا
عَادَ وَٱللَّيْلُ كَذَاكَ لَمْ يَزَلْ سَاتِرًا مَنْ فِي ٱلْحِمَى مُؤْتَلِفَا
غَبَطَتْهُ ٱلْأَنْبِيَاءُ ٱلْكُرَمَا بِعُلَاهُ وَٱلْمَلَا وَٱلْحُنَفَا
فَرَضَ ٱللَّهُ ٱلصَّلَاةَ خَمْسَهَا بَعْدَ خَمْسِيْنَ عَلَيْهِ خُفِفَا
قَدْ أَجَابَ ٱلْمُصْطَفَى مِنْ رَبِّهِ بِقَبُوْلٍ وَرِضَاءٍ قَدْ صَفَا
كَانَ يَلْقَي فِي ٱلْمَسِيْرِ عَجَبًا وَكَذَا عِنْدَ ٱلصُّعُوْدِ مُشْرِفَا
لَهُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أُمَنَا وَأَنِيْسٌ وَرَفِيْقٌ حُنَفَا
مَا دَنَا دَانٍ إِلَي رُتْبَتِهِ فَوْقَهُ ٱلرَّحْمَنُ وَٱلْخَلْقُ قَفَا
نَوَّرَ ٱللَّهُ ٱلْأَرَاضِي بِهِ يَا فَوْزَ مَنْ بِٱلْحُبِّ فِيْهِ شُغِفَا
وَٱصْطَفَاهُ ٱللَّهُ مِنْ مَخْلُوْقِهِ وَحَبَاهُ بِصِفَاتٍ أَشْرَفَا
هُوَ حَاوِي ٱلْمُعْجِزَاتِ كُلِّهَا فِي ٱبْتِدَاءٍ وَٱنْتِهَاءٍ بِٱلْوَفَا
لَا يَكُوْنُ مِثْلُ طَهَ ٱلْمُصْطَفَى مِنْ قَدِيْمِ ٱلدَّهْرِ أَوْ مَا خَلَفَا
يَا مُرِيْدَ ٱلْفَيْضِ وَٱلْخَيْرَاتِ مَعْ نَفَحَاتٍ لُذْ بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى
فَتَوَسَّلْ فِي ٱلْمُهِمَّاتِ بِهِ لِلْإِلَهِ فَهْوَ غَوْثُ ٱلضُّعَفَا
مَدْحُ طَهَ ٱلْمُجْتَبَى لَيْسَ لَهُ غَايَةٌ بَلْ حَصْرُهُ قَدْ إِنْتَفَا

فَلَقَـــدْ أَثْـنَي عَلَيْـــهِ رَبُّـــهُ　　فِي كِتَـــابٍ مُسْتَقِيْـــمٍ أَحْنَفَـا
لَيْسَ مُحْتَاجًـــا إِلَي ٱلْمَـدْحِ فَقَدْ　　طَـابَ فِي مَـدْحِ ٱلْإِلَـهِ فَـٱكْتَفَـا
قَـدْ تَوَسَّلْنَـــا بِـهِ لِلَّـــهِ فِي　　كُـــرَبِ ٱلـدُّنْيَا وَفِي يَـوْمِ ٱلْوَفَـا
يَا رَحِيْمَ ٱلْمُؤْمِنِيْـــنَ فَاسْقِنَـا　　بِهِ غَيْثًـا عَمَّنَـا جُـدْ بِٱلْشِّفَا
وَٱكْفِنَـا ٱلْحُسَّادَ رَبِّي وَٱلْعِـدَا　　وَٱنْصُـــرِ ٱلْإِسْلَامَ دِيْـنَ ٱلْحُنَفَـا
وَٱهْدِنَا يَا ذَا ٱلْجَلَالِ لِلْهُـدَى　　وَٱصْرِفِ ٱلـذَّنْبَ وَجَنِّبْ أَسَفَا
وَقِنَا مِنْ كُـــلِّ شَـــرٍّ وَٱحْمِنَـا　　بِـٱلْنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَـــى وَٱلْخُلَفَـــا
يَا إِلَهِي ٱغْفِـرْ لَنَا مَعْ أَصْلِنَـا　　وَفُـــرُوْعٍ وَشُيُــــوْخٍ ظُـــرَفَا
وَلِإِخْـــــوَانٍ وَأَحْبَـــابٍ لَنَـا　　وَمُعِيْنٍ كَاتِـبٍ قَـــدْ أَسْعَفَـــا
صَـــلِّ يَـا رَبِّي وَسَلِّمْ زِدْ عَلَـي　　أَحْمَـدَ ٱلْمُخْتَـارِ طَهَ ٱلْمُقْتَفَى
وَعَلَـــي آلٍ وَأَصْحَـــابٍ كَـذَا　　وَعَلَـي ٱلْأَتْبَاعِ مِنْ أَهْلِ ٱلْصَّفَا
مَـا لَجَـا بَـٱللَّـهِ مُغْنِي ٱلْفُقَـــرَا　　عَبْـــدُ رَحْمَنٍ غَـدَا مِـنْ ضُـعَفَا
عَـدُّ أَبْيَـاتِي (مَـدَا) مِـنْ رَمَـــلٍ　　مِنْ عَـــرُوْضٍ وَضُـرُوْبٍ حُذِفَا

تمت ٤٥ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الرمل المثمن في المدح والتوسل بالنبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم وأمدنا الله بمدده ونفحاته وأدخلنا الله وجميع المسلمين في شفاعته آمين نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وفروعه ومعلمه ومشائخه وإخوانه وأحبابه آمين. وهي هذه خمسو ن بيتا.

صَـــلَوَاتُ ٱللَّـــهِ سَـــرْمَدْ مَـــعْ سَـــلَامِهِ ٱلْمُؤَبَّـــدْ
دَائِمًـــا عَلَـــي ٱلْمُمَجَّـــدْ أَحْمَـــدَ ٱلْمُخْتَـــارِ هَـــادِ
أَبْتَـــدِي مَـــدْحَ ٱلْإِمَـــامِ خَـــيْرِ خَلْـــقِ ٱللَّـــهِ سَـامِ
لِأَفُـــوْزَ بِـــٱلْمَـــرَامِ فِي ذِهِـــي وَفِي ٱلْمَعَـــادِ
بَـــانَ فَضْـــلُهُ كَبَـــدْرٍ بَلْ كَشَمْسٍ عِنْدَ ظُهْرٍ
لَـــيْسَ يَخْتَفِـــي بِسِـــتْرٍ مِـــنْ دَوَابٍ أَوْ جَمَـــادِ
تِهْـــتُ فِي بَحْـــرِ ٱلـــذُّنُوْبِ فَـــٱلْتَجَأْتُ فِي ٱلْكُرُوْبِ
بِـــٱسْـــمِ عَـــلَّامِ ٱلْغُيُـــوْبِ وَبِأَفْضَـــــلِ ٱلْعِبَـــــادِ
ثَبَتَـــتْ لَـــهُ ٱلْمَرَاتِـــبْ وَٱلْمَزَايَـــا وَٱلْمَنَاقِـــبْ
وَبَـــدَتْ مِنْـــهُ ٱلْغَرَائِـــبْ عِنْـــدَ حَاضِـــرٍ وَبَـــادِ
جَـــلَّ رَبِّي قَـــدْ حَبَـــاهُ بِـــٱلْعَطَايَـا وَٱصْـــطَفَاهُ
مِـــنْ جَمِيْـــعِ مَـــنْ بَـــرَاهُ مِـــنْ عِبَـــادِهِ ٱلْجِيَـــادِ
حَـــازَ رِفْعَـــةً لَدَيْـــهِ بِصَـــــلَاتِهِ عَلَيْـــــهِ
مَـــعْ كُـــلِّ مَـــنْ إِلَيْـــهِ قَـــدْ دَنَـــا بِـــٱلْإِجْتِهَـــادِ
خَـــدَمَتْ كُـــلُّ ٱلْأَنَـــامِ لَـــهُ فِي نَيْـــلِ ٱلْمَـــرَامِ
بِـــٱلصَّـــلَاةِ وَٱلسَّـــلَامِ بِـــهِ فَـــازُوْا بِـــٱلْمُـــرَادِ
دَامَ عِـــزٌّ مَـــنْ أَتَاهَـــا مَـــرَّةً عَشْـــرًا حَوَاهَـــا
مِائَـــةً أَلْفًـــا تَلَاهَـــا بِزِيَـــــادَةِ ٱعْتِـــــدَادِ

ذِكْرُهَا لَنَا عِبَادَهْ ... لِلْمُصَلِّي بِٱلْإِفَادَهْ
كُلُّ خَيْرٍ بِٱلْإِرَادَهْ ... مَعَ لَفْظٍ فِي ٱزْدِيَادِ
رَبِّ صَلِّ مَعْ سَلَامٍ ... لَهُ فِي كُلِّ ٱلْأَيَامِ
مَعَ لَيَالٍ بِٱحْتِرَامٍ ... مِنْكَ يَا نُوْرَ ٱلْفُؤَادِ
زِدْ أَخِي صَلَاةَ لَازِمْ ... عِنْدَ ذِكْرِهِ كَعَالِمْ
كُنْ وَلَا تَكُنْ كَنَائِمْ ... تَارِكًا لَفْظَ ٱلْوِدَادِ
سَعْدُنَا يَوْمَ ٱلزِّحَامِ ... بِصَلَاةٍ مَعْ سَلَامٍ
لِنَبِيِّنَا ٱلْهُمَامِ ... خَيْرِ خَلْقِ ٱللَّهِ هَادِ
شَاكِرٌ فَهْوَ شَفِيْعٌ ... لِلْمُصَلِّيْنَ سَمِيْعٌ
لِصَلَاتِهِمْ مُطِيْعٌ ... لِلْإِلَهِ بِٱجْتِهَادِ
صَلَوَاتُهُ تَزِيْدُ ... بِٱلْأُجُوْرِ قَدْ تُفِيْدُ
لِلْمُصَلِّي إِذْ يُرِيْدُ ... عِلْمَ دِيْنٍ بِٱعْتِقَادِ
ضَاءَ نُوْرُهُ مُبِيْنًا ... قَبْلَ آدَمٍ يَقِيْنًا
وَأَبُوْنَا كَانَ طِيْنًا ... عِنْدَ دَارِ ٱلْخُلْدِ بَادِ
طَابَ أَصْلًا ثُمَّ فَرْعًا ... وَعَلَا فَرْدًا وَجَمْعًا
مِنْ جَمِيْعِ ٱلْخَلْقِ صُنْعًا ... وَمَحَاسِنَ ٱلرَّشَادِ
ظَهَرَتْ مِنْهُ ٱلْخَوَارِقْ ... وَبَدَتْ مِنْهُ ٱلْحَقَائِقْ
مُعْجِزَاتٌ كَٱلْبَوَارِقْ ... ظَاهِرَاتٌ بِٱقْتِصَادِ

عِلْمُهُ ٱلْوَافِي بِوَحْيٍ   بِهِدَايَةٍ وَسَعْيٍ

وَبِأَمْرِنَا وَنَهْيٍ   عَنْ مَقَاصِدِ ٱلْفَسَادِ

غَزَوَاتُهُ كَثِيْرَهْ   لِأَعَادِيْهِ شَهِيْرَهْ

مَعَ صَحْبِهِ ٱلْعَزِيْزَهْ   هُمْ لُيُوْثٌ فِي ٱلْجِهَادِ

فَضْلُهُمْ بِلَا حِسَابٍ   إِنَّهُمْ أَهْلُ ٱلثَّوَابِ

صَدَّقُوْا مَا فِي ٱلْكِتَابِ   مِنْ حُقُوْقِ ٱللَّهِ هَادِ

قَلَّ مِثْلُهُمْ بِحَرْبٍ   لِلْعَدُوِّ عِنْدَ كَرْبٍ

كَمْ وَكَمْ لَهُمْ بِضَرْبٍ   لِمُنَافِقٍ مُعَادِ

كَانَ مِنْهُمْ خَيْرُ صَحْبٍ   سَيِّدِي صِدِّيْقُ جَذْبٍ

مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحِبٌّ   لِنَبِيِّنَا ٱلْجَوَادِ

لَهُمُ ٱلْفَارُوْقُ مُفْرَدْ   نَجْلُ خَطَّابٍ وَأَسْعَدْ

عُمَرُ ٱلْحَبْرُ ٱلْمُؤَيَّدْ   مَنْ حَوَى كُلَّ ٱلسَّعَادِ

مِنْهُمُ ٱلتَّقِي سَخِيٌّ   هُوَ عُثْمَانٌ وَلِيٌّ

صَاحِبُ ٱلصَّبْرِ وَفِيٌّ   عَهْدَ رَبِّهِ ٱلْمُرَادِ

نُوْرُ عِلْمِنَا عَلِيٌّ   بَابُهُ ٱلْأَعْلَى بَهِيٌّ

بَاسِلٌ شَهْمٌ زَكِيٌّ   أَصْلُ سَادَةٍ جِيَادِ

وَلَهُمْ سِتٌّ كِرَامٌ   طَلْحَةٌ سَعْدٌ هُمَامٌ

عَامِرٌ عَبْدٌ إِمَامٌ   وَزُبَيْرٌ ذُوْ ٱجْتِهَادِ

هَــــوَّنَ ٱللَّـــــهُ ٱلْبِشَـــارَهْ   كَسَــعِيْدٍ ذِي ٱلْإِمَــارَهْ
كُلُّهُـــمْ أَهْـــلُ ٱلْإِشَـــارَهْ   أَتْقِيَـــا ذَوِي ٱلْأَيَـــادِي
لَاحَ نُــوْرُ كُــلِّ صَـحْبٍ   لِلْنَّـــبِيِّ خَـــيْرِ صَـــبٍّ
كُلُّهُـمْ مِـنْ أَهْـلِ حُـبٍّ   بِـــهِ نَـــالُوْا خَيْـــرَ زَادِ
يَـــا إِلَهِـــي جُـــدْ بِسَـــعْدٍ   بِـــٱلْنَّـــبِي وَأَهْـــلِ وُدٍّ
لِـــذَوِي خَـــيْرٍ وَعَهْـــدٍ   مُسْـــلِمِيْنَ بِـــٱعْتِقَـــادِ
وَبِكُـــــلِّ ٱلْأَنْبِيَـــــاءِ   سَـــــادَتِي وَٱلْأَوْلِيَـــــاءِ
فَـــٱكْفِنَـــا كُـــلَّ ٱلْـــبَلَاءِ   وَٱحْمِنَـــا مِـــنَ ٱلْفَسَـــادِ
وَٱسْـقِنَا غَيْــثَ ٱلْسَّــمَاءِ   وَٱشْـفِنَا مِــنْ كُــلِّ دَاءٍ
بِعُـــلَا أَهْـــلِ ٱلْصَّـــفَاءِ   مِـــنْ أَفَاضِـــلٍ جِيَـــادِ
وَٱهْـــدِنَا إِلَي ٱلْصَّـــوَابِ   وَٱحْمِنَـــا مِـــنَ ٱلْعَـــذَابِ
فِي ذِهِـــي وَفِي ٱلْمَئَـــابِ   وَٱعْطِنَـــا كُـــلَّ ٱلْمُـــرَادِ
بِـــكَ يَـــا رَبَّ ٱلْأَنَـــامِ   جُـــدْ لَنَـــا كُـــلَّ ٱلْمَـــرَامِ
فَتَفَضَّـــــلْ بِـــــٱحْـــتِرَامِ   مِنْـكَ فِي ذِي وَٱلْمَعَـــادِ
وَٱكْفِنَـــا ٱلْأَعْـــدَا وَشَـــرًّا   وَحَوَاسِـــــدًا وَضُـــــرًّا
آتِنَـــــا خَيْـــــرًا وَبِـــــرًّا   بِنَبِيِّنَـــــــا ٱلْجَـــــــوَادِ
زِدْ لَنَـــــا بِهِـــــمْ عُلُوْمًـــــا   وَهِدَايَــــــةً فُهُوْمًــــــا
وَقِنَـــا وَٱكْشِـــفْ هُمُوْمًـــا   وَٱكْفِنَـــا أَهْـــلَ ٱلْعِنَـــادِ

وَٱنْصُرِ ٱلْإِسْلَامَ دَائِمْ فِي جَمِيْعِ ٱلْأَرْضِ قَائِمْ
وَٱعْفُ عَنَّا مِنْ جَرَائِمْ يَا إِلَهَ ٱلْخَلْقِ هَادِ
وَٱصْلِحِ ٱلْأَوْلَادَ جَمْعًا وَٱنْفَعِ ٱلْأَرْحَامَ نَفْعًا
وَٱهْدِهِمْ لِلْخَيْرِ تَبْعًا لِهُدَى أَهْلِ ٱلرَّشَادِ
وَٱخْتِمِ ٱلْعُمْرَ بِخَيْرٍ وَٱحْمِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْرٍ
وَٱصْرِفِ ٱلْأَسْوَا لِغَيْرٍ مِنْ مُنَافِقٍ وَعَادِ
وَقِنَا مِنَ ٱلْعَذَابِ وَشَدَائِدِ ٱلْحِسَابِ
لِأُمُوْرٍ فِي ٱلْكِتَابِ فِي حِمَى يَوْمِ ٱلتَّنَادِ
وَٱشْفِنَا مِنَ ٱلسَّقَامِ فِي جَمِيْعِ ٱلْجِسْمِ عَامِ
بِٱلنَّبِيِّ وَٱلْكِرَامِ مِنْ خَفِيِّهِمْ وَبَادِ
وَتَقَبَّلْ بِٱلدُّعَاءِ لَا تُخَيِّبْ مِنْ رَجَاءِ
يَا إِلَهِي بِٱعْتِنَاءِ أَنْتَ أَوْلَى بِٱعْتِمَادِ
وَٱغْفِرِ ٱلذُّنُوْبَ رَبِّي لِي وَأَصْلِي أَنْتَ حَسْبِي
وَفُرُوْعٍ مَعْ مُحِبِّي وَمَشَائِخِ زُهَادِ
وَلِكَاتِبِ ٱلنِّظَامِ وَلِمُنْشِئِ ٱلْمَرَامِ
وَلِمُنْشِدٍ هُمَامِ مُخْلِصٍ عِنْدَ ٱلنَّشَادِ
يَا إِلَهِي جُدْ بِحِلْمٍ لِمُنَبِّهِي لِنَظْمٍ
فِي مَدِيْحِ نُوْرِ عِلْمٍ فِي ٱلْوَرَى بِكُلِّ وَادِ

وَصَــــلَاةٌ مَــــعْ سَــــلَامٍ لِنَبِيِّنَـــــــا ٱلْهُمَــــــامِ
أَحْمَــدَ ٱلْمُخْتَــارِ حَــامِ وَعَلَـــي ٱلْآَلِ ٱلْجِيَـــادِ
وَعَلَـي ٱلْصَّـحْبِ ٱلْهُـدَاةِ لِلْـــوَرَى إِلَي ٱلْنَّجَـــاةِ
ثُمَّ أَتْبَــــــاعٍ سُــــــرَاةٍ أَهْــلِ خَـيْرٍ بِــٱعْتِقَــادِ
مَــــا يَلُـــوْذُ فِي ٱلْمَــــرَامِ عَبْــــدُ رَحْمَــــنِ ٱلْأَنَـــامِ
بِنَبِيِّــــــــهِ ٱلْإِمَـــــــامِ شَــافِعِ ٱلْعُصَــاةِ هَــادِ
جُــــدْ لَــــهُ رَبِّي مُنَــــاهُ قَصْــــــدَهُ وَمُبْتَغَــــــاهُ
بِـــــٱلْنَّــــبِيِّ مُلْتَجَـــــاهُ فِي ذِهِـــي وَفِي ٱلْمَعَـــادِ
عَــــدُّ أَبْيَــــاتِي بِبَحْــــرٍ رَمَــــلٍ بِنُــــوْنِ نَحْــــرٍ
عَــــدَدًا خُــــذُوْا بِبِشْـــــرٍ إِخْـــوَتِي ذَوِي ٱلْــــوِدَادِ

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأوختما، هذه القصيدة من بحر السريع المطوى المكشوف عروضا الموقوف ضربا في مدح نبينا محمد صلي الله عليه وسلم غفر الله ذنوبنا بجاهه آمين، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه ثلثة وأربعون بيتا.

يَــا رَبَّنَــا صَــلِّ وَسَــلِّمْ عَلَــي مُحَمَّــدٍ مَــنْ جَــاءَ بِــٱلْبَيِّنَــاتْ
أَصْلُ ٱلْوُجُـوْدِ نُـوْرُ أَهْـلِ ٱلْهُدَى مُنْجِـى ٱلْخَلَائِـقِ مِـنَ ٱلْمُوْبِقَـاتْ
بَــــدَا أَمَــــامَ أَصْــــلِنَا آدَمٍ عِنْــدَ ٱلْإِلَــهِ عِــدَّةَ ٱلْسَّــنَوَاتْ
تَبَــارَكَ ٱللَّـــهُ ٱلْكَــرِيْمُ ٱلَّــذِي أَرْسَلَ فِيْنَا صَاحِبَ ٱلْمُعْجِزَاتْ

ثَبَتَ قِدْمًا إِسْمُهُ فِي ٱلْعُلَا   مَعَ ٱسْمِهِ ٱلْشَّرِيْفِ قَبْلَ ٱلْجِهَاتْ
جَاءَ رَسُوْلًا فَاتِحًا خَاتِمًا   لِلْمُرْسَلِيْنَ كَمْ لَهُ مِنْ هِبَاتْ
حَوَى ٱلْفَضَائِلَ ٱلَّتِي ٱفْتَرَقَتْ   فِي ٱلْأَنْبِيَا وَزَادَ بِٱلْمَكْرُمَاتْ
خَيْرُ ٱلْأَنَامِ طَاهِرُ ٱلْذَّاتِ وَٱلْـ   ـصِّفَاتِ وَٱلْأَبَاءِ وَٱلْأُمَّهَاتْ
دَنَا إِلَي مَوْلَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْـ   ـإِسْرَا وَحَازَ أَعْظَمَ ٱلْتُّحُفَاتْ
ذِيْدَ سِوَاهُ عَنْ وُصُوْلِ مَقَا   مِهِ وَمَا حَوَاهُ مِنْ دَرَجَاتْ
رَأَى بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ رَبَّهُ   كَمَا رَوَاهُ عَنْهُ حَبْرُ ٱلْرُّوَاتْ
زَانَتْ بِبِعْثَتِهِ ٱلْسَّمَوَاتُ وَٱلْـ   ـأَرْضُوْنَ وَٱلْكَوَاكِبُ ٱلْنَّيِّرَاتْ
سَادَ ٱلْوَرَى سِيَادَةً عَامَّةً   خَوَاصَهُمْ عَوَامَهُمْ وَٱلْثِّقَاتْ
شَاعَتْ نَوَاحِي ٱلْأَرْضِ مِلَّتُهُ   كَٱلْشَّمْسِ عَمَّ ضَوْءُهَا ٱلْكَائِنَاتْ
صَحِيْحَةَ ٱلْأَحْكَامِ سَالِمَةً   عَنِ ٱلْتَّغَيُّرَاتِ وَٱلْبَاطِلَاتْ
ضَلَّ عَنِ ٱلْهُدَى مَنِ ٱخْتَارَ غَيْـ   ـرَهَا مِنَ ٱلْزَّخَارِفِ ٱلْمُوْهِمَاتْ
طَابَتْ بِخَيْرِ ٱلْأَنْبِيَا كُلِّهِمْ   ذِي ٱلْفَضْلِ وَٱلْخَوَارِقِ ٱلْبَاهِرَاتْ
ظَاهِرُهَا سَهْلٌ وَبَاطِنُهَا   أَحْوَطُ لِلْمُجَاهِدِيْنَ ٱلْهُدَاتْ
عَلَا بِهَا ٱلْمُسْتَرْشِدُوْنَ ٱلَّذِيْـ   ـنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا ٱلصَّالِحَاتْ
غَابَتْ إِذَا بَدَتْ مَحَاسِنُهَا   فِي حَلْيِهَا ضَرَّاتُهَا ٱلْعَاطِلَاتْ
فِي مَدْحِهَا لِي إِسْوَةٌ بِٱلْكِرَا   مِ ٱلْعُلَمَا ذَوِي ٱلْهُدَى وَٱلْثَّبَاتْ

قَدْ طَالَ فِي ٱمْتِدَاحِهَا شَيْخُنَا(١) ٱلْـ ـــمَنْسُوْبُ لِلنَّبْهَـانِ فِي ٱلْرَّائِيَـاتْ
كَانَـتْ أَحَـقَّ بِـٱلثَّنَـاءِ ٱلجْلِـي لِأَنَّهَـا سَمَـتْ بِخَـيْرِ ٱلْسُّـرَاتْ
لَنَـا إِلَيْـهِ نِسْـبَةٌ نَرْتَجِـي ٱلْـ ـشَّفَاعَةَ ٱلْعُظْمَى بِهَا وَٱلْنَّجَاتْ
مُحَمَّـدٌ مُبَـيِّنُ ٱلْحِـلِّ وَٱلْـ ـحَرَامِ وَٱلْفُـرُوْضِ وَٱلْنَّـافِلَاتْ
مَدْحُـهُ نُـوْرٌ لِلْقُلُـوْبِ ٱعْتَـنَي بِـهِ ذَوُوْا ٱلْفَضَـائِلِ ٱلْـوَافِرَاتْ
نَـالَ ٱبْنُ ثَابِتٍ(٢) كَذَا ٱبْنُ(٣) رَوَا حَةٍ وَكَعْبٌ(٤) بِهِ أَعْلَى ٱلْهِبَاتْ
وَلِي رَجَـاءٌ بِـٱمْتِـدَاحِيْ لَـهُ لِأَنَّـهُ حَـوَى جَمِيْـلَ ٱلْصِّـفَاتْ
هُـوَ ٱلْكَـرِيْمُ ٱلْبَـرُّ مَـنْ يَلْتَجِـيْ إِلَي حِمَـاهُ فَـازَ بِـٱلْرَّغَبَـاتْ
لَالَـهُ شِـبْهٌ فِي ٱلْجَمَـالِ وَفِي ٱلْـ ـعَطَاءِ كَٱلْسَّحَائِبِ ٱلْمَـاطِرَاتْ
يَـدُوْمُ فِيْنَـا ذِكْـرُهُ فِي ٱلْحَيَـوْ ةِ فَهْـوَ ذُخْرُنَـا وَبَعْـدَ ٱلْمَمَـاتِ
يَـا رَبَّنَـا ٱرْحَمْنَـا بِـهِ وَٱكْفِنَـا شَـرَّ ٱلْعِدَا وَٱلْظَّـالِمِيْنَ ٱلْطُّغَـاتْ
وَٱشْـفِ مَرِيْضَـنَا بِـهِ وَٱرْعَنَـا مِـنَ ٱلْـرَّدَى وَٱلْضُّـرِّ وَٱلْمُؤْلِمَـاتْ
وَٱسْـتُرْ عُيُوْبَنَـا وَأَسْـقِ ٱلْـوَرَى غَيْثًا بِهِ نَنْسَى ٱلَّذِي كَانَ فَاتْ
وَٱصْرِفْ أَذَى ٱلْشَّيْطَانِ عَنَّا بِهِ وَٱلْنَّفْسِ وَٱحْمِنَا مِنَ ٱلْمُهْلِكَاتْ
وَأَعْطِنَـا ٱلْيَقِـيْنَ وَٱلْعِلْـمَ وَٱلْـ ـأَعْمَالَ وَٱهْدِنَا إِلَي ٱلْمُنْجِيَاتْ

(١) يوسف بن إسمعيل النبهاني في الرائية الكبرى في وصف ملة الإسلامية والملل الأخرى وذكر في خاتمتها مدحَهَا مدحَهَا فقال: في أول الخاتمة: (لعمري لئن فضلتُ دينَ محمد*وملتَه لم آتِ بدعًا ولا نكرا).
(٢) حسان شاعر النبي صلي الله عليه وسلم.
(٣) عبد الله.
(٤) إبن مالك أو إبن زهير صاحب بانت سعاد.

وَٱغْفِــرْ لَنَــا وَلِلْأُصُــوْلِ بِــهِ　　وَٱلْفَــرْعِ وَٱلْإِخْــوَانِ وَٱلْأَخَــوَاتْ
وَلِلْشُّــيُوْخِ وَٱلْمُحِبِّــيْنَ وَٱلْـــ　　ــمُعِيْنِ مِـنْ كُـلِّ صَـدِيْقٍ مُـوَاتْ
وَصَــلِّ يَــا رَبِّي وَسَــلِّمْ عَلَــي　　خَــيْرِ ٱلْأَنَــامِ سَــيِّدِ ٱلْكَائِنَــاتْ
وَٱلْآلِ وَٱلْصَّـحْبِ أُهَيْـلِ ٱلْصَّـفَا　　وَٱلتَّــابِعِيْنَ ٱلْفَاضِـلِيْنَ ٱلْسُّــرَاتْ
مَا لَاذَ بِـٱلْمُخْتَارِ هَـادِي ٱلْوَرَى　　عُبَيْــدُ رَحْمَــنٍ مِــنَ ٱلْضَّــارِيَاتْ
وَمَـا سَرَى رَكْـبٌ قَضَـى حَجَّـهُ　　وَٱلْعُمْــرَةَ لِطَيْبَــةَ ٱلْطَّيِّبَــاتْ
وَمَــا يَــزُوْرُ زَائِــرٌ قَبْــرَهُ　　وَمَــا يَقُــوْمُ عَابِــدٌ لِلْصَّــلَاةْ

تمت ٤٣ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر السريع المطوي المكشوف عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه أنه رأى في المنام كأنه يقول: (محمد منير الدجا) فنوى أن يزيد هذه الكلمة "عَلَي" ويجعلها مصرعا ويتمم بيتا بالصلاة والسلام ويجعله جوابا ومأخذا القصيدة في مدح المصطفى صلي الله عليه وسلم فنظمها وهي هذه أربعون بيتا.

صَــلَاةُ رَبِّنَــا وَتَسْــلِيْمُهُ　　عَلَــي مُحَمَّــدٍ مُنِــيْرِ ٱلْــدُّجَا
أَوْلَي ٱلْوَسَــائِلِ ٱلَّــذِي كَثُــرَتْ　　أَوْصَــافُهُ ٱلْحُسْــنَى بِــهِ يُرْتَجَــاۦ
نُــوْرٌ بَــدَا كَــٱلْبَــدْرِ فِي شَــهْرِهِ　　شَــهْرِ رَبِيْــعِ ٱلْأَوَّلِ ٱبْتَهَجَــا
فَــٱسْتَبْشَــرَتْ بِمَوْلِـدِ ٱلْمُصْـطَفَى　　أَهْـلُ ٱلسَّـمَاءِ وَٱلثَّـرَى حِيْنَ جَـا

وَذَلَّـــتِ ٱلْأَصْـــنَامُ وَٱنْتَكَسَـــتْ ... بِـهِ وَخَـابَ ٱلشِّـرْكُ وَٱدَّرَجَـا[١]
وَٱفْتَخَـرَتْ عَلَـي ٱلْـبِلَادِ بِـهِ ... مَكَّــةُ بَيْــتُ ٱللَّــهِ دَارُ ٱلنَّجَــا
كَـذَا ٱلْأَرَاضِـي وَٱلسَّـمَا شَـرُفَتْ ... بِــهِ وَفَاقَــتْ إِذْ بِهَــا عُرِجَــا
وَظَهَــــرَتْ عِنْــــدَ وِلَادَتِــــهِ ... خَــوَارِقٌ كَمَــا بِهَــا أُخْرِجَــا
فِي أَرْبَعِــــيْنَ سَــــنَةً بَعْثُــــهُ ... أَتَــى وَلَــيْسَ دِيْنُــهُ حَرَجَــا
كَمْ كَمْ لَـهُ مِنْ مُعْجِزَاتٍ بَدَتْ ... مِــنْ بَدْئِــهِ إِلَي ٱنْتِهَــا حُجَجَــا
لَــهُ مَرَاتِــبٌ سَمَــتْ وَٱعْتَلَــتْ ... فَـوْقَ ٱلْـوَرَى فَـٱللَّـهُ قَـدْ تَوَّجَـا
أَسْــــرَاهُ رَبُّــــهُ إِلَي قُدْسِــــهِ ... وَبَعْــدَ ذَاكَ فِي ٱلسَّــمَا وَلجََــا
جَاوَزَهَــا لِســـدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَـــى ... وَٱلْعَـرْشِ فَـازَ بِـٱلْمُنَا وَٱلرَّجَـا
حَــتَّى رَأَى رَبًّــا عَــلَا وَٱرْتَضَــى ... عَنْــهُ فَنَــالَ ٱلْقُــرْبَ وَٱبْتَهَجَــا
وَٱفْتَـرَضَ ٱللَّـهُ عَلَـي ٱلْمُصْـطَفَى ... خَمْـسَ صَـلَاةٍ بَعْـدَ خَمْسِـيْنَ جَـا
فَعَــــادَ رَاجِعًــــا إِلَي بَيْتِــــهِ ... وَٱللَّيْــلُ فِي أَفَاقِــهِ قَــدْ سَــجَا
دَعَــا ٱلْــوَرَى طُــرًّا إِلَي دِيْنِــهِ ... فَفَــازَ مَــنْ سَـعَى بِـهِ مَنْهَجَـا
وَمَـنْ بِـهِ ٱقْتَـدَى يَفُـزْ بِـٱلْهَنَـا ... وَجَنَّــــةِ ٱلنَّعِــــيْمِ دَارِ ٱلنَّجَــــا
وَخَــابَ مَــنْ خَالَفَــهُ جَاحِــدًا ... فِي نَــارِ خُلْــدٍ لَهَبُهَــا أُجِّجَــا
وَكَــانَ خَيْــرُ ٱلْخَلْــقِ نُــوْرًا بَــدَا ... قَبْــــلَ أَبِيْنَــــا آدَمِ ٱلْمُرْتَجَــــاي
هَيَـا رَسُـوْلَ ٱللَّـهِ يَـا مَـنْ عَـلَا ... يَـا مَقْصَـدَ ٱلْمَلْهُـوْفِ وَٱلْمُلْتَجَـا

---

[١] أي ذهب

عَبْدٌ أَسِيْرٌ مُذْنِبٌ صَارَ فِي ... قَيْدِ ٱلْذُّنُوْبِ فِي حِمَاكُمْ لجَـَا

فَكُنْ لَهُ عَوْنًا شَفِيْعًا بِذِي ... وَفِي غَدٍ إِذْ حَارَ أَهْلُ ٱلْحِجَا

أَنْتَ ٱلْشَّفِيْعُ لِلْوَرَى كُلِّهِمْ ... مِنْ مُذْنِبٍ وَمِنْ مُطِيْعٍ رَجَا

لَكَ ٱلْعُلَا لَكَ ٱلْشَّفَاعَةُ فِي ... يَوْمِ ٱللِّقَا إِذِ ٱلْوَرَى أُزْعِجَا

لَكَ ٱللِّوَا وَٱلْحَوْضُ وَٱلْكَوْثَرُ ... لَكَ ٱلثَّنَا يَا مَنْ لَهُ ٱلْوَحْيُ جَا

فَٱنْظُرْ لَنَا بِرَحْمَةٍ وَٱفْتَقِدْ ... نَا فِي كِلَا ٱلْدَّارَيْنِ هَبْ لِي نَجَا

فَأَنْتَ وَالِدٌ لَنَا رَاحِمٌ ... وَنَحْنُ كَٱلْأَوْلَادِ جُدْ فَرَجَا

وَٱمْدُدْ لَنَا يَا سَيِّدِي مَدَدًا ... مِنْ فَيْضِ جُوْدِكَ ٱلَّذِي يُرْتَجَا

يَا رَبِّ بِٱلْمُخْتَارِ خَيْرِ ٱلْوَرَى ... مَنْ كَانَ لِلْسَّمَاءِ قَدْ عَرَجَا

بِهِ ٱكْفِنَا شَرَّ ٱلْعِدَا وَٱلْأَذَى ... وَٱلْحَاسِدِيْنَ وَٱصْرِفِ ٱلْهَمَجَا

وَٱشْفِ ٱلْمَرِيْضَ وَٱهْدِنَا لِلْهُدَى ... وَلِلْتُّقَى وَجَنِّبِ ٱلْحَرَجَا

وَٱكْشِفْ كُرُوْبَ ٱلْمُسْلِمِيْنَ بِهِ ... وَجُدْ لَهُمْ غَيْثًا هَمَى ثَجَجَا

وَٱرْزُقْهُمُ ٱلْعَيْشَ ٱلْوَسِيْعَ بِهِ ... وَكِسْوَةً تَعُمُّهُمْ حِجَجَا

وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِلْأُصُوْلِ بِهِ ... وَٱلْفَرْعِ وَٱلْأَشْيَاخِ أَهْلِ ٱلْحِجَا

وَإِخْوَةِ ٱلْإِسْلَامِ أَحْبَابِنَا ... وَمَنْ أَعَانَنَا بِنَيْلِ ٱلْرَّجَا

وَصَلِّ يَا رَبِّي وَسَلِّمْ عَلَى ... خَيْرِ ٱلْأَنَامِ مَنْ أَنَارَ ٱلْدُّجَا

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلْكُرَمَا ... وَٱلْصَّحْبِ وَٱلْأَتْبَاعِ أَهْلِ ٱلْنَّجَا

مَا سَحَّ مَاطِرٌ وَفَجْرٌ بَدَا ... وَمَا هَدَى هَادِي ٱلْوَرَى مَنْهَجَا

وَمَـا يَلُـوْذُ عَبْـدُ رَحْمَانِنَـا   بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُنْجِي مُزِيْلِ ٱلسَّجَا

تمت ٤٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المنسرح التام عروضا وضربا في الصلاة والسلام علي النبي المصطفى محمد والتوسل به صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه إثنان وأربعون بيتا.

صَـلَاةُ مَوْلَانَـا مَـعْ سَـلَامٍ عَلَـي   مُحَمَّـدٍ حَبِيْـبِ ٱلْإِلَـهِ دَنَـا

أَسْـرَى بِـهِ رَبُّ ٱلْخَلْـقِ فِي لَيْلَـةٍ   إِلَي ٱلْعُـلَا فَـٱحْتَظَى بِنَيْـلِ ٱلسَّـنَا

بُرَاقُـهُ قَـدْ أَتَـى بِـهِ مُسْـرِعًا   لِلْقُـدْسِ فَـٱلْتَقَـى فِيْـهِ بِـٱلْأُمَنَـا

تَجَمَّعُـوْا فِي وَقْـتِ ٱلْمَجِـيْءِ لَـهُ   صَـلَّى بِهِـمْ رَكْعَتَـيْنِ بِـٱلْإِعْتِنَـا

ثَنَـاؤُهُ لِلْإِلَـهِ مِنْـهُ جَـرَى   بِكَثْـرَةٍ عِنْـدَ ٱلْأَتْقِيَـا ٱلْفُطَنَـا

جِبْرِيْـلُ صَـاحِبُ ٱلْـوَحْيِ رَافَقَـهُ   مِـنْ مَكَّـةٍ إِلَي سِـدْرَةٍ سَـكَنَا

حَوَى مَقَامَـاتٍ عِنْـدَ رَبِّ ٱلْـوَرَى   وَنَـالَ فِي قُـرْبِ ٱللَّـهِ أَعْلَـى ٱلْمُنَـا

خَمْسٌ مِنَ ٱلصَّلَوَاتِ قَدْ فُرِضَتْ   عَلَيْـهِ مَـعْ أَتْبَـاعٍ لَـهُ بِـٱلْهَنَـا

دَعَـا ٱلْإِلَـهَ فِي ذَاكَ لِلْأُمَـمِ   دَنَـا بِقَـابِ قَوْسَـيْنِ بَـلْ أَحْسَـنَا

ذِكْـرُهُ فِي عَـرْشِ ٱللَّـهِ مُنْـتَظِمٌ   وَنُـوْرُهُ فِي ٱلْجِنَـانِ فَـٱسْـتَكَنَا

رُجُوْعُـهُ إِلَي ٱلْبَيْـتِ فِي لَيْلِـهِ   بِـٱلْفَـوْزِ وَٱلْإِمْتِنَـانِ مِـنْ رَبِّنَـا

زَادَتْ لَـهُ بِـٱجْتِهَـادِهِ رُتْبَـةٌ   فِي أَمْـرِهِ بِعُـرْفٍ وَنَهْـيِ ٱلْخَنَـا

سَمَـا بِمُعْجِـزَاتٍ فَلَـيْسَ لَهَـا   نِهَايَـةٌ كَـٱلتُّـرَابِ فِي أَرْضِنَـا

شَاعَتْ لَهُ فِي ٱلْأَكْوَانِ بَاقِيَةً | لِيَوْمِ حَشْرٍ مِنْ بَعْثِ مَنْ دُفِنَا
صَلَّى عَلَيْهِ ٱللَّهُ ٱلْمُهَيْمِنُ مَعْ | سَلَامِهِ وَرِضْوَانِهِ وَٱلْهَنَا
ضَاءَتْ بِنُوْرِ ٱلْقُرْءَانِ مِنْ جُوْدِهِ | بِلَادُنَا وَٱلْقُرَى كَشَمْسٍ سَنَا
طَابَتْ بِهِ قُلُوْبُ ٱلْمُحِبِّيْنَ مَعْ | أَهْلِ ٱلْهُدَى كُلِّهِمْ بِحُسْنِ ٱلثَّنَا
ظَنِّي بِهِ فِي شَفَاعَةٍ حَسَنٌ | إِذْ كَانَ رَاحِمًا وَالِدًا مُحْسِنَا
عَلَا بِخَاصَةٍ بِٱلشَّفَاعَةِ فِي | فَصْلِ ٱلْقَضَاءِ بِفَرْدِهِ مُتْقِنَا
غَنِيْمَةُ ٱلْمُسْلِمِيْنَ فِي نَيْلِهَا | مِنْ بَعْدِ إِذْنِ ٱلْإِلَهِ مُرْشِدِنَا
فَيَشْفَعُ ٱلْأَنْبِيَاءُ وَٱلشُّهَدَا | وَٱلْأَوْلِيَا بِرِضَاءِ خَالِقِنَا
قَدْ بَشَّرَ ٱلْمُصْطَفَى إِلَهُهُ فِي | سُوْرَةِ وَٱلضُّحَى ذَاكَ نَيْلُ ٱلْمُنَا
كَقَوْلِهِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ يَا | عَبْدِي إِلَي أَنْ تَرْضَى فَخُذْ بِالْهَنَا
لَنَا بِشَارَةٌ فِيْ هُنَا نَرْتَجِي | بِهَا نَجَاةً مِنَ ٱلْأَذَى وَٱلْعَنَا
مِنْ رَبِّنَا نَرْجُوْ ٱلْعَفْوَ بِٱلْفُضَلَا | وَرَحْمَةً مِنْ إِحْسَانِهِ بِاعْتِنَا
نَحْنُ عِبَادُ ٱللَّهِ ٱلَّذِي قَدْ عَلَا | وَأُمَّةُ ٱلنَّبِي سَيِّدِ ٱلْأُمَنَا
وَجُدْ لَنَا يَا إِلَهَنَا مَقْصَدًا | بِٱلصَّالِحِيْنَ ٱلْكِرَامِ وَٱلْفُطَنَا
هَوِّنْ لَنَا رَبِّي كُلَّ عُسْرٍ بِهِمْ | وَٱجْبُرْ قُلُوْبَنَا وَٱلرَّدَى فَٱكْفِنَا
لَا تُشْمِتَنْ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا | بِنَا وَكُنْ نَاصِرًا وَعَوْنًا لَنَا
يَا رَبَّنَا يَا ذَا ٱلْفَضْلِ فَٱرْحَمْ بِنَا | وَقَوِّنَا وَمِنْ كُلِّ دَا فَٱشْفِنَا
وَفِّقْ لَنَا بِٱلتَّقْوَى وَجُدْ بِٱلْهُدَى | وَأَسْقِنَا غَيْثًا مِنْكَ فِي أَرْضِنَا

وَزِدْ لَنَا ٱلْخَيْرَ رَبِ وَٱكْفِ ٱلْبَلَا   وَٱصْرِفْ بِنَا عَنْ سُوْءٍ وَفِعْلِ ٱلْخَنَا
وَٱسْتُرْ لَنَا عَيْبَنَا وَجُدْ بِٱلرِّضَا   وَٱكْشِفْ كُرُوْبًا فِي ذِي وَفِي غَدِنَا
وَٱنْصُرْ لِدِيْنِ ٱلْإِسْلَامِ يَا ذَا ٱلْعُلَا   وَٱخْتِمْ لَنَا بِٱلْحُسْنَى لَدَى مَوْتِنَا
بِجَاهِ خَيْرِ ٱلْأَنَامِ مُحْيِي ٱلْهُدَى   وَٱلْأَتْقِيَاءِ ٱلْأَعْلَامِ أَهْلِ ٱلثَّنَا
فَجُدْ بِهِمْ رَبِّي كُلَّ خَيْرٍ لَنَا   وَٱصْرِفْ بَلَاءَ ٱلدَّارَيْنِ وَٱكْفِ ٱلْعَنَا
وَٱغْفِرْ لَنَا بِهِمْ ثُمَّ أَصْلٍ لَنَا   وَفَرْعِنَا وَأَشْيَاخِنَا ٱلْفُطَنَا
وَإِخْوَةٍ كَاتِبٍ مُحِبٍّ لَنَا   وَمُنْشِدٍ مُسْلِمٍ وَأَهْلٍ دَنَا
صَلَاةٌ رَبِّي مَعَ ٱلسَّلَامِ عَلَي   خَيْرِ ٱلْأَنَامِ ٱلْمُخْتَارِ شَافِعِنَا
وَآلِهِ ٱلْفُضَّلَاءِ سَادَاتِنَا   وَصَحْبِهِ وَٱلْأَتْبَاعِ أَهْلِ ٱلسَّنَا
مَا لَاذَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ فِي ٱلْكُرَبِ   بِٱسْمِ ٱلْإِلَهِ وَٱلْمُصْطَفَى نُوْرِنَا
أَبْيَاتُ نَظْمِي مِنْ بَحْرِ مُنْسَرِحٍ   إِثْنَانِ مَعْ أَرْبَعِيْنَ فِي عَدِّنَا

تمت ٤٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الخفيف في مدح خير الأنبياء محمد صلي الله عليه وسلم غفر الله ذنوبنا بجاهه آمين، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين وهي هذه ستة وأربعون بيتا.

صَلِّ يَا مَوْلَانَا وَسَلِّمْ عَلَي خَيْـ   ـرِ ٱلْوَرَى طَهَ خَاتِمِ ٱلْأَنْبِيَاءِ
أَوَّلُ ٱلْمُرْسَلِيْنَ خَلْقًا أَخِيْرُ   بِعْثَةً فَهْوَ أَكْرَمُ ٱلْكُرَمَاءُ
سَبَبُ ٱلْكَائِنَاتِ لَوْلَاهُ كَانَتْ   غَائِبَاتٍ فِي سَتْرِهَا وَٱلْخَفَاءُ

فَلِرَبِّي حَمْدٌ كَثِيْرٌ عَلَيْنَا   مُطْلَقًا أَوْخَاصًا عَلَي ٱلنَّعْمَاءِ

إِذْ هَدَانَا بِٱلْمُصْطَفَى بَعْدَ تَحْسِيْـ   ـنِ ذَوَاتٍ فِي خَلْقِنَا بِٱسْتِوَاءِ

وَوَقَانَا بِهِ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلْبِدْ   عَةِ وَٱلزَّيْغِ وَٱلْعَمَى وَٱلْجَفَاءِ

قَدْ أَتَانَا فِي فَتْرَةٍ بِكِتَابٍ   نَاسِخٍ شَرْعَ غَيْرِهِ بِٱلسَّوَاءِ

فَاقَ قَدْرًا عَلَي سِوَاهُ جَمِيْعًا   مِنْ نَبِيٍّ وَمِنْ أُهَيْلِ ٱلْوِلَاءِ

كَانَ مَكْتُوْبًا إِسْمُهُ فِي ٱلْجِنَانِ   قَبْلَ أَرْضٍ وَآدَمٍ وَسَمَاءِ

بِهِ لَاذَ ٱلصَفِيُّ لَمَّا جَنَى مَا   كَانَ فِي صُوْرَةٍ مِنَ ٱلْإِعْتِدَاءِ

وَدَعَا نُوْحٌ وَٱلْخَلِيْلُ وَمُوْسَى   بِهِ وَٱلْرُّوْحُ(١) رَبَّهُمْ فِي ٱلْبَلَاءِ

مِنْهُ ضَاءَتْ أَنْوَارُ أَهْلِ ٱلْهُدَى مِنْ   أَنْبِيَاءِ ٱلْرَّحْمَنِ وَٱلْأَوْلِيَاءِ

هُوَ شَمْسُ ٱلْهُدَى وَقِنْدِيْلُ نُوْرٍ   وَبُدُوْرٌ هُمْ أَنْجُمٌ فِي ٱهْتِدَاءِ

طَابَ أَصْلًا خَيْرُ ٱلْبَرَايَا وَفَرْعًا   وَبَدَا مِنْ أَمَاجِدٍ فُضَلَاءِ

فَلَهُ ٱلْإِنْتِقَالُ مِنْ خَيْرِ أَصْلَا   بِ لِأَرْحَامِ طَاهِرَاتِ ٱلنِّسَاءِ

صَانَهُمْ رَبِّي مِنْ سِفَاحٍ وَعَارٍ   بِهِ فِي ٱلْإِبْتِدَاءِ وَٱلْإِنْتِهَاءِ

وَرَأَتْ أُمُّهُ كَذَا وَأَبُوْهُ   مِنْهُ آيَاتٍ قَدْ بَدَتْ بِٱنْجِلَاءِ

ظَهَرَتْ عِنْدَ وَضْعِهِ خَارِقَاتٌ   كَمَجِيءِ ٱلْحُوْرِ كَذَا وَٱلْعَذْرَاءِ(٢)

وَسُقُوْطِ ٱلْإِيْوَانِ غَارَتْ عُيُوْنٌ   وَغَدَتْ نَارُ فَارِسٍ فِي ٱنْطِفَاءِ

وَحَكَتْ أَحْبَارُ ٱلْيَهُوْدِ وَرُهْبَا   نُ ٱلنَّصَارَي عُلَاهُ لِلْجُهَلَاءِ

---

(١) أي عيسى بن مريم.

(٢) أي مريم.

وَلِإِرْهَاصٍ قَدْ أَتَتْ فِي رِضَاعٍ   بَيِّنَاتٌ تَلُوحُ لِلْبُصَرَاءِ
كَأَتَانٍ ضَعِيْفَةٍ فِي ٱلْمَجِيْءِ   سَبَقَتْ فِي ٱلْعَوْدِ عَلَي ٱلرُّفَقَاءِ
دَرَّ ثَدْيَا حَلِيْمَةٍ بِهِ نَالَتْ   طِيْبَ عَيْشٍ فِي سَعَةٍ وَرَخَاءِ
وَكَشَقِّ ٱلصَّدْرِ ٱلشَّرِيْفِ ٱبْتِلَاءً   وَسِوَاهَا كَمِثْلِ دَرِّ ٱلشَّاءِ
فَلَهُ ٱلْمُعْجِزَاتُ كَٱلرَّمْلِ عَدًّا   بَعْدَ بَعْثٍ كَرَقْيِهِ لِلسَّمَاءِ
وَسَلَامِ ٱلْأَشْجَارِ جَهْرًا وَنُطْقِ ٱلْـ   ـذِّئْبِ وَٱلضَّبِّ وَٱلظِّبَا ٱلْعَجْمَاءِ
وَٱنْشِقَاقِ ٱلْمُنِيْرِ إِذْ سَأَلُوْهُ   آيَةً فِي تَعَنُّتٍ وَشَقَاءِ
وَعَلَي ٱلْمِنْبَرِ ٱلشَّرِيْفِ دَعَا لِلْـ   ـخَلْقِ غَيْثًا فَيَا لَهَا مِنْ دُعَاءِ
فَاسْتَجَابَ ٱللَّهُ دُعَاهُ بِغَيْثٍ   عَاجِلٍ دَامَ سَبْعَةً بِٱلْوَلَاءِ
وَغَدَا عُوْدٌ صَارِمًا وَٱشْتِيَاقًا   حَنَّ جِذْعٌ إِلَيْهِ كَٱلْعُقَلَاءِ
يَا رَسُوْلَ ٱلْإِلَهِ يَا نُوْرَ عَيْنِيْ   يَا زَكِيَّ ٱلصِّفَاتِ وَٱلْأَسْمَاءِ
يَا رَفِيْعَ ٱلْمَقَامِ عِنْدَ ٱلْإِلَهِ   يَا مَلَاذِي يَا سَيِّدَ ٱلْأَنْبِيَاءِ
يَا حَبِيْبَ ٱلرَّحْمَنِ يَا أَكْرَمَ ٱلْخَلْـ   ـقِ جَمِيْعًا يَا أَجْوَدَ ٱلْأَسْخِيَاءِ
يَا شَفِيْعَ ٱلْأَنَامِ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ   عِنْدَ رَبِّي يَا أَوْجَهَ ٱلشُّفَعَاءِ
يَا نَبِيَّ ٱلْإِلَهِ ذِكْرُكَ سَارٍ   فِي ٱلْوَرَى شَائِعٌ شَفَا كُلَّ دَاءِ
يَا سِرَاجَ ٱلْهُدَى مُنِيْرَ ٱلْقُلُوْبِ   يَا إِمَامَ ٱلْأَخْيَارِ وَٱلْأَتْقِيَاءِ
يَا أَبَا ٱلْبَرَّةِ ٱلْبَتُوْلِ مُرَادِي   مِنْكَ إِمْدَادٌ فِيْهِ يَأْتِي شِفَاءِي
بِكَ أَرْجُوْ غُفْرَانَ ذَنْبٍ جَنَيْتُ   عَامِدًا فِي صَبَاحِنَا وَٱلْمَسَاءِ

وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَظَنِّي   يَاشَفِيْعِي أَنْ لَا يَخِيْبَ رَجَاءِي

يَا إِلَهِي ٱغْفِرْ وَٱعْفُ وَٱشْفِ مَرِيْضًا   بَاطِنًا ظَاهِرًا بِمَنْ فِي ٱلْعَبَاءِ

وَٱكْفِنَا ٱلظَّالِمِيْنَ وَٱلْحَاسِدِيْنَ   وَٱلْعِدَا وَٱحْمِنَا مِنَ ٱللُّؤَمَاءِ

وَصَلَاةٌ مِنْ رَبِّنَا وَسَلَامٌ   دَائِمًا سَرْمَدًا عَلَي ذِي ٱللِّوَاءِ

خَيْرِ خَلْقٍ مُحَمَّدِ ٱلْمُصْطَفَى وَٱلْـ   ـأَلِ طُرًّا وَٱلصَّحْبِ أَهْلِ ٱلْوَفَاءِ

مَعَ أَتْبَاعِهِمْ مَتَى مَا تَرَقَّى   مَنْ تَرَقَّى بِذِكْرِ مَوْلَى ٱلثَّنَاءِ

وَمَتَى مَا يَلُوْذُ عَبْدٌ لِرَحْمَا   نِ بِأَهْلِ ٱلْهُدَى وَبِٱلْأَصْفِيَاءِ

وَمَتَى مَا تَضِيْءُ فِي ٱلْكَوْنِ شَمْسٌ   وَهَمَى غَيْثٌ فِي ٱلثَّرَى مِنْ سَمَاءِ

تمت ٤٦ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر الخفيف في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه ثمانية وأربعون بيتا.

رَبِّ صَلِّ عَلَي شَفِيْعِ ٱلْأَنَامِ   أَحْمَدٍ ثُمَّ آلِهِ مَعْ سَلَامِ

أَصْلُ كُلِّ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْحَادِثَاتِ   أَوَّلٍ أَوْسَطٍ وَأَهْلِ ٱخْتِتَامِ

بِكَ يَا وَالِدَ ٱلْجَمِيْعِ تَبَاهَتْ   أَعْصُرٌ قَدْ أَتَى بِهَا كُلُّ عَامِ

تَاهَ فِيْكَ ٱلْأَحْبَارُ وَٱلْحُكَمَاءُ   وَكَذَا ٱلْقِسِّيْسُوْنَ أَهْلُ ٱلْمَقَامِ

ثَبَتَتْ خَارِقَاتُكَ ٱلظَّاهِرَاتُ   قَبْلَ مِيْلَادِكَ ٱلْعُلَا بِٱلتَّمَامِ

جَاءَتِ ٱلْأَنْبِيَا لِأُمِّكَ حَقًّا   لِبِشَارَاتِهِمْ لَهَا فِي ٱلْمَنَامِ

حِيْنَ حَمْلٍ يَقُوْلُ كُلٌّ لَهَا قَدْ   نِلْتِ فَوْزًا بِحَمْلِ خَيْرِ ٱلْكِرَامِ

خَاتِمِ ٱلرُّسْلِ إِذْ وَضَعْتِهِ سَمِّيْـ   ـهِ وَقُوْلِي مُحَمَّدًا بِٱحْتِرَامِ

دَلَّ هَذَا عَلَى ثَنَاءٍ كَثِيْرٍ   وَعَلَى ٱلْحَمْدِ لِلْإِلَهِ ٱلسَّلَامِ

ذِكْرُهُ شَاعَ فِي ٱلسَّمَا وَٱلْأَرَاضِي   قَبْلَ خَلْقٍ فَيَا لَهُ مِنْ هُمَامِ

رُسُلُ ٱللَّهِ قَبْلَهُ نَائِبُوْنَ   عَنْهُ فِي تَبْلِيْغِ ٱلْهُدَى لِلْأَنَامِ

زُعَمَاءُ ٱلْأَقْوَامِ هُمْ أُمَرَاءُ   فَهْوَ سُلْطَانُهُمْ أَتَى بِٱخْتِتَامِ

سَادَ كُلَّ ٱلْعِبَادِ إِنْسًا وَجِنًّا   وَمَلَائِكَةً سَمَوْا بِٱعْتِصَامِ

شَهْرُهُ فِي ٱلزَّمَانِ كَانَ رَبِيْعًا   أَوَّلًا فَاقَ أَشْهُرًا بِتَمَامِ

صَارَ يَوْمُ ٱلْإِثْنَيْنِ فِيْهِ شَهِيْرًا   بِخُصُوْصِ ٱلثَّنَاءِ بَيْنَ ٱلْأَيَّامِ

ضَاءَ نُوْرٌ لَدَى وِلَادَةِ طَهَ   فِي حِمَى مَكَّةٍ بِغَيْرِ ٱنْصِرَامِ

طَيَّبَ ٱللَّهُ دُوْرَهَا وَثَرَاهَا   بِأَرِيْجِ ٱلْمُخْتَارِ طُوْلَ ٱلدَّوَامِ

ظَهَرَتْ عِنْدَ وَضْعِهِ خَارِقَاتٌ   كَخُمُوْدِ ٱلنِّيْرَانِ بِٱلْإِنْعِدَامِ

عَمَّهَا ٱلْبَرْدُ مَا عَرَاهَا ٱنْطِفَاءٌ   قَبْلَ هَذَا ٱلْإِرْهَاصِ فِي أَلْفِ عَامِ

غَارَ مَاءٌ بِسَاوَةٍ وَمَعِيْنٌ   قَدْ جَرَى مِنْ سَمَاوَةٍ كَٱلْغَمَامِ

فَرَأَتْ أُمُّهُ لَدَى ٱلْوَضْعِ نُوْرًا   بِهِ ضَاءَتْ قُصُوْرُ ٱلرُّوْمِ وَشَامِ

قَدْ بَدَا إِرْهَاصٌ كَذَا مُعْجِزَاتٌ   لَهُ مِنْ بَدْءِ خَلْقِنَا لِلْقِيَامِ

كُلُّ مَا قَدْ أَتَى مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ   وَمِنَ ٱلْأَوْلِيَا لَهُ بِٱلذِّمَامِ

لَهُ فَضْلُ ٱلْوَرَى جَمِيْعًا فَنَالُوْا   بَعْضَهُ بِٱسْتِعَارَةٍ لِلْكِرَامِ

مِنْ غَرَائِبِ فَضْلِهِ ٱنْشَقَّ بَدْرٌ   لَهُ وَٱلْإِسْرَاءُ لِنَيْلِ ٱلْمَرَامِ

نَطَقَ ٱلضَّبُّ لِلنَّبِي وَجَمَادٌ ... سَحَّ مُزْنٌ لَهُ دَعَا بِٱهْتِمَامِ
وَلَنَا فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْيِ ٱلْإِلَهِ ... أَعْظَمُ ٱلْمُعْجِزَاتِ طُوْلَ ٱلدَّوَامِ
هُوَ كَافٍ بِشَاهِدٍ وَدَلِيْلٍ ... لِنُبُوَّةِ خَيْرِ خَلْقٍ هُمَامِ
لَا لَهُ مِنْ مُمَاثِلٍ وَشَبِيْهٍ ... فِي عُلَاءٍ وَهِمَّةٍ وَتَمَامِ
لَا لِمَدْحِ ٱلْمُخْتَارِ عَدٌّ وَحَصْرٌ ... أَخْتِمُ ٱلنَّظْمَ لِي بِقَصْرِ ٱلْكَلَامِ
يَأْمُرُ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ جَمِيْعًا ... بِصَلَاةٍ عَلَي ٱلنَّبِي مَعْ سَلَامِ
بَعْدَ مَا قَدْ صَلَّي عَلَيْهِ ٱحْتِرَامًا ... مَعْ مَلَائِكَةِ ٱلْإِلَهِ ٱلسَّلَامِ
تِلْكَ يَا إِخْوَتِي مَرَاتِبُ صِدْقٍ ... دُوْنَهَا كُلُّ رُتْبَةٍ وَٱحْتِشَامِ
فَإِذَا مَا عَلِمْتُمُ ٱلْحَالَ صَلُّوْا ... مَعْ سَلَامٍ عَلَيْهِ بِالْإِغْتِنَامِ
وَٱحْضُرُوْا فِي مَجَالِسِ ٱلصَّلَوَاتِ ... بِنَشَاطٍ فِي بَدْئِهَا وَٱلْخِتَامِ
وَٱتْرُكُوْا ٱلْكَسْلَ وَٱلْمَنَامَ تَفُوْزُوْا ... بِشَفَاعَاتِهِ وَأَعْلَى مَقَامِ
يَا إِلَهِي بِجَاهِهِ فَٱكْفِ عَنَّا ... أَهْلَ ظُلْمٍ بِمَا تَشَا أَنْتَ حَامِ
وَٱهْدِنَا لِلْهُدَى وَجَنِّبْ ذُنُوْبًا ... وَٱرْعَنَا مِنْ مَذِلَّةٍ وَٱجْتِرَامِ
وَٱشْفِنَا مِنْ أَذِيَّةٍ وَضَلَالٍ ... وَٱسْقِنَا غَيْثًا نَافِعًا مِنْ غَمَامِ
وَٱنْشُرِ ٱلدِّيْنَ ٱلْمُسْتَقِيْمَ إِلَهِي ... فِي ٱلْأَرَاضِي وَٱصْرِفْ أَذَى أَهْلِ ذَامِ
وَٱحْمِنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَحَسُوْدٍ ... وَٱصْرِفَنَّا عَنْ أَهْلِ شَرٍّ لِئَامِ
وَٱقْضِ دَيْنًا وَجُدْ لَنَا بِٱلْأَدَاءِ ... مِنْ جَمِيْعِ ٱلدُّيُوْنِ خَاصٍ وَعَامِ
وَٱغْفِرَنْ ذَنْبَنَا وَأَصْلٍ وَفَرْعٍ ... وَشُيُوْخٍ وَكَاتِبٍ لِلنِّظَامِ

وَمُحِـــبٍّ كَـــذَا وَإِخْـــوَانِ دِيْـــنٍ وَبِخَــتْمِ ٱلْحُسْــنَى فَجُــدْ بِــٱلْكِــرَامِ
صَـلِّ يَـا رَبَّنَـا وَسَـلِّمْ عَلَـي خَيْـ ـــرِ ٱلْبَرَايَـــا وَٱلْآَلِ أَهْـــلِ ٱحْـــتِرَامِ
وَعَلَـي ٱلْصَّـحْبِ كُلِّهِـمْ ثُمَّ تَـالٍ تَـــابِعٍ فِي ٱلْهُـــدَى بِغَـــيْرِ ٱنْصِـــرَامِ
مَـا عُبَيْـدُ ٱلْـرَّحْمَنِ يَرْجُـوْ بِطَـهَ عَفْـوَ رَبِّ ٱلْـوَرَى وَحُسْـنَ ٱلْخِتَـامِ
عَـدُّ أَبْيَـاتِ نَظْـمِ هَـذِي (مُجَـادٌ) فَخُـــذُوْهَا يَـــا إِخْـــوَتِي بِـــٱهْتِمَـــامِ

تمت ٤٨ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الخفيف المجزؤ المقصور المخبون عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه خمسون بيتا.

رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــي خَيْـــ ـــرِ ٱلْـوَرَى مَـعْ سَـلَامِ
أَحْمَــدَ ٱلْمُصْــطَفَى نُــوْ رِ ٱلْهُـــــدَى لِلْأَنَـــــامِ
بَــانَ كَــٱلْشَّــمْسِ وَٱلْبَــدْ رِ مُزِيْــــلَ ٱلْظَّــــلَامِ
تَـــاهَ فِي بَحْـــرِ أَوْصَـــا فِـــهِ أَهْـــلُ ٱلْمَقَـــامِ
ثَمْـرَةُ ٱلْقَلْـبِ مَـدْحُ ٱلْـ ـــمُصْطَفَى بِـــٱحْـــتِرَامِ
جَاهُـــهُ عِنْـــدَ مَـــوْلَا هُ عِنْـــدَ عَظِـــيْمٌ بِتَـــامِ
حُبُّـــهُ وَاجِـــبٌ فَـــرْ ضٌ عَلَيْنَــــــا بِعَـــــامِ
خَـــاتِمُ ٱلْرُّسْــلِ حَقًّـــا هُـــوَ نُـــوْرُ ٱلْكِـــرَامِ
دَامَ دِيْنُـــــهُ فِيْنَــــــا لِانْتِهَـــــاءِ ٱلْقِيَـــــامِ

ذِكْــــرُهُ أُنْـــسُ ذَاكِـــرْ　　وَشِــــــفَاءُ ٱلسَّــــــقَامِ
رَدَّ أَهْــــلَ ٱلضَّــــلَالِ　　بِــــٱلقَنَــا وَٱلْكَــلَامِ
زَادَ أَهْــــلَ ٱلْمَعَـــالِي　　وَٱعْتَلَــــي فِي ٱلْمَــــرَامِ
سَــــأَلَ ٱللَّـــهَ غَيْثًـــا　　لِانْحِبَـــاسِ ٱلْغَمَـــامِ
شَـــرِبَ ٱلنَّـــاسُ مِنْـــهُ　　سُـــرْعَةً بِـــٱغْتِنَـــامِ
صَـــدَقَتْ لَـــهُ ظَـــبْيٌ　　فِي ٱلْفَـــلَا كَـــٱلْحَمَـــامِ
ضَـــمِنَ ٱلْعَـــوْدَ مِنْهَـــا　　فَوَفَـــتْ بِـــٱحْـــتِرَامِ
طَلَبَتْـــــهُ ٱلْوُحُـــــوْشُ　　نَطَقَـــتْ بِـــٱلْسَّـــلَامِ
ظَـــلَّ وَجْـــهُ ٱلْأَعَـــادِي　　أَسْـــوَدًا كَـــٱلْفَحَـــامِ
عَابِسِــــــيْنِ بِحُــــــزْنٍ　　قَـــدْ بَـــدَا بِـــٱنْهِـــزَامِ
غَمُّهُـــمْ قَـــدْ تَجَلَّـــي　　بِـــٱنْتِصَـــارِ ٱلْكِـــرَامِ
فَـــاقَ كُـــلَّ ٱلْأَعَـــادِي　　فِي ٱلْحُـــرُوْبِ ٱلْعِظَـــامِ
قَـــدْ بَـــدَتْ مُعْجِـــزَاتٌ　　مِنْـــهُ فِي كُـــلِّ عَـــامِ
كَسُـــــــرَاهُ بِلَيـــــــلٍ　　لِلْسَّـــمَا مِـــنْ حَـــرَامِ
لَــــهُ فِي ذَاكَ سِــــرٌّ　　لَـــهُ أَعْلَـــي مَقَـــامِ
مَـــرَّ مَسْـــجِدَ أَقْصَـــى　　مُقْتَـــدًا كَـــٱلْإِمَـــامِ
نَـــالَ مَرْقًـــى إِلَي قَـــا　　بِ كَقَـــوْسِ ٱلسِّـــهَامِ
وَرَأَى رَبَّـــهُ بِـــٱلْـــ　　ـــعَيْنِ لَا كَـــٱلْجِسَـــامِ

هَكَذَا قَدْ رَوَاهُ   حَبْرُنَا ٱبْنُ ٱلْهُمَامِ
لَا بِكَيْفٍ وَحَصْرٍ   جَلَّ رَبُّ ٱلْأَنَامِ
يَا أَخِي لَيْسَ يَفْنَى   مَدْحُ طَهَ ٱلْخِتَامِ
نَكْتَفِي بِقَلِيْلٍ   مِنْ بُحُوْرِ ٱلنِّظَامِ
يَا إِلَهِي بِجَاهِ ٱلْـ   ـمُصْطَفَى وَٱلْكِرَامِ
هَبْ لَنَا كُلَّ خَيْرٍ   وَٱكْفِ شَرَّ ٱللِّئَامِ
مِنْ عَدُوٍّ حَسُوْدٍ   وَٱشْفِنَا مِنْ سَقَامِ
وَٱحْمِنَا مِنْ عُيُوْنِ ٱلْـ   ـجِنِّ وَٱلْإِنْسِ نَامِ
وَٱسْقِنَا ٱلْغَيْثَ رَبِّي   وَٱهْدِنَا لِلْمَرَامِ
وَٱصْرِفِ ٱلذَّنْبَ وَٱسْتُرْ   عَيْبَنَا بِٱحْتِرَامِ
وَٱكْفِ شَرَّ ٱلْيَهُوْدِ   وَٱنْفِهِمْ بِٱنْتِقَامِ
عَنْ جَمِيْعِ ٱلْأَرَاضِي   مَعْ كُلِّ طَغَامِ
وَٱنْصُرِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ   وَٱجْعَلَنْ مِنْ كِرَامِ
خَالِصِيْنَ بِلَا مَزْ   جٍ بِوَصْفِ ٱللِّئَامِ
وَٱغْفِرَنْ كُلَّ ذَنْبٍ   مِنْ خُصُوْصٍ وَعَامِ
لِلْمُنَادِي وَأَصْلٍ   وَفُرُوْعٍ سَوَامِ
وَشُيُوْخٍ وَأَهْلٍ   وَمُحِبٍّ هُمَامِ
كَاتِبٍ وَٱلْحَوَاشِي   عُلَمَا وَعَوَامِ

وَصَـــــــلاَةُ ٱلْإِلَـــــهِ دَائِمًـــا مَـــعْ سَـــلَامِ
لِلْنَّـــــبِيِّ ٱلْحَبِيْـــــبِ خَـــيْرِ كُـــلِّ ٱلْأَنَـــامِ
آلِـــــهِ ثُمَّ صَـــحْبِ تَـــابِعٍ بِـــاْلْـــدَّوَامِ
مَـــا عُبَيْـــدٌ لِرَحْمَـــا نِ يَلُـــوْذُ بِسَـــامِ
عَـــدُّ أَبْيَاتِنَـــا خَمْـــ ـــسُوْن أَسْـــنَى ٱلْنِّظَـــامِ

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المقتضب المجزوّ وجوبا في مدح النبي المصطفى صلي الله عليه وسلم، غفر الله لنا به آمين، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين آمين، وهي هذه أربعون بيتا.

صَـــلِّ رَبَّنَـــا سَـــلِّمَنْ عَلَـــي خَـــاتِمِ ٱلْأَنْبِيَـــا
أَرْتَجِـــي بِـــهِ ٱلْأَمْـــنَ فِي جِنَـــانٍ مَـــعَ ٱلْأَصْـــفِيَا
بَـــدْرُ دَيْنِـــهِ قَـــدْ بَـــدَا ظَـــاهِرًا(١) وَمَـــا خَفِيَـــا
تَاجُ ٱلْرُّسْلِ فَاقَ عَلَي ٱلْـ ـــأَنْبِيَاءِ وَٱلْأَوْلِيَـــاَ
ثِمَـــالُ ٱلْمَسَـــاكِيْنِ وَٱلْـ ـــمُؤْمِنِيْنَ وَٱلْأَتْقِيَـــا
جَـــاءَ بِـــاْلْهُـــدَى تَالِيًـــا لِقُرْءَانِـــهِ مُهْـــدِيَا
حَـوَى كُـلَّ فَضْـلٍ أَتَـتْ بِـــهِ ٱلْرُّسْـــلُ وَٱلْأَنْبِيَـــا

(١) حال

خَفِيَتْ لَدَيْهِ فَضَا　　　ئِلُهُمْ كَمَا وُعِيَا

دَاءُ ٱلْشِّرْكِ وَٱلْجَهْلِ زَاْ　　　لَا عَنَّا بِهِ ٱنْتَفَيَا

ذُرَى ٱلْمَجْدِ حَازَ بِهِ　　　يَسْتَسْقِى ٱلْأَنَامُ ٱلْحَيَا

رَسُوْلًا أَتَى رَحْمَةً　　　لِلْوَرَى كَمَا رُوِيَا

زَانَهُ ٱلْخُشُوْعُ كَذَا　　　وَٱلْسَّكِيْنَةُ وَٱلْحَيَا

سَيِّدُ ٱلْمَلَائِكَةِ　　　وَٱلْكِرَامِ وَٱلْأَزْكِيَا

شَمْسُ ٱلْشَّرْعِ شَافِعُنَا　　　فِي ٱلْقِيَامِةِ مُنْجِيَا

صَلَّى ثُمَّ سَلِّمَ رَ　　　بِّي عَلَيْهِ مُعْتَنِيَا

ضَاءَ نُوْرُ جَبْهَتِهِ　　　كَشَمْسِ ٱلْضُّحَى فِي ٱلْضِّيَا

طَارَتِ ٱلْبُرَاقُ بِهِ　　　مِنَ ٱلْبَيْتِ لِلْإِيْلِيَا

ظَهْرُهَا غَدَا مَرْكَبًا　　　لَهُ ٱلْأَرْضُ قَدْ طُوِيَا

عَجَبًا رَأَى فِيْ طَرِيْـ　　　ـقِهِ بَعْدَ مَا وُصِيَا

غَبَطَتْ مَرَاتِبَهُ　　　فِي ٱلْإِمَامَةِ ٱلْأَنْبِيَا

فَٱرْتَقَى مِنَ ٱلْقُدْسِ لِلْـ　　　ـمَسْمُكَاتِ مُعْتَلِيَا

قَدْ أَدْنَاهُ رَبُّهُ فِي　　　ذَاكَ ٱللَّيْلِ مُصْطَفِيَا

كَشَفَ ٱلْحِجَابَ لَهُ　　　فَرَأَٰهُ مُجْتَلِيَا

لَذِيْذَ ٱلْكَلَامِ وَعَى　　　مِنْهُ ثُمَّ مُشْتَهِيَا

مُكْرَمًا إِلَي ٱلْبَيْتِ عَا　　　دَ وَٱللَّيْلُ قَدْ بَقِيَا

نَدَاهُ تَعُمُّ ٱلْوَرَى   أَهْلَ ٱلْضُّعْفِ وَٱلْأَقْوِيَا

وَلَهُ ٱلْعُلَا فَوْقَهُ ٱلْـ   ـلَّهُ لَا ٱلسِّوَى فَعِيَا

هُوَ ٱلْمُرْتَجَى شَفْعُهُ   لِأَهْلِ ٱلْهَوَى مِثْلِيَا

لَا لَنَا سِوَى جَاهِهِ   عِنْدَ رَبِّهِ مُنْجِيَا

يَا رَبِّي بِحُرْمَتِهِ   وَبِكُلِّ مَنْ وُقِيَا

جُدْ لَنَا ٱلرِّضَا وَٱلْهَنَا   وَٱكْفِنَا بِهِ مُؤْذِيَا

وَٱحْمِنَا مِنَ ٱلسُّوْءِ وَٱلْـ   ـمَعَاصِي بِهِ وَٱلرِّيَا

وَٱهْدِنَا لِدِيْنِ ٱلْهُدَى   وَٱلْأَدْوَا بِهِ فَٱشْفِيَا

وَٱغْفِرْ لِي وَلِلْأَقْرِبَا   وَشُيُوْخِنَا ٱلْأَذْكِيَا

صَلِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَي   أَحْمَدَ ٱلْحَبِيْبِ لِيَا

ثُمَّ آلِهِ ٱلْكُرَمَا   وَأَصْحَابِهِ ٱلْأَصْفِيَا

وَمَنْ بَعْدَهُمْ جَاءَ تَا   بِعَ ٱلشَّرْعِ مُقْتَفِيَا

مَا عُبَيْدُ رَحْمَانِنَا   يَسْتَجِيْرُ بِٱلْأَتْقِيَا

وَمَا سَارَ رَكْبٌ وَلَا   حَ فَجْرٌ بَدَا بِٱلْضِّيَا

وَمَا قَدْ هَمَتْ فِي ٱلْأَرَا   ضِي سَحَائِبُ بِٱلْحَيَا

تمت ٤٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المقتضب المجزؤ وجوبا عروضا وضربا، في التوسل بمدح النبي المصطفى محمد، صلي الله عليه وسلم، لأنه الواسطة العظمى، عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام، نظمها شيخنا

المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه خمسون بيتا.

صَـلَاةٌ سَـلَامٌ عَلَـي   طَـهَ أَكْـرَمِ ٱلرُّسُـلِ
إِنَّـهُ رَسُـوْلٌ إِلَي   كُـلِّ ٱلْعَـالَمِيْنَ جَلِـي
بِتَكْلِـيْفِهِمْ وَكَـذَا   تَشْـرِيْفٌ لِـبَعْضٍ يَلِـي
تَمَّـتْ نِعْمَـةُ ٱللَّـهِ رَ   بِّي عَلَيْـهِ بِـٱلْجُمَـلِ
ثَبَتَـتْ لَـهُ رُتْبَـةٌ   فَـوْقَ ٱلْأَنْبِيَـا ٱلْفُضَـلِ
جَاهُـهُ لَنَـا مَلْجَـأٌ   فِي ٱلْـدَّارَيْنِ مِـنْ خَلَـلِ
حَـارَ فِي حُـلَا حُسْـنِهِ   كُـلُّ عَـالِمٍ مُعْتَلِـي
خَصَّـهُ ٱلْإِلَـهُ بِأَكْـ   ـمَلِ ٱلْوَصْـفِ وَٱلْمَنْـزِلِ
دَعَـا ٱلْخَلْـقَ طُـرًّا إِلَي   طَاعَـةِ ٱلْإِلَـهِ ٱلْـوَلِي
ذَلَّـتِ ٱلْعِـدَا بِـهِ كَـمْ   خَـافُوْا مِنْـهُ فِي ٱلْقُلَـلِ
رَمَى بِـٱلْحَصَى جَيْشَـهُمْ   فَأَصَـابَ بِـٱلْمُقَـلِ
زَادَ نَصْـرُهُ دَائِمًـا   عَلَـيْهِمْ بِـلَا نَكَـلِ
سَـعِدَتْ بِـهِ أَنْفُـسٌ   مُؤْمِنُـوْنَ بِـٱلْعَمَـلِ
شَـرْعُهُ يَـدُوْمُ إِلَي   يَـوْمِ ٱلْبَعْـثِ وَٱلْخَجَـلِ
صِـفْهُ خَاصَّـةً بِشَـفَا   عَتِـهِ لَـدَى ٱلْوَجَـلِ
ضَـمَّ ٱلْخَلْـقَ فِيْهَـا عَلَي   عَاصِـيْهِمْ وَمُبْتَهِـلِ

طَابَتْ أُمَّةُ ٱلْمُصْطَفَى   بِمَقَامِهِ ٱلْمُعْتَلِى
طَبِيْبٌ إِذَا لَمَسَا   مَرِيْضًا مِنَ ٱلْعِلَلِ
ظَهَرَتْ عَلَي ٱلْأَنْبِيَا   مُعْجِزَاتُهُ فَٱسْئَلِ
عَفَا عَنْهُ مَوْلَاهُ فِي   عِصْمَةٍ مِنَ ٱلزَّلَلِ
غُفْرَانًا بِلَا سَبَبٍ   أَعْطَاهُ بِفَتْحٍ يَلِي
فَضْلُهُ كَبَحْرٍ بِلَا   قِيَاسٍ وَلَا مَثَلِ
قَرَّتْ عَيْنُهُ فِي ٱلْصَّلَا   ةِ مُنَاجِيًا لِلْوَلِي
كَانَ قَطُّ مَا سَاءَ بَلْ   لَهُ ٱلْحُسْنُ فِي ٱلْعَمَلِ
لَهُ وُحْدَةٌ فِي مَقَا   مِ ٱلْدُّنُوِ وَٱلْخُلَلِ
مَزَايَاهُ فِي قُرْبِهِ   رُؤْيَةُ ٱلْإِلَهِ ٱلْعَلِي
نُوْرُهُ يَعُمُّ ٱلْوَرَى   أَهْلَ ٱلْعُلْوِ مَعْ سَفَلِ
وَأَمَّدَهُ رَبُّهُ   بِٱلْمَلَائِكِ ٱلْكُمَلِ
وَذَا فِي ٱلْحُرُوْبِ عَلَي   أَعَادِيْهِ فِي ٱلْمِلَلِ
وَثَنَاؤُهُ قَدْ جَرَى   فِي قُرْءَانِهِ ٱلْمُنْزَلِ
هَذَا ٱلْمَدْحُ مِنْ فَضْلِهِ   بِأَمْدَادِهِ ٱلْهَطِلِ
لَا لِي قُدْرَةٌ لَوْ بِحَرْ   فٍ فَذَا يَقِيْنٌ جَلِي
يَسَّرَ ٱلْإِلَهُ بِهِ   كُلَّ ٱلصَّعْبِ وَٱلْمُعْضِلِ
يَا ذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلطَّوْلِ جُدْ   لِي بِهِ ذُرَى ٱلْأَمَلِ

وَٱهْدِنَا وَكُنْ عَوْنَنَا   وَٱحْفَظْنَا مِنَ ٱلزَّلَلِ
وَأَيِّدْ بِهِ دِيْنَنَا   وَٱنْصُرْ حِزْبَنَا يَا وَلِي
وَٱصْرِفْ أَهْلَ ظُلْمٍ بِهِ   وَقِنَا مِنَ ٱلْخَبَلِ
وَأَحْيِ ٱلْجَمَاعَةَ مَعْ   سُنَّةٍ بِلَا خَلَلِ
وَأَمِتْ بِهِ بِدْعَةً   وَكُفْرًا وَمَا قَدْ يَلِي
وَٱكْفِنَا ٱلْعِدَا وَٱحْمِنَا   وَٱشْفِنَا مِنَ ٱلْعِلَلِ
وَٱسْقِنَا بِهِ مَطَرًا   مُغِيْثًا مَعَ ٱلْعَجَلِ
وَأَدْخِلْ بِنَا فِي شَفَا   عَتِهِ لَدَى ٱلْوَجَلِ
وَٱغْفِرْ يَا إِلَهِي بِهِ   ذَنْبَنَا وَبِٱلرُّسُلِ
وَلِلْأَصْلِ وَٱلْفَرْعِ مَعْ   أَشْيَاخٍ مِنَ ٱلْفُضَلِ
وَإِخْوَانِنَا فِي ٱلْهُدَى   وَأَحْبَابِنَا ٱلْعُدَلِ
وَصَلَّى ٱلْمُهَيْمِنُ مَعْ   سَلَامٍ عَلَي ٱلْمُرْسَلِ
أَحْمَدٍ وَعِتْرَتِهِ   وَأَصْحَابِهِ ٱلْكُمَلِ
وَأَتْبَاعِهِمْ مَا هَمَى   غَيْثٌ مِنْ سَحَابٍ مَلِي
وَمَا عَبْدُ رَحْمَانِنَا   يَرْتَجِي شِفَاءً جَلِي
أَبْيَاتِي مِنَ ٱلْمُقْتَضَبْ   (نُوْنٌ) عَدُّهَا فَانْقُلِ

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المقتضب المجزؤ عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه أربعون بيتا.

يَاَ رَبِّي عَلَي ٱلْمُصْطَفَى   صَلِّ مَعْ سَلَامٍ جَرَي

آتِهِ ٱلْوَسِيْلَةَ وَٱلْ   فِردَوْسَ ٱلَّذِي ذُكِرَا

بِٱلْفَضِيْلَةِ ٱخْصُصْ بِهِ   وَشَفَاعَةً كُرِّرَا

تَمَتْ عِنْدَهُ وَٱنْتَهَتْ   فِي فَصْلِ ٱلْقَضَا فِي ٱلْوَرَى

ثَبَتَتْ لَهُ إِنَّهَا   عُظْمَى رَدَّهَا ٱلْكُبَرَا

جَاءَ ٱلْإِذْنُ فِيْهَا لَهُ   وَدَلِيْلُهَا حَضَرَا

حَوَى رُتْبَةً مَا حَوَى   مَخْلُوْقٌ كَمَا قُرِّرَا

خَتَمَ ٱلْإِلَهُ بِهِ   أَنْبِيَاءَهُ ٱلنُّذُرَا

دَامَ دِيْنُهُ قَيِّمًا   مِنْ رَبِّي بِغَيْرِ ٱفْتِرَا

ذِكْرُهُ شِفَاءٌ لَنَا   مِنْ جَهْلٍ وَزِدْ ضَرَرَا

رَجَوْنَا شَفَاعَتَهُ   فِي ٱلْدَّارَيْنِ مُبْتَدِرَا

زَادَ فَوْقَ أَقْرَانِهِ   عِنْدَ ٱللَّهِ كُلٌّ وَرَا

سَمَا شَهْرُ مَوْلِدِهِ   بِظُهُوْرِهِ أَشْهُرَا

شَهْرُهُ غَدَا لَيْلُهُ   وَأَيَّامُهُ نَيِّرَا

صَفَا بِٱلْوِلَادَةِ يَوْ   مُ ٱلْإِثْنَيْنِ مُشْتَهِرَا

ضَـاءَتِ ٱلنَّـوَاحِي بِـهِ   فِي سَمَائِنَـــا وَٱلثَّــــرَا
طَابَـــتِ ٱلْــبِلَادُ بِــهِ   خَاصَـــةً بِـــأُمِّ ٱلْقُـــرَى
ظَفِــرَتْ بِــهِ أُمَّـــةُ ٱلْـــ   ـــإِهْتِدَاءِ وَٱلْفُقَـــــرَا
عَلِمْنَـــا عَجَائِبَـــهُ   فِي ٱلْإِرْضَـاعِ كَـمْ ظَهَـرَا
غَرِيْبَـــاتُ إِرْهَاصِـــهِ   فِي صِـــبَاهُ قَـــدْ كَثُـــرَا
فَبَـــدَتْ لَنَـــا مُعْجِـــزَا   تُـــهُ بَعْـدَ بَعْـثٍ جَـرَى
قَـدْ حَـوَى ٱلْمُنَـزَّلُ مَـعْ   أَحَادِيْـثِ خَـيْرِ ٱلْـوَرَى
كَفَـى ٱلْـوَحْيُ مُعْجِـزَةً   لَـــهُ فِي ٱلْـدَّوَامِ يُـــرَى
لَـــيْسَ بَعْـــدَهُ نَاسِـــخٌ   وَلَا قَبْلَـــهُ كَـــمْ سَـــرَى
مَـــنْ يَحْكُـــمْ بِغَـــيْرِهِ فَهْـــ   ـــوَ ٱلْمَلُـــوْمُ ذُوْ ٱلْإِجْـــتِرَا
نَرْتَجِــــــي بِإِيْمَانِنَــــــا   بِـــٱلْقُـــرْءَانِ نَيْـــلَ ٱلْقِـــرَى
وَنَتْلُـــــوْهُ فِي كُتُـــــبٍ   وَغَيْـــبٍ كَمَـــنْ ظَفِـــرَا
هَـــبْ لَنَـــا بِـــهِ رَبَّنَـــا   عَمَـــــلًا بِــــهِ يَسِّـــــرَا
لَا لَنَـــا مُعِـــيْنٌ سِـــوَا   كَ فَاشْـفَعْ لَنَـا وَٱنْصُـرَا
يَـــا رَبِّي بِجَـــاهِ ٱلنَّـــبِي   جُـدْ لَنَـا ٱلرِّضَـا وَٱجْبُـرَا
بِصَـــلَاتِهِ مَـــعْ تَـــوَ   سُّـــلِهِ ٱحْمَنَـــا بَشِّـــرَا
لَا لِغَايَـــــةٍ مَدْحُـــــهُ   كَـٱلنُّجُـوْمِ أَوْ كَـٱلثَّـرَى
بِـهِ ٱكْـفِ ٱلْعِـدَا رَبَّنَـا   وَحُسَّـــــادَنَا ضَـــــرَرَا

وَٱشْـفِ دَاءَنَـا وَٱهْـدِنَا　　لِلْهُـــدَى بِـــهِ وَٱسْـــتُرَا
وَٱسْـــقِنَا بِـــهِ مَطَـــرًا　　وَٱحْمِنَـــا مِـــنَ ٱلْإِمْـــتِرَا
وَٱجْمَـعْ كُـلَّ خَـيْرٍ لَنَـا　　وَٱصْـرِفْ كُـلَّ شَـرٍّ وَرَا
صَـلِّيَنْ وَسَـلِّمَنْ عَلَـي　　أَحْمَـــــدٍ أَبِي ٱلْفُقَـــــرَا
وَآلِ وَصَـــــحْبٍ لَـــــهُ　　وَٱلْأَتْبَـــاعِ وَٱلْكُبَـــرَا
مَـــا عُبَيْـــدُ رَحْمَانِنَـــا　　يَلْتَجِـــي بِخَـــيْرِ ٱلْـــوَرَى
وَأَبْيَاتُنَـــا يَـــا أَخِـــي　　أَرْبَعُـــــوْنَ خُـــــذْ دُرَرَا

تمت ٤٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المجتث المجزوّ وجوبا وزنه بعد الجزء مستفع لن فاعلاتن مرتين في مدح النبي المختار سيدنا محمد صلي الله عليه وعلي آله وصحبه وسلم أجمعين حشرنا الله في زمرته وأدخلنا في شفاعته بجاهه آمين، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه خمسون بيتا.

صَـــلِّ إِلَهِـــي وَسَـــلِّمْ　　عَلَـــي ٱلرَّسُـــوْلِ مُحَمَّـــدَّ
وَآلِـــــهِ ٱلْكُرَمَـــــاءِ　　جَمْعًـــا وَصَـــحْبِهِ سَـــرْمَدْ
هُـــوَ ٱلْحَبِيْـــبُ ٱلْأَمِـــيْنُ　　هُـــوَ ٱلشَّـــفِيْعُ ٱلْمُؤَيَّـــدْ
هُـــوَ ٱلْمُجَـــابُ دُعَـــاهُ　　فِي يَـــوْمِ حَشْـــرٍ لِنَحْمَـــدْ
خَيْـــرُ ٱلْأَنَـــامِ جَمِيْعًـــا　　فَمِثْلُـــهُ لَـــيْسَ يُوْجَـــدْ

تَشَعْشَعَتْ فِي ٱلْأَرَاضِي   أَنْوَارُهُ تَتَوَقَّدْ
قَبْلَ ٱلْعَوَالِمِ طُرًّا   بَدَا ٱلنَّبِيُّ مُحَمَّدْ
نُوْرًا بَهِيًّا مُتَمًّا   كَمَا أَتَى مِنْهُ مُسْنَدْ
لَهُ ٱلْكَرَامَاتُ حَقًّا   وَمُعْجِزَاتٌ تَعَدَّدْ
دَلَّتْ عَلَي صِدْقِهِ فِي   دَعْوَى ٱلرِّسَالَةِ فَاشْهَدْ
كَمِثْلِ تَبْشِيْرِ رُسْلِ ٱلْـ   ـلَّهِ ٱلْكِرَامِ بِأَحْمَدْ
أَخْبَرَهُ ٱلرَّاهِبُوْنَ   وَٱلْكَاهِنُوْنَ بِمَشْهَدْ
وَرَدِّ أَصْحَابِ فِيْلٍ   قَبْلَ ظُهُوْرِ مُحَمَّدْ
مِنْ بَيْتِ رَبِّ ٱلْبَرَايَا   مَنْ لَهُ عِزٌّ تَأَبَدْ
نَادَتْ دَوَابُّ قُرَيْشٍ   نُطْقًا بِحَمْلِ مُحَمَّدْ
أَتَى لِأُمِّهِ آتٍ   فِي كُلِّ شَهْرٍ تَجَدَّدْ
مِنْ حَمْلِ طَهَ بَشِيْرًا   لَهَا بِمَنْ قَدْ تَمَجَّدْ
خَيْرِ ٱلْخَلَائِقِ طُرًّا   جَمْعًا وَمَثْنًى وَمَوْحَدْ
جَاءَتْ نِسَاءُ جِنَانٍ   لَهَا فَفُزْنَ بِمَقْصَدْ
عِنْدَ ٱلْوِلَادَةِ ضَاءَتْ   بُصْرَى بِنُوْرِ مُحَمَّدْ
وَٱنْشَقَّ إِيْوَانُ كِسْرَى   وَجُنْدُهُ قَدْ تَبَدَّدْ
وَأُخْمِدَتْ نَارُ فُرْسٍ   عَلَامَةً لِمُحَمَّدْ
وَفَاضَ وَادِى سَمَاوَهْ   وَغَارَ مَاءٌ بِأَحْمَدْ

وَفِي رِضَـــاعِهِ لَاحَـــتْ   آَيَــاتُ طَــهَ ٱلْمُمَجَّــدْ
كَـدَرِّ ثَـدْيِ وَسَبْقِ ٱلْــ   ــأَتَانِ فِي ٱلْعَـوْدِ تَسْـعَدْ
شَـــــوَارِفٌ وَشِــــيَاهٌ   صِــــرْنَ سِمَانًــــا بِأَحْمَــــدْ
شَــبَّ شَـبَابًا يَفُــوْقُ   كُـــلَّ غُـــلَامٍ تَوَلَّـــدْ
تَكَثَّــرَ ٱلْمَـــاءُ حَقًّـــا   كَـــذَا طَعَـــامٌ بِأَحْمَـــدْ
وَبَعْـــدَ بَعْثِـــهِ زَادَتْ   آَيَاتُــــــهُ تَتَأَكَّـــــدْ
كَعَـــدِّ رَمْـــلٍ وَمَـــوْجٍ   وَأَنْجُـــــمٍ لِمُحَمَّــــــدْ
بِـــلَا ٱنْقِضَـــاءٍ تَـــدُوْمُ   وَلَا ٱنْحِصَـــارٍ وَلَا عَـــدْ
وَأَعْظَـــمُ ٱلْمُعْجِـــزَاتِ   كَـــــلَامُ رَبِّي ٱلْمُؤَبَّـــدْ
شُـقَّ لَـهُ ٱلْبَـدْرُ لَـيْلًا   كَشَـــقِّ قَلْـــبِ مُحَمَّـــدْ
وَحَـــنَّ جِـــذْعٌ هَشِـــيْمٌ   إِلَيْـــهِ وَٱلْـذِّئْبُ يَشْـــهَدْ
لَـــهُ وَضَـــبٌّ وَظَـــبْيٌ   كَـــذَا جَمَـــادٌ وَجَلْمَـــدْ
مِنْـــهُ تَفَجَّـــرَ مَـــاءٌ   بَـــيْنَ ٱلْأَصَـــابِعِ وَٱلْيَـــدْ
يَـــا رَبِّ إِنِّي تَوَسَّلْـــــ   ـــتُ بِـــٱلنَّـــبِيِّ مُحَمَّـــدْ
إِلَيْـــــكَ وَٱلْأَنْبِيَــــاءِ   وَٱلْأَوْلِيَــــاءِ لِأَسْـــــعَدْ
يَسِّـــرْ بِهِـــمْ يَـــا إِلَهِـــي   كُـــلَّ مُـــرَادٍ وَمَقْصَـــدْ
وَٱهْـدِ قُلُوْبًـا لَنَـا وَٱنْــ   ــصُرْنَا عَلَـي كُـلِّ مُعْتَـدْ
وَٱسْـقِ ٱلْأَرَاضِـي بِغَيْـثٍ   عَــــمَّ ٱلْبَرَايَـــا بِأَحْمَـــدْ

وَٱكْـفِ ٱلْعِـدَا وَٱلْبَلَايَـا　　وَكُـــلَّ مُـــؤْذٍ وَحُسَّـــدْ
وَٱشْـفِ مَرِيْضًـا وَفَـرِّجْ　　كُرُوْبَنَـــــا بِمُحَمَّـــــدْ
وَٱغْفِــرْ لَنَــا وَلِأَصْـــلٍ　　بِهِـــمْ وَفَـــرْعٍ تَوَلَّـــدْ
وَلِلْمَشَـــائِخِ وَٱلْإِخْــــ　　ــوَانِ وَمَــنْ قَــدْ تَشَــهَّدْ
صَــلِّ وَسَــلِّمْ عَلَــي نُــوْ　　رِ ٱلْكَائِنَـــاتِ مُحَمَّـــدْ
وَآلِــــهِ ٱلْطَّــــاهِرِيْنَ　　وَٱلْصَّحْبِ يَا مَنْ تَوَحَّدْ
وَٱلْتَّـــابِعِيْنَ جَمِيْعًـــا　　عَــدَّ ٱلْخَلَائِــقِ سَــرْمَدْ
مَــا عَبْــدُ رَحْمَانِنَــا يُنْــ　　ــشِدُ مَــدَائِحَ أَحْمَــدْ
وَمَـــا يَحِـــنُّ مُحِـــبٌّ　　صَـــبٌّ لِـــذِكْرِ مُحَمَّـــدْ

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المتقارب المحذوف عروضا وضربا وزنه فعولن ثماني مع الحذف في العروض والضرب في مدح سيدنا ومولانا محمد صلي الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا بجاهه وبجميع الأتقياء آمين اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد وسلم، نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه خمسون بيتا.

صَـــلَاةُ ٱلْإِلَــــهِ وَتَسْـــلِيْمُهُ　　عَلَي خَاتِمِ ٱلْرُّسْلِ هَادِي ٱلْوَرَى
بِبِسْــمِ ٱلَّــذِي بَــيَّنَ ٱلْإِهْتِــدَا　　مِـنَ ٱلْغَـيِّ أَبْـدَأُ فِيْمَـا جَـرَى
أُثَـــنِّي بِحَمْـــدٍ عَلَـــي فَضْـــلِهِ　　وَشُـــكْرٍ كَثِـــيْرٍ لِكَـــي أَظْفَـــرَا
أُصَلِّي عَلَي ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُجْتَبَى　　شَـــفِيْعِ ٱلْأَنَـــامِ إِذَا بُعْثِــــرَا

بِذِكْرِ عُلَاهُ يَطِيْبُ ٱلْفُؤَا   دُ وَٱلْفَمُ لَمَّا بِهِ كُرِّرَا
لِأَنَّهُ شَمْسُ ٱلْهُدَى نُوْرُهُ   جَلَا فِي ٱلْبِلَادِ كَذَا وَٱلْقُرَى
وَمَا مِثْلُ أَحْمَدَ فِي ٱلْخَلْقِ مَا   مَضَى مِنْ زَمَانٍ وَمَا غَبَرَا
لَهُ ٱللَّهُ أَوْجَدَ أَمْلَاكَهُ   وَإِنْسًا وَجِنًّا وَمَا قَدْ بَرَا
تَرَقَّى مَرَاقِيَ مَا نَالَهَا   نَبِيٌّ وَلَا مُرْسَلٌ لِلْوَرَى
تَفَرَّدَ فِي ٱلْقُرْبِ مِنْ رَبِّهِ   حَوَى فِي تَدَلِّيْهِ أَعْلَى ٱلْذُّرَا
أَتَى وَ[1] ٱلْضَّلَالَةُ قَدْ أَحْكَمَتْ   قُلُوْبَ ٱلْوَرَى نَاصِحًا مُنْذِرَا
بَشِيْرًا رَحِيْمًا رَءُوْفًا وَآ   مِرًا بِٱلْهُدَى نَاهِيًا مُنْكَرَا
رَسُوْلًا مِنَ ٱللَّهِ بِٱلْحُجَجِ   إِلَي ٱلْخَلْقِ طُرًّا بِغَيْرِ ٱمْتِرَا
بِهِ ٱنْجَابَ عَنَّا ٱلْهَوَى وَٱلْغَوَى   وَزَالَ بِهِ ٱلْشِّرْكُ وَٱسْتَتَرَا
وَضَاءَتْ أَشِعَّةُ أَنْوَارِهِ   عَلَي ٱلْكَوْنِ لَوْلَاهُ مَا ظَهَرَا
هُوَ ٱلْسَّيِّدُ ٱلْأَكْرَمُ ٱلْصَّادِقُ   بِمَا عَنْ إِلَهِ ٱلْوَرَى أَخْبَرَا
حَكَى وَصْفَهُ ٱلْكُتْبُ وَٱلرُّسُلُ   وَكُلٌّ لِقَوْمِهِ قَدْ بَشَّرَا
لَهُ كُلُّ حُسْنٍ وَأَوْصَافُهُ   حِسَانٌ وَنُوْرُهُ قَدْ أَسْفَرَا
وَقَامَتُهُ رِبْعَةٌ كَانَ وَا   سِعَ ٱلْفَمُ وَٱلْصَّدْرِ مُشْتَهِرَا
وَمُبْيَضَّ لَوْنٍ مُشَرَّبَ حُمْـ   ـرَةٍ أَجْمَلَ ٱلْوَجْهِ بَلْ أَزْهَرَا
وَأَحْدَبَ أَنْفٍ وَعِرْنِيْنُهُ   قَوِيْمٌ وَأَحْسَنُ أَقْنَى يُرَي

---

[1] حال

كَحِيْلَ ٱلْعُيُوْنِ وَأَوْسَعَهَا | وَسَهْلَ ٱلْخُدُوْدِ سَمَا مَنْظَرَا

بَعِيْدَ ٱلْمَنَاكِبِ مَا بَيْنَهَا | لَهُ خَاتَمٌ يَزْدَرِي ٱلْقَمَرَا

وَضَخْمَ ٱلْكَرَادِيْسِ لِحْيَتُهُ | بِهَا كِثَّةٌ تَمْنَعُ ٱلْبَصَرَا

وَصَلْتَ ٱلْجَبِيْنِ حَوَى رَأْسُهُ | إِلَي شَحْمَتَي أُذْنِهِ شَعَرَا

وَكَفَاهُ سَبْطَانِ بِٱلْجُوْدِ مَا | بَدَا مِنْهُ لَاْ.[١] لِلَّذِيْ قَدْ عَرَا

لَهُ عَرَقٌ كَٱللَّآلِي صَفَا | وَعَرْفٌ عَلَا ٱلْمِسْكَ وَٱلْعَنْبَرَا

مُحَيَّاهُ فَاقَ ٱلذُّكَا فِي ٱلضِّيَا | وَبَدْرَ ٱلدُّجَا بَلْ غَدَا أَنْوَرَا

لَهُ مُعْجِزَاتٌ كَعَدِّ ٱلْحَصَى | وَمَوْجِ ٱلْبِحَارِ وَرَمْلِ ٱلثَّرَى

كَفَانَا بِذِكْرٍ حَوَى حِكَمًا | وَنَظْمًا بَلِيْغًا عَلَا ٱلدُّرَرَا

مَحَا كُلَّ دِيْنٍ أَتَى قَبْلَهُ | مَدَى ٱلدَّهْرِ يَبْقَى هُدًى لِلْوَرَى

وَفِي لَيْلَةِ ٱلْقُرْبِ مِنْ مَسْجِدٍ | حَرَامٍ إِلَي بَيْتِ قُدْسٍ سَرَى

فَوَافَاهُ ثُمَّ ٱرْتَقَى مِنْهُ لِلْـ | ـسَّمَوَاتِ وَٱلْعَرْشِ مُبْتَدِرَا

إِلَي قَابِ قَوْسَيْنِ حَتَّى دَنَا | وَذَاتَ ٱلْمُهَيْمِنِ قَدْ نَظَرَا

بِعَيْنَيْهِ كَمْ مِنْحَةٍ نَالَهَا | وَكَمْ أَيَةٍ أَعْيَتِ ٱلْفِكَرَا

إِلَي غَيْرِ هَذَا كَرَامَاتُهُ | بِلَا غَايَةٍ وَٱنْتِهَاءٍ يُرَى

وَلَكِنْ بِبَعْضٍ نُذَاكِرُهُ | وَنَرْجُوْ بِذَلِكَ نَيْلَ ٱلْقِرَى

لِكَيْمَا يُصَلِّي عَلَيْهِ مُسَـ | ـلِّمًا سَامِعٌ مَعْ مُحِبٍّ قَرَا

---

[١] قف.

وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَي ٱلْمُصْطَفَى لَدَى ٱلذِّكْرِ أَبْخَلُ كُلِّ ٱلْوَرَى
فَصَلُّوْا عَلَيْهِ لِكَي تَظْفَرُوْا بِأَجْرٍ وَعَفْوٍ وَخَيْرٍ جَرَى
فَيَا رَبَّنَا ٱرْحَمْ بِنَا وَٱهْدِنَا إِلَي سَنَنِ ٱلسَّادَةِ ٱلْكُبَرَا
وَجُدْ وَٱعْفُ عَنَّا وَعَنْ أَصْلِنَا وَفَرْعٍ وَأَشْيَاخِنَا وَٱغْفِرَا
وَلِلْمُسْلِمِيْنَ وَإِخْوَانِنَا مُحِبٍّ مُعِيْنٍ لَنَا نَصَرَا
وَنَوِّرْ بِنُوْرِ ٱلْهُدَى قَلْبَنَا وَلَيِّنْهُ مِنْ قَسْوَةٍ طَهِّرَا
وَخَيِّبْ عَدُوًّا وَحُسَّادَنَا وَخَرِّبْ دِيَارًا لَهُمْ دَمِّرَا
بِجَاهِ حَبِيْبِ ٱلْإِلَهِ ٱلَّذِي ٱصْـ ـطَفَاهُ عَلَي كُلِّ مَنْ قَدْ ذَرَا
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَذَا وَآلٍ وَأَصْحَابِهِ ٱلْأُمَرَا
وَأَتْبَاعِ دِيْنِ ٱلْهُدَى ٱلْفُضَلَا مَتَى قَاصِدٌ فِي ٱللَّيَالِي سَرَا
وَمَا عَبْدُ رَحْمَانِنَا يَرْتَجِي رِضَاءَ ٱلْإِلَهِ بِخَيْرِ ٱلْوَرَى
وَمَا لَاحَ نَجْمٌ بَدَا فِي ٱلسَّمَا وَمَا قَدْ هَمَى ٱلْغَيْثُ فَوْقَ ٱلثَّرَى

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المتقارب المحذوف عروضا وضربا، في مدح النبي المصطفى محمد، صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين، وهي هذه خمسون بيتا.

صَلَاةٌ سَلَامٌ عَلَي مَنْ هَدَى لِدِيْنِ ٱلْهُدَى ٱلْمُصْطَفَى أَحْمَدَا
أَتَي مِنْ كِرَامِ ٱلْوَرَى سَادَةٍ أُصُوْلٍ أَطَايِبِ أَهْلِ ٱلنَّدَا

بِهِ ٱللَّهُ قَدْ صَانَ أَجْدَادَهُ   مِنَ ٱلسُّوْءِ وَٱلْفُحْشِ حَتَّى بَدَا
تَنَقَّلَ مِنْ صُلْبِ آبَائِهِ   إِلَي ٱلْمُحْصَنَاتِ بِعَقْدِ ٱلْهُدَى
ثَوَى فِي صِيَانَةِ رَبِّ ٱلْعُلا   بِسِرٍّ لَطِيْفٍ كَمَا أُسْنِدَا
جَلا نُوْرُهُ قَبْلَ خَلْقِ ٱلْوَرَى   مِنَ ٱلإِنْسِ وَٱلْجِنِّ وَٱلشُّهَدَا
حَوَى فِي نُبُوَّتِهِ رُتْبَةً   وَآدَمُ طِيْنَتُهُ ٱلْمُبْتَدَا
خِتَامُ ٱلْكِرَامِ بِنُوْرِ ٱلْهُدَى   وَأَوَّلُ خَلْقٍ بِهِ ٱلإِبْتِدَا
دَلِيْلُ ٱلْبِشَارَةِ فِي أَصْلِهِ   بِنُوْرٍ جَلا فِي ٱلْوُجُوْهِ ٱهْتَدَا
ذَكَرْنَاهُ فِي ذَاكَ مِنْ آدَمٍ   إِلَي وَالِدِ ٱلْمُجْتَبَى أَحْمَدَا
رِسَالَتُهُ قَبْلَ مَظْهَرِهِ   بِهَا بَشَّرَ ٱلرُّسْلُ وَٱلسُّعَدَا
زَمَانٌ بِهِ حَمَلَتْ أُمُّهُ   تَشَرَّفَ بِٱلسَّعْدِ سَعْدِ ٱلْهُدَى
سَلامَتُهَا مِنْ جَمِيْعِ ٱلأَلَمْ   وَوَهْنٍ بِهِ ٱشْتَهَرَتْ فِي ٱلْمَدَا
شَرَائِفُ حُوْرٍ وَآسِيَّةٌ   وَمَرْيَمُ قَدْ جِئْنَ سِرًّا بَدَا
صَحِيْحٌ فَذَاكَ كَسَاقٍ أَتَى   بِمَاءٍ لَهَا عِنْدَ طَلْقٍ عَدَا
ضِيَاءٌ بَدَا لَيْلَةَ ٱلْمَوْلِدِ   لَدَى وَضْعِهِ يَا لَهُ مَوْلِدَا
طَبِيْبُ ٱلْقُلُوْبِ فَكَمْ ظَهَرَتْ   لَهُ مُعْجِزَاتٌ بِهَا أُيِّدَا
ظُهُوْرٌ بِلا خُفْيَةٍ فِيْ رِضَا   عِهِ عِنْدَ سَعْدِيَّةِ ٱلسُّعَدَا
عَلَتْ فَوْقَ أَقْرَانِهَا كَمْ لَهَا   مِنَ ٱلْبَرَكَاتِ بِمَنْ أَرْشَدَا
غَنِيْمَاتُهَا إِذْ رَعَاهَا أَتَتْ   إِلَيْهِ ٱلْمَلائِكَةُ ٱلشُّهَدَا

فَشَقُّوْا لَهُ ٱلْقَلْبَ وَٱسْتَخْرَجُوْا ... بِهِ حَظَّ شَيْطَانِهِ مُبْعَدَا
قِرَاءَتُهُ بَعْدُ قَوْلَ الْكَرِيْـ ... ـمِ إِقْرَأْ بِبِسْمِ ٱلإِلَهِ ٱبْتِدَا
كَمَالُ ٱلرِّسَالَةِ فِيْ أَرْبَعِيْـ ... ـنَ ثُمَّ ٱلْقِتَالُ لأَهْلِ ٱلْرَّدَا
لَهُ ٱلْوَحْيُ وَٱلْمُعْجِزَاتُ ٱلْغُرَرْ ... كَمِعْرَاجِ نُوْرٍ وَرُعْبِ ٱلْعِدَا
مَقَامَاتُهُ عِنْدَ مَوْلاهُ مَا ... لَهَا غَايَةٌ بَلْ تُرَى أَزْيَدَا
نَدَاهُ يَعُمُّ ٱلْوَرَى فِيْ ذِهِي ... وَنَيْلَ ٱلْشَّفَاعَةِ نَرْجُوْ غَدَا
وَلَوْلاهُ مَا كَانَ عَرْشٌ وَلا ... جَمِيْعُ ٱلْخَلائِقِ إِذْ أُسْنِدَا
هُوَ ٱلْفَرْدُ لافَوْقَهُ أَحَدٌ ... سِوَى رَبِّهِ فَادْعُهُ سَيِّدَا
لأَنَّهُ أَهْلُ ٱلْثَّنَا مَدْحُهُ ... أَتَى فِي ٱلْكِتَابِ فَكَمْ وَرَدَا
يَقُوْلُ ٱلْكِرَامُ فَمَا مَدْحُنَا ... أَتَى بَعْدَ مَدْحِ ٱلْوَلِي فِي ٱلْهُدَى
ضَرِيْحُهُ فَاقَ ٱلْمَوَاضِعَ مِنْ ... جِنَانٍ وَعَرْشٍ بِسِرٍّ بَدَا
فَزُرْهُ أَخِيْ بَعْدَ حَجٍّ وَعُمْـ ... ـرَةٍ غَالِبًا تَلْقَ أَعْلَى ٱلْنَّدَا
بِهِ ٱكْفِ ٱلْعِدَا يَا إِلَهَ ٱلْوَرَى ... وَأَهْلَ ٱلْخَنَا وَٱصْرِفِ ٱلْحُسَدَا
وَنَوِّرْ قُلُوْبًا وَجَنِّبْ أَذًى ... بِهِ وَٱشْفِنَا كُلَّ سَقْمٍ وَدَا
بِهِ وَٱسْقِنَا ٱلْغَيْثَ وَٱسْتُرْ لَنَا ... وَرَخِّصْ لَنَا ٱلْسِّعْرَ يَا مَنْ هَدَى
وَجُدْ وَٱعْفُ وَٱرْحَمْ بِنَا وَٱحْمِنَا ... مِنَ ٱلْمُفْزِعَاتِ بِذِي أَوْغَدَا
وَسَامِحْ عِبَادًا عَصَوْكَ وَلَا ... تُخَيِّبْ رَجَانَا وَكُنْ مُرْشِدَا
إِلَهِي بِجَاهِ ٱلْنَّبِيِّ ٱهْدِنَا ... إِلَي ٱلْخَيْرِ وَٱحْفَظْ مِنَ ٱلْإِعْتِدَا

وَيَسِّــــرْ لَنَـــا كُـــلَّ عُسْـــرٍ بِـــهِ وَسَــــهِّلْ لَنَـــا رِزْقَنَـــا رَغَــــدَا

بِـهِ ٱفْـتَحْ لَنَـا ٱلْعِلْـمَ وَٱرْزُقْ بِـهِ لَنَـــا عَمَـــلًا صَـــالِحًا أَرْشَـــدَا

وَأَطْفِـي بِـهِ نَـارَ حَـرْبٍ جَـرَى بِمَـا بَـيْنَ أَهْـلِ ٱلْهُـدَى أُوْقِـدَا

وَأَصْـلِحْ أُمُـوْرَ ٱلْهُـدَاةِ بِـهِ وَوُلَّاتِنَـا فَـاحْفَظَنْهُمْ عِـدَا

وَأَيِّـدْ جُنُـوْدًا لِإِسْـلَامِنَا وَأَمِّـنْ مَخُوْفًـا وَكُـنْ مُنْجِـدَا

وَأَحْسِـنْ لَنَـا ٱلْخَـتْمَ هَـوِّنْ بِـهِ لَنَـا سَـكْرَةَ ٱلْمَـوْتِ بِالسُّـعَدَا

بِـهِ ٱغْفِـرْ لَنَـا ثُمَّ أَصْـلٍ كَـذَا وَفَـرْعٍ وَأَشْـيَاخِنَا ٱلشُّـهَدَا

وَأَحْبَابِنَـا إِخْـوَةٍ أَقْرِبَـا كَـذَاكَ مُعِـيْنٌ لَنَـا فِي ٱلْهُـدَى

وَصَـلِّ وَسَـلِّمْ عَلَـي أَحْمَـدَا وَآلٍ وَصَـحْبٍ بِهِـمْ أُيِّـدَا

وَأَتْبَـاعِهِمْ مَـا هَمَـى مَـاطِرٌ وَمَـا حَـنَّ صَـبٌّ وَحَـادٍ حَـدَا

وَمَـا لَاذَ عَبْـدٌ لِرَحْمَانِنَـا بِسَـيِّدِهِ ٱلْمُصْـطَفَى أَحْمَـدَا

يَـرُوْمُ رِضَـاءَ ٱلْإِلَـهِ ٱلْـوَلِي وَغُفْـرَانَ ذَنْـبٍ لَـهُ وَٱلنَّـدَا

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ ، هذه القصيدة من بحر المتقارب المحذوف عروضا وضربا، في مدح خير البرية محمد صلي الله عليه وسلم، نظمها سيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه إثنان وخمسون بيتا.

صَـلَاةٌ وَتَسْـلِيْمُ رَبِّ ٱلْـوَرَى عَلَـي سَـيِّدِ ٱلْأَنْبِيَـا أَحْمَـدَا

إِمَـامُ ٱلْأَيِمَّـةِ فِي كَوْنِنَـا وَأَصْـلُ ٱلْأَنَـامِ وَنُـوْرُ ٱلْهُـدَى

بَدَا قَبْلَ خَلْقِ ٱلْسِّوَى نَيِّرًا   بِنُوْرِ ٱلْإِلَهِ كَمَا أُسْنِدَا
تَجَلَّى نَبِيًّا وَآَدَمُ فِي   تُرَابٍ مِنَ ٱلْطِّيْنِ طُوْلَ ٱلْمَدَا
ثَرَى قَبْرِهِ ٱلْمُجْتَلِي قَدْ عَلَا   جِنَانًا وَعَرْشًا بِسِرٍّ بَدَا
جَلَا فِي جَمَالٍ عَلَي وَجْهِهِ   وَأَعْضَائِهِ قَدْ سَمَا سَيِّدًا
حَوَى أَشْرَفَ ٱلْأَصْلِ مِنْ آَدَمٍ   إِلَي وَالِدَيْهِ هُمُ ٱلْسُّعَدَا
خَصَائِصُهُمْ فِي نِكَاحٍ صَفَا   بِحِفْظِ ٱلْإِلَهِ عَلَوْا بِٱهْتِدَا
دَلَائِلُ أَقْوَامِهِمْ قَادَةٌ   بِنُوْرِ ٱلْحَبِيْبِ حَوَوْا سُوْدَدَا
ذَكَرْنَاهُ بِالْفَضْلِ فِي وَقْتِهِ   وَقَبْلًا وَبَعْدًا رَوَى ٱلْشُّهَدَا
رَعَاهُ ٱلْإِلَهُ بِأَجْمَعِهِ   مِنَ ٱلْنَّقْصِ فِي ٱلْخَتْمِ وَٱلْإِبْتِدَا
زَكَا أَصْلُهُ هَكَذَا فَرْعُهُ   هُوَ ٱلْفَرْدُ فِي ٱلْفَضْلِ قُمْ وَٱشْهَدَا
سَمَا بِٱلْخَوَارِقِ إِرْهَاصِهَا   وَبِٱلْمُعْجِزَاتِ فَكَمْ وَرَدَا
شَوَاهِدُ حَقٍّ بِقُرْءَانِهِ   يَدُوْمُ إِلَي بَعْثِنَا بِٱلْنِّدَا
صَحِيْحُ ٱلْكَلَامِ أَتَى مُعْجِزًا   بِنَظْمٍ بَلِيْغٍ عَلَا عَسْجُدَا
ضِيَاءٌ وَعِلْمُ ٱلْهُدَى حِكْمَةٌ   وَوَحْيٌ مِنَ ٱللَّهِ مُنْجِي ٱلْرَّدَا
طَبِيْبُ ٱلْقُلُوْبِ هُوَ ٱلْمُنْزَلُ   عَلَي ٱلْمُصْطَفَى سَيِّدِي أَحْمَدَا
ظَفِرْنَا بِأَنْوَارِهِ نَهْتَدِي   بِتَوْفِيْقِ رَبِّي لِمَنْ سَعِدَا
عَلَوْنَا بِهِ فَوْقَ أَقْرَانِنَا   مِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلْمَاضِيَاتِ ٱلْعِدَا
غَرَائِبُهُ مُعْجِزَاتٌ لَهُ   كَجِذْعٍ يَحِنُّ إِلَي مَنْ هَدَى

فَإِسْرَاؤُهُ مِنْ حَرَامٍ مَكِي | إِلَي حَرَمِ ٱلْقُدْسِ لَيْلًا غَدَا

قَلِيلُ ٱلطَّعَامِ بِهِ يَكْثُرُ | كَرَدِّ ذُكَاءٍ بِنُوْرٍ بَدَا

كَذَا رَدُّ عَيْنٍ لِطَالِبِهَا | وَعَذْبُ ٱلْأُجَاجِ لَهُ أُسْنِدَا

لَهُ طَيُّ أَرْضٍ بِدَعْوَتِهِ | وَطَيُّ ٱلسَّمَاءِ كَمَا وَرَدَا

مَعَ ٱلْخُطْبَةِ قَدْ دَعَا رَبَّهُ | لِإِنْزَالِ غَيْثٍ فَجَادَ ٱلنَّدَا

نَرَى زَالَ سَقْمٌ بِلَمْسَتِهِ | فَكَمْ مِنْ مَرِيْضٍ أَتَاهُ ٱلْفِدَا

وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ كَعَدِّ ٱلثَّرَى | رَوَاهَا لِخَيْرِ ٱلْوَرَى ٱلشُّهَدَا

هِلَالُ ٱلرَّبِيْعِ لِأَوَّلِنَا | يُهَيِّجُ أَشْوَاقَ أَهْلِ ٱلْهُدَى

لِأَنَّ بِهِ لَيْلَةَ مَوْلِدٍ | جَلِيْلٍ حَوَى ٱلْفَضْلَ وَٱلْإِهْتِدَا

يَقِيْنًا بِأَنَّهُ خَيْرُ ٱلْوَرَى | وَمِنْ فَرْعِ آدَمَ بِٱلْإِبْتِدَا

فَذَا جِسْمُهُ لَا بِأَنْوَارِهِ | فَآدَمُ مِنْ نُوْرِهِ أُوْجِدَا

فَكُلُّ ٱلْخَلَائِقِ مِنْ نُوْرِهِ | كَذَلِكَ دَانٍ وَمَنْ أُبْعِدَا

كَفَاهُ ثَنَاءُ ٱلْإِلَهِ ٱلْوَلِي | عَلَيْهِ مَدَى دَهْرِنَا سَرْمَدَا

فَمَا مَدْحُنَا بَعْدَ ذَاكَ ٱلْجَلِي | سِوَى قَطْرَةٍ مِنْ بُحُوْرٍ بَدَا

إِلَهِي أَغِثْنَا بِحُرْمَتِهِ | وَبِٱلْأَنْبِيَاءِ وَأَهْلِ ٱلنَّدَا

تَوَسَّلْتُ رَبِّي إِلَيْكَ بِهِمْ | فَجُدْلِي بِخَيْرٍ بِذِي أَوْغَدَا

وَكُنْ عَوْنَنَا وَٱهْدِنَا لِلْهُدَى | بِهِمْ وَٱصْرِفِ ٱلسُّوْءَ وَٱكْفِ ٱلْعِدَا

وَخَيِّبْ بِهِمْ حَاسِدًا وَٱشْفِنَا | مِنَ ٱلْمُهْلِكَاتِ وَمِنْ كُلِّ دَا

بِهِــمْ وَٱسْــتُرِ ٱلْعَيْــبَ يَــا رَبَّنَــا وَأَمِــــنْ مَخُوْفًـــا وَكُـــنْ مُنْجِـــدَا

وَأَيِّــــــدْ إِلَهِــــي شَــــــرِيْعَتَنَا بِأَعْمَـــالِ خَــيْرٍ مِـــنَ ٱلسُّـــعَدَا

بِحُــــرْمَتِهِمْ فَاحْمِنَــــا رَبِّ مِـــنْ أَذَى مَـــرَضٍ يُـــوْهِنُ ٱلْجَسَـــدَا

وَمِـنْ عِلَّـةٍ تُـذْهِبُ ٱلْعَقْـلَ مِـنْ قُلُــوْبَ ٱلْفُــرُوْعِ مِـــنَ ٱلْحُفَـــدَا

وَجُـدْ وَٱصْرِفِ ٱلْجُوْعَ عَنَّا كَذَا وَأَوْجَـــاعَ جِسْـــمٍ بَـــدَا وَٱلْـــرَّدَا

وَصُـــنَّا مِـــنَ ٱلشَّـــرِّ فِي دِيْنِنَـــا وَدُنْيَـــا وَكُـــنْ مُنْجِيًـــا مُسْـــعِدَا

بِهِمْ وَٱسْقِنَا ٱلْغَيْثَ وَٱكْفِ ٱلْبَلَا بِهِـــمْ وَٱغْفِـــرِ ٱلْـــذَّنْبَ وَٱلْإِعْتِـــدَا

لَنَـــا وَٱلْأُصُـــوْلِ وَفَـــرْعٍ لَنَـــا وَأَشْـــيَاخِنَا أَهْـــلِ عِلْـــمِ ٱلْهُـــدَى

وَأَحْبَابِنَـــا ٱلْخَالِصِـــيْنَ وَمَـــنْ لِإِسْــــــلَامِهِ رَبَّــــــهُ وَحَّــــــدَا

وَصَـــلِّ وَسَـــلِّمْ دَوَامًـــا عَلَـــي مُنَوِّرِنَـــا ٱلْمُصْـــطَفَى أَحْمَـــدَا

وَآلِ كِـــــرَامٍ هُـــــمُ ٱلشُّـــــرَفَا وَصَـــحْبٍ هُـــدَاةٍ هُـــمُ ٱلسُّـــعَدَا

وَأَتْبَـــاعِهِمْ أَهْـــــلِ سُـــــنَّتِنَا سِـــوَى أَهْـــلِ شَـــرٍّ هُـــمُ ٱلْبُلَـــدَا

مَـــتَى مَـــا عُبَيْـــدٌ لِرَحْمَانِنَـــا يَلُـــــوْذُ بِطَـــــهَ وَبِـــــٱلرُّشَـــــدَا

وَأَبْيَاتُنَـــا عَـــدُّ حَـــرْفِ (أَنَـــا) أَرُوْمُ بِهَـــا ٱلْعَفْـــوَ يَـــوْمَ ٱلنِّـــدَا

تمت ٥٢ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر المتقارب المحذوف عروضا وضربا في مدح النبي صلي الله عليه وسلم نظمها شيخنا المذكور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه ستون بيتا.

صَـــلَاةُ ٱلْمُهَـــيْمِنِ مَعْبُوْدِنَـــا عَلَـي ٱلْمُصْـطَفَي مَـعْ سَـلَامٍ تَـلَا

بِبِسْمِ ٱلْإِلَهِ بِدَايَتُنَا   عَلَي أَمْرِنَا مَا ٱخْتَفَي أَوْ جَلَا
مَعَ ٱلْحَمْدِ وَٱلشُّكْرِ لَاسِيَمَا   عَلَي نِعْمَةِ ٱلدِّيْنِ ذِي ٱلْإِعْتِلَا
أُصَلِّي أُسَلِّمُ دَوْمًا عَلَي   مُحَمَّدِنَا خَيْرِ مَنْ أُرْسِلَا
وَآلٍ وَصَحْبٍ ذَوِي مَدَدٍ   وَأَتْبَاعِهِمْ فِي ٱلْهُدَى بِٱنْجِلَا
وَبَعْدَ ٱلْكَلَامِ عَلَي مَا مَضَي   أَلَا فَٱعْلَمُوْا إِخْوَتِي أَوَّلَا
بِأَنَّ ٱلْإِلَهَ لَهُ قُدْرَةٌ   وُجُوْدٌ بَقَاءٌ وَوَصْفُ ٱلْعُلَا
لَقَدْ مَنَّ رَبِّي بِنِعْمَتِهِ   عَلَي ٱلْمُؤْمِنِيْنَ كَمَا نُقِلَا
بِآيَاتِ قُرْءَانِنَا ٱلْمُحْكَمِ   بِسُوْرَةِ عِمْرَانَ قَدْ أُنْزِلَا
بِبَعْثِ ٱلرَّسُوْلِ أَبِي ٱلْقَاسِمِ   إِلَيْنَا رَحِيْمًا بِآيٍ تَلَا
هُوَ ٱلشَّافِعُ ٱلْبَرُّ لِلْمُهْتَدِي   وَنَحْسٌ لِمَنْ فِي هُدَاهُ قَلَا
وَأَوَّلُ رُسْلِ ٱلْإِلَهِ ٱبْتِدَا   وَفِي ٱلْبَعْثِ آخِرُهُمْ مُرْسَلَا
تَجَلَّي ضِيَاءً قُبَيْلَ ٱلْوَرَى   نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ ٱلْمَلَا
وَأَعْنِي بِهِ بَيْنَ طِيْنٍ وَمَا   عَلَي بَابِ دَارِ ٱلْخُلُوْدِ ٱنْجَلَا
وَكُلُّ ٱلْوَرَى أَصْلُهُمْ نُوْرُهُ   مِنَ ٱلْعُلْوِيَاتِ وَمَنْ أَسْفَلَا
فَقَدْ جَعَلَ ٱلنُّوْرَ مُسْتَتِرًا   عَلَي ظَهْرِ آدَمَ مُسْتَحْمِلَا
تَنَقَّلَ مِنْ ظَهْرِهِ بِٱلرِّضَا   إِلَي بَطْنِ حَوَّاءَ ذَاتِ ٱلْعُلَا
وَمَا زَالَ فِي سَيْرِهِ هَكَذَا   بِأَسْنَي ٱلنِّكَاحِ مِنَ ٱلْفُضَلَا
أَبٍ طَاهِرٍ عَنْ سِفَاحٍ سَمَا   وَأُمٍّ كَذَا كُلُّهُمْ قَدْ عَلَا

إِلَي أَنْ بَدَا نُوْرُهُ مُشْرِقًا … بِوَجْهِ أَبِيْهِ ضِيَاءً جَلَا
فَصَارَ إِلَي بَطْنِ آمِنَةٍ … بِنُوْرِ ٱلْنَّبِيِّ حَوَتْ حُلَلَا
فَقَدْ حَمَلَتْ مَوْلِدًا قَدْ حَوَى … جَمِيْعَ ٱلْمَحَاسِنِ مُكْتَمِلَا
رَأَتْ أُمُّهُ عِنْدَ مِيْلَادِهِ … عَجَائِبَ مِنْهَا رَأَتْ رُسُلَا
أَتَوْهَا لِأَجْلِ وِلَادَتِهَا … وَحُوْرًا وَنُوْرًا بَدَا وَٱنْجَلَا
كَذَاكَ مَلَائِكَةُ ٱللَّهِ فِي … سُرُوْرٍ بِمَوْلِدِهَا ٱكْتَمَلَا
وَفِيْ وَقْتِ إِرْضَاعِهِ قَدْ بَدَتْ … أُمُوْرٌ لِإِرْهَاصِهِ أَوَّلَا
وَفَازَتْ بِإِرْضَاعِهِ أُمُّهُ … كَذَاكَ ثُوَيْبَةُ ذَاتُ ٱلْوَلَا
حَلِيْمَةُ سَعْدِيَّةٌ سَعِدَتْ … بِتَرْبِيَةٍ مَعْ رِضَاعٍ جَلَا
تَقَوَّتْ مِنَ ٱلْضُّعْفِ أَغْنَامُهَا … أَتَانٌ كَذَا زَالَ عَنْهَا ٱلْغَلَا
وَزَادَتْ لَهَا بَرَكَاتٌ عَلَي … طَعَامٍ وَأَلْبَانِهَا مَنْهَلَا
فَذَا بَعْضُ إِرْهَاصِهِ كَمْ لَهُ … كَشَقِّ ٱلْصُّدُوْرِ وَمَا قَدْ تَلَا
فَأَرْسَلَهُ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْوَرَى … إِلَي ٱلْخَلْقِ طُرًّا لِنَيْلِ ٱلْعُلَا
فَذَا بَعْدَ مَا تَمَّ لِلْمُصْطَفَى … كَذَا أَرْبَعُوْنَ سِنُوْنَ ٱمْتَلَا
لَهُ ٱلْمُعْجِزَاتُ ٱلَّتِي كَٱلْثَّرَي … وَكَٱلْكَائِنَاتِ لَهَا ٱلْإِعْتِلَا
كَقُرْءَانِنَا ٱلْمُعْجِزِ ٱلْدَّائِمِ … بِغَيْرِ ٱنْقِضَاءٍ كَمَا نُقِلَا
تَجَلَّي بِضَوْءٍ عَلَي ٱلْكَوْنِ فِي … كَلَامٍ صَدُوْقٍ بِهِ أُرْسِلَا
لَهُ حَنَّ جِذْعٌ بَعِيْرٌ شَكَي … لَهُ ٱنْشَقَّ بَدْرٌ كَمَا سُئِلَا

كَذَا شَقُّ قَلْبٍ لَهُ فِي ٱلْصِّبَا ‏ ‏ ‏ وَبَعْدَ ٱلْبُلُوْغِ بِهِ فَاجْتَلَا
لِنَصْرِهِ رِيْحُ ٱلْصَّبَا أُرْسِلَتْ ‏ ‏ ‏ تَسِيْرُ بِشَهْرٍ بِرُعْبٍ خَلَا
وَأَسْرَاهُ رَبُّ ٱلْوَرَى لَيْلَةً ‏ ‏ ‏ إِلَي قَابِ قَوْسَيْنِ مُعْتَدِلَا
بِجِسْمٍ وَرُوْحٍ عَلَي يَقْظَةٍ ‏ ‏ ‏ إِلَي رُؤْيَةِ ٱللَّهِ جَلَّ عَلَا
وَعَادَ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِ ‏ ‏ ‏ بِخَمْسِ صَلَاةٍ بِفَرْضٍ جَلَا
فَأَخْبَرَ فِي صُبْحِهِ قَوْمَهُ ‏ ‏ ‏ بِمِعْرَاجِهِ مَعْ سُرَاهُ ٱبْتِلَا
فَأَهْلُ ٱلْهُدَى صَدَّقُوْهُ بِلَا ‏ ‏ ‏ وُقُوْفٍ فَمِنْهُمْ عَتِيْقُ ٱلْعُلَا
أَبُوْبَكْرِنَا صَاحِبُ ٱلْغَارِ مَنْ ‏ ‏ ‏ حَوَى خَارِقَاتٍ بِخَيْرِ ٱلْمَلَا
وَكُلُّ ٱلْصَّحَابَةِ أَهْلُ ٱلْوَفَا ‏ ‏ ‏ شُهُوْدٌ عُدُوْلٌ كَمَا نُقِلَا
رِضَاءُ ٱلْمُهَيْمِنِ عَنْهُمْ بِلَا ‏ ‏ ‏ نَفَادٍ فَهُمْ سَادَةٌ نُبَلَا
وَأَتْبَاعِهِمْ أَهْلِ دِيْنِ ٱلْهُدَى ‏ ‏ ‏ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ سِوَى مَنْ غَلَا
فَكَثَّرَهُمْ رَبُّنَا بِاعْتِنَا ‏ ‏ ‏ إِلَي آخَرِ ٱلْوَقْتِ يَوْمِ ٱلْبَلَا
بِحُرْمَةِ طَهَ مُنَوِّرِنَا ‏ ‏ ‏ وَجِيْلَانِ غَوْثِي مِنَ ٱلْعُدَلَا
إِلَهِي أَجِرْنَا بِفَضْلِكَ مِنْ ‏ ‏ ‏ ذُنُوْبٍ وَنَارٍ وَمَا قَدْ تَلَا
وَآمِنْ بِأَهْلِ ٱلْهُدَى خَوْفَنَا ‏ ‏ ‏ وَخَيِّبْ عَدُوًّا وَمَنْ قَدْ قَلَا
وَأَسْقِ ٱلْأَرَاضِي بِغَيْثِ ٱلنَّدَا ‏ ‏ ‏ بِهِ ٱنْفَعْ وَبَارِكْ وَجُدْ مَأْمَلَا
وَعَافِ ٱلْمَرِيْضَ وَكُنْ عَوْنَنَا ‏ ‏ ‏ عَلَي كُلِّ أَمْرٍ لَنَا سَهِّلَا
بِهِمْ جُدْ بِغُفْرَانِ ذَنْبٍ لَنَا ‏ ‏ ‏ وَأَصْلٍ وَفَرْعٍ وَمُتَّصِلَا

وَأَشْـيَاخِنَا إِخْـوَةٍ فِي ٱلْهُـدَى ... وَأَحْبَابِنَـــا وَٱسْـــتُرَنْ جَمِّـــلَا
وَصَـــلِّ وَسَـــلِّمْ بِـــلَا عَـــدَدٍ ... عَلَي ٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ مَنْ أُرْسِلَا
وَآلٍ وَصَـــحْبٍ وَأَتْبَـــاعِهِمْ ... مَـتَى ضَـاءَ بَـدْرٌ وَتَـالٍ تَـلَا
وَمَـا عَبْـدُ رَحْمَانِنَـا يَحْتَمِـي ... بِخَـــيْرِ ٱلْأَنَـــامِ إِذَا زُلْـــزِلَا
وَأَبْيَاتُنَـا عَــدُّ سِـيْنِ ٱلْسَّـنَا ... بِمَـدْحِ ٱلْنَّـبِيِّ ٱلَّـذِي قَـدْ جَـلَا

تمت ٦٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المتقارب المحذوف عروضا وضربا في المدح والتوسل بالنبي صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه خمسون بيتا.

صَـــلَاةٌ سَـــلَامٌ كَعَـــدِّ ٱلْمَـــلَا ... عَلَي ٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ مَنْ أُرْسِلَا
أَتَانَـــا بِحَـــقٍّ ونُـــوْرِ ٱلْهُـــدَى ... كَشَـمْسِ ٱلْنَّهَـارِ بَلَـي أَكْمَـلَا
بَـــدَتْ فِي رَبِيْـــعٍ بِشَـــارَتُهُ ... فَـــذَا أَوَّلٌ لَا بِثَـــانٍ تَـــلَا
تَجَلَّـــى بِعَـــدِّ ٱثْنَـــتَي عَشْـــرِهِ ... بِلَيْلَـــةِ إِثْنَيْنِنَـــا نُقِـــلَا
ثَـــوَى فِي ثَـــرَى مَكَّـــةٍ رَاضِـــعًا ... لِبَـــانِ ٱلْهِدَايَـــةِ مُنْـــتَقِلَا
جَـــرَى فِي خَـــوَارِقِ عَادَاتِنَـــا ... رَضِـــيْعًا وَشَـــابًا وَمُكْـــتَهِلَا
حَـــوَى أَرْبَعِـــيْنَ سِـــنِيْنًا مَضَـــتْ ... لَـــهُ قَبْـــلَ بِعْثَتِـــهِ مُرْسَـــلَا
خَـــلَا لِلْإِلَـــهِ بِغَـــارِ حِـــرَا ... تَعَبَّـــدَ فِيْـــهِ فَكَـــمْ هَلَّـــلَا
دُجَـا ٱللَّيْـلِ قَـدْ قَـامَ حَـتَّى بَـدَا ... بِأَقْدَامِـــهِ وَرَمٌ قَـــدْ جَـــلَا

ذَكَرْنَا أَتَاهُ ٱلْأَمِيْنُ ٱلصَّفِي   بِوَحْيٍ مِنَ ٱللَّهِ مُحْيِي ٱلْمَلَا
رَسُوْلًا إِلَيْهِ لِتَأْدِيْبِهِ   وَتَعْلِيْمِهِ وَحْيَهُ ٱلْمَنْزَلَا
زِيَادَاتُ أَنْوَارِ إِنْزَالِهِ   تَجَلَّتْ فَعَمَّتْ عُلًا أَسْفَلَا
سَمَا كُتُبَ ٱلْأَنْبِيَا كُلَّهَا   أَتَتْ قَبْلَهُ لِلْهُدَى فَٱعْتَلَا
شَهِدْنَاهُ يُخْبِرُنَا عَنْ سَمَا   وَعَنْ آخِرِ ٱلدَّهْرِ زِدْ أَوَّلَا
صَفَا عَنْ أَسَاطِيْرِ أَهْلِ ٱلْهَوَى   بِحِفْظِ ٱلْإِلَهِ ٱلَّذِي نَزَّلَا
ضِيَاؤُهُ قَدْ دَامَ فِيْنَا بِلَا   زَوَالٍ إِلَي يَوْم نَشْرِ ٱلْبِلَا
طَبِيْبٌ وَنِعْمَ ٱلطَّبِيْبُ لِمَنْ   بِهِ مُؤْمِنًا كَانَ مُعْتَمِلَا
ظَفِرْنَا بِهِ فَهْوَ مُعْجِزَةٌ   تَدُوْمُ لِطَهَ أَبِي ٱلْفَضَلَا
عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنَ ٱللَّهِ مَعْ   سَلَامٍ يَؤُمَّانِهِ بِٱلْوِلَا
غَرَائِبُ خَيْرِ ٱلْوَرَى جَمَّةٌ   فَكَمْ مُعْجِزَاتٍ لَهُ كَٱلْمَلَا
فَهَذَا ٱلْمُنَزَّلُ أَعْظَمُهَا   بِإِعْجَازِهِ مَعْ دَوَامٍ تَلَا
قُلِ ٱلْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا نَهْتَدِي   بِأَنْوَارِهِ نَقْتَفِي ٱلسُّبُلَا
كَفَا ٱلْمُصْطَفَى أَنَّهُ قَدْ رَأَى   بِعَيْنَيْهِ رَبَّ ٱلْوَرَى ذَا ٱلْعُلَا
لَهُ ٱنْشَقَّ نِصْفَيْنِ بَدْرُ ٱلسَّمَا   وَمُزْنٌ هَمَا بِٱلدُّعَا فَٱنْجَلَا
مِنَ ٱلْمُعْجِزَاتِ بَعِيْرٌ شَكَى   إِلَيْهِ وَشَأْنُ غَزَالِ ٱلْفَلَا
نَعُدُّ ٱلْحَنِيْنَ مِنَ ٱلْجِذْعِ مَعْ   سَلَامِ ٱلْجَمَادِ وَصَرْفِ ٱلْغَلَا
وَكَلَّمَهُ ٱلضَّبُّ وَٱلذِّئْبُ مَعْ   حِمَارِهِ يَعْفُوْرَ كَٱلْعُقَلَا

هُمَامٌ تَهَابُ ٱلسَّلَاطِيْنُ مِنْ   شَجَاعَتِهِ فِي حُرُوْبِ ٱلْبَلَا
لِأَنَّ ٱلْمُهَيْمِنَ أَيَّدَهُ   بِهَيْبَتِهِ كَالْأُسُوْدِ جَلَا
يَقُوْلُ ٱلْمُجَاهِدُ فِي مَدْحِهِ   فَمَا نِلْتُ مِنْ وَصْفِهِ خَرْدَلَا
فَمَدْحُهُ كَٱلْبَحْرِ لَا يَنْقَضِي   بِنَثْرٍ وَنَظْمٍ كَمَا نُقِلَا
فَنَذْكُرُ بَعْضًا وَنَرْجُوْ بِهِ   شَفَاعَتَهُ يَوْمَ نَشْرِ ٱلْبِلَا
وَآيَاتُهُ ٱلْغُرُّ بَاقِيَةٌ   لَدَيْنَا كَقُرْءَانِنَا ذِي ٱلْعُلَا
فَيَشْفَعُ لِلْقَارِئِ ٱلْعَامِلِ   بِمَا فِيْهِ مِنْ حِكْمَةٍ إِذْ تَلَا
إِلَهِي تَوَسَّلْتُ بِٱلْمُصْطَفَى   نَبِيِّ ٱلْهُدَى سَيِّدِ ٱلْفُضَلَا
وَبِٱلْأَنْبِيَا ٱلسَّادَةِ ٱلسُّعَدَا   وَبِٱلْأَتْقِيَاءِ وَأَهْلِ ٱلْوِلَا
تَفَضَّلْ عَلَيْنَا وَجُدْ بِٱلْمُنَا   وَتَوْفِيْقِ خَيْرٍ أَيَا مَنْ عَلَا
بِهِمْ فَاكْفِنَا كُلَّ حَاسِدِنَا   وَأَعْدَاءِ دِيْنٍ وَمَنْ قَدْ قَلَا
وَقَوِّمْ بِنَا نَهْجَ سُنَّتِنَا   وَأَصْلِحْ فُرُوْعًا لَنَا بِٱلْكِلَا
بِهِمْ وَٱشْفِنَا كُلَّ دَاءٍ وَكُنْ   مُعِيْنًا لَنَا فِي ٱلْصَّفَا وَٱلْصِّلَا
بِهِمْ وَٱصْرِفِ ٱلْذَّنْبَ عَنَّا وَهَبْ   لَنَا هَدْيَ قَلْبٍ وَجِسْمٍ جَلَا
بِهِمْ وَٱنْصُرِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ سِوَى   جَمَاعَاتِ شَرٍّ أَتَوْ خَلَلَا
وَأَصْلِحْ لَنَا رَبِّ وُلَّاتَنَا   بِهِمْ وَٱهْدِهِمْ لِلْهُدَى بِٱنْجِلَا
وَأَحْسِنْ خِتَامًا بِهِمْ وَٱغْفِرَنْ   لَنَا وَٱلْأُصُوْلِ وَفَرْعٍ تَلَا
وَأَشْيَاخِ دِيْنٍ وَأَحْبَابِنَا   وَحَاشِيَّةٍ إِخْوَةٍ مُسْجَلَا

وَكَاتِــــبِ نَظْــــمٍ مُعِــــيْنٍ لَنَــــا   وَمَــنْ قَــدْ دَعَــا لِي بِخَــيْرٍ جَــلَا

وَصَــــلِّ وَسَــــلِّمْ إِلَهِــــي عَلَــــي   مُحَمَّــــدِنَا خَــــيْرِ مَــــنْ أُرْسِــــلَا

وَآلٍ وَصَـــــــحْبٍ وَأَتْبَـــــــاعِهِمْ   مَــتَى مَــا مُحِــبُّ ٱلْهُــدَى هَلَّــلَا

وَمَــــا عَبْــــدُ رَحْمَانِنَــــا يَحْتَمِــــي   بِخَــيْرِ ٱلْأَنَــامِ مِــنَ ٱلْإِبْــتِلَا

وَخَمْسُــــــوْنَ أَبْيَاتُنَــــــا عِــــــدَّةً   مِــــنَ ٱلْمُتَقَــــارِبِ رَبِّي ٱقْــــبَلَا

تمت ٥٠ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المتقارب وزنه فعولن ثمانى مرات، المحذوف عروضا، المقصور ضربا، في مدح النبي المصطفى محمد صلي الله عليه وسلم، نظمها شيخنا المذكور، عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع جميع المسلمين آمين، وهي هذه ثلثة وثلاثون بيتا.

صَــلَاةٌ عَلَــي أَحْمَــدَ ٱلْمُصْــطَفَي   وَآلٍ وَصَــحْبٍ عَلَــيْهِمْ سَــلَامْ

بَــدَأْتُ ٱلصَّــلَاةَ عَلَــي ٱلْهَــاشِمِي   بِبِسْــمِ ٱلْإِلَــهِ لِنَيْــلِ ٱلْمَــرَامْ

وَأُكْثِــرُ حَمْــدًا لِــرَبِّ ٱلْــوَرَى   عَلَــي نِعْمَــةِ ٱلْــدِّيْنِ فِي كُــلِّ عَــامْ

أُصَــلِّي صَــلَاةً عَلَــي ٱلْمُجْتَــبَى   مُحَمَّــدِنِ ٱلْمُصْــطَفَي مَــعْ سَــلَامْ

فَصَــلَّي ٱلْإِلَــهُ عَلَيْــهِ كَــذَا   وَسَــلَّمَ مَــا حَــنَّ صَــبٌّ وَهَــامْ

صَــلَاةً بِــلَا غَايَــةٍ وَٱنْتِهَــا   وَلَا تَنْقَضِــي مَــا يَنُــوْحُ ٱلْحَمَــامْ

كَــوَزْنِ ٱلْجِبَــالِ وَعَــدِّ ٱلثَّــرَى   وَمَــوْجِ ٱلْبِحَــارِ وَكُــلِّ ٱلْأَنَــامْ

وَأَنْفَــاسِ كُــلِّ ٱلْخَلَائِــقِ وَٱلْــ   ــحَصَى وَٱلْحُبُــوْبِ كَــذَا وَٱلْهَــوَامْ

وَمَــا فِي ٱلْأَرَاضِــي وَمَــا فِي ٱلسَّــمَا   مِــنَ ٱلْمَلَكُــوْتِ وَمُلْــكٍ تَمَــامْ

وَعَـــدِّ نُجُـــوْمِ ٱلسَّـــمَا كُلِّهَـــا وَسَـــحْبِ ٱلْهَـــوَاءِ وَقَطْـرِ ٱلْغَمَـامْ
وَنَبْــتِ ٱلْأَرَاضِـــي وَأَشْــجَارِهَا وَأَوْرَاقِهَـــا سَـــرْمَدًا بِـــٱلْـــدَّوَامْ
وَشَـــعْرٍ وَأَرْيَـــاشِ طَـــيْرٍ كَـــذَا وَصُـــوْفٍ وَوَبْـــرٍ بِغَـــيْرِ ٱنْصِـــرَامْ
وَمَـا كَـانَ فِي ٱلْكَـوْنِ مِـنْ جَامِـدٍ وَرَطْـــبٍ وَحَـــيٍّ وَمَيْـــتٍ وَنَـــامْ
وَمَـا فِي ٱلْقَـرَاطِيْسِ وَٱللَّـوْحِ مِـنْ حُـــرُوْفٍ وَعَـــدِّ ٱرْتِجَـــاعِ ٱلْكَـــلَامْ
وَعَـــــدِّ ٱللَّيَـــــالِي وَأَيَّامِهَـــــا وَأَمْـــلَاكِ رَبِّي كَمِسْـــكِ ٱلْخِتَـــامْ
وَمَـا فِي ٱلْبَـوَادِي وَمَـا فِي ٱلْقُـرَى مِـــنَ ٱلْحَيَـــوَانِ وَعَـــدِّ ٱلزُّحَـــامْ
وَأَضْعَافِ أَضْعَافِ مَا قَدْ مَضَى مِـنَ ٱلْعَـدِّ مُسْـتَغْرِقًا مَـعْ سَـلَامْ
صَـــلَاةً سَـــلَامًا يَـــدُوْمَانِ فِي مُـــرُوْرِ ٱلزَّمَـــانِ لِخَـــيْرِ ٱلْأَنَـــامْ
بِـــهِ ٱغْفِـــرْ إِلَهِـــي لِقَارِئِهَـــا وَسَـامِعِهَا وَٱشْـفِ كُـلَّ ٱلسَّـقَامْ
وَلِلْأَصْـــلِ وَٱلْفَـــرْعِ أَشْـــيَاخِنَا وَأَحْبَابِنَـــا خَاصِـــهِمْ وَٱلْعَـــوَامْ
بِـــهِ ٱنْصُـــرْ جُنُـــوْدًا لِإِسْـــلَامِنَا عَلَـي ٱلْمُشْرِكِيْنَ ٱكْفِهِـمْ بِـٱنْتِقَامْ
وَلِلْمُسْـــلِمِيْنَ جَمِيْعًـــا فَجُـــدْ لِعَـــاصٍ أَثِـــيْمٍ أَتَـــى بِـــٱلنِّظَـــامْ
كَثِـــيْرِ ٱلْخَطَـــا عَبْـــدِ رَحْمَانِنَـــا بِـــهِ ٱرْحَمْـــهُ يَـــارَبِّ عِنْـــدَ ٱلْخِتَـــامْ
بِجَـــاهِ ٱلْحَبِيْـــبِ أَبِي ٱلْقَاسِـــمِ وَبِـٱلْغَوْثِ جِيْلَانِ سَيْفِ ٱلْخِصَامْ
وَبِـــــٱلْعُلَمَـــــاءِ وَأَعْمَــــالِهِمْ وَبِـــٱلْأَتْقِيَـــاءِ وَكُـــلِّ ٱلْكِـــرَامْ
تَوَسَّـــلْتُ رَبِّي إِلَيْـــكَ بِهِـــمْ لِإِصْـلَاحِ حَـالِي وَنَيْـلِ ٱلْمَقَـامْ
وَحِفْـــظِ ٱلْجَـــوَارِحِ أَعْضَـــائِنَا مِـنَ ٱلْـذَّنْبِ وَٱلْإِبْـتِلَا فِي ٱجْـتِرَامْ

بِهِــمْ فَــاكْفِنَــا كُــلَّ أَعْــدَائِنَا وَخَيِّـــبْ حَوَاسِـــدَنَا وَٱللِّئَـــامْ
وَجُــدْ يَــا إِلَهِــي جَمِيْــعَ ٱلْمُنَــا لَنَــا وَٱهْــدِنَا لِسَــبِيْلِ ٱلْسَّــلَامْ
وَأَيِّـــدْ حُمَـــاةَ ٱلْهُــدَى وَٱحْمِنَــا مِنَ ٱلْدَّاءِ فِي ٱلْدِّيْنِ وَٱكْشِفْ ظَلَامْ
وَصَــلِّ دَوَامًــا وَسَــلِّمْ عَلَــي مُجِــيْرِ ٱلْعُصَــاةِ بِيَــوْمِ ٱلْقِيَــامْ
نَــبِيِّ ٱلْهُــدَى ٱلْهَــاشِمِي أَحْمَــدَا وَآلٍ وَصَــحْبٍ فَجُــدْ بِــٱلْمَــرَامْ
وَأَتْبَــاعِهِمْ مَــا سَــرَى سَــائِرٌ وَمَــا لَاحَ بَــرْقٌ وَسَــحَّ ٱلْغَمَــامْ

تمت ٣٣ بيتا.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما، هذه القصيدة من بحر المتدارك التام عروضا وضربا وهو البحر السادس عشر من بحور الشعر في نظم الصلاة لسيدي أحمد البدوي رضي الله عنه التي أولها "اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا ومولانا محمد شجرة الأصل النورانية "وفي الدعاء لجميع المسلمين احياء وأمواتا نفعنا الله بها آمين. نظمها شيخنا المذكور للتبرك والتوسل بتلك الصلاة العظيمة وبمؤلفها السيد أحمد البدوي رضي الله عنه وللدعاء لأمة محمد صلي الله عليه وسلم عفا الله عنه وعن جميع المسلمين آمين. وهي هذه أربعة وأربعون بيتا.

يَـا إِلَـهَ ٱلْـوَرَى صَـلِّ دَوْمًـا عَلَـي أَحْمَـدَ ٱلْمُصْـطَفَى مَـعْ سَـلَامٍ تَـلَا
أَعْطِـهِ ٱلْخَيْـرَ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـا رِكْ عَلَـي سَـيِّدِ ٱلْخَلْـقِ مَـنْ شَمِـلَا
إِنَّـهُ شَـجَرُ ٱلْأَصْـلِ لِلْنُّـوْرِ مَـعْ قَبْضَـــةِ ٱلْــرَّحْمَنِ بِلَمْـــعٍ جَـــلَا
بِصِـــفَاتِهِ أَفْضَـــلِ خَلْـــقٍ بَـــدَا وَبِأَشْـــرَفِ صُـــوْرَتِنَا قَـــدْ عَـــلَا
تَـــاجُ سِـــرِّ ٱلْإِلَـــهِ وَمَعْـــدِنُهَا وَخَـــزَائِنُ عِلْـــمِ ٱلْــرَّحْمَنِ ٱمْــتَلَا

ثَابِتُ ٱلْقَبْضَةِ ٱلْأَصْلِ صَاحِبُهَا   وَبِبَهْجَتِهِ ٱلْأَسْنَا فَٱجْتَلَا
جَامِعُ ٱلرُّتْبَةِ ٱلْعُلْيَا فَدَنَا   فَٱلنَّبِيُّوْنَ تَحْتَ لِوَاهُ ٱعْتَلَا
حَالُهُمْ مِنْهُ جَا وَإِلَيْهِ ٱنْتَهَى   صَلِّ سَلِّمْ عَلَيْهِ أَيَا مَنْ عَلَا
خَاتِمُ ٱلْأَنْبِيَا هُوَ بَارِكْ عَلَى   ذَاتِهِ آلِهِ صَحْبِهِ ٱلْفُضَلَا
دَائِمًا عَدَّ خَلْقِكَ مَعْ رِزْقِهِمْ   وَإِمَاتَتِهِمْ وَكَإِحْيَا ٱلْمَلَا
ذَاكَ يَجْرِي إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ يَا   رَبَّنَا مَنْ أَفْنَيْتَهُ لِلْبِلَا
رَبِّ سَلِّمْ بِتَسْلِيْمٍ جَاءَ مِنْـ   ـكَ كَثِيْرًا بِحَمْدِ ٱلْإِلَهِ ٱنْجَلَا
زَادَ فَوْقَ ٱلْوَرَى كُلِّهِمْ بِٱلثَّنَا   إِنْسِهِمْ جِنِّهِمْ وَجُنُوْدِ ٱلْمَلَا
سَعِدَتْ أَنْفُسُ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ بِهِ   فِي كِلَا ٱلدَّارَيْنِ هُمُ ٱلنُّبَلَا
شَاكِرُوْنَ ٱلْمُهَيْمِنَ نَحْنُ عَلَى   نَظْمِنَا بِصَلَاةِ ٱلْوَلِي ذِي ٱلْعُلَا
صَاحِبِ ٱلْفَضْلِ مُرْشِدِنَا ٱلْبَدَوِي   سَيِّدِ ٱلْأَوْلِيَا ٱلْأَتْقِيَا ٱلْعُدَلَا
ضَاءَ فِيْهَا ضِيَاءُ ٱلنَّبِي ٱلْمُصْطَفَى   فَلَهَا كَٱلسِّرَاجِ ضِيَاءٌ جَلَا
طِيْبُهَا كَٱلْمِسْكِ يَفُوْحُ عَلَى   أَوْلِيَاءِ ٱلْإِلَهِ ذَوِي ٱلْإِجْتِلَا
ظَفِرُوْا بِٱلْهُدَى مِنْ أَسْرَارِهَا   وَٱعْتَنَوْا بِقِرَاءَتِهَا جُمَلَا
عَرَفُوْا بِشَرَائِطِهَا بَلَغُوْا   بِصَفَاءِ ٱلْقُلُوْبِ بِهَا أَمَلَا
غَفَرَ ٱلرَّحْمَنُ لِبَادِئِهَا   أَحْمَدَ ٱلْبَدَوِي مَنْ سَقَى مَنْهَلَا
فَجَزَاهُ ٱلْإِلَهُ بِخَيْرِ ٱلْجَزَا   وَهَدَانَا بِهِ لِلْهُدَى سُبُلَا
قَدْ تَوَسَّلْنَا بِكَرَامَتِهِ   وَبِفَضْلِ ٱلصَّلَاةِ لِخَيْرِ ٱلْمَلَا

كُنَّا نَلْتَجِي فِي سَيِّدِنَا   خَاتِمِ ٱلْأَنْبِيَاءِ أَبِي ٱلْفُضَلَا
لَهُ جَاهٌ عَرِيْضٌ لَدَى رَبِّهِ   وَشَفَاعَةُ فَصْلِ ٱلْقَضَا مَوْئِلَا
مَنْ لَجَا بِذِمَامَتِهِ يَحْتَظِي   فِي ذِهِي بِٱلْمُرَادِ كَيَوْمِ ٱلْبَلَا
نَرْتَجِي شَفْعَهُ عِنْدَ خَالِقِنَا   مَعَ عَفْوِ ٱلْوَلِي خَيْرِ مَنْ سُئِلَا
وَلَنَا أَمَلٌ فِي ٱلنَّجَاةِ بِهِ   مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيْرِ وَمَا قَدْ تَلَا
هَبْ لَنَا رَبَّنَا بِهِ مَغْفِرَةً   وَدُخُوْلَ ٱلْجِنَانِ كَمَنْ هَلَّلَا
لَا تُعَذِّبْ عِبَادَكَ يَا رَبَّنَا   بِذُنُوْبِهِمِ ٱلْمُوْجِبَاتِ ٱلْغَلَا
يَا إِلَهَ ٱلْخَلَائِقِ فَٱرْحَمْ عَلَي   أُمَّةِ ٱلْمُصْطَفَى أَمْرَهُمْ سَهِّلَا
وَٱهْدِهِمْ لِطَرِيْقِ ٱلْهُدَى وَٱكْفِهِمْ   ظَالِمًا حَاسِدًا وَعَدُوًّا قَلَا
وَٱشْفِ أَمْرَاضَهُمْ وَٱسْقِهِمْ مَطَرًا   وَٱحْمِهِمْ مِنْ بَلَائِكَ يَا ذَا ٱلْعُلَا
وَقِهِمْ مِنْ جَحِيْمٍ وَأَدْخِلْ بِهِمْ   جَنَّةَ ٱلْفِرْدُوْسِ بِفَضْلٍ جَلَا
بِشَفَاعَةِ خَيْرِ ٱلْوَرَى نُوْرِنَا   وَبِأَهْلِ ٱلْهُدَى ٱلسَّادَةِ ٱلْعُقَلَا
فَانْصُرِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ بِهِمْ رَبَّنَا   وَٱخْتِمِ ٱلْعُمْرَ بِالْخَيْرِ يَا مَنْ عَلَا
كُنْ مُعِيْنًا لَنَا فِي مَقَاصِدِنَا   أَوَّلَا آخِرًا يَا إِلَهَ ٱلْمَلَا
بِهِمِ ٱغْفِرْ لَنَا وَلِأَصْلٍ دَنَا   وَفُرُوْعٍ وَأَشْيَاخِنَا ٱلْفُضَلَا
وَمُحِبٍّ وَكَاتِبِنَا إِخْوَةٍ   وَلِأَهْلٍ وَمَنْ بِٱقْتِرَابٍ تَلَا
صَلِّ يَا رَبَّنَا مَعْ سَلَامٍ عَلَي   خَيْرِ خَلْقٍ مُحَمَّدِنَا ذِي ٱلْكِلَا
وَعَلَي آلِهِ وَصَحَابَتِهِ   ثُمَّ أَتْبَاعِهِمْ مِنْهُمُ ٱلْبُدَلَا

مَـا لَجَـا عَبْـدُ رَحْمَانِنَـا ٱلْقَـادِرِي فِي ٱلْكُـــرُوْبِ بِرَبِّـــهِ وَٱلْعُـــدَلَا
تَمَّ نَظْمُ صَلَاةِ ٱلْوَلِي ٱلْقُطْبِ مِنْ بَحْـــرِ ٱلْمُتَـــدَارِكِ مُعْتَـــدِلَا
عَــدُّ أَبْيَاتِنَــا يَــا أَخِــي أَرْبَــعٌ أَرْبَعُــوْنَ بِهَــا نَرْتَجِــي مَــأْمَلَا

تمت ٤٤ بيتا.

***

بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلي آله وأصحابه وأتباعه أجمعين.

أما بعد: فقد تمت بحمد الله وحسن توفيقه كتابة هذه المجموعة المباركة المسماة بـ(النّفائس المحبوبات في نظم الصّلوات علي خير البريّات) صلوات الله وتسليماته عليه في يوم الخميس ٢٩ من شهر ربيع الثانى سنة ١٤٣٩ هـ الموافق ١٨ /١/ ٢٠١٨ م.في الساعة الثامنة بعون الله ومنّه وهو على كل شيء قدير.

بيد الفقير الحقير الراجي عفو ربه القدير بسيدنا محمد البشير النذير صلّي الله عليه وعلي آله وأصحابه وسلم. ذاك المذنب "عبد الله بن حاج علي بن محمد بن هلول" العِلِيّ الصوماليّ القادريّ الورشيخيّ الملقب بـ(أغاسم) أي مدير عفا الله عنه وعن والديه وفروعه ومعلمه ومشائخه وإخوانه وأحبابه آمين. بإشارة وإذن من النّاشر العالم العلّامة الفقيه المفسّر الشيخ داود بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن العلي القادري أصلح الله حاله وحالنا ببركة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم آمين.

هذا: ما رأيته من صواب فهو من النّاظم الفصيح العارف بالله، وما رأيته من خطإ فبسبب تقصيرى، وأسأل كل من قرأه أن يدعو لى بالمغفرة والرحمة والتوفيق لأحسن طريق عند كل حال، وإن وجد فيه هفوة فليصلحها بعد التأمل، قلّما خلا الإنسان من خطإ. اللهم احشرنا في زمرته وتوفنا علي ملته آمين، وصلّي الله علي سيّدنا ومولانا محمّد وعلي آله وأصحابه وأتباعه وسلّم.

سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام

علي المرسلين والحمد لله

ربّ العالمين.

***

***